

2260
98965

2260.98965
Yūbīl Lisān al-Hāl

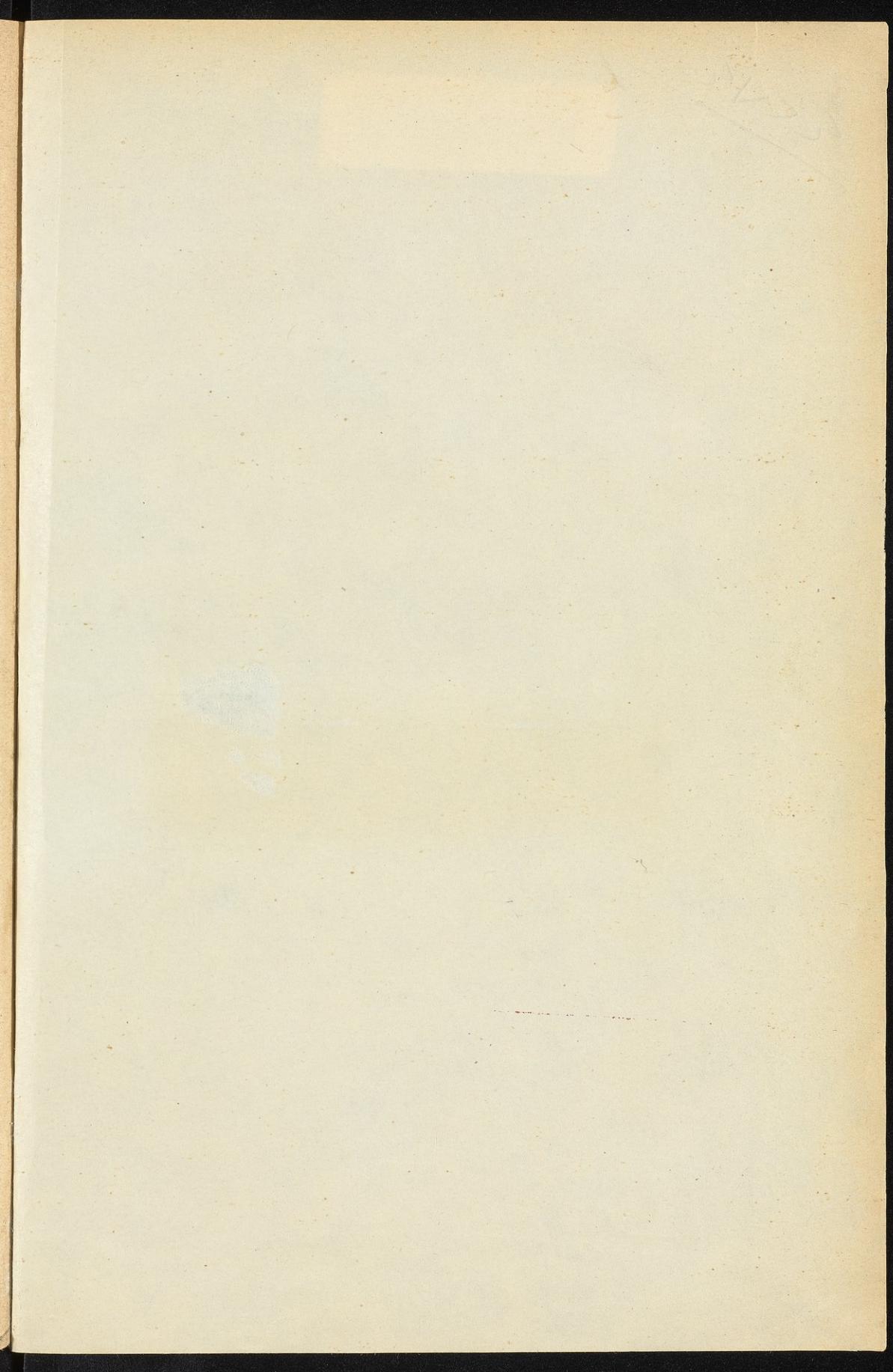
DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
-------------	----------	-------------	----------

JUN 15 2007

SEP 05 2014

WCVN





لـ < لـ

Yūbil hisān al-Hāl

يوبيل

لسان الحال

النضيج

١٩٢٧ - ١٨٧٧

المطبعة الادبية — بيروت

2260
98965

٦٢٠٦

يوبيل اللسان

لسان الحال اول جريدة في لغة العرب - احتفى مطاعوها بيوبيليها ، فضيًّا ، ذهبيًّا . وهي في عاها الحسين اكبر جرائد سوريا ، واعها مواضع . وانص عزياها الاعتدال ، وخدمة جميع الملل

عمر الجرائد العربية في العالم مئة وثلاثون عاماً . او لها « الحوادث اليومية » انشأها في مصر الجنرال بونابرت « الامبراطور نابوليون الاول » ١٧٩٩—١٨٠١ تليها « الواقع المصرية » اصدرها محمد علي باشا سنة ١٨٢٨ ولا تزال حية . ثم « المبشر » امر باصداره في الجزائر ملك فرنسا لويس فيليب ١٨٤٨ . وانشأ في القسطنطينية عاصمة بني عثمان رزق الله حسون « مرآة الاحوال » ١٨٥٥ واسكندر شلوب « السلطنة » ١٨٥٧ عاشتا نحو عام

اما في سوريا فاول جريدة « حديقة الاخبار » انشأها خليل الخوري في بيروت ١٨٥٨ وتلتها « نفير سوريا » لبطرس البستاني ١٨٦٠ وتوات الجرائد ال بيروتية في عشرين عاماً . ومنها « النشرة » ١٨٦٦ و « البشير » ١٨٧٠ للمرسلين الاميركان والاباء اليسوعيين الى ان صدر « اللسان » في ١٨٧٧ تشرين الاول ١٨٧٧ ومتناها حظيت بيروت بتأسيس الجرائد السورية — كان من حظها مباشرة الاحتفاء بيوبيلاتها ، فضية ، ذهبية . بعد مئة عام ، من صدور اول جريدة عربية او لها « ثرات الفنون » لعبد القادر القباني توالي احتفاوها بفضيحتها ثلاثة ليالٍ من غرة محرم ١٣١٧—١٢/١٨٩٩ نشرت ما تلي فيها في عدد ممتاز حبره مفضض ثانية « لسان الحال » احتفى بيوبيلاها الفضي في ٢٢ نيسان ١٩٠٤ متقدراً عن موعده ١٩٠٢ لتوالي اعتذار الخليل . تكلم فيهعشرون خطيباً وشاعراً جمع كلهم وما ورد خطأً مع كتابات الصحف كتاباً في ١١٥ صفحة واول جريدة عربية احتفت بيوبيلاها الذهبي « حديقة الاخبار » في ١٣ كانون

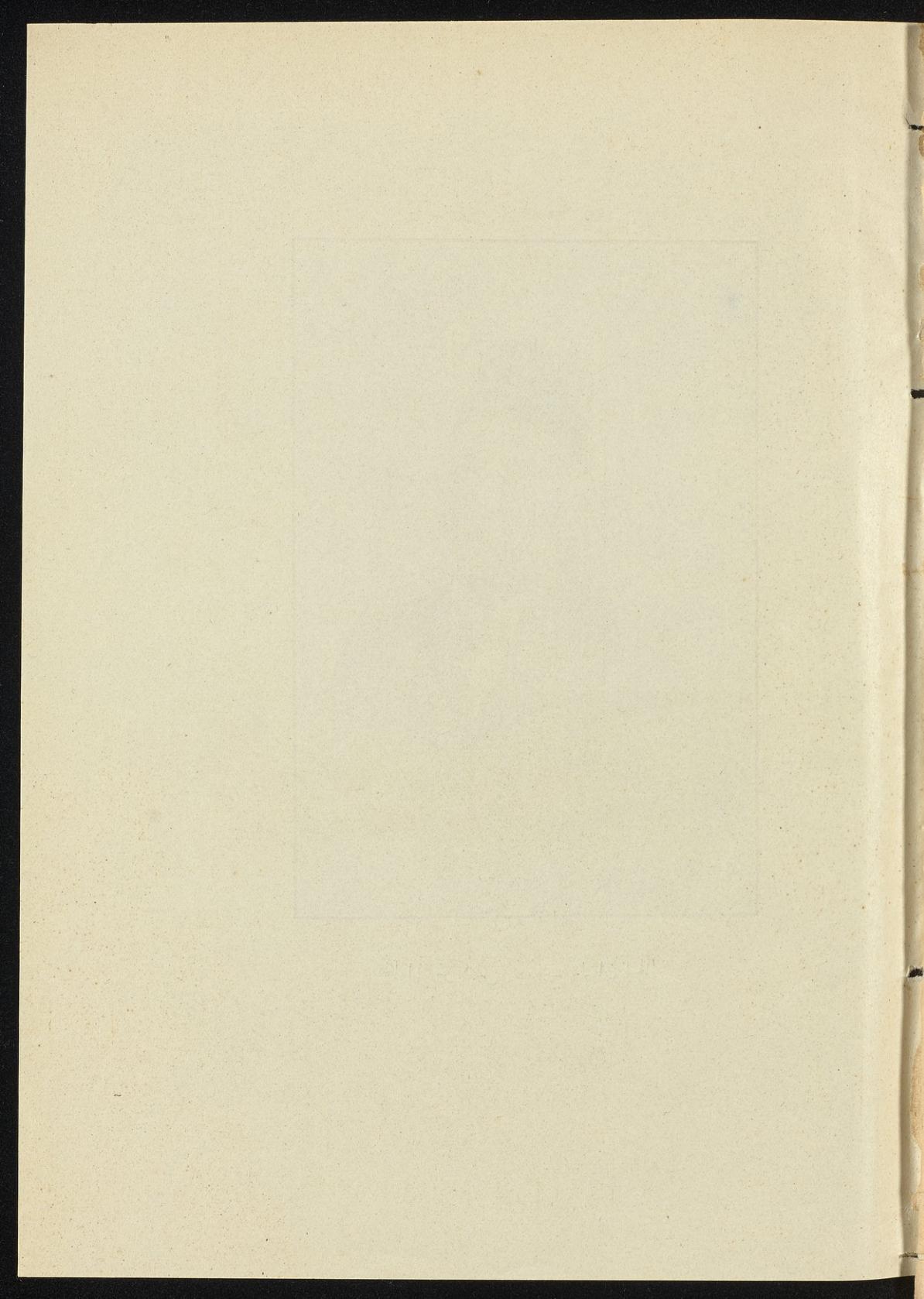


الاول ١٩٠٨ بعد وفاة منشئها بعام وقد اصدرها خمسين عاماً ولا انحراف صحته
وفاته تأخر الاحتفاء وقد ترأسه ناظم باشا والي بيروت وعده احتفاء بالمطبوعات
السورية . واطلق فيه الشيخ اسكندر العازار حمامتين بيضاوين . وتكلم عشرة
خطباء وشعراء عدا الوالي وصاحبها هنا ووديع ونشر ما تلي نثراً ونظماً في
تاريح مؤسسها المطبوع في اكثر من مئتي صفحة عام ١٩١٠ .
وثانية « لسان الحال » احتفى بذهبيها في ١٧ كانون الاول ١٩٢٧ وهذا
كتاب يوبيلا واصف الاحتفاء باسمه اب

ودعي في عامي ١٩١٦ و ١٩١٩ الى الاحتفاء بذهبي « الشرة الاسبوعية »
« والبشير » فاكتفت الاولى بعدد ممتاز خصته بما كتب مطالعوها بمناسبة يوبيلا .
واعتذررت الثانية بزهدتها الرهيباني وهي في يوبيلا الفضي ١٨٩٥ اصدرت عدداً ممتازاً
ودعـت الكـاتـبة مـي إـلـى الـاحـتـفـاء بـيوـبـيل « المـقـطـفـ » الـذـهـبـي فيـ مصرـ .
ومـصـدـرـ الـجـلـةـ اوـلـاـ بـيـرـوـتـ حـيـثـ دـامـتـ اـعـوـاماـ تـسـعـةـ . فـاحـتـفـيـ الـبـيـرـوـتـيـوـنـ بـيوـبـيلـهاـ
فيـ جـامـعـةـ الـامـيرـ كـانـ اـحـتـفـاءـ الـمـصـرـيـيـنـ بـهـ فيـ اـكـثـرـ مـنـ حـفـلـةـ ١٩٢٦ـ وـجـعـ المـشـورـ
وـالـمـنـظـومـ فيـ كـتـابـ ذـهـبـيـ ، صـفحـاتـ ٢٤٠ـ

وـفـيـ الـعـالـمـ الـجـدـيدـ اـحـتـفـيـ بـفـضـيـ « الـاـفـكـارـ » للـدـكـتورـ سـعـيدـ اـبـيـ جـرـهـ فيـ سـانـ
باـلوـ بـراـزـيلـ ١٩٢٠ـ وـلـيـوـبـيلـهاـ كـتـابـ خـاصـ . وـمـنـشـئـهاـ تـلـيـدـ بـيـرـوـتـ مـبـاـشـرـ الـكـتـابـةـ
اوـلـاـ فيـ « لـانـ الـحالـ » وـمـرـاسـلـهاـ منـ الـامـيرـ كـتـينـ

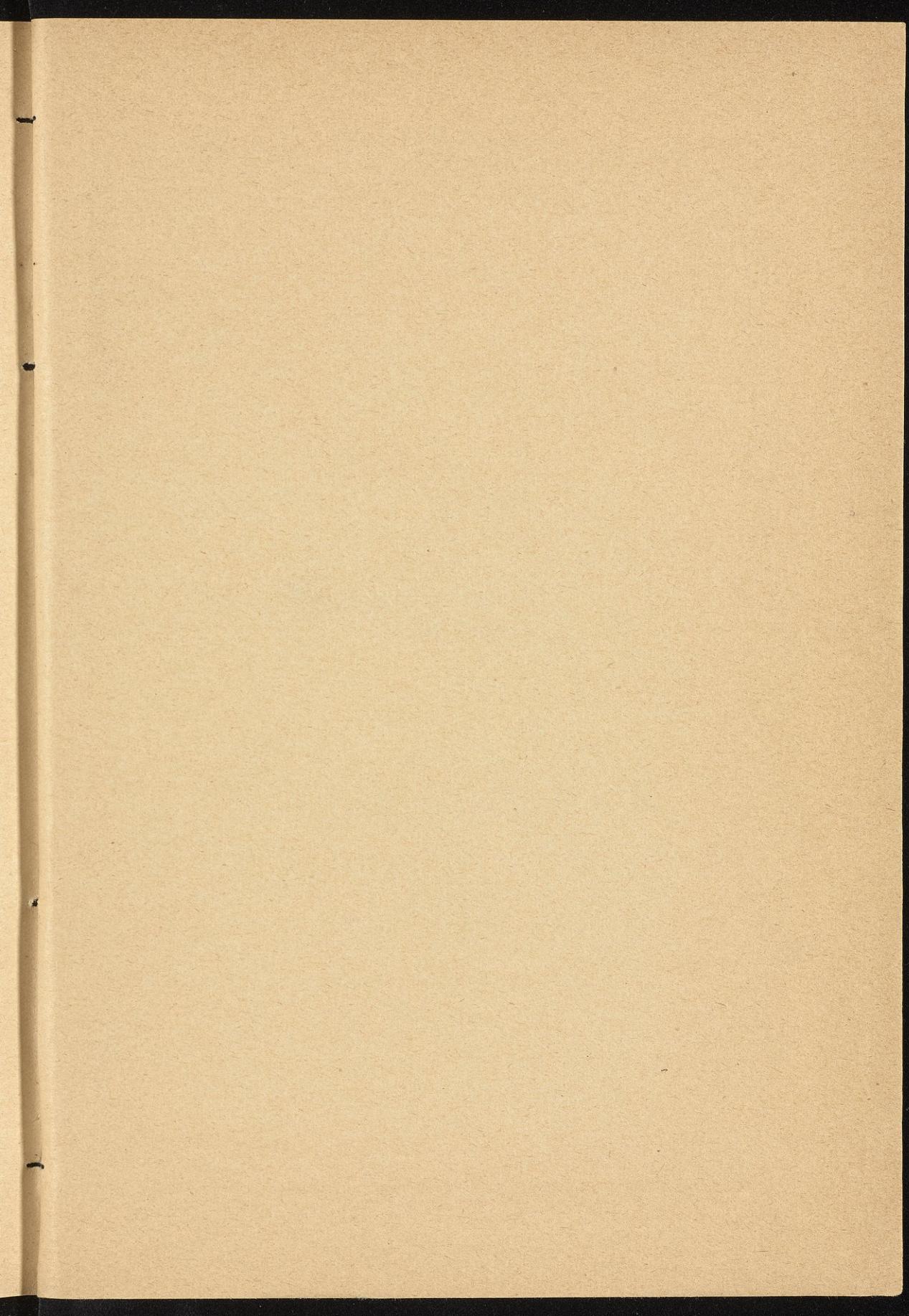
وـبـمـنـاسـةـ يـوـبـيلـ « الـهـدـىـ » الـفـضـيـ فيـ نـيـوـيـورـكـ ١٩٢٨ـ كـتـبتـ الـجـرـائـدـ فيـ
مـخـلـفـ الـبـلـادـ تـحـتـفـيـ بـالـرـصـيفـ . وـلـطـالـماـ اـحـتـفـيـ مـنـشـئـهاـ نـعـومـ مـكـرـزـلـ بـالـرـصـيفـاتـ
فـلـسـانـ الـحالـ هيـ الـجـرـيـدةـ الـوـحـيـدةـ فيـ لـغـةـ الـعـرـبـ الـمـتـقـنـ بـيـوـبـيلـهاـ، فـضـيـاـ، ذـهـبـيـاـ،
وـهـذـاـ كـتـابـهاـ الـذـهـبـيـ — مـجـمـوعـ فـيـهـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ كـتـابـاتـ الـجـرـائـدـ وـالـمـجـلـاتـ وـالـكـتـابـ
وـالـشـعـرـاءـ وـمـكـتـفـيـ فـيـهـ بـالـيـسـيرـ مـنـ مـئـاتـ الرـسـائـلـ . عـسـىـ نـحـيـ فـنـعـيدـ بـيـوـبـيلـهاـ الـماـسـيـ





خليل سركيس مؤسس لسان الحال

یوپیل اللان

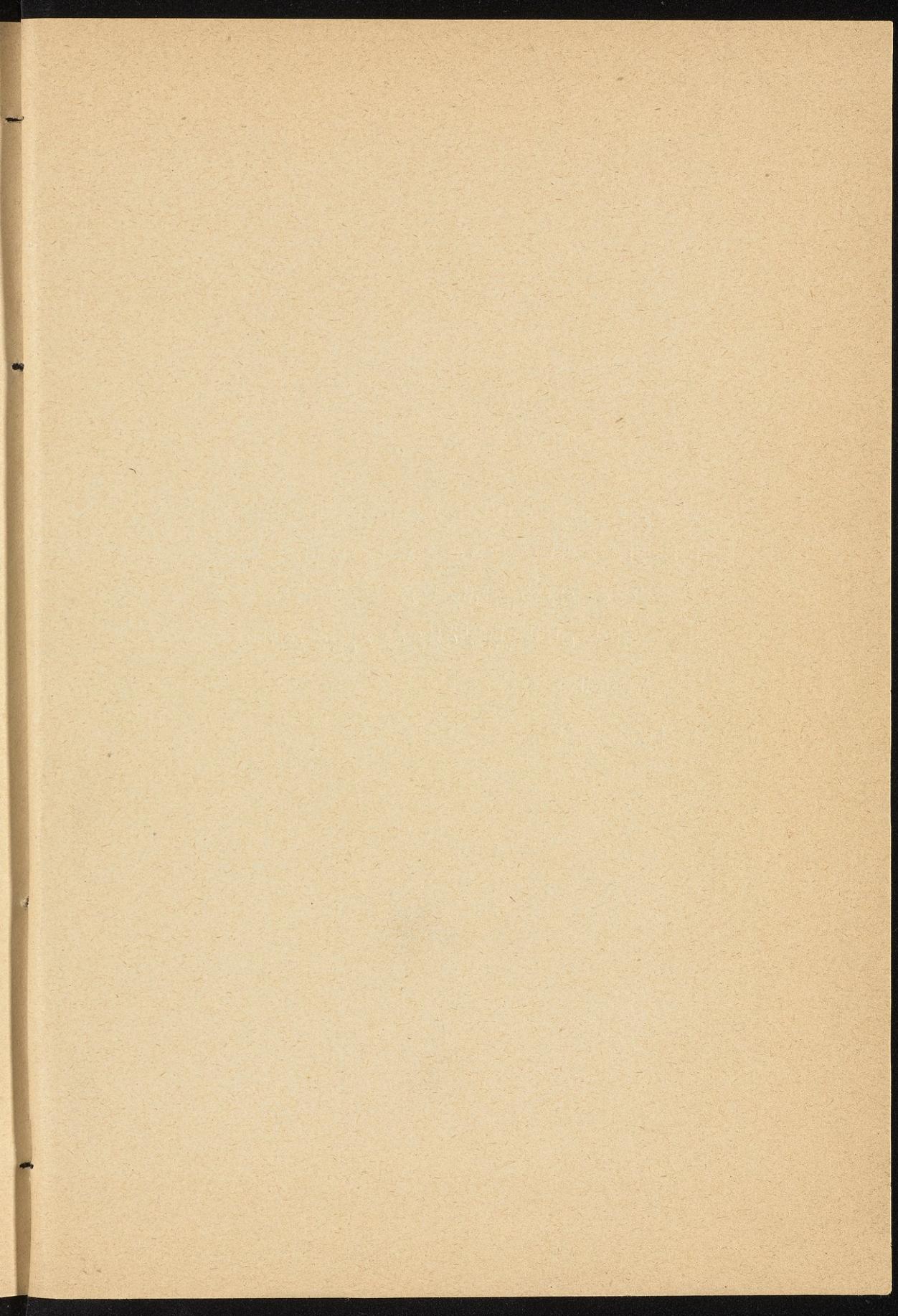


عمل و نتيجة

الحياة دائرة قوامها عمل ونتيجة . وما اجماع الاسن على تكريم ذكرى صاحب
الاسان — الا نتيجة تلك القوة التي اختارت نبراساً لاعمالها الصفات الانسانية المثبتة
فنالت نتائج باهرة انت المماهير بعد حين ثلسمها وتلهمج بذكرها . واعظم نتيجة انت
العالم بها « الرامز » الذي سيبقى ذكره بدائرة لا نهاية لها ان شاء الله

الدكتورة

أنس بر كاث بار



كيف أنشئت المطبعة الادبية

وامس لسان الحال

في اواخر عام ١٨٦٨ يوم كانت النهضة العلية في مطلعها والحركة الادبية في مستهلها خطرت للمرحوم خليل سركيس وهو يومئذ في ريعان الشباب فكراة تأسيس دار للطباعة وكان يائس من نفسه ميلًا إلى هذا الفن فصحت عزيمته على مباشرة العمل مع معرفته بما دون مرامه من صعاب فابت له نفسه الا ان يذللها مستعيناً بالله وبما في صدره من عزيمة صادقة وعلم وادب .

وبلغ المرحوم بطرس البستاني ذلك وهو في ابان مجده الادبي فاتفع والخليل على تأسيس مطبعة اسمياها مطبعة المعارف وذلك في اليوم الخامس عشر من كانون الاول سنة ١٨٦٨ فكانت تلك المطبعة رسول افكار اهل العلم والادب وناقلة ما آثرهم الطيبة وفي طبعتها ما آثر البستاني الخالدة وكان مسبك حروفها وهو من صنع الخليل يزود المطبع العريبة في الشرق الادنى اجمل الحروف وادقها صنعة واننا ننشرون فيها بلي نص" تلك الاتفاقية الباقية اثراً تارينيناً للفقيدين الكبيرين كاول حجر في بناء المعارف الادبية

.....

الاتفاقية

هو اننا نحن الواضعين اسمينا ادناه المعلم بطرس البستاني من الفريق الاول وخليل افendi سر كيس من الفريق الثاني قد اتفقنا على انشاء مطبعة ومصب لصب الاحرف وطبع الكتب من كل ما يقدم لها لاجل الطبع مما يوافق الادب وشرايع الطباعة السنونه في الملك العثمانيه وذلك بوجب الشروط الآتية التي وضعها على نفسه كل من الفريقين المذكورين بالرضا والقبول الاختيار بين والمتبادلين . والشروط المرقومة هي الآتية :

اولاً : انه يصيير تقديم رأس مال من الفريقين الموما اليهما متساو اي من كل فريق نصفه لاجل انشاء المطبعة الموما اليها

ثانياً : ان الراس مال الذي يصيير وضعه من الفريقين المذكورين لاجل انشاء المطبعة والمصب المذكورين لا يكون اكثر من ٣٠٠٠٠ ٣٣٢ الف غرش شرك من كل فريق ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف غرش وزيادته الى اكثر من الفية المذكورة تكون منوطه بادارة واتفاق كل من الفريقين المذكورين

ثالثاً : ان ادارة المطبعة المذكورة تكون منوطه باحدنا خليل افendi سر كيس الذي تعهد بالنظر في كلما تحتاج اليه لاجل تنشيطها وفتحها في اوقاتها والمناظرة على فعلتها وكتابه التحارير المقتصية ومسك دفتر اصولي يدون فيه حساب الداخلي واخارج والمشترى والمبيع والمصروف الى غير ذلك مما يستغنى عن تقنيده وصيانة محتواها وبالاختصار كلما تقتضيه ادارة مطبعة مرتبة متقنة

رابعاً : ان المدير المذكور يكون له نصف المكتب مقابل النصف رأس مال الذي وضعه من ماله وبما انه قد تعهد بان يفرغ كل اوقاته لتشغيل المطبعة وادارتها قد تعين له اجرة اربعينية وخمسين غرش شرك تحسب من جملة مصاريف المطبعة

خامساً : انه لا يصيير طبع كتاب او تغيير فعلا او محل او شراء ورق او اوائل

او كرتون الى غير ذلك دون رضى الفريقين المشار اليهما اما اسعار الكتب الموجودة في المطبعة ف تكون محدودة بوجوب تعرية ناصي على باب المطبعة ولا يسوغ تقسيمها او زيايتها ما لم يكن ذلك من قبيل التنزيل المعروف بالسكنonto وقدره عشرة في المائة واجرة الفعلة تعين برأي الفريقين ويصير دفعها في نهاية كل شهر ولدى الاقضاء يصيرربط من يلزم ربطه منهم بقتراتو الى مدة معينة وباجرة يعينها الفريقان المذكوران .

سادساً : انه اذا اراد احد الفريقين المرقومين ان يطبع كتاباً من تأليفه او ترجمته او شرحه ويقى الكتاب لحسابه الخاص فله الحق ان يقدمه للمطبعة لاجل الطبع ومدير المطبعة لا يتاهل في نهايته ويحتمد في حسنها ونظافتها وصححة طبعه اما اجرته فيصير الاتفاق على مقدارها عند تقديمها للطبع برضى الفريقين المذكورين اما الكتب القديمة التي من غير تأليفهما او ترجمتها او شرحهما فيصير طبعها براس مال المطبعة على حساب الشراكة المرقومة ومكاسبها وخسارتها من جميع الاحوال ترجعان لحساب الشراكة المذكورة على انه بالاتفاق يسوغ ان يصير طبع كتب قديمة لحساب احدهما الخاص فالمكسب والخسارة اما تكونان على صاحب الكتاب على انه اذا صار الرضى بينهما على كتاب تاليف احدهما او ترجمته او شرحه على حساب الشراكة فيصير قبل الاتفاق على اجرة التأليف او الترجمة او الشرح ويصير دفعها له من صندوق الشراكة المرقومة ثم يطبع لحسابها

سابعاً : انه لا يسوغ لاحد الفريقين ان يسحب حالاً من صندوق الشراكة المرقومة أكثر مما خص كل منهما من الربح ولا ريب ان ذلك هو مما يزيد على الرأس مال الاصلي او على ما يضاف اليه بالاتفاق المتبادل كما وانه يصير ثقييد ما يضاف في دفاتر الشراكة هكذا قد اضيف الى الرأس مال من احدهنا فلان مبلغ كذا ويؤخذ بالزيادة المذكورة وصلاً من مدير المطبعة يعلن وصول المبلغ الذي يصير دفعه علاوة على الرأس مال ليضاف اليه اما ما يفيض من المقدور في صندوق الشراكة

فيصير دفعه الى صراف من وقت الى وقت بحسب الاقتضاء ويعين ذلك باتفاق المترشّرين لكي لا يبقى معطلاً في الصندوق

ثامناً : انه لا يسمح بطبع كتاب او ما شاكل دون ان يكتب على كل مسودة من كراسيه احدنا المعلم بطرس البستاني هكذا صرح اطبع ويضيئها اما اجرته اي احدنا المعلم بطرس البستاني لاجل تصليح المسودات ف تكون قدر الاجرة التي يدفعها مدير مطبعة الامير كان لصالحي مسودات كتبهم هذا اذا كان الكتاب لا ينبع من الشراكة الموقومة ويصير تنزيل قيمة ثلث تلك الاجرة اذا كانت الكتب تخص الشراكة المذكورة وذلك تسهيلاً وتنشيطاً لها

تاسعاً : ان التشارك هو لمدة خمس سنوات ابتداؤها في اول كانون الثاني سنة الف وثمانين وستون لسمح وانتهاؤها في غاية كانون الاول سنة الف وثمانين وثلاث وسبعين لسمح على انه يسوغ تجديد مدة هذا التشارك بعد نهاية المدة الموقومة الى برهة يصير تعينها حينئذ اذا حصل الالتفاق المتداول على تجديدها الا انه اذا حصل خسارة لا يسمح الله فكل من الفريقين الحق بفسخ الشراكة الموقومة قبل نهاية المدة الموقومة والاستيلاء على ما ينبع من الكتب واما المطبعة وكل محتوياتها فيما يأخذها من يزيد بعدها على الاخر بعد توقيف المطبعة ثلاثة ايام واذا تأهل احدنا في ذلك اكثر من ثلاثة يوماً يكون مسؤولاً بالخسارة التي تحدث للثانية اما المطبعة المذكورة فتسمى مطبعة المعارف وهذا يكون عنوانها وعنوان كل ما يخرج منها او يرد اليها . فعلى هذا النسق والشروط المشروحة اعلاه في المقدمة والبنود التسعة السابقة قد تم الرضى والتباول المتداول بيننا نحن الوضعيين اسمينا ادناه بالاختيار التام وقد حررنا هذا القندراتو نسختين وقد امضيناها ووضعنافي يد كل منا نسخة في هذا اليوم الخامس عشر من شهر كانون الاول سنة الف وثمانين واثنتين وستون لسمح حساباً غربياً

كتابه

كتابه

بطرس البستاني

خليل سركيس

وظلت مطبعة المعرف في عهدة مؤسسيها سبعة اعوام نشرت في العالم الادبي
والصناعي ثراث جهود رجال الفضل والعمل
ولما رأى المرحوم خليل سركيس ان التوسع في العمل افضل وكان في تلك
المدة قد اقتنى بالمرحومة لوبيزا كريمة المرحوم بطرس البستاني عزم على اصدار
جريدة لسان الحال وانشاء مطبعة خاصة بها فانفصل عن حمييه واسس المطبعة الادبية
سنة ١٨٧٥ ثم لسان الحال عام ١٨٧٧ واتخذ لها مكاناً خاصاً في الطابق الاعلى
من ملك السادة اياس في السوق المشهور باسمهم فظلت المطبعة والجريدة هنالك
ثانية وثلاثين سنة ثم انتقلنا الى مكانهما الحالي في شارع البوسطة عام ١٩١٥
وقد كانت المطبعة في اول نشأتها لا تشمل سوى على بعض آلات طباعية مما
كان يستعمل في تلك الايام مع مسبك يدار باليد فزالت ادواتها واتسعت دائرةها
وتشعبت اعمالها على ما يراه الناس اليوم من مسابك ومطابع وآلات عديدة تدار
بالكهرباء واصبحت حروفها متعددة الاجناس والاشكال تبلغ انواع العربية منها نحو
الاربعين يعتمدتها اصحاب المطبع في كل الانحاء فعدت بحق ام المطبع العربية وكانت
من اكبر مروجات النهضة العلمية والادبية بحروفها وبما اخرجته من مؤلفات قيمة
ومصنفات ذات شأن واصبحت تلك المطبعة تشغلاً خمسين رجلاً بين منشئ
وكاتب وحاسب وبين عامل نشيط وبعضهم ما زال يعمل فيها منذ انشئت حتى
ساعة كتابة هذه السطور واسתרه هو لاء بمحبته للطبعه واخلاصهم الشديد لها
والمطبعة الادبية كجميع المؤسسات عرضة لتفاوتات الحوادث فقد اصابتها ايام
رخاء كما اصبت بايام عصبية كادت تأسى كل اخضرها واليابس وكادت تدركها دكاً
لولا صبر وثبات مدحتسين ضربت فيهما الامثال . ففي ليل ١٨ من ايلول سنة
١٨٩٥ داهماها حريق هائل ذهب بنصف موجوداتها فاحتقرت مطابعها ودوائر
صف الحروف ومخزن الكتب ومستودع الورق ولم يسلم منها سوى دائرة سبك
الحروف والتجلييد والادارة ولم تكن المطبعة مضمونة فبلغت خسارة صاحبها فيها سته

آلاف ليرة عثمانية ذهباً، غير ان همة الخليل القعسأء كانت اقوى من النيران، فاذا كانت هذه قد اذابت الحديد والرصاص والغولاذ فقد وقفت عاجزة امام العزيمة الصلبة فلم يلبث صاحبها ان اعاد الى المطبعة رونقها ونضارتها في مدة اسابيع قلائل ولم تتوقف لسان الحال عن الصدور الا يوماً واحداً فعدا ذلك بطاولة نادرة وصدر اللسان مطبوعاً منه عدداً واحداً في مطبعة الاداب للمرحوم امين الخوري وواحد وعشرين عدداً في المطبعة الاميركية وذلك بطلب رسمي منها بوجب قرار عمدتها وكانت مطبع بيروت طلبت اليه هذا الامر ضناً بصدور الجريدة

وقد جمع رحمه الله ما ورد عليه حينئذٍ من الرسائل في كتاب خاص اسماه «عنوان الشهامة» وهو كتاب خططي محفوظ في مكتبة صاحب اللسان الخاصة يرجع اليه كلما اراد لمس الوفاء والاخلاص الجسمين

ويجدر بنا بهذه المناسبة ذكر حادثة جرت للخليل اثر نكتبه المالية فان جماعة من فضلاء القوم وهم من خلّاص اصدقائه الكرام ارادوا ان يجمعوا مبلغاً جسياً من المال يقدمونه لمؤسس المطبعة ليقوى على متابعة اعماله على ان يعيده اليهم بدون فائدة يوم يفسح له المجال فاناطوا باحدهم حضرة صديق الخليل بقية السلف الصالح اسبر افدي شقير ان يبلغ الخليل ما قرروه ، ولما شعر رحمه الله بما وطدوا العزيمة عليه قابل الرسول الكريم ورجا اليه بال حاج شديد ان يعدلوا عن تحقيق فكرتهم النبيلة قائلاً ان لديه من المال والعزيمة ما يمكنه من متابعة عمله وانه يكتفي بعواطفهم فهي وحدها يستمدّها منهم

وظلت المطبعة والجريدة سائرتين سيرهما المفید وكانت حکومة عبد الحميد تزيد في مضائقتها المطبوعات ومصانع الحروف ولو لم يعط خلينا صبراً عظيماً لعجز عن متابعة العمل في مثل تلك الايام العصيبة

ليتصور القارئ ان حکومة التركية كانت تحظر طبع اي كتاب دون ان يؤخذ به رخصة رسمية من جانب وزارة المعارف في الاستانة فكانت حروف

الكتاب المراد طبعه تجمع وتوخذ عنها نسختان ترسلان للوزارة فيمر عليها قلم الرقيب
ويعيدها بعد بضعة شهور والقلم الأحمر منزل فيها التشویه فيضطر صاحب المطبعة
وصاحب الكتاب أيضاً أن يتقيداً بعقلية موظف المعارف فيحذفان ما حذفه أما عن
تعنت واما عن جهل

وقد اضطر يوماً مؤسس اللسان والمراقبة على اشدّها ان يخشى بعض كتبه
الخاصة في مستودع ويطمرها بالفحم والخطب لكي يأمن عليها من اليد الفاشمة
ويتلافى الاذى ، وقد كانت طلبات الحروف التي ترسل الى المطابع العربية
في مصر واميركا وتونس وسوهاها ت shrink بطريقة سرية مع البريد الاجنبي ولا
يُنفي ما في ذلك من عرقلة للعمل ومن مشقة وبذل الاموال في غير موضعها

وعندما اشتد العسف في اواخر ايام السلطان عبد الحميد اي قبل اعلان الدستور
العثماني ضاقت الايام في وجه مؤسس اللسان فمحمد الى هجران الديار ليتسنى له العمل
في ميدان اوسع وكان ان كتب الى اوروبا يطلب آلة كبيرة لسبك الحروف وابناً
صاحب العمل ان يرسلها الى مدينة القاهرة وفعلاً وصل المسبك الى مصر وكان قد
بلغ الحكومة ذلك فصدرت ارادة سنية بعدم الاجازة للمرحوم مؤسس اللسان بترك
الاراضي العثمانية فاضطر ان يرسل عاملاً اميناً الى مصر ليحضر المسبك
وامهات الحروف التي كان قد ارسلها الى مصر وما وصلت الآلة الى جمرك بيروت
بلغ ذلك مسامع مكتوفي الولاية وكانت منوطه به الحفاظة على امثال هذه الشؤون
فا أمر بمحجز الآلة وبعد مفاوضات جمة امر بارسالها الى قبرص - ولكن ارسلت
بعض قطع حديدية قديمة بدلاً من المسبك واحضر هذا الى المطبعة الادبية
هذا قليل من كثير مما كان يعانيه اهل الاقلام في ذلك العصر . وكم من مرة
عطّل اللسان من اجل مقالة او كملة لم ترق للرقيب !

ولما اعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨ جددت المطبعة بجهتها وزاد صاحبها في
معداتها وراجت سوق الادب والمعارف وفتح الباب على مصراعيه

وعندما بلغ اللسان عامه الخامس والعشرين قام فريق من اهل الفضل وعيون الأدب واحتفلوا بيوبيله الفضي فكان عيداً جيلاً لمسنا مثله في نهاية العام المنصرم حيث قام جماعة من كبار الوطنيين والافاضل واحتفلوا بعيده الذهبي ، والتاريخ يعيد نفسه

فترة صامتة ولسان ساكت

في اوائل عام ١٩١٤ كلفت الحكومة الالمانية الاستاذ رامز افندي سر كيس ان يتولى الترجمة الشرفية في قنصليتها في بيروت ولم يمض على هذا التعيين اسابيع قليلة حتى استعرت الحرب الكبرى فرأى ان يقدم استقالته حذراً من ان يكون واللسان آلة تدبرها ايدي سواه كا انه رأى مع المرحوم ابيه ان يوقفها الجريدة فظلت ساكتة مدة اربعة اعوام ونيف الى ان انتهت الحرب فاعادها رامز افندي ولقيت اقبال الناس واحترامهم

ولقد طالما كافحة جمال باشا القائد العام وكافحة ايضاً والي الولاية اعادة نشر جريدة اللسان باذلين له اجمل الوعود ولكنه ابى ذلك غير مكتثر لما قد يصيبه من تهمة وغضب الى ان اعاد اللسان بعد الحرب ولا تزال

وان كانت المكافأة تناول برضى الامة وعطتها فقد لاقى على عمله كل مكافأة طيبة وهذا كل ما يتواخاه ، وهذا اول ما يجب ان يسعى اليه الصحفي في ميدان عمله الواسع المحفوف بالمتاعب والاشواك

وفي الاعوام التي مرت به والاعوام التي ستعجى غنى عن الاصداب

اجل بهذا الراس المال الادبي ، فوق ذاك المادي ، — وذاك جوهر وهذا عرض — تابع اللسان السير في الطريق الصحفية جاعلاً خدمة الوطن العزيز مثله الاسمى وهدفه الاعلى

وليس المجال في هذه الكلمة التاريخية عرض بضاعة ادب ولا نشر اعلان عما مضى خلال ٦٠ عاماً ، ١٨٦٨ - ١٩٢٨ واما هو تاريخ سردا وقائمه باختصار

مقدمة لكتاب عيد اللسان الذهبي

واننا نذكر باحترام وبعاطفة عرفان الجيل المرحوم السعيد الذكر والخالد الاثر مؤسس هذا العمل الادبي الكبير ونهدي الى روحه الكريمة، والى ارواح جميع الذين عملوا في ادارة اللسان والمطبعة الادبية ، اذ كى عبارات الترحم ، واخلاص الوداد هذا تاريخ موجز لنسبة ادبية زرعت في حقل هذا الوطن فنمت وكان اقبالاً قومنا عليها دليلاً رضاه عنها ، انها وردة تعهدنا ولها فاصبحت في صدر كل اديب ، وفي خزانة كل اريب

وقد ظل مؤسس المطبعة الادبية وجريدة لسان الحال المرحوم خليل سرليس يتعهد اعمال المطبعة والجريدة بخبرته وحكمته الى ان وفاته الاجل في ١٩ من ايار عام ١٩١٥ فتولى نجله رامز افدي جميع الاعمال فسار بها سير الريان الخبر وتعهد الجريدة بعنایته الشديدة واتحدها بمقالاته الطيبة وارائه السديدة وتعالى عن الماديات اذ انه رفض مراراً عديدة الاموال التي كانت تقدم له لأن هدفه الاسمى خدمة بلاده بنزاهة وتجدد

هكذا رأينا النسبة الصغيرة التي زرعها المرحوم خليل سرليس قد اسعت في عهده واصبحت شجرة وارفة الظل ، كذلك شأنها الان في عهدة ابنه ، صحيفه الاخلاق الممتازة ، رصينة حكيمه اديبه ، بل مدرسة نقالة لها مريدوها وانصارها ومحبوها في الشرق والغرب ، فبنارك هذه المؤسسة النافعة وسائل لوليهما الكريم التوفيق الذي يستحقه ادبه وفضله

اليوبيل الذهبي

وانه يلز لكاتب هذه السطور ان يدون مثل هذه الحية الطيبة والتاريخ العميد
للمطبعة والجريدة سواء في عهد الاب او عهد ابن فكلاهما خدم بحق وطنه خدمة
صحيفة ثابتة

وقد كان اليوبيلان الفضي والذهبي دليلاً على تقدير الناس جريدة لسان
الحال حقها وبرهاناً على شعورهم بواجب تعزيز العلم والادب في اي فرصة سفحت
فكيف بها في عيد صحيفة جاهدت حسين عاماً في سبيل امتها وببلادها جهاداً لم
يغترب عنه كلل

وما أكثر صحفنا العربية الجديرة بالتقدير والاعتزاز . نسأل الله ان يأخذ بيدي
ذويها الكرام الى ما ينتظروه وننتهز لهم من الخير والسلام

مقدمة

اول عدد

من

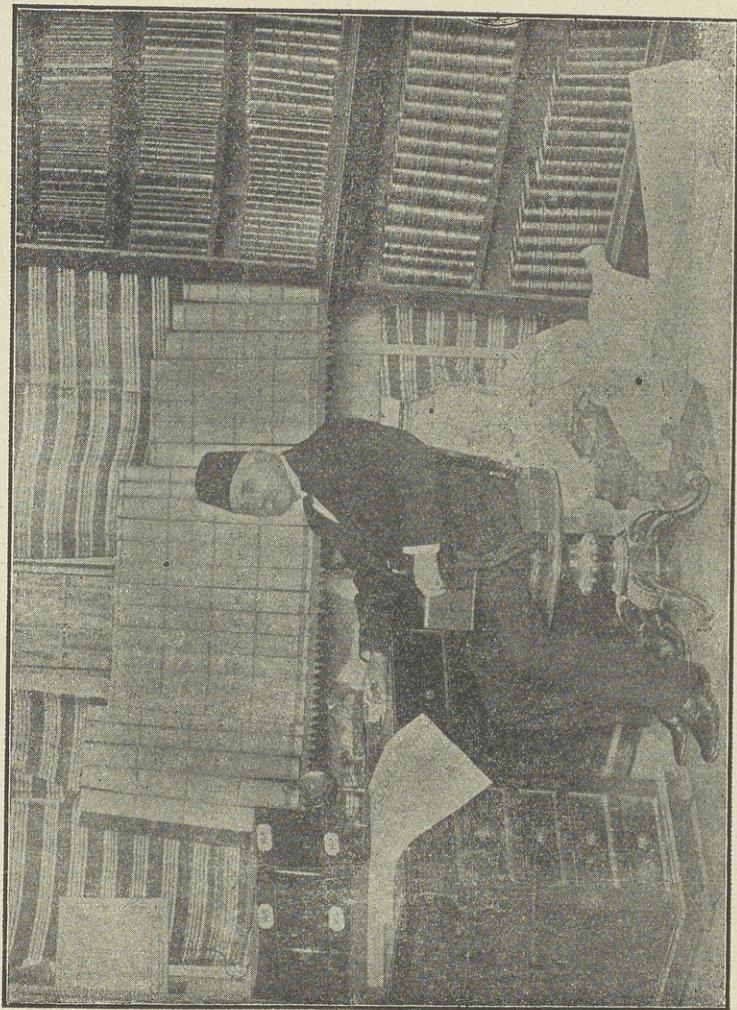
سان الحال

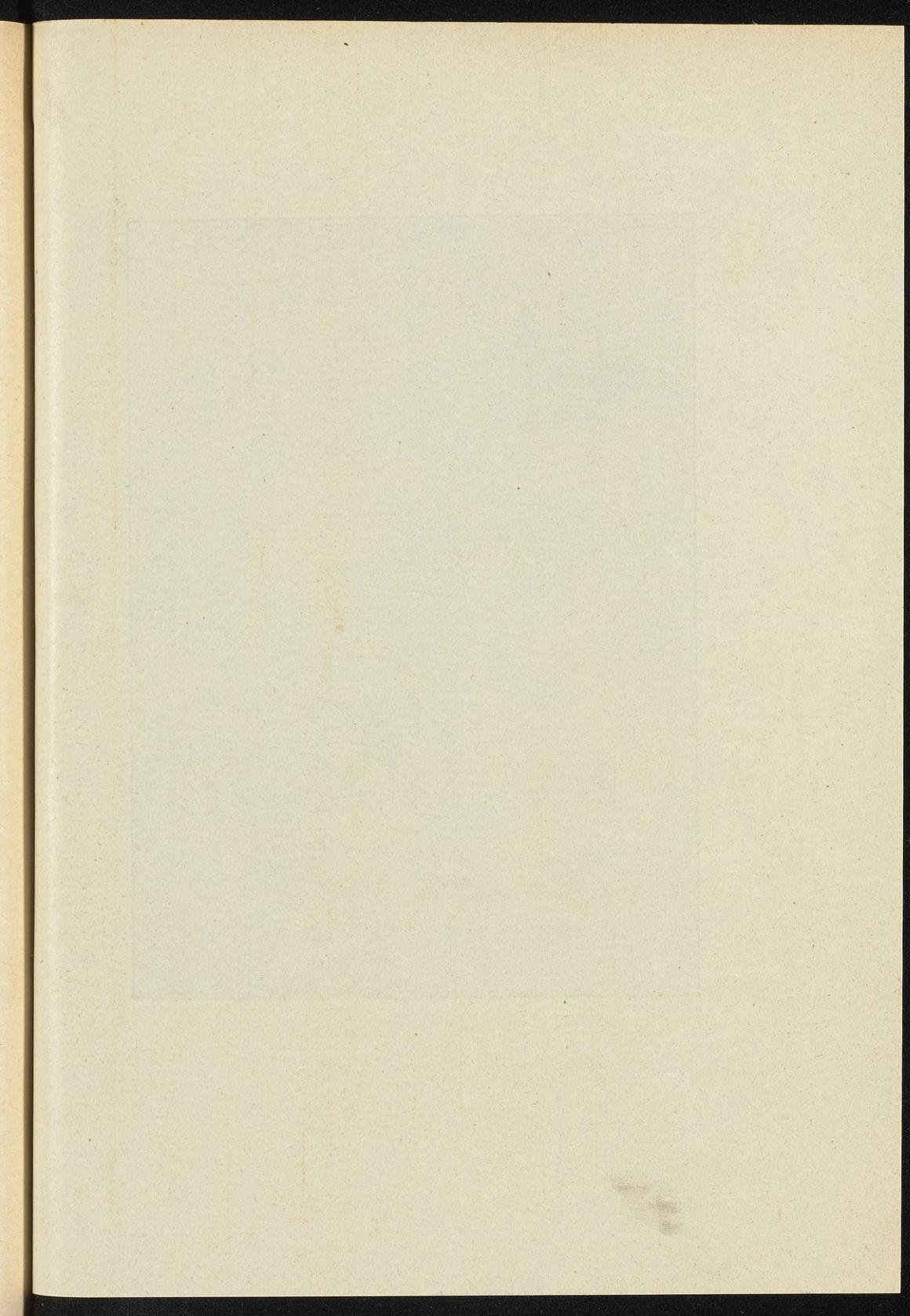
الحمد لله الذي يسبح بحمده في الغدو والاصال . وينطق مفصحاً بتعداد آلائه
سان الحال . حمدآً يدوم اناء الليل واطراف النهار . ما غرّد قري وترنم هزار .
ونسأله تعالى جل شأنه ان يؤيد بالعز والاقبال . ويؤيد بالنصر والاجلال .
حضرتة مولانا السلطان الغازي الاعظم عبد الحميد خان . ويشيد اركان سلطنته
مدى الازمان . ويحفظ رجال دولته العلية الكرام . ويلقي بين العالمين للاوفاق
والسلام . وبعد . فان بلادنا لما قويت فيها اسباب العلوم والآداب وصار حب
طالعة كتبها ملكةً في كثيرين من الادباء والاذكياء وكانت الجرائد من اقرب
الوسائل واجداتها الحصول على ثرة العلوم واسهلها لنيل الفوائد المختلفة في كل فن
بادرنا اجابة لكثيرين من احبائنا بعد الاتكال عليه تعالى بنشر جريدة سياسية
وتجارية وادبية ذات اربع صفحات تنشر مرتين في الاسبوع يومي الاثنين والخميس
تحت اسم سان الحال نضمها اجل الاخبار السياسية الداخلية والخارجية مع ما يرغب
فيه كل تاجر من بيان الاسعار وغيرها وسنصحبها قرباً انشاء الله بجريدة اخرى
سياسية وعلمية وصناعية وتاريخية على هيئة كراسة ذات ست عشرة صفحة تطبع مرة
في الاسبوع تحت اسم المشكاة نضمها اهم ما يريد في اخبار السياسة مما هو جدير بان

يذكر ويلتمس في جميع الاعصار وندرج فيها فصولاً في العلوم والصناعات والاختراعات ومباحت الزراعة وما ينضاف اليها من الكلام على المعادن وخواصها واستخراجها الى ما شاء الله مما يجري هذا المجرى ونفرد فيها مللاً لتاريخ من تواريخت الامم الخالية مما نعلم ایشار الجمهور له . وقد جعلنا قيمة الاشتراك بالجريدةتين معاً في بيروت ولبنان ليرة عثمانية في السنة وبكل على حدتها اربعة عشر فرنكاً واما في سائر الجهات فقيمة اشتراكها معاً اثنان وثلاثون فرنكاً واشتراك لسان الحال على حدته ثمانية عشر فرنكاً والمشكاة تسعه عشر فرنكاً خالصة اجرة البريد . وعند وجود محل في الجريدة ستننشر انشاء الله اسماء حضرات الوكلاء في الجهات . هذا والمأمول ان ما يراه حضرة الجمهور من اتفاق الجريدة وتحريرها نقل الاخبار عن اصدق الرواية يجعلهم ان يبادروا للاشتراك تنشيطاً للعمل فان هكذا مشروعات عمومية لا تقوم الا بالتعاونة . وسنزيد اعمالنا تحسيناً وائقاً ونسأل الله ان يغضد المشروعات الادبية وينهي الحالة الحاضرة بما به خير لدولتنا العلية وهو خير مسئول

بيروت في ١٨ تموز الاول ١٨٧٧

خليل سركيس في مكتبه في سنة اليوبيل الفضي





محمد اليوبيل

مقدمة الفاصل

سلام واحترام ، تعلمون ثبات اللسان في جهاده الصحافي تسعًا واربعين سنة .
وهو في ١٨ تشرين الأول يبدأ في عامه الحسيني . لذلكرأي بعض اخواننا وجوب
اصدار العدد الاول من هذا العام مدحجاً باقلام الذين ساعدوه في الجهاد ، ولما كنتم
من خيرة مساعديه ، جئت اسألكم باسم الاخوان اتحافنا بكلة من وشي بنانكم
لتزئنه بها فضمينها شيئاً من تذكاراتكم في تلك الايام او رأيكم في الجريدة او ما
شئتم . لا زلت مظهراً لكل فضل

جريجي باز

١٩٢٦ آب سنة

« أرسل هذا الكتاب الى محرري اللسان السالفين . فوردت الجوابات التالية »

مقدمة الاستاذ الكريم

تلقيت الساعة كتابكم الرقيق فشكرت لكم ذكركم لي وحسن ظنكم بي واسرعت
إلى نشر البشري التي زفقوها إليّ في المقطم لاطلاع محبي اللسان وانصاره في
جميع البلدان العربية ومهاجرها — ما عدا سورية طبعاً — واني لا انسى فضل
المرحوم مؤسس اسان الحال عليّ وما استفادته من خبرته وحكمته ويسريني ان
اشار لكم في الاحتفال بعيد الحسيني بما يصل اليه عجز المقل "شكراً لله تعالى على ما
اتاح لسان من المقام والنفوذ والخدمة بهمة مؤسسه والشاب الشيط الذي خلفه في
ادارته والفضلاء الذين ينشئونه ويعاونون في خدمة قومهم ووطتهم .

ولك مني خير الحية والشكر والثناء

خليل ثابت

مصر في ٢١ آب سنة ١٩٢٦

عزّز مزيّي المُواهِم بِوَرْج

وصلني كتابك منذ شهر ونصف بشان لسان الحال فلا تفتكر يا أخي ان تأخير ارسال المقالة كان عن تقصير او اهمال فالله يعلم ما اضمره من الحب للآخر رامز افندى ولكنني مريض باليرقان من ذلك العهد وهو مرض ينهك الجسم ويشتت العقل فرجائي ايها الاخ ان تقبل عذرني وان تعذر لي من الاخ السيد رامز واني ما اخرت الرد على كتابك الا على رجاء ان ارسل المقالة مع الرد ولكن قدّر لي ان امرض وان اخل باقدس الواجبات عندي

طانيوس عبده

مصر ٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٦

صدىقي مهربجي افندي

وصل الي كتابك حاملاً ذكرى اجلها واقدسها لان مصدرها ذلك الكبير في جهاده ونفسه المرحوم خليل سركيس وطلب الي كتابة ما عرفته عن ذلك النابغة بطول العاشرة والاختبار زمن التحرير في اللسان . و كنت حين ورود الرسالة طريح الفراش وما استطعت النهوض الا من اسبوعين بعد فوات المدة فترى عذرني واضحاً واسفي باديأا لاني لم اتمكن من القيام بفرض واجب علي لفقيد الصحافة والطباعة

رشيد غطية

مان باولو - برازيل ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٦

ای انسان الحال

هنيئاً لك الحسون من اعوامك وهنيئاً لها اجمعين ولا اخالك ناسياً عهداً
كنت فيه من كتابك الاولين وانا في فجر الشباب وريعانه ثم فارقتك لا عن قلبي
ويبني ويبنيك صلة النسب والادب واما هي القدار تصرف بالناس وملك حظوظهم
وترمي بهم في غمرات هذه الحياة . لقد نشأت اديباً في اقوالك سهلاً في لففك نزيراً
في نزعاتك اييما في عيشك لا تبذل وجهك في طلب المكافأة ولا تستعبدك البيضاء ولا
الصفراء عند احرار الخطوب واسوداد الحوادث . فكم تلوتت بعض الاقلام وفلك
على لونه الصادق لا يتحول ولا يتبدل وكم ابتدأت في استنداء الايدي وانت ريان
بفضل يدك وحدها . فدم للادب وللوطنية وليفخر صاحبك بك ولتفخر نحن بـ
كاملك

امین المستانی

بیروت

الى اللسان الارغف

لو انصف الناس تلقاء ما قرأوه على صفحاتك ووعوا من ارشاداتك واعظوا
بنصائحك وما حوت من الوئام والاتحاد والحب خلواً من بواعث الانانية والتجزبات
القاضية بالتفريق لشادوا بناية الوطن ورفعوا منارها واتخذوك نبراساً يستضيئون
بنوره وعلماء يسنظلون بظله . اي نعم انك قد بلغت الحسين عاماً في جهاد مستمر
حل خليلك تجديه وللشبل منه ارتياهه كائناً واحداً أحد في ما عانياه ويعانيانه حتى
الآن في مضماده الكود والاخلاص في خدمة هذا الوطن العزيز فحسب . فاغنم
انا احد المواطنين المسترشدين باللسان الاغر هذه الاونة علي بها افي مواجب تهنتائي
الخالصة له بعامه الحسيني راجياً لذويه الافضل المثابرة على جهادهم في سبيل هذا
الوطن والله لا يضيع لهم اجرأً

خليل زيدان

مدينه او هدیه عن

دعوتني ايهما الصديق الى الاشتراك بعيد اللسان في مستهل عامه الحمسين
فاوقفتني بدعوك وقفه الحائر بين الرغبة في تلبية الدعوه وبين العجز عن القيام
باقدس واجب تدعوني اليه لانحراف طرأ على صحتي فضلاً عن ابعادي بحكم الزمان
عن موائد التحرير منذ ثلث عشرة سنة — ولكن الثلاثين من السنين التي قضيتهاها
في خدمة اللسان والمطبعة الادبية فقضي علي بالغلب على الموضع التي تحول دون
الاعراب عن العواطف التي يحتاج بها صدرى والجري على حكم المثل «أر عذرك
ولا تر بخلك» وخير الناس من عذر

ما شافني ذكر الصحافة في الايام المظلمة وقد ذقت منها الامررين ولا رافقني
الكب على التحرير وقد كدت ابذل فيه نور العين . بل هي ذكرى الخليل الطيب
الاثر التي اغرتني وتغيرني على التحدث بأخلاقه الكريمة كرجل وصحافي ووطني .
رافقتها ثلاثةً وثلاثين سنة فألفيتها في خلالها مطرداً الجري على الخطة التي وضعها
لنفسه محققاً فيها قول من قال —

نفس عصام سودت عصاما وعلمه الكـ والاقداما

واجمل ما تحلى به الصدق والنزاهة وحفظ العهد والثبات والصبر الى غير ذلك
من الصفات الطيبة والخلال الكريمة التي قربت منه العلماء والادباء واصحاب المراتب
العالية وجعلت مجلسه جليلاً مهباً وازنته من بنى قومه منزلة الحكم للفصل بين
المختلفين والوصول بين المتباعدین لا يستأنف حكمه لصدوره عن صدر نزيفه ورأي
سدید قويم — لم يوغر صدره حقد ولا تربص باحد شرّاً . وكان اذا رأى في احد
اصدقائه انحرافاً وزيفاً عن جادة الصواب اقتصر على اجتناب مجلسه وعمل جهده
على الرجوع به عن زيفه وحياده . لم يتقرب من غني طمعاً بال ولا من كبير

انتفأعاً بنفوذه — تصدّى له الدهر فام يذهب بصبره ولا بدّل شيئاً من كريم
اخلاقه وقد شاهدته في ايام الشدة رابط الجأش يزري بثقلات الدهر وحدثاته
ويضحك ضحك المستخف بصروفه

امتنع بحرق المطبعة وقد كانت حافلة بالمعدات المتقدمة والادوات الكاملة
والكتب العديدة مما هو ناجز وتحت الطبع فالتمتمتها النار كاها ولم تبق الا على الدفاتر
وابهات الحروف فاستقبل هذه النكبة بوجهه باش وكان الاصدقاء والمعارف يقبلون
عليه آسفين لما ابتلي به فكان يشكّر لهم مروءتهم وغيرتهم قائلاً
اذا سلت هام الرجال من الاذى فما المال الا مثل قط الاظافر

وقد جمع وقتئذ في سفر خضم ما انھال عليه من رسائل الاصدقاء بهذه المناسبة
والجواب عنها مما اثبت للناس ثقير المعرف من قاصٍ ودانٍ لفضله وصدق
مودته وعلو منزلته بينهم — وحدثت بعضهم النفس ان يقترح عليه مساعدته بما
يمكنه من تجديد ما اندثر . فشكر له وقال لم اعد من فضل الله ما يمكنني من ذلك
وما كان الا القليل من الزمان حتى استعادت المطبعة رونقها واستكملت معداتها بيد
مؤسسها وجده واعتلاق العملة به

ولم يقتصر على طبع ما كان يوثقى به اليه من الكتب للأفراد بل كان يصرف
عمله الى طبع المفید منها على حسابه وقد اهدى للتأذين كتاباً جليلة كان يعز عليهم
اقتناوها لزيادة اثانها او قلة وجودها . ونفح الطلاب بسلسل القراءة التي يجدون
فيها ما يغذّهم عن عدة كتب يحتاجون اليها في ما يطلبون

ولما انشأ اللسان جعل قاعدته الراسخة خدمة المعموم بنشر المفید ونقل النافع ودرء
الصادر والتذرع عن الاغراض الذاتية واجتناب التحيز لفئة دون اخرى والتزام النصح
الصادق . تلك هي الخطة التي جرى عليها حياته كلها واليک القليل من كثير من
البيانات التي توئيد محاوزاته على هذه الخطة . تقادى الاعتساف والتراخي في عهد
بعض الولاة في بيروت ولبنان ولم ترَ الجرائد التي كانت تنشر وقتئذ الالامع الى

ذلك التراخي فأخذ اللسان على نفسه التنبية إلى ما يقاسيه الشعب من اعتساف بعض المأمورين فجاء مقالة صدر بها أحد اعداده مبصراً فيها كبار المأمورين بواضع الخلل إلى أن قال «ان الحكم في بيروت ولبنان لا يوجدون بالحكم الامن» جاد لهم بالدرهم» فضجت منها الولاية والتصريفة وحمل فريق من المأمورين المدعى العمومي في بيروت على محكمة القائل فعل ولكن لم يفلح لأن المحكمة قد برأتة فخرج بين تصفيق المئات من الحضور وكان هو المدافع عن نفسه . ولا يخفى ان الاقدام في تلك الايام على نشر مثل هذه المقالات يعد من قبيل الغرابة والجرأة فازداد القوم باللسان ولوعاً

ولم ينكف عن هذه الخطة في كشف المظالم وتفریج كربلا المظلومين . اتفق ان أحد كبار المأمورين في لبنان اخذ في ادارته مأخذ لا يخلو من اللوم فاندره وكان هذا الموظف من مشتركي اللسان فبعث اليه احد معارفه يطلب الاشتراك بنسخة ثانية فضحك الخليل وقال له : لقد اخطأ ظن صاحبك فان اللسان ليس بسلعة ولا يحمد غضبه الا اصلاح نفسه

واما جولاته في عهد احد متصرفي لبنان فمشهورة اذكر منها مقالة كتبت تحت عنوان «الويل لمن له صهر» — وتلتها ثانية تحت عنوان فصل نصب الى غير ذلك من المقالات التي لم يكن يعتمد في نشرها فائدة خاصة بل كانت يحمل تبعتها حباً بالصلحة العامة

ومن البيانات الراجحة على نزاهته وترفعه عن الاحزاب والاغراض الذاتية ما وقع له في مبتدأ الحرب الكونية مع مثل دولة أجنبية كانت حلية للدولة العثمانية ارتأى هذا المثل ان يروج بين الاهلين الاخبار التي يتلقاها من دولته عن ساحة الحرب ولما كان يعلم ما جريدة اللسان وصاحبها من المكانة في عالم الصحافة سعى في الاتفاق معه على نشر البرقيات التي ترد عليه من المصدر الذي ذكرنا — فلم ينكر صاحب اللسان عليه نشر تلك البرقيات مع نشر ما كان يتتهي اليه من

مصدر آخر فيطلع قراء جريده على الاخبار من مصادر من تاركاً لهم الفصل بين
الغث والسمين

فاكاد يطلع الممثل على الروايتين في عدد واحد حتى كتب إلى الخليل كتاباً
يسأله فيه الإضراب عن نشر البرقيات المختلفة لبرقياته فاجابه خطأً أن اللسان ما الف
التقييد منذ نشأته ولا عُرف بغرض من الأغراض المنافية لمصالحة العامة فامتنع
الممثل من هذا الجواب وعدل عن نشر برقياته في اللسان واخذ يسعى بما له وقتنى
من النفوذ عند أولاء الأمر في مناهضة اللسان وصاحبها ولما لم يكن من وسيلة للتغلب
عليهما اثر الخليل الامساك عن نشر الجريدة على ان يشوه صفحتها بخدمة الغرض
والموى وظل محظوظاً إلى ان انقضت الفيوم المتلبدة فطاع بفضل شبله ناصح الجيدين
واضط الخجا تبعث منه الانوار الساطعة إلى كل حدبٍ وصوب ثابتًا على الخطة
التي نهجها والده

واما ما آثر صاحب اللسان الوطنية فاكثر من ان تحصى ويضيق النطاق
عن استيعابها غير اننا نقتصر على ذكر اهتماً فله اليد الطولى في بيان الفوائد الجليلة
التي تتأتى عن المرفأ والسلكة الحديدية فقام مناصراً للذين كانوا يسعون توصلًا إلى
الامتياز بانشائهم فديج المقالات العديدة وجعل قسماً من اللسان وقفًا على هذه الغاية
وما لبث ان فاز بامنيته

فسبي ما ذكرت وهو قليل من كثير ولي في ما ابقاءه من الآثار كفيل
لخليل ذكره

الادم و المسو

من المعلوم ان الجرائد مدارس ثانوية تنقل الى ابناء عصرها من الفوائد العلمية والمعارف العصرية ما تدبيجه اقلام منشئها وما ينتقونه من المواقف التي تعود على قراءها بالنفع العميم واخير العظيم ناهيك ما تخففهم به من الاخبار السياسية والحوادث المحلية التي يهمهم الاطلاع عليها فضلاً عما تنشره من رغائب الاهلين التي لا مندوحة لهم عن نشرها . فاصبحت الجرائد والحوالات هذه السنة الامة ومشكى ضيقها تعرب عن عواطفها وتظهر ما خفي من الحقائق وما لم يبعض الافراد من الجور والخيف احقاقا للحق وازهاقاً للبطل وانصافاً للظالم من النظام

واطلق هذه الاسنة لسان الحال الجريدة التي وافق اسمها مسمها وكانت بالحقيقة لسان حال الشعب قد اتخذت الحرية نبراساً وخدمة الوطن اساساً والصدق مبدأها والنزاهة مسراها مدة خمسين عاما من عهد منشئها السعيد الذكر خليل افندي سركيس بطل الصحافة وشيخ الصحافيين الى ان تولى ادارتها نجله الكاتب الاعلامي رامز افندي الذي بسماها الثوب القشيب وكساها من الرونق والبهاء ما دل على همة الشهاء وما فطر عليه من الجرأة والذكاء والشهامة والاباء . فنعم الوالد وحذا

الولد وان هذا الشبل من ذاك الاسد ومن يشابه اباه فما ظلم

فما زال الانسان ولا يزال مثال النزاهة والاعتدال فاعجب له من فصيح صامت ينطق بالحقائق وهو ساكت ينشر الفوائد كاللآلئ وينشر العوائد كالدرر الغوالي ينادي بالوثام وببشر بالسلام . واستمراره على جهاده الصحافي مدة نصف قرن انضم دليلاً على رسوخه في عالم الادب واعظم برهان على مكانته في قلوب الادباء الذين اقاموا له حفلة تكريمية في يوبيله الفضي واليوم يظهرون له عواطف ولاعهم تمثيلاً ليوبيله الذهبي ويدعون له باستمرار الانتشار الى يوبيله الماسي والمؤوي والى

ما شاء الله

وهنا اشكر الله الذي ابقاني حياً لا هنيء صديقي الصدوق رامز افندى سر كيس
بعام لسانه المحسين بعد ان هنئت المرحوم والده يوبيل اللسان الفضي في حين كنت
من محرريه ايام استبداد المراقبة وظام المراقبين الذي حدا بي الى ترك الكتابة في
الجرائد تركاً باتاً

فتقبل ايهما العزيز تهانىٰ صديق قديم وخل حميم ينتهي على هتك ونشاطك
وحزمك وثباتك مثابراً على جهادك الصحافي ومحافظاً على مرتكب الادبي زادك الله
صحة وانسراحًاً وتوفيقاً ونجاحاً وحبك الخير الجليل وال عمر الطويل ومن على من
يلوذ بك بالحظ السعيد والعيش الرغيد ويدعو لسانك بالبقاء ودوم الارتفاع ما
اشرق ذكاء في جلد السماء

ولسان حال العالم الشرقي
لافادة الشرقي والغربي
بكلامه وبروحه الوطني
وعلمت مبدأ المنشيء الاصلي
وصفاتيه ووفائه العربي
اياه في يوبيله الفضي
نجل الخليل الفاضل السوري
مبدأ ايه الكامل الادبي
يوبيله الماسي والمؤوي
انعم بفضل لساننا اليومي
مازال بالاخبار ينطق صادقاً
وامتاز بالبدل الشرييف بمحادها
حررت فيه مدة وخبرته
وعرفته متفرداً بولائه
لسانه الزاهي اتيت منهياً
والاليوم بالذهبي اهفي، رامزاً
اذ انه في العصر قام مويداً
بلسانه ببدي فصائله الى

الياس ب هنا

بيروت

المحاجفة المدققة

ولسان الحال

ليست الجرائد سوى تاريخ يومي للحوادث تتمَّل في حالة العصر وآخلاق أهله واطوارهم ، وافكارهم . وإذا كان من واجبات المؤرخ التدقق في ما يسرده من حوادث الأم الغايرة وزنها بيزان النقد وتمييز الصحيح منها من الفاسد والغث من السمين وعدم الاستسلام إلى الاوهام وتجنب الانحياز إلى فريق دون آخر لتجيء روايته حريةً بالاعتبار ، فإن هذا الواجب ألزم للصحافي الذي هو مؤرخ حوادث الزمن الحاضر ومسجلها إلى العصور الآتية لأنَّ ما يكتبه اليوم سينزله الآتون بعدها منزلة الحقائق الراهنة ويقبلون به من دون جدال ولا تحيص فما أحراء أن يتثبت في ما يرويه ويتجنب التحيز والتسيِّع للذين يوَّديان إلى تشويه الحقائق واظهار الأمور في غير مظاهرها . وإذا كان للصحف الرصينة الصادقة فائدة كبيرة للناس من حيث أنها توفر لهم على الحقائق كما هي بدون زيادة ولا نقصان ف تكون كالطبيب الحاذق الذي يمثل الداء تمثيلاً صحيحاً يمكن بعده المريض من معرفة العلاج المناسب واستعماله فإن للصحف المتهورة ضرراً كبيراً لأنها تضل قراءها وتبعدهم عن محجة الصواب ف تكون كالطبيب الذي يمثل للعليل داءً غير دائه فيمنعه بذلك عن استعمال الدواء الناجع ويسوقه إلى موارد الخطر والهلاكة

وليس بين قراء العربية من يجهل اسم لسان الحال وهي من اقدم الجرائد التي ظهرت في العالم العربي واوسعها انتشاراً ، كما انه ليس بينهم من يُنكر المزاية التي امتازت بها هذه الجريدة منذ اول نشأتها الى الان ولم تُنحرف عنها قيد شعرة في جهادها الصناعي الطويل الا وهي الرصانة والاعتدال والعنائية بنشر الصحيح من الانباء وتجنب التسيِّع إلى فريق دون آخر . وقد كان الفضل في تسخيرها على هذه

الخطة المثلث لمؤسسها الطيب الذكر والاثر المرحوم خليل سركيس . فقد انشأها وانشأ المطبعة الادبية وصرف جل "همه الى تحسين المطبعة وانتقامها وجعلها من افضل مطابع الشرق لانه كان له رحمة الله ولع شديد بفن" الطباعة واوجدها مسبكاً خاصاً جعلت اغلب المطابع العربية في سوريا ومصر تستمد منه حروفها فكان معه في الريح المادي على المطبعة لا على الجريدة وهذا كان في غنى عن التزاف الى عميد او مثير على صفحات جرينته وكان من طبعه رحمة الله الابتعاد عن النشیع لزید او عمرو من الناس او لمذهب من المذاهب دون آخر بقاءت جرينته خالية من كل وصمة من هذا القبيل . وهي الوصمات التي تفسد على الصحافي خطته وتضييع الغاية التي ينشيء جرينته من اجلها

ثم جاء بعده نجله الهمام الصديق رامز افندى فحافظ على مبدأ المرحوم والده كل المحافظة وبدأت في الجريدة في عهده روح جديدة من الرقي وازداد انتشارها وتدوالها حتى صار ما يطبع منها اضعاف ما كان يطبع في عهد المرحوم والده . وقد اسعدني الحظ ان عاونت مدةً من الزمن في تحرير اللسان خلال سنة ١٩١٤ وهي السنة التي نزل فيها الصديق رامز الى ميدان العمل في الجريدة والمطبعة . فرأينا من ذلك حين نشاط الشباب قد انضم الى حكمة الشیوخ ورأينا هذا الفتى المقدم باذلاً مستهي المهمة في تحسين حالة الجريدة وانتقاء الخبر بين والمراسلين الصادقين لها والسعى الى السبق في نشر الاخبار . وكانت جرائد بيروت في ذلك الحين تتضرر جرائد مصر لتنقل عنها برقيات روت وهافاس اذ لم تكن ترد في ذلك العهد انباء برقية خاصة بالحوادث السياسية فعهد الى وكيل اللسان في بور سعيد في ان يرسل اليانا برقيات روت وهافاس التي توزع هناك في نشرات خاصة بالافرنسيه مع اول باخرة تأتي الى بيروت فصرنا نأخذ هذه النشرات ونترجمها ونشرها في اللسان قبل وصول جرائد مصر بيوم او يومين فضلاً عن ان الوكيل المذكور كان يرسل اليانا انباء برقية خاصة عند وقوع حوادث شديدة الاهمية وذلك بناء على ايعاز رامز افندى فادئ ذلك

إلى زيادة انتشار الإنسان وكانت هذه خير فاتحة تنبئ بما في صدر هذا الصحفى الشاب من الاستعداد الفطري "لهذه المهنة العظيمة". وقد صدقت الحوادث في ما بعد، تفاوًلاً لنا ورأينا الإنسان قد بلغ من الرقي "في عهد ابن ما بلغته المطبعة في عهد الأب". ولا نزال نرى التحسين مطرداً في المطبعة والجريدة مع المحافظة على المبادىء الأساسية التي وضعها لها مؤسسيها الطيب الذكر وهي المبادىء الجوهيرية التي تقوم بها الصحفة الحقيقية.

فنحن اليوم إذ نستهل العام الحسيني منذ تأسيس اللسان لا يسعنا إلا أن نتحنى أجلاً لذكرى مؤسسه الكبير، مثنين على همة نجله المقدام الذي واصل عمل أبيه حفاظاً على نهجه الصحيح ومبادئه القوية. سائلين له التوفيق إلى متابعة خدمته الشريفة لهذا الوطن الذي هو — مع كثرة الجرائد فيه — في حاجة إلى صحف حقيقة كسان الحال.

جريدة عطية

بيروت

الأشخاص تزول والمبادئ تبقى
لسان الحال في عامه الحسيني

القلم الجاري بهذه السطور هو قلم آخر من الأقلام العديدة التي تعاقبت على العمل في هذه المؤسسة الوطنية «لسان الحال». بعضها حطم الردى فولي، وبعضاً دعاه داعي الجهاد إلى ميادين أخرى فلبي. وهذه المؤسسة باقية على الدهر كالطود الراسخ لا توئر فيه زعزع الرياح، سائرة إلى الإمام سيراً ثابتًا مطرداً كجباره البخار غير حافلة بالامواج المتلاطمة على جانبيها.

قد يزول هذا القلم كما زال سواه أو ينتقل إلى ميدان آخر من ميادين العمل ولكن الصحيفة الوطنية المرهون بخدمتها والتي نهضها اليوم بالحسين من اعوانها تبقى. لأن حياتها غير مستمدة من أقلام الكتاب التي تعمل في حقوقها بل من المبادىء

الوطنية الصحيحة التي انشأها مؤسساها «الخليل» عليها وابي على نفسه في عهده وعلى نجله الكرييم من بعده ان يحيد احدهما عنها قيد اهلة حتى صارت تلك المبادي شطراً من حياة اللسان وحتى صارت اللسان شطراً من حياة الوطن تستمد قوتها منه وتحيا به وله فهي كائنة ما كان وطن ووطنية

الى جانبي في مكتبي خزانة كبيرة فيها مجلدات فخمة تحتوي ثراث خيرة الادمنة ونتاج ابلغ المنشئين والادباء من غابر وحاضر ، ومقيم ونازح ، هي مجموعة «اللسان» منذ صدرت الى اليوم . بل هي مجموعة تاريخ البلاد طوال حسين عاماً . وهكذا اراني ماضياً في عملي وورائي عيون الحسين تشهد وتحصي ، واماخي مبادي الحسين توحى وتغلي ، وفوق هذه جميعها روح «الخليل» ترشد المتعاقبين بعده على خدمة «اللسان» وتنير طريقهم كالقبس العالي ، تلك الروح الممثلة بالخليل الاربيب اصدق تمثيل والمسلدة خطواته في تسخير الوديعة المؤمن عليها الى المهد السامي خمسون عاماً تضي على «لسان الحال» وهي لا تزال زاهية في برد قشيب من التجدد ونشاط الشباب تودع عاماً وتستقبل اخر راصدة صروف الزمن وعبره مستمدة منها حكمة واختباراً تستعين بهما على البقاء والنبو . مما يشهد بافت وليدة المبادي القوية الحرة ابقي على الدهر من الجيوش والعروش

فاذنا نحن سررنا اليوم بعام «اللسان» الحسيني فانما نتبهج بصفحة من تاريخ الامة نتناول نصف قرن . نحتفل باكبر مستودع ادبى مذخرة فيه كنوز اعظم ادباء الوطن من عام ١٨٧٧ الى اليوم . نحتفل بالمبادي التي لا تهرم على مر السنين وبالوطنية التي لا تشيخ على تعاقب الجديدين . ولا بدعا اذا اشتراك كل لبني صهي بالعيد الحسيني للصحيحة المختصرة الصادقة التي عايشت الاجداد ورافقت الاولاد والباقيه للاحفاد

لسان الحال

في خمسين سنة

لست في السنة الخمسين لجريدة لسان الحال الا متطلعاً من ثنيات السنين الى ذلك العهد الذي نشأت فيه هذه الجريدة عهد الاخطهاد وقتل الحرية الفكرية وتفيد الاقلام فاكبر مضاء همة المؤسس الذي اقدم على هذا العمل الجليل غير مبال بما يحول دونه من عقبات

ان عملاً صحافياً مثل هذا يقدم عليه فرد في تلك الحقبة المظلمة له من ذاته اكبر ثناء وتجميد لا سيرا وقد ثبت ثباتاً مجيداً فتولاه مؤسسه سبعاً وثلاثين سنة كان فيها مستطرد الصدور يتلقى رغم الاخطهاد والتضييق شعلة هدى وارشاد في ظلمات تلك السنين مساعدًا على نشر الحرية الفكرية والعلم والتهذيب

فلسان الحال شيخة صحفنا اللبنانيه والسوريه ومن قدیمات الصحف العربيه في العالم اثر جليل في صفحه الجناد الصحفي وقبس اضاء طرق العاملين في سبيل تكوين هذه الامة ومحام وقف نفسه مدة خمسين سنة ليرد عنها عسف العاصفين وظلم الظالمين وكم من مجالات وصحف رافقته في هذا الجناد ونشأت في عصره ولكنها عثرت في الطريق وكبت في الميدان وذهبت بذهاب مؤسساها اما اللسان فقد استمر في سيره متغلباً على ما اعترضه من عقبات فانتقل بوفاة اب المؤسس الى ابن الناهج نهج والده الطابع على غراره مويفاً حق الامانة التي اوئن عليها محافظاً على التراث الجيد عاملاً عمل ابيه في سبيل خدمة بلاده وامته

فأي عمل جليل هو لسان الحال بجد ذاته واي برهان ساطع على الثبات في العمل الذي عرف بانه قليل في الشرق

ان اللسان يقف اليوم وهو منشور اللواء طاوياً خمسين سنة كم طويت فيها

الاوية وكم ثقلت دول وتصرمت حبال ممالك وثقوبت اركان عروش وتدحرجت
تيجان ملوك — انه يقف اليوم وقفه المخاد الذي علق غبار المعارك الوطنية بلته مجدداً
شبابه مستقبلاً الحرية والنور آخذـاً من الحسين سنة التي مرت عليه امثاله بالغة في
حسن جراء الصادقين واحلاص المخلصين
فياسجل الايام ومنبر الاقلام منذ خمسين سنة حتى اليوم ما اعظم جهادك وما
اعز دولتك

يا دولة دالت في عهدها دول وياعملـاً مجيدـاً وصحيفة كتبت في سجل الصحافة
صفحة لامعة باحرف من نور . انك امثلة الجهاد وحسن الثبات للحاضرین وعبرة
مضاء العزيمة والهمة واثر طيب من اثار الماضين . انك الرسالة الخالدة التي عبر عنها
البابا لوان الثالث عشر والصحيفة التي كانت شرف الخدمة وصدق الرواية آيتها
الذهبية في عملها وجهادها

ومن كان هذا دأبه و شأنه ابى الله الاَّ ان يتم نوره فيزداد معاناً ونوراً

زيـدان ظاهر زـيدان

بيروث

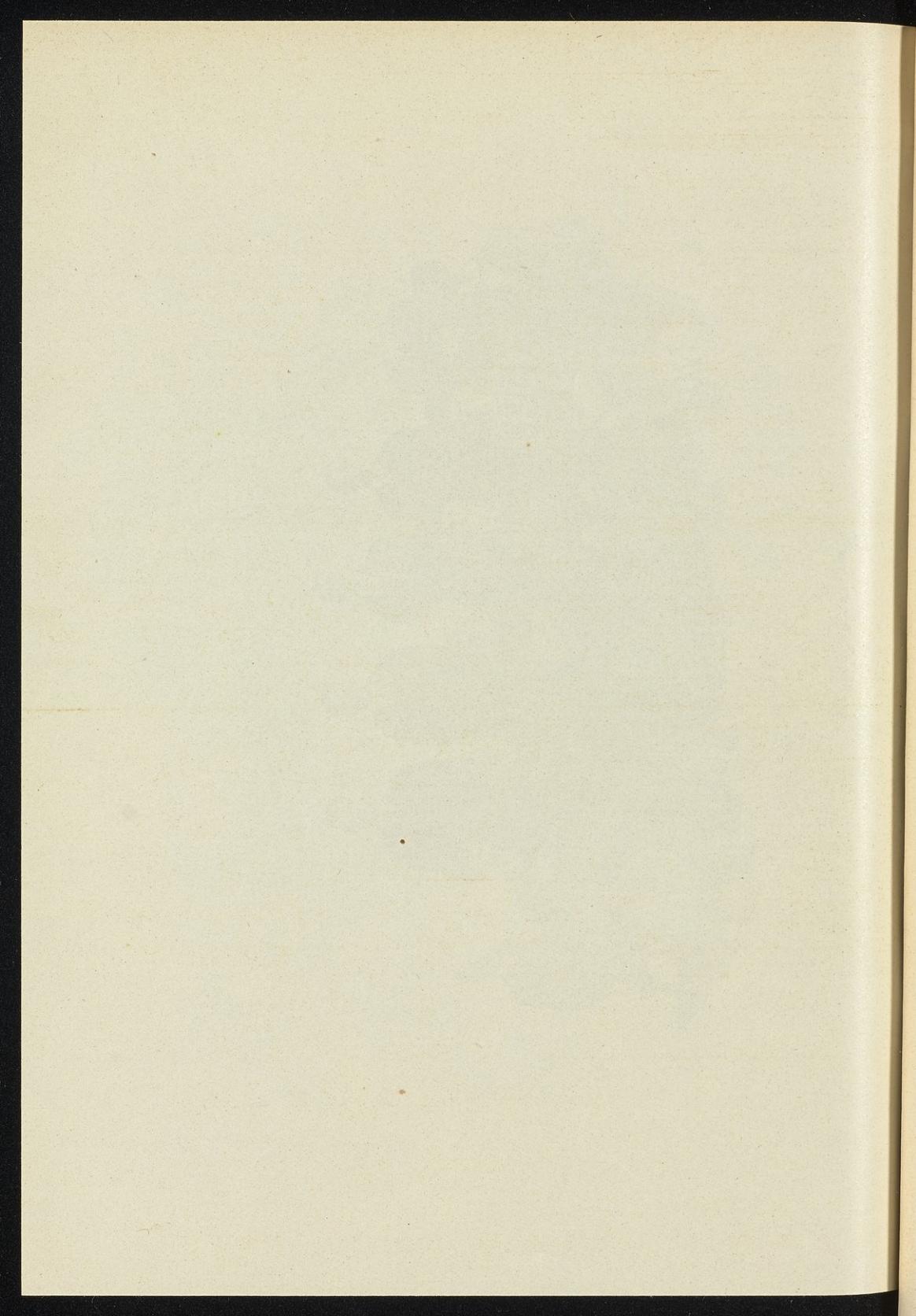
لسان الحال

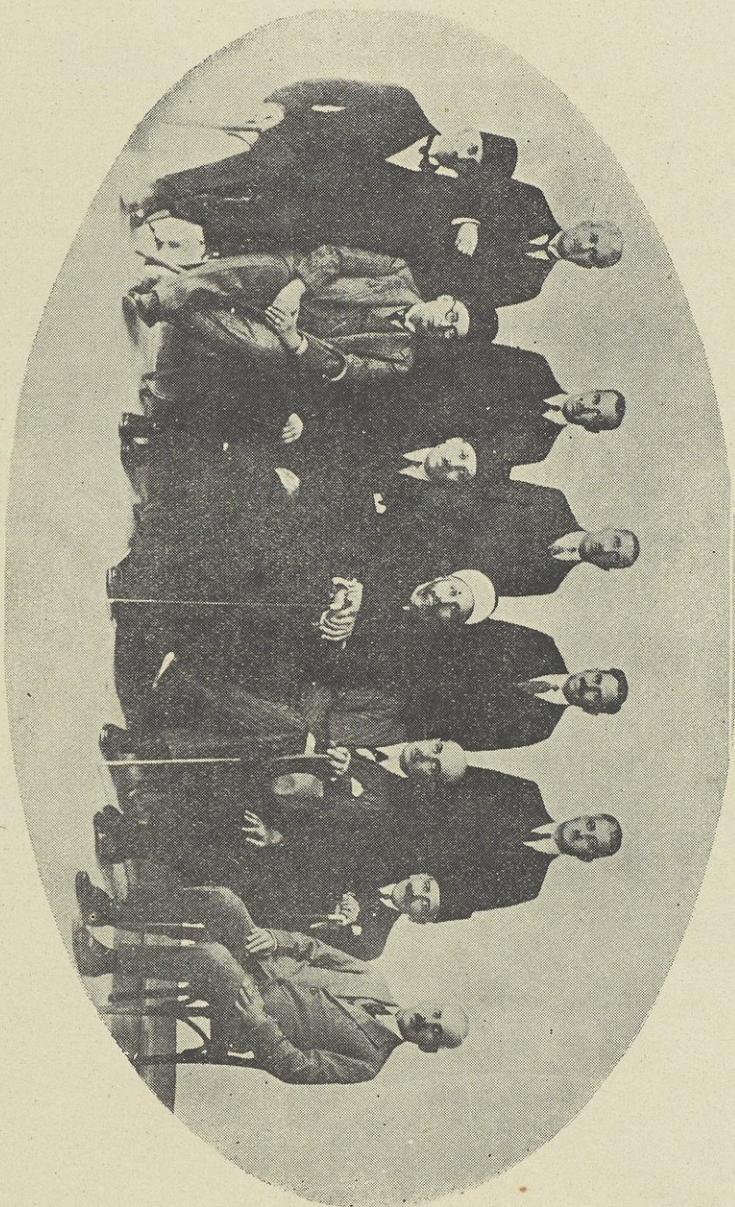
في عامه الخمسين

كان لي منذ طفولتي وفي بدء طور الادراك من حياتي مثال اسماً للكمال والفضيلة وكل ما هو عظيم اطلع اليه واتوق الى التشبه به ذلك هو خالي خليل سر كيس مؤسس هذه الجريدة وكانت اسر واطرب عندما اسمع من هم اكبر مني سنًا يرددون المثل العالمي القائل «الولد ولو بار ثلثاء للحال» وكم كنت اود لو يصبح هذا المثل بي ولو يكون من نصيبي ثلث فضائل خالي او لو ابلغ ثلث المكانة العالية التي كانت له في نفسي وفي نفوس الكثيرين سواعي

وكان معرض شيكاغو سنة ١٨٩٣ فكنت فتياً اسمع به وبما يقدر له من الجاح وما سيجويه من الغرائب وارى بعيني استعدادات مواطنى الذاهبين الى الولايات المتحدة للاشتراك فيه وبينهم صاحب لسان الحال ومؤسسه الذي كان من اركان الشركة السورية المشتركة في المعرض وعندما ازمعوا على السفر شاء رحمة الله ان يتحقق امنيتي التي لم اصبر ان اعمل النفس بتحقيقها واستصحبني معه في رحلاته فصرفت برقتنه سنة كاملة كنت لا افارقها في غضونها لحظة واحدة فرأيت من غرائب ذلك المعرض ومدهشات العالم الجديد ما استرعى اعجابي على ان مزايا صاحب لسان الحال ورجولته كانت اعجب ما رأيت وما كنت الا لازداد تعلقاً به واجلاً لقدره ومكانته

ويظهر ان خالي شعر بتعلقه به واخلاصي له ورأى فيَّ ميلاً لاتباع خطواته واقتفاء اثاره واقتباس خصاله فدعاني عند ازماعه الرجوع الى الوطن الى العودة معه وطلب اليَّ ان اتولى اشغال لسان الحال ومطبعته المعروفة بالمطبعة الادبية التي كانت يومئذ المطبعة الوحيدة في بيروت اذا استثنينا مطبعة الاباء، اليسوغين ومطبعة





لهم يربيل الانسان الذهبي

المرسلين الاميركان فنزلت عند رغبته مفاجراً مسروراً مقدراً ثقته قدرها وقد رافقت لسان الحال مدة سنت عشرة سنة كنت في كل يوم منها ارى من صاحبها ما يز يدني تعلاقاً به واعجاباً بزاياده فما رأيت اجتهاداً مثل اجتهاده ولا مواظبة على العمل مثل مواظبته فكان قدوة حسنة لعماله حتى ان كثيراً ما كان يسبقه الى المطبعة فيبلغها قبل وصول العامل المولج بفتحها فيقف على بابها متضرداً ولعل في هذه الصفة سراً من اسرار نجاحه

وقد كان وهو الصحافي الكبير الحكمي الوجيه الفاضل صاحب العزة بانعام سلطاني صديق الحكماء والكبار لا يألف من العمل بيده ولا ينفك عاملاً في مطبعته ومسبيكه في صنع الامهات والمحروف التي نالت بجودتها وجمالها شهرة في جميع البلاد العربية وعادت عليه بر جزيل ولعل في هذا السر الثاني من اسرار نجاحه

اما لسان الحال فليس بيننا من يجهل مكانتها وما كان لها من الفضل في زمن
كادت تكون فيه منفردة في خدمة هذه البلاد وكان مؤسسه الطيب الذكر والاثر
يأبى الا ان يكتب المقالة الاولى بقلمه الرشيق واسلوبه السهل الطلي رائده في كل
اقواله وكتاباته الاخلاص والصدق والامانة وفي هذا السر الثالث من اسرار نجاحه
ولا نستطيع اليوم والجريدة في عامها الحسيني الا ان ننظر الى الخمسين سنة
التي مضت ونكبر لسان الحال الذي طواها وما زال منشوراً وذلك دون ريب
بفضل المزايا الثلاث المار ذكرها التي كانت شعار مؤسسته الى نجله الكريم الذي
حافظ على ذلك الارث الثمين

هذا لسان الحال الثابت على مبدأ ثبوت الارز في قم لبنان قد تجاوز سن
الكهولة دون ان تفارق همة الشباب وطوى نصف قرن ولم توثر به العواصف ولا
نالت منه زوابع الايام واعاصيرها

كان لسان الحال في العهد الحميدى على شدة وطأة المراقبة على الصحف لا يحجم عن الشكوى بتعقل ولا يتهيب موقف الانتقاد بحكمة وانصاف ولا يمتنع عن الشدة

عند الحاجة ولا يتنكب عن الملائمة اذا رأى لذلك لزوماً فظل كذلك بعد اعلان الدستور العثماني وها هو اليوم في عهد حرية الكلام وحرية ابداء الرأي لا يزال على خطته مثال الرصانة والجرأة لا يندفع مع الاهواء فيسيء استعمال الحرية ولا يترك حقاً من حقوق الامة التي يخدمها دون ان يدافع عنه بمتهى الجرأة ويدرك بمحاججه المعقولة معاقل من تساوره نفسه باهتضامه . وما ذلك الا بفضل روح منشئه العالية وارادته الجبارۃ اللتين كانتا لا ترهبان الحکام الغاشمین ولا تنبس العادلین حقهم وقد انتقلتا منه الى ولی عهده فسار ابن على مثال ابیه وحافظ على خططه ومبادرته فبقي لسان الحال على ما كان عليه من المكانة في عالم الادب متبعاً سبل الهدایة سائراً على السراط المستقيم من تمعن في القول وتدقيق في الروایة واخلاص في النصح وامانة في الاقتباس وقد جرى اسمه على لسان كل فرد من ابناء سوریة ولبنان ونفذ معهم الى مهاجرهم واحلوه المكانة السامية من قلوبهم

اما كاتب هذه السطور فكما كان في عهد طفولته يرى في حاله مثال الكمال والفضيلة ظل يرى فيه ذلك مع مثال الجد والنشاط والاستقامة بعد ان رافقه في ميدان الجهاد والعمل ولما كان مخلصاً له اثناء اشتغاله معه في مطبعته ظل على اخلاصه وولاته بعد استقلاله عنه وقد كاتب رحمة الله اكبر مناصر ومساعد له على ذلك الاستقلال وانه يجدد لروح مؤسس المسان الطاهرة عهداً قطعه له قبيل وفاته وانه يرى اليوم في نجله الحبيب الرجل المقتفي خطوات والده حنكة ومقدرة في العمل فظل لواء اللسان في عهده خافقاً عالياً وزاده التحسين كبراً وانتشاراً وانني مع تذكره عهداً طيباً كان لي في لسان الحال وادارته احييه واحيي صاحبه اليوم في عامه الحسين راجياً ان يعيشه يوبيه الذهبي فالماسي بالعز والاقبال

لسان الحال

دُعِيتَ بهذا الاسم منذ خمسين سنة ايتها المسان تكون لساناً لاحوال الايام
وترجاناً لافكار العموم فقامت بالواجب وحققت الامال وقد ربحت وزنك عشر
وزنات حفت لك التهنة في عامك الخمسين . بذل مؤسسك الطيب الذكر المرحوم
خليل مركيس جهوداً وعناية خاصة فيك فنوت وكبرت وكانت الشجرة اليانعة
فأتيت باطيب الانوار — ثم تمهدك خير خلف لا كرم سلف فزدت رونقاً وبهاءً
وعظمةً وجلاً وأكنت لسان الحقيقة فعالجت الموضوعات الحيوية من ادبية وسياسية
وتاريخية و عمرانية وتناولت الاخبار من المصادر الموثوق بصحتها وانتقدت بشدة
عند الحاجة وحملت بادب على كل ما اختلَّ من الامور ولم ت تعرض للشخصيات
فكنت خزانة علم وادب تفيد من يطالعك كما تفيد المدارس طلبتها فلا بدع اذا كان
لك مركزاً ادبياً محترم لدى كل طبقات الشعب . لقد سلكت في سنينك الخمسين
مسلسلَاً تحدّيت به صحف الغرب فكنت عزيز الجانب لا ترسل الا من يرى نفسه
تواقة الى الارشاف من منهلك العذب وقد يقال انك غير جرى ، والجرأة في عرف
هؤلاء معناها التهمج ولكن هذه الطريقة عدلت عنها الصحف الراقية الى الجدل والاقناع
بالحججة والبرهان فاي موضوع لم تعالجه بالعقل والمنطق واي ميدان احجمت عن
جري فيه حتى في اشد الايام مراقبةً واعظمها قسوةً واستبداداً وكفالك بذلك فرآ
تمشّيات على خطوة صريحة معروفة لم تحد عنها قيد شعرة فلم يغرك مال ولم توثر
فيك صداقة او تماس . اذا اعتقدت امراً بذلت الجهد لتعزيز معتقدك اذا جاهرت
بميدا ظلالت عليه وايدته بالحجج الدامغة والادلة الواافية دافعت عنه دفاع الابطال
لك ايتها المسان فضل عظيم على العاملين في حقول وحقائق المطبعة
الادبية وعددهم يربو على الخمسين وجاهم غير متخرج من المدارس العالمية ولكن
بفضل مطاعتهم ايها قد حصلوا على جانب لا يستهان به من العلم فازت كنواره على

راس جبل تضيئ للبعيدين والقربين ومنذ صدر الاحتلال وانا اعمل في ادارتك
وادارة المطبعة الادبية فكلماتي اقوها لا تملأ ولا تجمل بل اشهد السماء والارض
على الوثوق بصحتها لانها نتيجة خبرة واختبار
مهنئاً ايالك الان بهذا العام ليهنا نحتفي باليوبيل الذهبي طالباًك التقدم والازدياد
في العيد الماسي فالمئوي . سنة الله في خلقه

شكري داغر

بيروت

تاجُّنْ تَأسيسِ اللسان

عرفت اللسان وانا في عهد الصبا ايام كان يكتب فيه المرحوم الصديق سليم شاهين سر كيس بمشاركة عمه المؤسس الطيب الذكر المرحوم خليل سر كيس واجتمعت بالسليم مراراً في مجالس علامتنا المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي مع كثير من الاصدقاء اخص منهم بالذكر الشاعر الكبير خليل بك المطران والخامي البارع نجيب افendi الشوشاني رفيقي الصبا . ومن ذلك العهد تعشقت اللسان وكلفت بطالعته الى الان ورأيت صدقه في خدمة الوطن بهمة منشئه السعيد الذكر وبراعة كتاباته الذين هم من نخبة الادباء

فالى صاحبه الصديق رامز افendi والى كتابه وقراءه الوطنيين الكرام ازف تهانئي بعامه الخمسين داعياً للجريدة باطراح النجاح وسعة الانتشار وانت نعید لها اليوبيل الذهبي وتحتاز اليوبيل الماسي والمئوي بصفاء واقبال خاتماً كلتي بتاريخ تأسيسها

نهي (آل سر كيس) بعيده	نراه للمرة خير جدن
جريلاتهم (السان الحال) سارت	بخطتها الصحيحة دون غبن
لها (ذهبي يوبيل) مجید	(برامزها) (الخليل) يعيش بابن
لسان الحال بالتاريخ وافي	تأسيس الجريدة نصف قرن
عيسي اسكندر المعلوم	زحله

إلى استاذي في عيده

لسان الحال

كان أول جريدة قرأتها وأول جريدة نبهت خاطري إلى الأدب والكتابة
والصحافة وأول جريدة خدمتها وأول جريدة حررتها فاللسان استاذي في الصحافة
والأدب

لسان الحال

نتيجة وطنية صادقة نمت في قلب مؤسسه وثرة غرس أودعه الله تعالى فؤاد
منشئه وبحار تصاعد من غليان الجمיה القومية في صدر صاحبه
رحمه الله مؤسساً وطيناً . ورحمه الله غارساً طيب الثمر . ورحمه الله وافر
الجميه القومية
و كذلك كان خليل سركيس

لسان الحال

حياة امة نحو نصف قرن . ومستودع ثرات عقول فضلاء الوطن ومسرح
مثل رجال الرأي الصائب ادواهم عليه

لسان الحال

الطائر الغرد في حدائق الأدب . والاسد المدافع عن قومنا في مجال السياسة
والصديق المشارك للامة في امراضها . والرفيق المدون لحوادث الشعب

لسان الحال

صوت صارخ في العالم السوري يطلب الاصلاح على اختلاف انواعه
لسان جرى في مواقف الدفاع عن حق الامة وروح لازميتها الحياة بلازمة

العمل الصالح ٤٦ سنة . لم يسكت . لم يتعب . لم يتوقف عن خدمة الامة الا مكرها
بأحكام جائرة ثم يعود بمحداً قواه مستجماً نشاطه ليواصل السعي
والحمد لله تعالى انه كان ولا يزال كذلك في عهد الاب وفي عهد ابن ، كان
ولا يزال محافظاً على مبادئه القومية يعرف الحق والحق يحرره
يعيش ليخدم ولا يخدم ليعيش وان جريدة تعيش وتنمو ٤٦ عاماً جميعها اعوام
ظلم واخطهاد وضغط على العقول والحقوق بجدارة بالتحية الفضلى ، بالثناء الجميل
والاحترام .

غبت عن هذه الجريدة ٣٠ عاماً وادا بها الان كما كانت منذ نشأتها ترجمان
الرأي العام . نصيرة الحق رزينة اذا ضممت الاراء جباره اذا رأيت حقاً مهضوماً
تطاطيء رأسها للعواصف فتمثّل بها وتبقى لسان حال قومها
وعندي الخبر اليقين عن موافقها المشكورة في ادوار الظلم . حضرت القضايا
التي رفعت عليها والاحكام الجائرة التي صدرت ضدها والاوامر الاستبدادية
بتعطيلها وهذه القضايا والاحكام والاوامر — للجرائم — بثبات وسامات . او هي
الجرح في جسم الجندي الباسل الباذل حياته لخدمة وطنه .

وقد علني الاختبار بشهادة الواقع ان جرائنا في الشرق توت بور من شيئاً
لانها تعيش على نشاطه الشخصي وامداده الذاتي والحمد لله ان لسان الحال قد خالف
هذه العادة وشد عن تلك القاعدة فهو حي بعد فقد مؤسسه لانه يعيش على رضى
الشعب الذي يجيد خدمته فيجيد له الجزاء — جزاء الاستحسان والاقبال
هذا خير اطراه يوجهه شيخ في الصحافة الى ابن عمه الشاب . انه كان اميناً على
ما خلفه له صديق الشعب والده الخليل رحمة الله
ان صاحب لسان الحال الان خير خلف خير سلف

سليم سركيس

بيروت

لسان الحال ١٨ ت ١٩٢٣

اليوبيل

اذاعة في الصحف

بو بيل لسان الحال

بمناسبة دخول جريدة « لسان الحال » في عامها الخمسين اجتمع في نزل رو يال فريق من انصار الصحافة والادب وقرروا وجوب الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي وانصبوا المجنحة العاملة لليوبيل كلاماً من حضرات السادة :

الشيخ محمد الجسر رئيساً

الدكتور حسن بك الاسير نائباً

حبيب بك طراد أمين صندوق

جرجي افندي نقولا باز معاوناً

الشيخ ابراهيم منذر رئيساً للجنحة المراسلات

الاستاذ بولس الخولي

جورج افندي اشقر

شكري افندي داغر

وديع افندي عقل

الدكتور فؤاد غصن

لجنة مراسلات

لجنة صحافية

سكرتير

المحامي نجيب خلف

٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦ بيروت

نشرة على حدة

اليوبيل الذهبي طبرية لسان الحال

إلى مشتركي لسان الحال وقارئيه ومربييه — إلى أبناء العربية الذين يقدرون عمل الصحافة وتأثيرها في عقلية الأمة وتنشئة روحها القومية — إلى الذين يعظمون الجد المتواصل في خدمة الأدب والرصانة المحمودة في تأييد المبدأ — إليكم جميعاً إيماناً السادة والأخوان الأفضل أذكي التجية والسلام

و بعد فقد ثُفضل عدد كبير من الجرائد العربية في الوطن وفي المهاجر فاذاع خبر تأليف لجنة مركزية في بيروت غرضها ان تدعوا مع بقية الجان الفرعية في المدن اللبنانيّة والسورية وفي العواصم الكبرى وفي المهاجر كل من اراد من اهل الأدب والفضل ان يشارك معها في الاحتفاء بمرور خمسين عاماً على جريدة لسان الحال التي

انشئت في ١٨٧٧ تشرين الاول سنة

ولما كانت قد اقيمت حلقة خاصة لليوبيل اللسان الفضي سنة ١٩٠٢ بعد استيفائه خمسة وعشرين عاماً من ظهوره في عالم الصحافة اشتراك فيها بذلك العهد مئات من وجوه البلاد من علمائها وفضلاها وشعرائها وادباعها فجاءت دليلاً ناصعاً على ما كان لمؤسس اللسان الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس من المكانة السامية في نفوس اهل البلاد عموماً

ولما كانت لسان الحال لا تزال دائبة في خدمتها الأدبية طيلة ربع قرن آخر من حياتها الصحافية وهي على ترقّ ظاهر بادارة مجل مؤسّسها رامز افندي سركيس ولما كانت معرفة الفضل وتكرّيم ذويه من خصائص اهل الفضل بل من دلائل الترقى القومي والنهوض الاجتماعي

ولما كانت اللجنة المركزية في بيروت ثق انها في مسعها هذا اما هي تعبير عن شعور الكثيرون الذين يحترمون مبدأ اللسان الراسخ ويقدرون خدمته المحفافية حق قدرها . فقد رأت اذاعة هذه الدعوة في جميع الاقطارات التي يقطنها ابناء العربية . الى كل من يريده مشاركتها في تحقيق مسعها الجميل . مسعى تكريم الادب والجذ المتواصل

اما الاشتراك في هذا المسعى فیتم اما بتقدمة مالية او بتقدمة كتابية او بالامرين معاً . والتقدمة المالية منها كان مبلغها تسجّلها اللجنة مع الشكر فان العبرة لعاطفة المقدم لا لقدر التقدمة . وكلما كثر عدد المكتبين ل لتحقيق هذا المسعى كان العمل اتم والتكرم اعظم فان اللجنة تقصّد في الاخير ان تحول هذه التقدّمات الافرادية الى تقدمة واحدة تذكارية تليق بعاطفة اصحابها وتحسّم فضلهم كذلك التقدمة الكتابية سواء كانت نظماً او نثرًا تستقبلها اللجنة بالارتياح وتفسح لها مجالاً في كتاب اليوبيل الذي ستنشره مشتملاً على اسماء المكتبين مع ذكر تقدّماتهم المادية والمعنوية وما يتلّى في الحفلة هذا وسيظل باب المراسلات والاكتتابات مفتوحاً حتى اوائل ايلول «ديسمبر» القادم . وفي الختام اقبلوا ايهـا السادة والاخوان الافاضل تكرار التحية والسلام من لجنة اليوبيل المركزية
الداعين بالاحترام

في بيروت

١٩٢٧ شباط ١٥ في بيروت

اليويل الذهبي

الدعوة الى الاحتفال

يوبيل

لسان الحال

الذهبي

احتراماً للجهاد الصحافي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية نحتفي
بـيوبيل الانسان الذهبي الساعة الرابعة والنصف مساء السبت ١٧ كانون الاول سنة
١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد فندعوك للاشتراك معنا في هذا الواجب الادبي

لجنة اليويل

بيان الدعوه

النشيد الوطني

كلمة افتتاح	الشيخ محمد الجسر
ثقر بر الجنة	نجيب خلف
تاريفي للسان	جرجي باز

موسيقى

لوديع صبرا

خطاب	امين الريhani
قصيدة	وديع عقل
تقديم المثال	ابراهيم منذر
	خلاصة الرسائل

نشيد لسان الحال

نظم اسكندر البستاني وتلحين وديع صبرا

واشاد كبير ياكوبولو

كلمة صاحب اللسان

الجريدة

العيون الحسيني

جريدة اسان الحال ال بيروتية

جريدة اسان الحال ال بيروتية اقدم الصحف الحية في سوريا الآن اسسها المرحوم خليل سركيس وسلك فيها سبيل التقدم والارقاء في ازمنة عصيبة واحوال شديدة فادارها ادارة متقدمة شهدت له بالفضل والغيررة القومية وبعد النظر والرغبة الشديدة في الخدمة القومية وكان اسان الحال مدرسة صحافية تخرج فيها عدد كبير من الصحافيين السوريين واللبنانيين وكلهم يحفظ الود للمرحوم مؤسسه ويدرك ما له عليه من الايدي البيضاء وما شمله به من حسن المعاملة والنصح والارشاد وبعد وفاته الى رحمة الله تولى ادارة اسان الحال حضرة نجله الوحيد رامز بك سركيس فخذدا حذو والده واقتفى خطواته فظلت تلك الجريدة الزاهرة حافظة لمقامها الرفيع بين الصحف العربية بما اتصف به من الخدمة العامة وتحري الرواية وصدق الاخبار وائقان الطبع والتبويب وغزاره المادة

وقد اوشكت جريدة اسان الحال ان تبلغ الحسين من عمرها الطافع بالنفع والفائدة فاتفق بعض الصحافيين والكتاب الفضلاء في بيروت على ان يحتفلوا يوم عيدها الحسيني في ١٧ اكتوبر القادم بهذا العيد ويصدروا عدد اسان الحال في ذلك اليوم بالمقالات والرسائل التي ينشئها الافضل الذين اتيح لهم ان يشاركونها في جهادها الطويل في خدمة الشرق

فنهني زميلتنا الغراء ونهني حضرة صاحبها الفاضل وحضرات محرريها الادباء بهذه العيد راجين لاسان الحال طول العمر والاستمرار في خدمته العامة النافعة

المقطم

محرر ٢٢ آب ١٩٢٦

حضر ببرقة اسان الحال

دعوة الى الاحتفال بيوبيلها الذهبي

بهذا العنوان نشرت رصيقتنا الاحرار الغراء ما يلي :

دخلت رصيقتنا « لسان الحال » الغراء في عامها الخمسين وهي مشاربة على خطة التروي والاعتدال بهمة صاحبها الرصيف الكريم السيد رامز سر كيس وقد جاءتنا كلمة من السيد الياس يوسف حاطوم يقترح بها اقامة حفلة ليوبيل الرصيقة الذهبي بمناسبة مرور خمسين سنة على انشائها ويقول انه يكتب باربعين فرنكاً في سبيل احياء حفلة اليوبيل فتشي على اجتهاده ونخض ابناء الصحافة والادب على تكريم زميلة ما برحت منذ خمسين سنة تجاهد في سبيل البلاد جهاداً طيباً

الاحرار

١٩٢٦ ت ١ سنة

ونشرت الرصيقة الشرق الغراء ايضاً ما يلي :

يوبيل ذهبي

« اجتازت رصيقتنا لسان الحال عامها الخمسين وهي دائبة على خطتها الرشيدة تخدم المصلحة العامة برصانتها واعتدالها فالرصيقة الكرية اخاص التهاني وحذداً لو تم تهم النقابة فتحتفل بيوبيلها »

١٩٢١ ت ٣٦ سنة

« اللسان » ما اثبتنا هاتين الكلمتين الا انظهر مزيد امتناننا من رصيقتين كريمتين رغبتنا في الاحتفاء بيوبيل ذهبي هذه الجريدة وكان قدررأى مثل ذلك بعض كرام قومنا فشرفوا ادارة اللسان يحملون علينا عاطف اخلاصهم ورغبتهم في القيام بهذا المشروع

اليو بيل الذهبي

فاعتذرنا الى حضراتهم وشكروا لهم فكرتهم هذه والتمسنا منهم ان يصرفوا
النظر عنها في مثل هذه الايام الصعبة ولا سيما ان اللسان لم تقم بغير الواجب وترانا
الان مضطرين بحکم ما نشر في الرصيفتين ان نعود فنستريحهم عذراً مكررين
شكراً القلبي لها وللحسنة الفاضل الياس افندي يوسف حاطوم ولباقي الذين تكرموا
 علينا بمثل هذه العاطفة من الرصفاء والفضلاء ونحن بعد الناس عن النزول عند رغبة
الاصدقاء والمحبين في تقديم هدية جزءاً عمل هو بعض الواجب وحسبنا هدية منهم
نقدرها لهم رضاهما عننا في جهادنا الوطني

لسان الحال

١٩٢٦ ت ٢٧

يو بيل ذهبي

جذت «الاحرار» الدعوة الى اقامة يو بيل ذهبي لرصيفتنا «لسان الحال»
ولا غرو فالسان الحال شيخة الصحف في هذه الديار . وليس اجل في نظر هذا الصحفى
الذى قضت جريدة شطرأً كبيراً من العمر لا يقل عن نصف قرن من ان يرى
مقدرين لعمله ، وان يشهد زملاء يعززون المهمة الحرة . فانا اول من يلبي دعوة
الاحرار الى اقامة يو بيل وهو انا ذا اعد مقالاً بليناً للحملة اسابق فيه البلاء . وليس

مشير

هذا على الرصيفه بكثير

الملاعنة

بيروت ١٩٢٦ ت ٢٨

بوبيل لسان الحال

نلقينا الكلمة الآتية : « نشرت كلة الاستاذ خلف كاهي في الصفحة ٣٩
البرق — نشكر للجنة الكريمة عنائها بتكرير كبيرة صحفتنا التي مضى عليها
خمسون عاماً وهي تتأدب على خدمة الامة في ادبها واخلاقها ومصالحتها فلا غرو اذا
نهض رجال الفضل بهذا الامر ولا يعرف الفضل الا ذووه »

البرق

١٩٢٦ سنة ١٩٢١

اليوبيل الذهبي

جريدة لسان الحال

جريدة لسان الحال من اقدم الصحف في بلادنا ، ومن اركان بناء النهضة
المديدة في الشرق الادنى ، عرفت باعتدالها ومنهجها السوي وجهادها في سبيل
خدمة الوطن منذ انشاؤها فقيد الصحافة المرحوم خليل سرکيس ولما تسلّمها مجله رصيدها
الفاضل سعادة رامز بك سرکيس سار فيها على نهج والده واثبت انه خير خاف خير
سلف ولا تزال تتبع جهادها في حقل الوطن على خطتها القوية المثلثة
وقد قطمت الرصيده خمسين مرحلة من عمرها ولا تزال ضاحفة على رأسها اكيليل
المعلم الادبي فرأى محبوها وانصار النهضة العلمية مكافأتها واجتمع فريق من انصار
الصحافة والادب في نزل رویال فقردوا وجوب الاحتفاء باليوبيل للسان الذهبي
وانتخبا الجنة العاملة لليوبيل كلا من السادة « وذكرت اسماءهم »

« والبلاغ » يشارك المحتفين في تكرير الرصيده العاملة ويقدم لصاحبها الفاضل
ارق عبارات التبريك والتہانی راجياً لها عمراً مديداً وزيادة في النجاح والانتشار

البلاغ

١٩٢٦ سنة ١٩٢١

البوبيل الذهبي

بوبيل لسان الحال

تلقينا ما يلي :

بمناسبة دخول جريدة لسان الحال في عامها الخمسين اجتمع في نزل رويدا فريق من أنصار الصحافة والأدب وقرروا وجوب الاحتفاء ببوبيل اللسان الذهبي وانتخبوا الجنة العاملة للبوبيل كلاً من حضرات السادة الخ . . . « ونشرت اسمائهم »

الوطن

١٩٢٦ لـ ١٢١ سنة

بوبيل لسان الحال

« بعد نشر كلام الاستاذ خلف . كتبت »

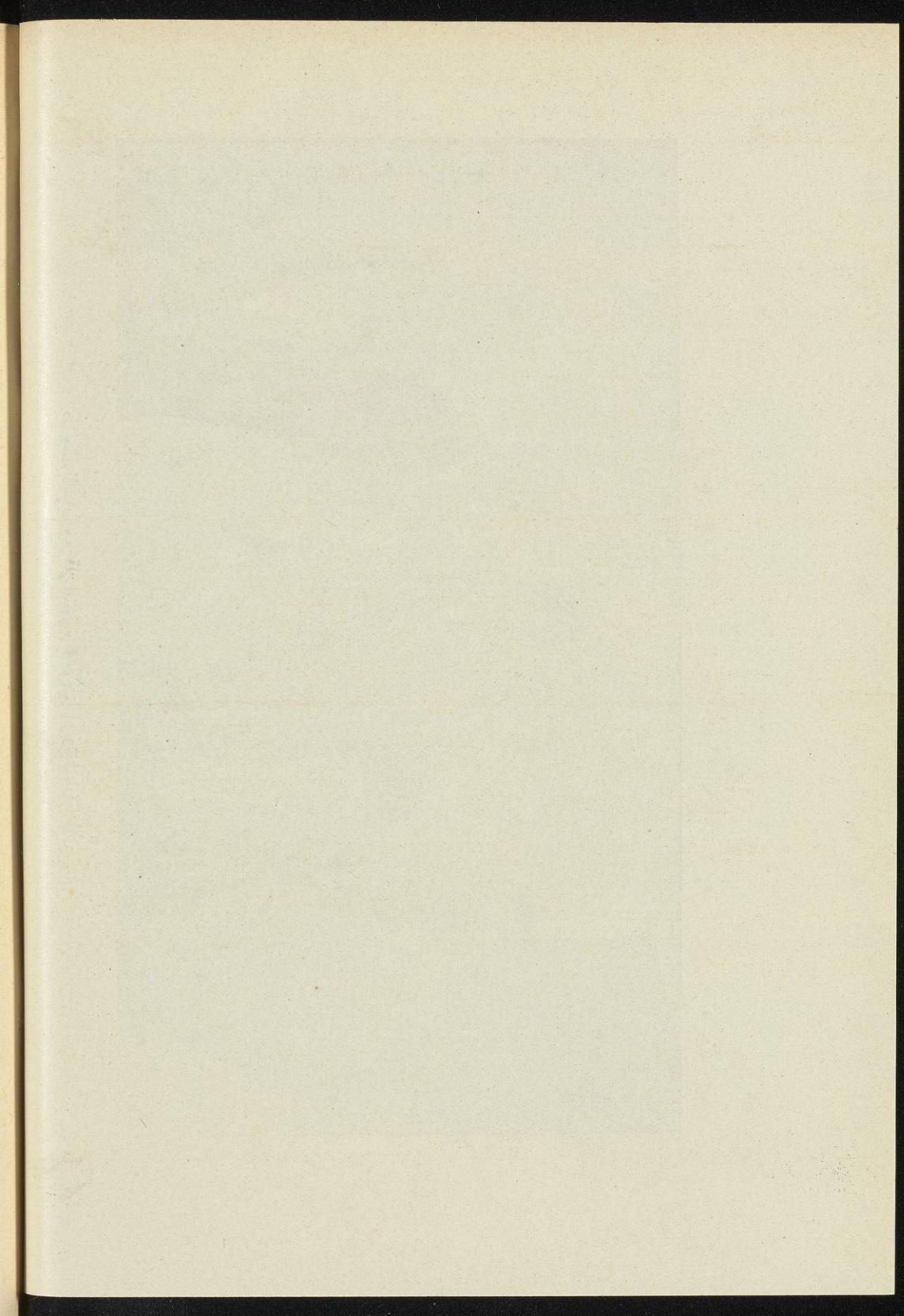
نفي على الجنة الكريمة التي أخذت على نفسها العناية بتكرير رصيفتنا لسان الحال التي يثبت جهادها خمسين عاماً في مصلحة الامة ما لها من جزيل الفضل الجدير بالجلة والاكرام

المدية

١٩٢٦ لـ ١٢١ سنة

صاحب اللسان مع قلم التحرير وموظفي ادارة لسان الحال





Le Jubilé du LISSAN-UL-HAL

A l'occasion du cinquantième anniversaire du Lissan-ul-Hal une réunion de notables eut lieu à l'hôtel Royal en vue d'être un comité qui organisera le jubilé de notre éminent frère de langue arabe

Le comité a été constitué comme suit

Président Cheikh Mohamed el-Djiesr Président du Sénat
Vice-Président Dr. Hassan Assir

Trésorier M. Habib Trad

Adjoint au trésorier M. Georges Nicolas Baz

Président de la section de correspondance du comité
M. Ibrahim Mounzer député

Membres de la section de correspondance M. M. Boulos Khaouly. Georges Achkar et Chukri Dagher

Membres de la presse faisant partie du comité

M. Wadih Akl (Al-Watan) et Dr. Fouad Ghosn (Revue Médicale et scientifique)

Secrétaire du comité Mr. Negib Khalaf

Il y a tout lieu de croire que le public libanais s'intéressera à l'œuvre du jubilé en considération des éminents services rendus au pays par le Lissan ul-Hal depuis sa fondation,

Le 21 Decembre 1926

Le Reveil

بوبيل

جريدة « لسان الحال »

رصفتنا جريدة « لسان الحال » هي الان بعد جريدة التي انشئت سنة ١٨٧٠
اقدم جريدة تنشر في ديارنا وقد دخلت في عامها الخمسين . فمنذ الان نزف الى
زمينا الاديب رامز افندى سركيس عبارات التهنئة ونثني « جريدة » اطراد
الفلاح وال توفيق

ال بشير

١٩٢٦ ك ١ سنة ٢٣

كلمة لا بد ضرها

عاطفة سكر

اولاًنا بنو قومنا بل اولتنا الجنة الkarية التي تألفت من بعض اعيان المدينة وسراطتها منه رزحنا تحت ثقلها ومن اولى من صاحب اللسان ومن قلم تحرير اللسان بشكر الجنة الفاصلة التي تألفت في بيروت للقيام بمشروع العيد الذهبي لهذه الجريدة الغفور بمثل هذه النعمة، نعمة اجماع جهور من كرام البيروتيين على الاحتفال بيوبيلا الذهبي بعد قيامها بواجبها الوطني طيلة نصف قرن

اما ولم يبق لنا بد من النزول عند رغبة انصار الفضل والادب الذين ابوا على الرغم منا الا الاحتفال بيوبيل جريدهم هذه واصبحنا من عاطفهم الشريفة تجاه امر واقع فلا يسعنا الا تلبية طلب لجنة اليوبيل بنشر الكلمة الآتية التي تكرمت بارسالها والحمد لله رب العالمين وهي : « ونشرت كلمة الاستاذ خلف »

عندما بلغ مسامعنا ان في النية الاحتفال بعيد لسان الحال الذهبي التمسنا ان يسدل الستار على هذه المكرمة وعثناً حاولنا اقناع القائمين بهذا الامر فاضطررنا في الاخير ان ننزل عند رأيهم ونحن شاعرون بقصورنا وعارفون بان القليل الذي بذلناه عدوه لنا كثيراً معاهدين النفس على اطراد الخدمة مستعينين بموازتهم الادبية وهي خير الاماني ومتنهى الجهد

و اذا كان حضرات الفضلاء اعضاء لجنة اليوبيل العامة ، واللجنة المؤسسة ، قد رأوا في عملنا بعض الحسنات مما دعاهم الى تكريم هذه الصحيفة فاما هم يكرمون المهنة التي ننتهي اليها والتي بذل السلف من قبلنا الجهد في سبيلها ونحن نقتفي اثره فيها وبعبارة اكثراً ايضاً اننا نعترف بان الصحف هي ملك الامة قبل ان تكون ملك اصحابها ، وهي لمجموع قبل ان تكون للفرد

اليو بيل الذهبي

٥١

فبلسان جريديتهم هذه نصوغ لهم من عقود الشكر دراراً ثمينة قلدت جيدنا
ونخص صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس
الشيخوخة وباقى الجنة المحترمة بعواطف عرفان الجميل كما اننا نشكر لارصفاء الاعزاء
وهم الشركاء الحقيقون في الجهاد كالتهم المشبعة وتعيناتهم القلبية الطيبة غير ناسين ايضاً
نقابة الصحافة ولها علينا في هذا السبيل اليد الكريمة

١٩٢٦ ك ١ سنة

لسان الحال

عبد اللسان الحسيني

تألفت لجنة في بيروت يرأسها سماحة الاستاذ الجسر رئيس مجلس الشيخوخة
لتهيئة معدات الاحتفال بالعيد الحسيني لارصيفة لسان الحال الفراء فاكرم باللجنة
لمحفلة يرأسها امثال سماحة العلامة الجسر فان في اعضائها ذوات شك كل فاضل
اديب واكرم بالرصيفة المحفل بعيداً وقد احتارت الحسين عاماً في طريق من
الرصنانة والاعتدال

طرابلس ك ٢٣ ١٩٢٦ سنة

الحوادث

اليو بيل الذهبي

لسان الحال

«نشرت كلية الاستاذ خلف»

الاقبال — فنقدم لصديقنا الرصيف الفاضل رامز افندي سر كيس اخلاص
الثاني والتبريك داعين له ولسانه الاغر بالعمر المديد والعيش الرغيد

١٩٢٦ ك ١ سنة

الاقبال

لسان الحال

يوبيلها الذهبي

لسان الحال (الجريدة) أشهر من نار على علم

اصدرها في بيروت سنة ١٨٧٧ الوطني الغيور الهمام المرحوم خليل سركيس
وقد مر على صدورها خمسون عاماً ولكل عام من اعوامها الحسين تاريح ذهبي
ولكل عدد من اعدادها (وعددها سيلع في اخر هذا العام ٩٩٣٨ عدداً) صفحه
بيضاء مجيدة في خدمة الوطن واللغة

ضحت اللسان وخدمت وجاهت جهاداً حسناً في كل حياتها سواء في ايام
المؤسس المباركة او في ايام نجله - رامز - خير الخلف خير السلف
وها الخلف يتبع جهاده الوطني وكفى ان يقال جهاده الوطني فما اشد حاجة
الوطن للمجاهدين في سبيله ، والمحاصرين له ، والعاملين على النجاحه وانهاشه ورقيه
فلا عجب وليس بالغريب ان نرى ان جماعة من اولي الفضل وانصار الصحافة
قد قرروا في اجتماع عقدوه في نزل رويدا الاحتفاء بيوبيل اللسان الذهبي فانتخبوها
لجنة عاملة قوامها الافضل « ونشرت كلية الاستاذ خلف »

« فالمرج » صديق اللسان القديم المفاخر به يشتراك مع المختلفين ويدعو للسان
بالعم المديد واطراد السير في خدمته الشريفة المباركة

المرج

النبطية ١٢٥١ سنة ١٩٢٦

اليوبيل الذهبي

كتاب صاحب اللسان الى الاستاذ الجسر

اطلعنا على الكتاب اللطيف الذي ارسله حضرة رضييفنا الكاتب الفاضل رامز
افندى سركيس صاحب لسان الحال الى حضرة العلامة المفضال صاحب السماحة

الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس الشيوخ بصفته رئيساً للجنة التي تألفت لاقامة
اليوبيل الذهبي للسان الحال قال :

مولاي الرئيس : لا يسعني بعد انت لمست عطفكم وعطف اللجنة الكريمة التي
تألفت من خيار اهل الوطن للاحتفاء بعيد اللسان الذهبي الا ان اشكر لكم ولها
نظركم الى خدمة الانسان بعين الرضى واسأله تعالى ان يديكم واياها من مفاجئه
هذا الوطن

وَكُنْتُ أَوْدِيَا سِيدِيَّا لَوْ قَبْلَتُمْ سَاحِتَكُمْ وَقَبْلَتُ الْجَنَّةَ أَيْضًا أَنْ تَجْاوزُوا عَنْ هَذَا
الْمَشْرُوعِ وَلَهَا مِنْ مَشَاغِلِ رَئِسِهَا وَاعْصَامِهَا الْفَضَّلَاءُ مَا هُوَ أَهْمَّ مِنْ هَذِهِ الْحَفْلَةِ ، إِلَّا
أَنِّي نَزَّلَأَ عَنْدَ خَاطِرِكُمُ الْكَرِيمِ أَصْدِعَ الْأَمْرِ ، وَانْ جَازَ لِي كَلَّةٌ فِي الْمَوْضِعِ الْمُتَسْتَ
أَنْ تَجْعَلُوا الْمَشْرُوعَ فِي حَفْلَةٍ ضَيْقَةٍ تَحْصُرُ فِي أَقْرَبِ أَصْدِقَاءِ اللَّسَانِ حَذْرًا مِنَ التَّشْقِيلِ
عَلَى النَّاسِ فِي مَثْلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَانْ يَكُونَ الْمَشْرُوعُ ادِيبًا بَحْتًا
وَانِي أَتَمَّنُ مِنْ سَاحِتَكُمْ أَنْ تَنْقُلُوا إِلَى اعْضَاءِ الْجَنَّةِ يَوْبَيلِ اللَّسَانِ عَوَاطِفَ امْتِنَانِي
وَاسْأَلَهُ تَعَالَى أَنْ يَحْسَنَ إِلَيَّ وَإِلَى الْفَضْلَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَّةِ بِدَوَامِ بَقَائِمِ رَئِسِيَا وَطَنِيَا
حَكِيمًا مَوْلَايَا

رامز سركيس

البلاغ

بيروت ٢١ كانون الاول ١٩٢٦

١٩٢٦ ك ١ سنة

بِيَوْبَيلِ الْلَّسَانِ الْذَّهَبِيِّ

جاءنا ما يلي : « نشرت كلة الاستاذ خلف »
« الجواب » تأخر البريد علينا بتسليمها هذه الكلمة ولا يعنينا ذلك ان نظهر بهذه
المناسبة اعجبانا بالرصيفة لسان الحال المترمة وبصاحبها الزميل العزيز رامز افندي

ضر كيس مهنيتها بيو بيلها السعيد

الجواب

١٩٢٦ ك ١ سنة

اليو بيل الذهبي

يو بيل اللسان

(نشرت كتاب صاحب اللسان وكتبت)

«الوطن» ليس لصاحب اللسان ان يكون له رأي في يو بيل جريدة خدمت
وطنه نصف قرن بكل اخلاص فان الاختفاء بها واجب على قرائها وعلى زملائها
ايضاً اما مزية التواضع في زميلنا رامز افendi فلها ان تحمله على التضحية ما خلا
التضحية بحقوق اللسان الاغر

١٩٢٦ سنة ٢٨

الوطن

يو بيل

لسان الحال

«بعد كلمة الاستاذ خلف»

«الشكول» هذا حقيقة يو بيل ذهي يجب ان يفتخر ويشترک فيه كل من
قرأ او كتب في بلادنا لسان الحال اصدق لسان خدم خمسين سنة هذه البلاد بكل
امانة ونزاهة . لسان الحال حافظ على مبداه القوم خمسين عاماً اكتب فيها ثقة لم
يفرح بها غيره . فتحن نعمت هذه الفرصة لنهنئ صاحبه رصيفنا وصديقنا الكاتب
المفضال سعادة رامز افendi سر كيس راجين له وجلريته دوام النجاح والتوفيق
الشكول

١٩٢٧ سنة ٢

لسان الحال واليو بيل

وحياة شركة فاكوم او بيل وبوغاز الدردنيل وشاطيء النيل وكل الجهات التي
يأخذ منها «لسان الحال» اخباره الاخر ساعة

ان اليوبيل الذي سيقام لسان الحال قد اتي كنقطة على حرف او كظر بوش
على راس — بردون من طربوش الشیخ يوسف فالدبور يحمل بطینته ويصفق ب gio انحه

اليوبيل الذهبي

٥٥

تكل عمل وطني كباقي الاحتفالات واليوبيلات للرجال او للجنالات
اما اخونا واستاذنا الحبوب الاستاذ رامز افندي شبل الیث خليل سرکيس فهو
لا يحتاج الى تعريف بس دخلك يا عمي رامز سلم لي على اسكندر البستانى وقلو
على قبال يو بيلو بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على وجوده في قيد الحياة

الدبور

١٩٢٧ سنة ٢٤٣

لسان الحال

صدرت رصيقتنا جريدة لسان الحال الفراء بحلة قشيبة وبست صفحات طافحة
بالاخبار والمقالات السياسية والادبية وذلك بمناسبة دخولها في السنة الخمسين فبرهنست
 بذلك عن اقدام عظيم في سبيل الغایة الصحافية الشريفة فنرحب بحلتها القشيبة
 الجديدة ونشكر لصاحبها حضرة الزميل الفاضل رامز افندي سرکيس سعيه في
 نشر الادب والعلم كما سعى من قبله والده المرحوم خدم العالم العربي خدمات جل
 ولا غرو اذا احتفى الادباء بيوبيل اللسان الخمسيني ونحن نؤمن ان يكون لادباء
 طرابلس نصيب كبير من تكرييم اللسان بمناسبة يوبيله ونقترح عليهم تأليف لجنة
 لتهيء معدات الاشتراك بالاحتفال الذي سيجري قريباً وما ذلك على همهم بعزيز

صدى الشعب

١٩٢٧ سنة ٢٤١ طرابلس

يوبيل

لسان الحال الذهبي

صحت عزيمة بعض الافضل في بيروت على الاحتفاء بلوغ جريدة لسان
الحال السنة الخمسين . وقد تألفت لجنة لهذا الغرض من ركبة من سرات القوم
 واماثلهم . وقد علمينا ان الاديب الوجيه السيد نجيب خياط يسعى في سبيل اشتراك
 الشهباء في تكرييم هذه الجريدة التي انقضى عليها في خدمة البلاد خمسون عاماً

وليس ذلك بالزمن القليل في عمر الصحافة ونحن نؤيد هذا المسعي الحميد ونخص
الخلبين الغيورين على الاشتراك في هذا العمل المشكور

حلب ١١ لـ ٩٤٧ سنة

القدم

بوبيل

لسان الحال

اذا اهتم ادباء سور يا باقامة يوبيل لجريدة لسان الحال فاما يهتمون بواجب
يحدى القيام به نحو ام الصحف السورية وشيختها بلا جدال . فنحن نخص ادباء حمص
على الاشتراك بهذه الماثرة الشريفة ونقتصر عليهم تأليف لجنة اترويج هذه الفكرة .
لاسيما وقد رأينا ما يشجع المحسينين على ذلك على اثر مرور الفاضل شكرى افندى
داعر في حمص ومعرفتنا منه غيرة الادباء في سائر المدن السورية على المشروع .
والمحسينون لم يقصروا في مأثرة في ما سبق فليكن حاضرهم مؤيداً ماضيهم الاعلام
ونحن على ثقة من انهم فاعلون

حمص ١٥ لـ ٩٢٧ سنة

حص

لسان الحال

لسان الحال جريدة يومية من اقدم الجرائد العربية وارسخها قديماً
وقد حملت اثقال خمسين عاماً قضت معظمها بين انياب المكتوبجي في عهد
الاتراك ومع ذلك فلم تزل بها القدم وقد راعت الاعتدال في جميع كتابتها
دخلت هذه الجريدة الفراء في سنتها الخمسين سائرة على خطتها الاولى في
خدمة الادب وقد اضافت على الجريدة تحسينات شتى وزادت عدد كتبتها واصبح
حجمها كبيراً فغدت بذلك اكبر جريدة عربية في سوريا ومع كل هذه النعمات التي
تتكبد لها فقد بقي اشتراها كما هو

لهذا رأى محبو العلم والادب ان يقيموا لها حفلة يوبيل تقديرًا للمنة واعتزازاً
بالجميل فخن نجذب هذه الفكرة الجميلة ونشي على القائمين بتحقيقها الشأن المستطاب
ونرى الا يقتصر هذا العمل المدوح على لجنة بيروت بل يتناول ذلك البلاد
السورية اكباراً للصحافة الحرة واجلالاً للعلم وقترح انشاء لجنة فرعية في حصن
لتقوم ببناصرة المشروع وحمل الحصين الكرام على الاشتراك فيه اشتراكاً فعلياً يخلد
لهم ذكرى عرفان الجميل
وسننشر في العدد القادم اسماء الفيورين الذين يحبذون هذه الفكرة والذين
ستتألف اللجنة منهم والسلام

محض ١٨ - ٢٩٢٧

صدى سور يا

تكريم اللسان

دعا حضرة الاديب الحاج فؤاد افندى صادق عدداً من كرام الفيجاء الى داره
وقد جرى البحث بشأن الحفلة التكريمية للسان الحال الغراء فاظهر الجميع استعدادهم
للقیام بهذا الواجب الادبي تجاه صحيفۃ مضی عليها خمسون عاماً وهي مثابرة على
خطتها المثلثی في خدمة البلاد فبحضور فؤاد افندى خالص الشأن على غيرته الادبية
طرابلس ٢٥ - ٢٩٢٧ الرقیب

يوبيل

اللسان الذهبي

فهم بعض الصحافيين والادباء في الثغر ان لجنة قد تألفت في بيروت للاحتفال
بيوبيل لسان الحال الحمسيني فهزتهم الغيرة على الادب واجتمعوا في منزل حضرة
الاديب فؤاد افندى صادق فالغوا منهم لجنة تسعى في سبيل اليوبيل ثم انتخبوها امين

صدق صندوق اللجنة وكتابها وهي غيره تذكر بالشكر ولا سيما للاديب فواد افendi صادق
فعسى ان ترى اللجنة اقبالاً من الاهلين على تنشيط القائمين باليو بيل نقديراً لارصيفه
الزينة المعتدلة

الحوادث

طرابلس ٢٤٣٧ سنة ١٩٢٧

اجتماع

طبعة يو بيل جريدة اسان احوال الذهبي

سبق لي فاخبرتكم ان حضرة الاديب فواد افendi صادق احد اعضاء
لجنة يو بيل جريدةكم الغراء الذهبي التي تألفت منذ مدة في الفيحاء قد ارسل دعوة
رسمية لكل من حضرات اعضائها الكرام للحضور الى داره لعقد جلسة ابتدائية تقرر
فيها كيفية ادارة اعمالها بهذا الشأن وعين موعداً لذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا
اليوم ففي الوقت المذكور حضر حضر المدعوون لدار الحاج فواد افendi وبعد ان اكتمل
عددهم نرض حضرة صاحب الدعوة فالقى على الحضور خطاباً ترحيبياً شكر فيه
الذين اجابوا دعوه ورجا منهم الاشتراك بهذا اليو بيل الذهبي بالنظر للخدمات
الجليلية التي قامت و تقوم بها هذه الجريدة المحبوبة نحو الوطن العزيز فكان خطابه
و قع حسن في قلوب الحاضرين فنال منهم الشكر على هذه الخدمة الادبية . ثم
باشرت اللجنة اعمالها فضمت اليها كل من حضرات الاستاذ يوسف افendi فاخوري
والمحامي سامي افendi صادق والكاتب عزت افendi المقدم والصيدلي الياس افendi
لبان . وبعد ان قررت ما قررته من الاعمال طيف على الحاضرين باكتواب
المشروبات ثم انفرط العقد وانصرف الجميع شاكراً مما لاقاه من غيره الاديب
الحاج فواد افendi الموما اليه على الاسنان

مراحل

طرابلس ٢٣٣٧ سنة ١٩٢٧

ادبيات

شُوؤن وشجون من عالم الأدب والفنون

يو بيل لسان الحال

على الابواب . فقد دخلت هذه الجريدة العبرة في عامها الحسين . وبمناسبة ذلك اجتمع فريق من انصار الصحافة والادب - في بيروت في نزل رو يال وقرروا وجوب الاحتفاء باليوبيل الذهبي وانتخبوا لجنة عاملة لتهتم بالامر احتفلنا في العام الماضي باليوبيل المقتطف «شيخ المجالات» والان قد جاء دور «شيخة الجرائد». وهذه الجريدة الصبية التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من سنها تشارك المختلفين بأكرام جريدة احتجازت الحسين محبة بجهاد لسان الحال الذي تغلب على مشقات الصحافة طيلة خمسين سنة . وهو انتصار باهر لا يدرى اهميته الا الذي عانى الصحافة

عاني الصحافة

السائج

نيويورك ١٧ ك ٢٧ سنة ١٩٢٧

يو بيل لسان الحال

ذكرنا في اعداد سابقة نهضة ذوي الفضل والادب في بيروت الى اقامة حفلة ادبية لجناب صديقنا الكاتب الاديب رافز سر كيس بمناسبة العيد الذهبي لجريدة لسان الحال المشهورة التي خدمت اللغة والادب نصف قرن كانت فيه مثال النزاهة والادب والاخلاص الوطني . وقد اخذت نشوة الادب فريقاً من كرام جاليتنا هنا فالفوا لجنة للاشتراك في هذا التكريم اقراراً بفضل اللسان والمرحوم مؤسسها وادب وليه وصاحبته اليوم . وعلمنا ان هذه اللجنة ستقدم تمثلاً من الشبه (البرونز) دقيق الصنع لطيف الرموز وترسله باسم الجالية السورية الى اللجنة الرئيسية في بيروت

وهي مأثرة نسجلها لكرامنا هنا بداد الثناء لأن اللسان شيخ الصحف السورية وصاحب
جدير بكل اكرام لازه عنوان الشمائل الغر والادب الوافر
سان باولو — برازيل
فني لبنان

بو بيل اللسان

علم القراء مما ذكرناه في اعداد سابقة ان فريقاً من كرام الجالية الفواجنة
للقیام بتقدیم هدية الى الرصیف الرصین السيد رامز سركیس لمناسبة اليو بيل الذهبي
لجريدة لسان الحال الطلاق . وذكرنا في عدد اخر شكل الهدية وما ترمز اليه .
ولكننا مع كل هذا التفصیل لم نعرف قوام اللجنة ولا انتہی الى بيان بالاكتتابات
الى ان كان امس اذ تلقينا ذلك البيان مع اسماء المكتتبین وهم بضعة عشر کریماً
ومما جاء في البيان ان الهدية قدمت وان الاكتتاب لا يزال مفتوحاً فدھشنا
من هذا الافصاح المتناقض اذ ایة حاجة الى الاكتتاب ما دامت الهدية قد صنعت
في باريس وارسلت الى اللجنة العليا في بيروت . وكان الاحرى بالکرام الذين
قاموا هنا بهذه الخدمة الادبية ان يبقوا الاكتتاب مفتوحاً قبل ان يقدموا الهدية
لان كثیرين من الادباء يریدون الاشتراك في هذه المأثرة ولكنهم لم يدرروا
 بشيء . ونحن ننفسنا من اولى الناس بهذه الکرام لما نلنا من الصلات الادبية
 باللسان واصحابه الفاضل وما كانت لنا بمؤسسه قعيد الصحافة من اواصر الصداقة
 فضلاً عن كوننا حورنا في اللسان نحو تسع سنوات . افليس من الواجب بعد هذا
 ان نكون في مقدمة المكتتبین . ولكن انى لنا ان نعرف ما جرى او يجري وللجنة
 المحترمة لم تطلعنا على شيء بالنظر الى صفتنا الشخصية وكل ما فعلته في هذا الشأن
 انها ارسلت الىينا النتيجة لاعلامها

بناء على ما نشرناه في عدد سابق تلقينا من كاتب لجنة الاحتفاء باليو بيل
الخمسيني لجريدة لسان الحال الغراء ايضاً علمنا منه ان اللجنة اوحت على المثال

وارسلته الى بيروت قبل استيفاء قيمته تداركاً منها لفوات الوقت مما يبرر ابقاء الاكتتاب مفتوحاً و يقضي باقبال المواطنين عليه قياماً بواجب ادبي نحو صحيفة خدمت العلم والادب مدة خمسين عاماً
 «فالفتى» يكتب بخمسة غرش لهذا الغرض النبيل ويتعنى للجنة الكريمة
 اقصى النجاح في مهمتها الشرفية

رشيد عطية

فى لبنان — سان باولو

اليوبيل الذهبي

لجريدة

سان طال

«نشرت اذاعة اللجنة المنشورة صفحة .٤ و كتبت »

«الافكار» وردتنا هذه النشرة مع رسالة خصوصية من حضرة الفاضل الاستاذ نجيب خلف سكريتير اللجنة وللحال تفاوضنا مع البعض من كرام جاليتنا ونبهناها الناهضين فبذدوا اشتراكنا باليوبيل الذهبي لجريدة راقية كجريدة لسان الحال المشهورة وعلنا ان جناب الوجيه الفاضل الارمني الخواجه باسيليا يافت وجناب الشاب الفطن الذي ميشال عبس باشرا العمل وعسانا نتمكن من اتمامه ومن نشر تفاصيله في الاسبوع القادم ان شاء الله

الافكار

سان باولو — برازيل

يوبيل

لسان الحال

ذكروا في عدد السبت الاسبق ان افضل الجالية السورية عندنا قرروا الاشتراك
بمجلة تكريماً جريدة لسان الحال الشهيرة في عيد يوبيلها الذهبي الذي سيقام في
بيروت في شهر ايلول القادم

ونزيد في هذا العدد ان قد تعينت لجنة لتنفيذ هذا القرار قوامها حضرة الوجيه
الخواجة باسيلا يافث وحضرت الغيور الخواجة ميشال عبس وصاحب هذه الجريدة
وبعد المداولة جرى افتتاح اكتتاب لتقديم تمثال من البرونز يمثل العلم وبصحب
ببطاقة ذهبية ينقش عليها بيتان من الشعر كلف الشاعر المطبوع رشيد افندى سليم
الخوري (الشاعر القروي) بنظمهما وقد تم مشترى التمثال وربما نشرنا اسماء
المكتتبين الكرام في العدد القادم مع البيان الكافي من كاتب اللجنة حضرة الفاضل
الخواجة ميشال عبس

« و كتبت في العدد التالي »
« تكتب علينا ما يأتي :

سلام . في النصف الاخير من الشهر الفائت اجمع فريق من الادباء والمحبين
بالصحافة الحرة والمعترفين بمنافعها العميمة وقرروا الاشتراك بتكريماً جريدة « لسان
الحال » الغراء التي انقضت عليها مدة نصف قرن بمحاهدة بدون انقطاع في خدمة
العلم والادب وقد تألفت لجنة من المجتمعين قوامها السادة باسيلا يافث والدكتور
سعید ابو جهره وميشال عبس لاعداد وتقديم هدية تذكارية فنية رمزية من الشبه
فابرقـتـ الجنةـ الىـ بارـيسـ وابتـاعتـ تمـثالـاًـ بدـيعـ الصـنـعـ يـمـثلـ الـعـلـمـ .ـ طـولـهـ مـتـرـ .ـ وـلهـ
قـاعـدـةـ مـنـ الشـبـهـ وـالـصـوـانـ الـمـلـونـ عـلـوـهـاـ مـتـرـ ايـضاـ وـسـتوـضـعـ عـلـىـ القـاعـدـةـ بـطاـقةـ مـنـ

الذهب مزدانة بنقش ييتين من اللوذعي المعروف السيد رشيد سليم
الخوري « الشاعر القروي » وقد ارسلت المهدية الى بيروت وسيستلمها هناك جناب
الوطاسي البارع الدكتور حبيب خليل شحادة وسيقوم بهمّة تقديمها بالنيابة عن الجنة
حضره النائب الحر الجريء الشيخ ابراهيم منذر . وقد ابقي الاكتتاب مفتوحاً
تسهيلاً للاشتراك بهذا الواجب الادبي لمن شاء من المواطنين الكرام
« سكرتير الجنة »

ميشال عبس

اما الذين اشتراكوا بهذا الاقرارات . مع حفظ الالقاب
باسيلا يافت . بنيامين يافت . هنا يافت . شديد نعمه يافت . نجيب نعمه يافت
ريكارد نعمه يافت . ايليا بنيامين يافت . البرتو بنيامين يافت . جبرايل ورفائيل
يافت . الدكتور سعيد ابو جره . الدكتور اسعد بشاره . مخايل بشاره . ميشال
عبس . سليم سمعان الراسي . ديميري قلفاط . سعيد جباره . اديب جباره .
خليل اندراؤس . القس خليل الراسي . اسعد الطرشا . نجيب يعقوب واخوه .
فوزي معرف . بشاره محداوي . يوسف عبس واخوه . جريدة ابو الهول .
الافكار
سان باولو

الاقرارات

لسنان الحال

بعث اليها جناب المواطن الكريم ميشال افندي عبس بكتاب هذه خلاصته :
« نشرت الكتاب المنصور قبلًا صفحة ٦٢ ثم كتبت » :
لم تزل قائمة الاكتتاب معروضة لمن يريد المشاركة بهذه الواجب الادبي

اننا نحن من غيره الاخوان المتقدم ذكرهم الذين برهنوا وبرهنو دائماً على
جمية وغيره تذكرها لهم النزالة بالفخر والاعجاب

ابو المول

سان باولو

لسان الحال

في المهرج

انتهى الى لجنة يو بيل اللسان ما يلي :

ان اللجنة التي عقدت في سان باولو بعنایة السادة باسیل یافت والدكتور سعید
ابی جرہ و میشال عبس (سکرتیر اللجنة) ابرقت الى باریس فابتاعت تمثلاً بدیع
الصنع یمثل العلم طوله متراً وله قاعدة من الشبه (البرونز) والصوان الملون علوها متراً
ایضاً وستوضع للقاعدة بطاقة من الذهب مزданة بمنتش بیتین من الشعر وقد ارسلت
المدية الى بيروت عن يد حضرة الدكتور حبیب خلیل شحاده وسيقوم بهمہة تقدیمها
عن اللجنة النائب الشیخ ابراهیم منذر

فتھی لجتنا اخواننا الكرام في المهرج وتکرر مستطاب الثناء على غيرتهم لتعزیز
العلم والادب واعلاء شأن الصحافة عندنا

سکرتیر اللجنة

نجیب خلف

«الصدی» ترفع تشكراتها ايضاً لا ولئک الا فاضل الذين ناصروا هذا المشروع
الذی من شأنه تعزیز الادب و مناصرة الصحف ولنا الامل الوطید بقيام مواطنینا
المحصین هنا للاشتراك بهذا العمل الشريف تقدیراً لجريدة خدمة وطننا السوري
المحبوب عشرات من السنین

صدی صور يا

محض ٨ - ١٩٢٧

لسان الحال

في عامه الواحد والخمسين

دخلت هذه الرصيفة المعترفة في عامها الواحد والخمسين وهي مثابرة على خطة
الاعتدال والتروي والوطنية فنهنئها على اجتيازها هذه المراحل ونرجو لها زيادة
ال توفيق في خدمة الاوطان

جريدة دير القمر

١٩٢٧ ت ١ صنة

لسان الحال

في السنة الحادية والخمسين

اجتازت رصيقتنا لسان الحال سنتها الخامسة واستقبلت الحادية والخمسين وهي
دائبة في خطتها الرصينة المعتدلة ناهضة الى معارج الفلاح . فنهنئها ونتمنى لها المزيد
البشير

١٩٢٧ ت ١ — بيروت

في عالم الصحافة

لسان الحال — دخلت الرصيفة الكبيرة (لسان الحال) في سنتها الواحدة
والخمسين وهي كما اشتهرت به مثابرة على خطتها الحمودة التي خدمت بها العلم
والادب والبلاد اجل خدمة

وستقام في بيروت حفلة شائقة لميدها الحسيني تشرك فيه اغلب المدن
السورية واللبنانية بواسطة الجماع الفرعية التي تأسست لهذه الغاية فتمنى للرصيفة
مزيد الرقي والنجاح مقدمين لها خالص التهنئة

انطاكيه

١٩٢٧ ت ١ — انطاكيه

شيخة الصحف

دخلت رصيقتنا «لسان الحال» شيخة الصحف في عامها الواحد والخمسين بعد
جهاد نصف قرن كانت فيه مثال الوطنية الخالصة . ولا غرو ان يعرف قدر هذا
الجهاد الطويل المستمر وتألف المجن في الوطن والمهجر للاحتفاء بيوبيلها الذهبي
فنهفي الرصيفة بعامها الجديد ونثني لها اطراط التقدم والفلاح

بيان

١٩٢٧ ت ٢٣

جريدة لسان الحال

في يوبيلها الذهبي

اكملت جريدة لسان الحال المعترفة التي تصدر في مدينة بيروت خمسين عاماً
من حياتها الصحفية فهض قرأوها ومحبواها يعدون العدة للاحتفال بيوبيلها الذهبي
وتتألفت لذلك لجنة من معتبري تجار وادباء لبنان اخذت على عاتقها القيام بتسييره
اكرام لائق يحقق ان يوؤدى للرصيفة
وان ما حازته «السان» من الانتشار والتقدم في حياتها الصحفية وما وصلت
إليه من المنزلة الرفيعة الكبرى في عالم الادب يوهلهما لكي تكون موضوع اكرام
اللبنانيين والسوريين في كل قطر وصنع
ولذلك فنحن نضم تهانينا لمحبدين ونثني لرصيقتنا المعترفة عمرأً طويلاً
مقروراً بالفوز والنجاح

الاتحاد اللبناني

بونسيوس (ارجنتين) ١٩٢٧ ت ٢٣

حول يوبيل

لسان الحال

بلغ مجموع ما تبرع به اهالي طرابلس في سبيل مشروع اليوبيل الذهبي لرصيفتنا
لسان الحال الغراء ٤٧٠٥ غروش سورية
فتشي على هيئة الجنة ونخص بالذكر احد اعضائها الحاج محمد فواد افندي صادق
لما بذله في هذا السبيل من الغيرة والهمة
طرابلس ن٢٥ - ١٩٢٢
الحوادث

لسان الحال

في عامه الواحد والخمسين

ودعت جريدة لسان الحال الغراء عامها الخامس ودخلت عامها السادس
والخمسين وهي مثابرة على الخطة المعتدلة التي اخطتها لها مؤسسها المرحوم وسار عليها
الرصيف الكريم رامز افندي سركيس وتعتبر جريدة لسان الحال اكبر الصحف
العربيّة سناً في بلاد العرب والمهاجر
وسيختفل قريباً بيوبيلها الخمسيني الذي يستعد له فريق من سراة القوم وذوي
الفضل والادب فنهني الرصيف بما نالته من تقدير تستحقه ونتمنى لها اطراد النجاح
فلسطين
يافا ٢٥ ن٢٥ - ١٩٢٢

وسام

الاستحقاق السوري

متحت الحكومة السورية الرصيف الفاضل السيد رامز سركيس صاحب جريدة
لسان الحال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهني الزميل بهذه المخة
التقدم
حلب ١٣٢ - ١٩٢٢

تكريم رصيف

بوسام الاستحقاق السوري

رأى حضرة صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية ان يشارك المختلفين بتكريم زميلتنا لسان الحال الغراء بمناسبة يوم بيلها الذهبي فتح حضرة صاحبها زميلنا المفضل رامز افendi سركيس وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وشفعه بكتاب لطيف يدل على تقدير سموه للاداب والصحافة فهنئي حضرة الزميل بما نال راجين لجريته دوام النجاح والتوفيق

البلاغ

١٩٢٧ كـ ٣

الاستحقاق السوري

على صدر صاحب لسان الحال

يعلم القراء ان رصيفتنا الغراء لسان الحال قد بلغت الحادية والخمسين من عمرها وان نخبة من رجال الوجاهة والعلم الفواجنة برئاسة صاحب السماحة الشيخ محمد الجسر لتعنى باقامة مهرجان ذهبي لهذه الصحيفة العريقة في خدمة الوطن وتأييد الحق ونصرة المظلوم وقد ضربت الجنة موعداً للمهرجان يوم ١٨ الجاري في نادي مدرسة الاحد وما ذاع الخبر في الديار السورية واللبانية وبلاد المهاجر حتى توالت الرسائل طافحة بالعواطف نحو اللسان وصاحب الالمعي صديقنا الاستاذ رامز افendi سركيس الذي عرف بقوّة حصادته ونبل اخلاقه ان يحافظ على هذه الام من جرائدها محافظة المرأة على اعز ما لديها فضى بها على منهاج والده الطيب الذكر متقدياً بمبادئه طابعاً على غراره لا هجاً لهجاً لهجه في الدفاع عن حقوق الوطن العزيز

ولقد رأى سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ان لا يترك هذه السانحة بلا مأثرة يحليها بها وهزته سجنته الى قدر العلم وخدماته فاهدى الى زميلنا رامز افendi سر كيس نيشان الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية شافعاً المدية الغالية بالكتاب التالي :

حضرة الفاضل رامز افendi سر كيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء
ان الجريدة التي تجتاز نصف قرن وهي لا تنفك مجاهمدة في سبيل الخدمات
الوطنية بغيرة وصدق ونراها جلدية بان يكون تكريماً عاماً . وهذا فاني بمناسبة
عيدها الذهبي اود ان اشارك جمهور الفضلاء والادباء الذين سيحتفلون بتكريمه في
عيدها المشار اليه . وعليه فقد رأيت ان اهدي لحضرتكم وسام الاستحقاق السوري
من الدرجة الثانية تقديراً لخدماتكم وتنشيطاً للادب وادامكم الله

احمد نامي

فخن نؤدي الى الزميل الحبيب اخلاص عبارات التهنئة سائدين له وللسان الاغر
اطراد العلاء والاقبال

الوطن

١٩٢٧ سنة ١٣٤٠

بعناسبة يو بيل اللسان

ارسل سمو الداماد رئيس الحكومة السورية الى الرصيف صاحب اللسان الكتاب
الاتي بمناسبة يو بيل اللسان الذهبي « ونشرت الكتاب »
« فالاحوال » تهنئ الرصيف الكرييم بهذا التقدير الذي صادف اهله وحل
محله وترجو له ولجريدة اطراد التقدم والتوفيق

الاحوال

١٩٢٧ — ١٤

يو بيل اللسان الذهبي

ارسلت لجنة يو بيل لسان الحال دعوة الى نقابة الصحافة الدمشقية لحضور حفلة
يو بيل اللسان الذهبي التي ستقام في ١٧ الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر
فنحن نشكر اللجنة على دعوتها هذه ونشكر على الجهود التي تبذلها في سبيل تعزيز الصحافة
وتنشيطها ورفع مستوى الادب وتنقى لارصيفه المختلف بها كل نجاح ونقدم حتى
تتم يو بيلها الماسي

الفباء

الشام ٤ ك ١٩٢٧

عاطفة شكر

المناسبة وسام الا سعفان السوري

اجتازت هذه الجريدة عامها الخمسين ودخلت في العام الواحد والخمسين في ١٨
تشرين الاول الماضي

وبهذه المناسبة رأى فريق من عيون الفضل والادب والواجهة ان يحتفلوا
بعيد اللسان الذهبي والفوا لهذة الغاية لجنة من خيار القوم برئاسة سماحة الاستاذ
العلامة المفضل الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ثولى تهيئه اسباب الحفلة
واعداد معداتها

وقد رجونا اللجنة مراراً ان تنصرف عن هذه الفكرة اكتفاء بما رأينا من
عطف المحبين والانصار العديدين علي جريدهم هذه دون تحملهم مشقة
التأهب للحفلات

ولكن هؤلاء الا فاضل ابوا الا ان يمضوا في تكريم اللسان الى المدى الذي
ارادوه فقرر اعضاء اللجنة ان يحتفلوا بعيد اللسان الذهبي احتفالاً يخلد فضل اعترافهم
بالمجيد قبل ان يخلد ما لهذه الجريدة من جهود مدة نصف قرن مهما رأها المحبون

عظيمة وهي في نظرنا صغيرة بجانب الواجب الوطني وعيينا موعد الحفلة في ١٧ الجاري ولقي نداء الجنة صدى مسموعاً من كرام المقيمين والمتغرين على السواء من حلب الى دمشق فطرباً بس فسوها من الاخاء السورية واللبنانية ومن مصر الى باريس الى الامير كيتين من المهاجر واقبل فضلاء السوريين واللبنانيين على الاشتراك في عيد هذه الصحيفة التي اتفقا وجدت خدمتهم مما رفع جيئنا غرّاً واطلق لساننا شكرأً

وابي صاحب السمو رئيس الدولة السورية الداماد احمد نامي بك ان تمر فرصة لتكريم الادب والفضل ولا تكون له فيها يد طولى وفاقاً لعهد الناس بكارم اخلاقه ونبله فرأى ان يشارك المحتفلين بهرجانهم الادبي فمنح صاحب هذه الجريدة وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وشفع منحته السامية بالكتاب الكريم التالي «ونشرت الكتاب»

وهي منحة تدل على اخلاق مانحها لانه وهو من مهام السياسة على ما يشغل اعظم الادمغة المفكرة يجده متسعأً من الوقت للاهتمام بالادب ايضاً ويكون محلياً في الحالين فالى سمو الرئيس الجليل تقدم خالص شكرنا وامتناننا ونرجوه له التوفيق في خدمة الوطن السوري العزيز ونسأل الله ان يكمل مساعيه الوطنية الحكيمية بالفوز والنجاح

لسان الحال

١٩٢٧ — ٥

وسام الاستحقاق السوري

يهدي الى صاحب لسان الحال

اهدى رئيس الحكومة السورية الى رصيفنا المفضال رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية ثقديراً لما قامت به جريدة مدة نصف قرن من الخدمات الممتازة في سبيل المصلحة

اليويل الذهبي

الوطنية ، وذلك بمناسبة يومها الذهبي الذي سيحتفل به الأدباء في السابع عشر من هذا الشهر . فنهنئ الرصيف الصديق من صميم القلب

١٩٢٧ - ٦

البشير

وسام الاستحقاق السوري

ولسان الحال الغراء

يعلم القراء ان رصيفتنا لسان الحال الغراء دخلت في عامها الحادي والخمسين وهي السنة الاولى من « عيدها الذهبي » ولها في خدمة هذا الوطن وبنية خدمات جلي قدرها لها القاصي والداني - ولا غرو فان حضرة الزميل الفاضل رامز افendi سر كيسن صاحب اللسان الاغر معروف بجهوده في هذا السبيل . وقد رأى رجال الامة الحصيف سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ان يقدر خدمة العلم فمنح زميلنا الفاضل « وسام الاستحقاق السوري » من الدرجة الثانية جراء خدماته وتشييطاً للادب واهله فقدمن للزميل ارق عبارات التهنئة والتبريك ونشكر سمو الداماد على ثقديره رجال الادب

٦ - ١٩٢٧ سنة

الاقبال

يوبيں لسان الحال

وسام الاستحقاق السوري لزميل

ارسل سمو الداماد احمد نامي كتاباً الى الزميل السيد رامز رامز نسر كيسن صاحب (لسان الحال) معلنه فيه انه اهدى اليه وسام الاستحقاق السوري بمناسبة الاحتفال باليوبيل (لسان الحال)

فخن نهنى الزميل بهذه الرعاية ونشكر سمو رئيس الدولة السورية على ثقديره هذا

٦ - ١٩٢٧ سنة

الاحرار

وسام لرصيف

منح سمو رئيس الدولة السورية رصيفنا رامز افendi سر كيس وسام الاستحقاق السوري بمناسبة اليو بيل المنوي اقامته بجريدة اللسان الاغر وذلك تقديرًا لما للرصيف الكريم من الخدمات الجليلة في سبيل الوطن والادب وهي خير عاطفة يتفضل بها سمو الداماد تشجيعاً للاداب فشكراً لسموه وهناء للرصيف

بعليك

١٩٢٧ - ١٩٢٨

على صدر صاحب

لسان الحال

بمناسبة الاحتفال باليو بيل الذهبي الذي سيقام بجريدة لسان الحال الغراء يوم ١٨ الجاري في نادي مدرسة الاحد رأى سمو الداماد احمد نامي باك رئيس الحكومة السورية ان لا يترك هذه السانحة بلا مأثرة فاهدى الى حضرة صاحب اللسان رصيفنا الفاضل رامز افendi سر كيس وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية شافعاً المدية بالكتاب التالي (ونشرت الكتاب) وعلق عليه ما يلي فتنحن شخص الرصيف **الكريم** اخلاص تهانينا سائلين له دوام العز والاقبال وللسان الاغر زيادة التقدم والفلاح

دير القمر

١٩٢٧ - ١٩٢٨

يو بيل اللسان

اخذت رقاع الدعوة الى حفلة يو بيل لسان الحال توزع على ارباب العلم والادب والغيرة على الصحافة عامة واللسان خاصة وفيها اعلان موعد الحفلة انه في الساعة الخامسة من مساء السبت في هذا الاسبوع وقد اختير مكانها نادي مدرسة الاحد ولا ريب في انها ستكون حفلة انيقة ستروي عنها في حينها المدية

١٩٢٧ - ١٩٢٨

لسان الحال

ومعفلة يوميال الذهبي

وزعت لجنة يوبيل (لسان الحال) الذهبي رقاع الدعوة على الاعيان والادباء
لحضور الحفلة التي ستقام في مدرسة الاحد الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر السبت
١٧ الجاري احتفالاً ببرور خمسين عاماً على (لسان الحال) مجاهداً في سبيل النهضة
الفكرية والادبية . فتفتح الحفلة بالنشيد الوطني ويلقى سماحة الشيخ محمد الجسر
رئيس مجلس النواب كلمة الافتتاح ويتوالى الاستاذ نجيب مخلف ثقير لجنة يوبيل
ويلقى السيد جورج باز تاريف (لسان الحال) ثم يعزف الاستاذ وديع صبرا على
الموسيقى ويلقي الاستاذ امين الريحاني خطاباً وينشد الزميل الاستاذ وديع عقل
قصيدة ويتولى الشيخ ابراهيم منذر تقديم المثال الذي ارسل من اميركا وثقرأ بعدئذٍ
خلاصة الرسائل

وتختتم الحفلة بنشيد (لسان الحال) الذي نظمه السيد اسكندر البستاني ولحنها
الاستاذ وديع صبرا ويلقي الزميل السيد رامز سر كيس صاحب (اللسان) كلمة شكر
وقد اتصل بنا ان الحكومة اللبنانية قررت ان تهدية وسام الاستحقاق اللبناني
الاحرار

١٩٢٧ — ١٥

اليوبيل الذهبي

لصيفتنا لسان الحال

تلقينا دعوة لجنة يوبيل الذهبي لرصيفتنا العزيزة (لسان الحال) التي تتحفي
بربور خمسين عاماً قضتها الرصيفة الكبيرة في خدمة الادب والفن والبلاد وسيشترك
كبار الادباء والموظفين والاعيان ورجال العلم في هذا الاحتفال الذي ستحيه لجنة
اليوبيل في نادي مدرسة الاحد مساء السبت ١٧ الجاري

الجوائب

١٩٢٧ — ١٦

يوبيل

لسان الحال الذهبي

وردت علينا من لجنة اليوبيل الموقرة الكلمة التالية :

احتراماً للجهاد الصحفي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية نحتفي
اليوم باليوبيل للسان الذهبي الساعة الرابعة ونصف من مساء السبت ١٧ كانون الاول
سنة ١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد فندقكم للاشتراك معنا في هذا الواجب الادبي
الصفاء — تكريم الاديب اجمل واجب ولا بدع اذا نشط للقيام بهذا المسعى
الجميل نخبة من رجال الوجاهة والفضل انداد القائمين في تكريم اللسان الاغر فندق
الرصيف الفاضل باطراد النجاح ونشكر لجنة اليوبيل الشكر الذي يستحقه نصراء
العلم والادب

الصفاء

١٩٢٧ - ١٦

يوبيل لسان الحال

بعث رئيس الجمهورية اللبنانية الى لجنة اليوبيل بكتاب يهنيء فيه صاحب اللسان
بيوبيل الذهبي ويثنى على خدماته في سبيل لبنان وقد عينت اللجنة موعد الحفلة في
متتصف الساعة الرابعة من مساء ١٧ الجاري في نادي مدرسة الاحد ولا شك
بانها ستكون حفلة شائقة يحضرها ولاة الامور ورجال العلم والادب

دير القمر

١٩٢٧ - ١٦

يوبيل لسان الحال

واشتراك الصحافة المصرية فيه

تلقت نقابة الصحافة المصرية دعوة من لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي يقام في بيروت لجريدة لسان الحال في يوم ١٧ الجاري وقد قرر مجلس النقابة في جلسة عقدها ليلة أمس انتداب الاستاذ محمود عزمي ليثلا في هذا الاحتفال والقاء كلمتها

الكاف

١٩٢٦ ديسمبر — مصر

يوبيل لسان الحال

يوم غدِ السبت ثُقِّام حفلة اليوبيل الذهبي لرصيفتنا جريدة لسان الحال الغراء بحضور لفيفٍ من دعّتهم اللجنة من الأعيان والأدباء فنفتح الحفلة بالتشيد الوطني وتُتوالى الخطيب والخان الموسيقي ثم يقدم المثال المبعوث به من أميركا وقد ذكرنا سابقاً أن حضرة رئيس الجمهورية بعث بكتاب إلى صاحبها الزميل المفضل رامز افندى سركيس أودعه أطيب الثناء وأجمل التهاني وعلمنا أن الحكومة اللبنانية بهذه المناسبة ستهدي إليه وسام الاستحقاق اللبناني وقد انتدبت نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي المحرر في جريدة السياسة لينوب عنها في حفلة اليوبيل

فنحن نشارك اللسان الأغر بافراح يوبيل الميون ونشي على ما قام به خلال نصف قرن من الخدم الوطنية الممتازة . وقد تتبعناه من نحو خمس وعشرين سنة فعرفنا في ادارته وتحريره ما يسخنه الأدباء والعقلاء اعني الرصانة والاعتدال والترفع عملاً يليق بقيادة الرأي العام وحملة الأقلام من الغايات الدينية وبهذا المقام يازلنا ان نشيد بذكر مؤسس هذه الجريدة المرحوم الطيب

اليوبيل الذهبي

٧٧

الاثر وما كان يزدان به من الاقدام والمهارة والحكمة في السياسة الصحفية وحسن الادارة فترك لتجله المفضل رامز افندى ثروة ادبية عظيمة مكتسبة من ابلاغ صحفته الى ما بلغت اليه من الرقي والا زدهار ورفع المقام . فتقديم تهائنا لرصيفنا المفضل سائلين الله ان نظل جريدة لسان الحال العزيزة سائرة اطراداً في مرافق الفلاح دائبة على خطتها المثلث في خدمة الاداب والوطن والحقيقة

البشير

١٩٢٢ - ١٧

اليوبيل لسان الحال الذهبي

وردتنا دعوة من لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي الى الحفلة التي قام السبت اكراماً لتلك الجريدة التي مضى عليها نصف قرن وهي دائبة على الخدمة الادبية . وينخطب في هذه الحفلة فريق من الافضل كالشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النباني اللبناني والاستاذ ابراهيم منذر عضو المجمع العلمي العربي والرصيف السيد وديع عقل صاحب جريدة الوطن والسيد امين الريhani والسيد جورج باز والاستاذ نجيب خلف ونحن نشارك المختلفين عن بعد ونهني الرصيف ببلوغ الانسان الى هذا الامر وبما احرزه من مكانة راجحين له اطرادا الرقي

التقدم

١٩٢٢ - ١٧

اليوبيل الذهبي

لجريدة لسان الحال

اعلنت لجنة يوبيل لسان الحال الذهبي انها ستحتفى باليوبيل الذهبي في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في نادي مدرسة الاحد احترااماً لجهاد هذه الزميلة مدة خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية وقد وزعت رقاع الدعوة على الاعيان والادباء وارباب الصحف

واننا لننهي الزميلة باجتيازها مرحلة نصف جيل ونتمنى لها الا زدهار طيلة اجيال

رحلة الفتاة

١٩٢٢ - ١٧

يو بيل اللسان

خمسون عاماً طوتها رصيقتنا (اسان الحال) في جهاد مستمر ملؤه نبل ووطنية واحلاص من عهد مؤسسها المرحوم خليل سركيس رجل الجد والعمل رجل النشاط والاقدام الى عهد نجله الالمعي زميلنا السيد رامز سركيس موظف اركان هذا البناء ومجدد بنائه الرفيع . خمسون عاماً مرت على شيخة الصحف العربية وهي كالتسرب تجدد شبابها سنة فسنة . وتسير سيراً مطروداً في طريق التقدم والنجاح حافظة على كنزها الثمين الذي عرفت به منذ نشأتها الا وهو الرصانة والاعتدال . هذا الكنز الذي اكسبها ثقة قراءها وجعلهم يقبلون عليها ايماناً اقبال

ان لسان الحال في شيخوختها ووقارها ، في تجددها ونشاطها خير مثال للصحيفة الحقيقة التي تكتب لها الحياة طويلاً . ونحن يسرنا ان نزف اليكم هذه الكلمة للرصيقة العزيزة مشفوعة باخلاص عبارات التهنئة بيو بيل الذهبي الذي يحتفل به مساء هذا السبت في مدرسة الاحد بحضور جمهور كبير من رجال الحكومة واعيان البلاد وادباءها متمنين لها ان تتحفاز بيو بيل الماسي وهي في نجاح مستمر بفضل ما يبذلها صاحبها

الاديب من الجهد الكبير

بيان

١٩٢٧ = ١٨

يو بيل

اسان الحال الذهبي

تعقد ساعة صدور هذا العدد حفلة يو بيل لسان الحال الذهبي في بيروت وقد رأى الصحافيون في دمشق بهذه المناسبة ان يطيروا للجنة القائمة بهذه الحفلة البرقية الآتية :

«صحافة دمشق تشارك مع اهل الادب والعلم في اليوبيل الذهبي للرصيفة الراقية
لسان الحال»

ونحن بدورنا نشارك مع المحتفلين بتكرييم الرصيفة ونهني الزميل الفاضل رامز
اندي سركيس صاحبها بما ناله عن جدارة واستحقاق ونثمني لصيغته التقدم والنجاح
الف باه الشام ١٩٢٧ - ١٩٢٨

يو بيل

جريدة لسان الحال

بيروت

واشتراك الصحافة المصرية

بيروت في ١٧ — لراسل الاهرام الخاص —

وصل امس الاستاذ محمود عزمي مندوب نقابة الصحافة المصرية في يوبيل جريدة
لسان الحال

فزار اليوم رئيس الوزارة بشارة بك الخوري ورئيس مجلس النواب الشيخ
محمد الجسر فقبله بالاكرام وفي المساء اقيمت حفلة اليوبيل فالى الاستاذ خطابه
الشائق باسم نقابة الصحافة المصرية فقبل هذا الخطاب بالاستحسان الكبير والتصفيق
الحادي وينادر الاستاذ بيروت غداً عائداً الى مصر بطريق القدس الشريف
بيروت ١٧ ديسمبر — اقيمت حفلة لسان الحال والقيت كلمة النقابة فقوبلت

عزمي

الاهرام

بترحاب عظيم

مصر ١٨ ديسمبر — ١٩٣٢

«بعد نشر البرقية اعلاه نشرت خطاب الاستاذ عزمي بك الذي سينشر
مع خطب الحفلة»

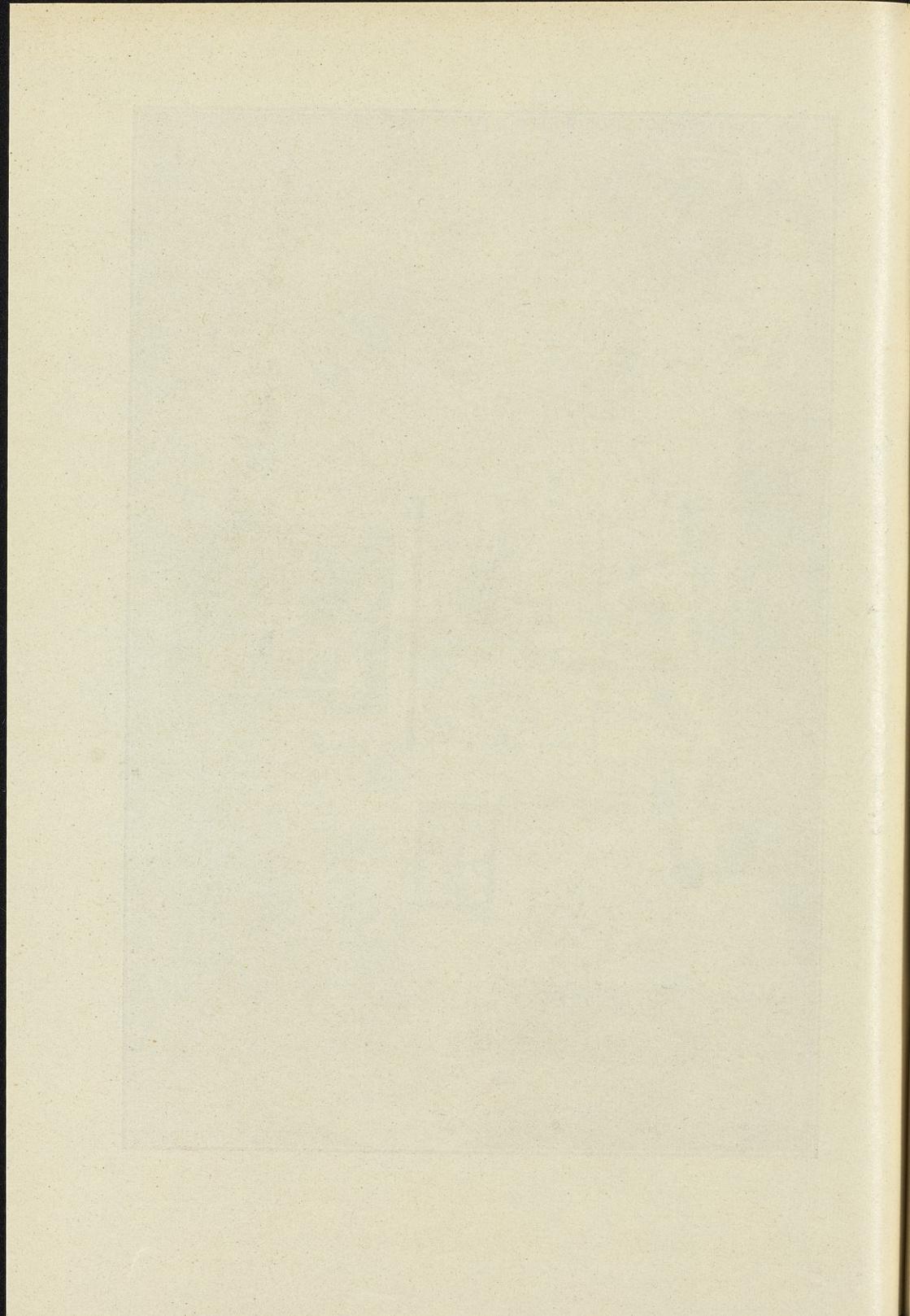
يوبيل

لسان الحال

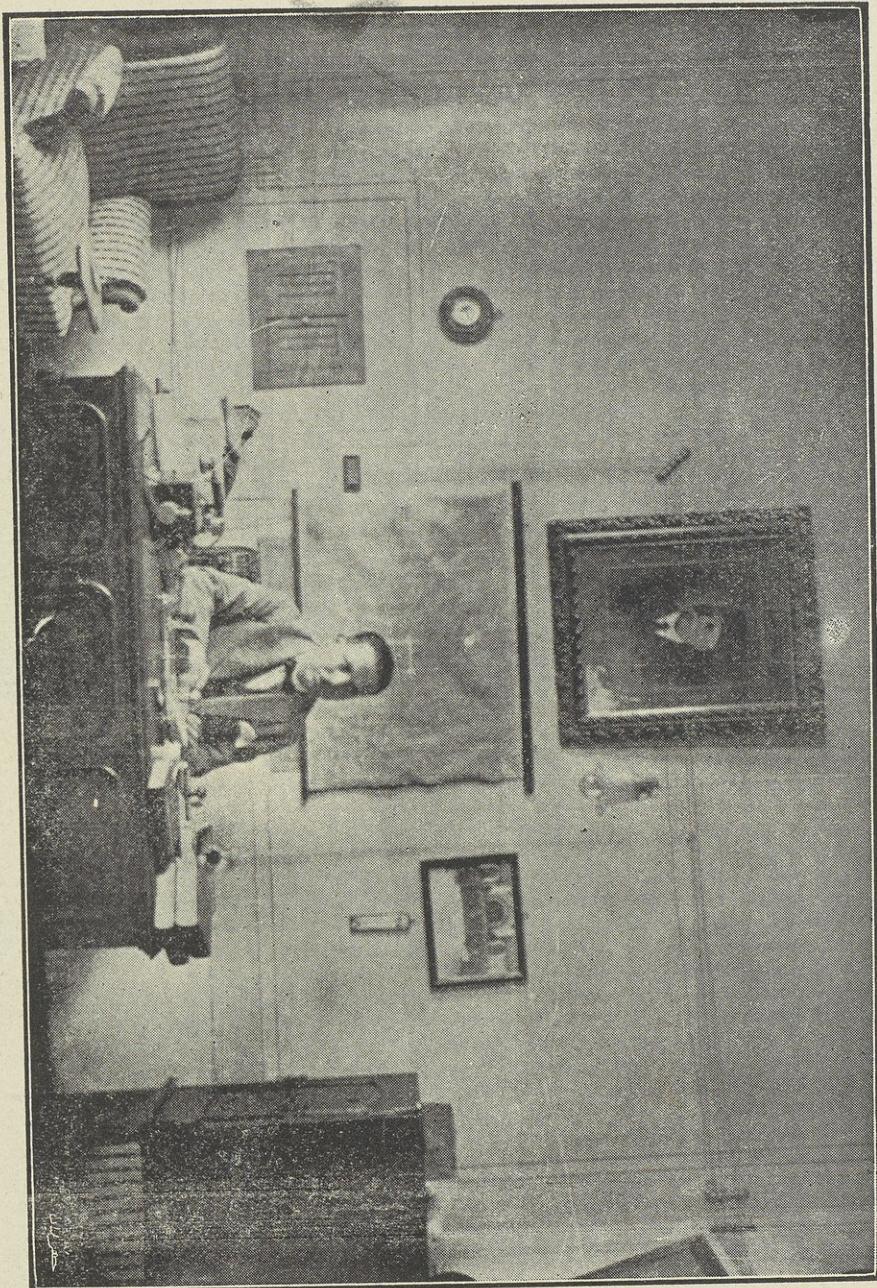
كلمة نقابة الصحافة المصرية فيه

نشرنا من قبل أن نقابة الصحافة المصرية انتدبت زميلانا الاستاذ محمود عزمي العضو بها لتمثيلها في الاحتفال الذي اقامه رجال الفضل والادب والسياسة في لبنان ذكرى ليوبيل جريدة لسان الحال ال بيروتية . وقد سافر زميلانا مساء الخميس الماضي بقطار الساعة السادسة مساء عن طريق القنطرة فالقدس فحيفا الى بيروت اذ وصلها مساء الجمعة . وقد قوبل في عاصمة لبنان باحتفاء عظيم . قابله رئيس الوزراء ورئيس النواب واعيان اللبنانيين ووجهاً لهم وفي منتصف الساعة الخامسة من مساء امس (السبت) حضر الاستاذ الحفلة نائباً عن الصحافة المصرية والتي كلمة نقابتها . وفي هذه الحفلة التي الشیخ محمد الجسر كلية الافتتاح والاستاذ نجيب خلف تقرير اللجنة والاستاذ جورج باز تاريخ اسان الحال كما التي الاستاذ امين الريhani خطاباً وانشد الاستاذ دبیع عقل قصيدة ثم قدم الاستاذ ابراهيم متذر تمثال التکريم لصاحب اللسان الذي شکر الحاضرين على عواطفهم وحسن تدیرهم لجهاد وجهاد منشىء الانسان من قبل . وهذا نص كلمة نقابة الصحافة التي القاها الاستاذ عزمي

« ونشرت خطاب محمود بك »



داون سرکیس فی مکتبه الیزابیل الذہبی
سنۃ ۱۹۷۶ء



تحية

لأن الحال

خمسون سنة قد مرت على اللسان بما فيها من عبر وذكر فاجتازتها والامل البسام
يرافق خطواتها والحياة تتبسط في حناتها
اجتازتها غير عابئة بالعقبات التي كانت تُقف في طريقها ، يوم كان النطاق على
الصحف ضيقاً ، والسبيل مبتوثة فيها الاشواك للكتاب فلا يكادون يطأونها حتى
يرتدوا دامية اقدامهم

نشأت في كنف مؤسسها تعاونه في انشئها اقلام كانت نفوس اصحابها تسيل
على صفحاتها ، منتهجة النجاح القويم الذي اختط لها ، ناقلة لبني الايام حوادث الايام
وعبرها ، وسارت حتى تخطت ربعة القرن فاحتفل لها العلماء والفضلاء بيوبيلا الفضي
منذ خمسة وعشرين عاماً . وكرموا بها النهضة الصحفية التي كانت اللسان من اقدم
المبشرات بها والرافعات مناراتها في هذه البلاد

وانها اليوم في يوبيلها الخمسيني ، وقد فارقها مؤسسها وتولاه خلفه الفاضل
وغادرتها تلك الاقلام التي سايرتها في سنينها الماضية وتعهدتها سواها ، وهي هي عالية
الجين وضاحته ، غير حائلة عن مبادئها القوية ، تحمل في طياتها انى ذهبت النزاهة
والاستقامة ، بائنة في الصدور حب الفضائل والوطن ، مقطبة الجبين في وجه الظلم
والاستبداد ، متقددة باخلاص حيث يجحب النقد ، غير متجاوزة السنن الذي خطته
النظم الادبية والاجتماعية

فعلم الانشاء اليوم يحيي اللسان في عيدها الذهبي ويرسل تحية ذكية الى عالم
الخلود حيث تستقر روح الخليل مؤسسها ، والى تلك الارواح الطيبة التي عملت

في حديقتها ، فـكـانت اميـنة في حـب وـطـنـها تـشـيد في بـنـاء بـجـهـة مـخـاصـة باـذـلـة جـهـدـها
وـعـلـمـها في تـأـيـلـهـا

تـولـوا وـخـلـيلـهـم عن هـذـه الفـانـيـة وـكـانـا صـائـرـون حيث صـارـوا بـيـدـا انـاثـرـهـم رـهـنـا
الـخـلـود وـذـكـرـهـم عـاـبـقـاـنـفـحـاتـ الطـيـبـة تـحـمـلـهـا اـجـمـعـة النـسـيـمـ

اجـلـ اـنـنا نـحـيـيـاـنـاـسـاـنـ وـرـوـحـ مـؤـسـسـهـاـ وـكـلـ منـ عـمـلـ فـيـهـاـ ، وـنـحـيـيـاـنـاـسـاـنـاـ

راـجـيـنـ لـهـاـ يـفـيـ ظـلـهـ انـ تـجـتـازـ يـوـبـيـلـهـاـ المـاسـيـ وـتـسـيرـ اـلـى ماـ شـاءـ اللهـ حـلـيـفـةـ الـاـزـدـهـارـ

قـلـمـ الـاـنـشـاءـ وـالـتـوـفـيقـ

حفلة اليوبيل

في صدر النادي ، نادي مدرسة الاحد الاميركية ، بـرـزـ رـسـمـ الـخـلـيلـ مـؤـسـسـ

الـلـاسـانـ الطـيـبـ الذـكـرـ وـالـخـالـدـ الاـثـرـ كـأـنـهـ بـغـرـهـ الـبـسـامـ وـمـحـيـاهـ الطـلـيقـ يـحـيـيـ الـجـاهـيرـ

الـكـرـيـةـ الـتـيـ اـحـتـشـتـ فـيـ ذـلـكـ النـادـيـ السـاعـةـ الـرـابـعـةـ وـالـنـصـفـ بـعـدـ ظـهـرـ السـبـتـ المنـصـرـ

لـتـكـرـيمـ الـبـتـةـ الـتـيـ مـنـذـ خـسـينـ عـامـاـ غـرـسـهـاـ فـيـ روـضـ الـادـبـ النـصـيـرـ وـالـوـطـنـيـ الصـادـقةـ

فـصـادـفـتـ تـرـبةـ خـصـيـةـ وـعـنـيـةـ شـدـيـدةـ فـنـتـ وـشـبـتـ وـأـيـنـتـ وـزـهـتـ حـتـىـ غـدـتـ دـوـحةـ

بـاسـقـةـ الـاـفـنـاـنـ وـارـقـةـ الـفـلـالـ يـحـتـفـلـ بـنـوـ قـومـنـاـ الـكـرـامـ بـذـهـبـيـهـاـ الـيـوـمـ وـكـانـواـ لـجـسـنـ

وـعـشـرـينـ خـلـتـ قـدـ سـبـقـ لـهـمـ اـنـ اـحـتـفـلـوـ بـغـضـيـبـهاـ

وـكـانـ الىـ يـمـينـ المـنـبـرـ قـدـ نـصـبـ الـمـتـنـالـ الـذـيـ قـدـمـتـهـ الـجـالـيـةـ الـلـبـانـيـةـ فـيـ سـانـ باـوـلـ

وـهـوـ رـمـزـ الـعـلـمـ وـالـاـدـبـ فـيـ شـخـصـ فـتـاةـ مـنـ «ـالـبـرـونـزـ»ـ حـامـلـةـ فـيـ يـمـانـاـهـ قـلـاـًـ وـفـيـ يـسـراـهـاـ

صـحـيـفـةـ عـلـىـ قـاعـدـةـ مـنـ الـمـرـمـ وـالـمـتـنـالـ مـعـ قـاعـدـتـهـ بـطـولـ مـتـرـيـنـ

وـهـنـالـكـ قـبـالـةـ رـسـمـ الـوـقـورـ وـاـزـاءـ الـمـتـنـالـ الـبـدـيـعـ تـصـدـرـ المـنـبـرـ خـطـبـاءـ الـحـفـلـةـ يـتوـسـطـهـمـ

صـاحـبـ السـماـحةـ الـجـلـيلـ الـمـفـضـالـ الـعـلـامـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الجـسـرـ رـئـيـسـ مجلسـ النـوـابـ وـجـاسـ

عـنـ جـانـيـهـ الـطـيـبـ الـوـطـنـيـ الشـهـيرـ حـسـنـ بـكـ الـاـسـيـرـ رـئـيـسـ جـمـعـيـةـ الـاـطـبـاءـ وـالـصـيـادـلـةـ

وـالـاسـتـاذـ النـابـغـةـ الـكـبـيرـ اـمـيـنـ الـرـيـحـانـيـ وـالـنـائـبـ الـعـالـمـ الـلـغـوـيـ الشـيـخـ اـبـرـهـيمـ منـذـ

فالصحافي والشاعر المبدع الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن والكاتب النسائي الشهير جورج افندى باز فالاستاذ المحامي المتضلع نجيب بك خلف والاستاذ اللغوي المدقق يوسف افندى فاخورى مندوب طرابلس

وتبوأ مكانه بين خطباء الحفلة رسول الصحافة المصرية الكريمة الكاتب الالمعى الاستاذ محمود بك عزمي الذى انتدبته نقابة الصحافة المصرية لتمثيلها في هذه الحفلة وعند الساعة الرابعة والنصف تماماً التقت الاعناق وشخصت الابصار الى الوراء ثم دوى المكان بالتصفيق الشديد ذلك لأن صاحب الخاتمة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس كان يشق طريقه الى مقعده الامامي والى جانبه معالي رئيس الوزراء الاستاذ بشاره بك اخورى

وكان أول تحيية استقبل بها الحشد الكريم صاحب اللسان ساعة وصل الى المدخل فقد وقف له الجمهور مصطفاً وتقدم مصافحاً حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والسادة الاخبار وغيرهم من الاصدقاء

وما حان الموعد المضروب لافتتاح الحفلة الا ونادى قد غصت جنباته على رحباها بالوافدين الامثال فجلس في المقاعد الامامية الخاصة خاتمة اللبناني الاول فرئيس الوزارة فضرة المسيو سالومياك مندوب المفوضية العليا فصاحب اللسان ثم اصحاب السيادة والفضيلة المطران جرمانوس شحادة وقاضي مدينة طرابلس فالاسقف ايليا صليبي فالمونسنيور مخائيل حويس فالاب لويس معمولى فرئيس المدرسة البطريركية الاكسير خوس دمر فالارشمندرية فوتينوس اخورى فاخورى لويس الخازن فعدد من افضل رجال الدين بينهم مندوب غبطه بطريرك السريان وحضره قنصل دولة مصر وقنصل دولة العجم وبعض الوزراء والنواب ومديري الوزارات ورؤساء التمييز والاستئناف والدوائر العدلية ونقيب المحاماة ونقيب الصحافة وبعض مديرى المصارف ورؤساء المدارس والمعاهد وجمع كبير من الصحافيين والادباء وذوى الفضل والوجاهة من الجنسين

ولما استتب الجلوس للحاضرين افتشح الحفلة سماحة رئيس الجلسة فاعلن ان خاتمة رئيس الجمهورية قد اهدى الى صاحب لسان الحال رامز افندي سر كيس وسام الاستحقاق اللبناني مكافأة له على خدماته الوطنية وقرأ الكتاب الكريم الذي نفضل به خاتمه وهو :

حضره الفاضل رئيس لجنة الاحتفال باليو بيل الذهبي لجريدة لسان الحال الاسم
 المناسبة الاحتفال باليو بيل الذهبي لجريدة لسان الحال نرجوا ان تبلغوا حضرة
 الفاضل رامز افندي سر كيس صاحب جريدة لسان الحال تهنئتي الخالصة بهذا
 اليو بيل واعجابي بالخدمات الجليلة التي قامت بها جريدة لسان الحال منذ نصف قرن
 ونفضلوا بقبول فائق احترامي

شارل دباس

فقوبلت هذه المخة بالتصديق وعلى الاثر وقف خاتمة رئيس الجمهورية وعلق بيده
 الكريمة على صدر صاحب اللسان الوسام اللبناني فدوى المكان ثانية بالتصديق

وهذا هو مرسوم الوسام

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يرسم ما يأتي :

المادة الاولى — منحت مدالية الاستحقاق اللبناني ذات السعف الى رامز افندي
 سر كيس للأسباب الآتية :

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مر على انشائها خمسون عاماً وهي
 تخدم البلاد بحكمة وتبصر واعتدال وقد جاهدت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة
 الفكرية فاستحق شكر لبنان »

المادة الثانية — على رئيس الوزارة تنفيذ هذا المرسوم

شارل دباس

صدر عن رئيس الجمهورية

بشاره خليل الخوري

رئيس مجلس الوزراء

بيروت ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٧

ثم اعلن رئيس الجلسة ايضاً ان صاحب السمو الداماد احمد نامي بلk رئيس
الدولة السورية منح صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري الثاني جراء خدماته
الوطنية العامة فقوبلت مخته السنوية بتصديق عام شديد وهذا هو مرسوم سمو الرئيس :
ان رئيس دولة سوريا يقرر بناءً على مساعي السيد رامز افendi سر كيس
صاحب ومدير جريدة لسان الحال في خدمة المصلحة العامة وبناسبة اقام الجريدة
المذكورة السنة الميلادية وبناء على اقتراح وزير الداخلية

١ - يمنح السيد رامز سر~~كيس~~ صاحب و مدیر جريدة لسان الحال نوط الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية تقديرًاً لمساعيه الجلى في خدمة المصلحة العامة

٢ - يبلغ هذا القرار الى كل ذي علاقة به

احمد نامی

دمشق ١٩٢٧ تشرين الثاني

وافتتح دور الخطابة بالنشيد الوطني انشدته آنسات ذوات اصوات جميلة بمساعدة
الموسيقي الشهير وديع صبرا والمسيو كار باسيتي

ثم وقف سماحة الاستاذ رئيس الحملة فالقى كلمة افتتاح ضمنها افضل ما يكتبه
الكبير من اسمى العواطف واطيئها وشرع يقدم الخطباء مبتدئاً بالاستاذ نجيب افendi
خلف الذي قرأ تقريراً بليغاً مسماهاً عن اعمال اللجنة مشيراً الى الاسباب التي حملت
اللجنة الكريمة على الاحتفال بعيد اللسان الذهبي فاجاد حتى لم يبق مجالاً لمستزيد
وتلاه جورج افendi باز فتكلم عن تاريخ الانسان وهو طلائع الثنایا لا في ميدان
المواضيع النسائية فحسب بل في كل ما يختص بالادب والادباء وتقديم حملة اليراع
والمؤسسات الادبية والعلمية

وهنا فكه الحاضرون بنشيد جميل غناء المطرب المرقص كرياكوبولو ونقره على البيانو الاستاذ صبرا فطررت له القلوب ثم اعتلى المنبر الاستاذ ريحاني فقال جولاته التي تفرد فيها تفرداً لا يبارى فيه فما وسع السامعون الا ان يهتفوا :

ان من البيان سحرا

وتلاه الاستاذ الزميل وديع افendi عقل حامل لواء الشعر والنشر في ميدان
الادب فاقى قصيدة رقصت لها اعواد المنبر واهتز لها الجمهور طرباً وابدع فيها
ماشاء الابداع

وجاء بعده النائب الشيخ ابراهيم منذر قدم المثال الذي اهداه فضلاء المهاجرين
الى صاحب اللسان وخص اخواننا الضاربين في فضاء الارض بنفثة من بلاغته
المشهورة في المواقف المشهودة فجاءت كلته اصدق صفة لابلغ موصوف

وفي الاخير كاف رئيس اللجنة بعض اعضائها الدكتور ين اسير وغضن
والافاضل حبيب طراد وبولس الخولي وجورج اشقر وشكري داغر وحليم دموس
تلاؤه بعض الرسائل والقصائد الواردة على اللجنة من كبرى المقامات الدينية والدنيوية
والعلية وهي مدرجة في غير هذا الموضوع من اللسان

ثم انشد المسيو كيرياكوبولو نشيد لسان الحال وهو نظم اسكندر البستاني ولتحين
الاستاذ وديع صبرا وهو :

«ستنشره مع خطب الحفلة»

وكان كلة اختتام لصاحب لسان الحال فقصدت الى المنبر وهو متقل بعواطف
عرفان الجليل لما اولاه القوم الكريم من الفضل والمنة فشكر الحتفين بما وسعه من
عبارات الشكر وهو لو اتي بلاغة اعظم البلاء لما استطاع ان يؤدي هذا الواجب حقه

• • •

وقد كلفتنالجنة اليوبيل ان نشكر بلسانها المرسلين الامير كان اصحاب نادي
مدرسة الاحد حيث جرت الحفلة، وادارة نزل رو يال، ونادي نقابة الصحافة حيث
كانت تجتمع اللجنة. كذلك شكر لجان طرابلس وحاصب وزحله وسان باولو برازيل
وروؤساء الاديان الذين حضروا الحفلة على اختلاف النحل وجميع من عاونوها في
مشروعها من ارباب المقامات والافراد كما انها تختص بالشكر نقابة الصحافة المصرية

العزيزه وخطباء الحفلة والاستاذ صبرا والمنشد كرياكوبولو وناظم النشيد اسكندر البستاني وهي في الوقت نفسه تعذر لمن لم يجدوا مراكز للجلوس او من لم يستطع المستقبلون اجلاسهم في اماكن مناسبة لمقاماتهم

.....

وفي المساء دعا صاحب اللسان الى مأدبة عشاء في فندق رو يال رئيس واعضاء لجنة اليوبيل والخطباء ومندوب صحافة مصر الاستاذ محمود بك عزيزي ونقيب الصحافة واثنين من الزملاء اختارهم النقيب والاستاذ ديدع صبرا والخواجه كرياكوبولو وهيئة تحرير اللسان ونفر من اقرب الانسباء

ودعا من ارباب المقامات رئيس الوزراء بشاره بك الخوري وقنصل مصر محمود بك حامد والمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات ومعاونه يوسف افendi مزنر فكانت مائدة انيقة جلس اليها زهاء خمسين شخصاً تبودلت فيها احاديث الولاء وشربت الانتخاب على شرف مصر ولبنان وفخامة رئيس الجمهورية وسمو رئيس الدولة السوريه ورئيسى التواب والوزارة والصحافة المصريه والعربيه وقبل العشاء انشد المسيو كرياكوبولو بمساعدة الاستاذ صبرا النشيد الوطني وختمت المائدة بنشيد اللسان وكانت موسيقى الفندق تشيف الاذان بانغامها الشجية اثناء الطعام

وبعد العشاء قضى المدعوون الكرام وقتاً غير يسير في المحادثة والمساءرة ثم انصرفوا قبيل منتصف الليل

«واصدر اللسان عدداً ممتازاً في ثمان صفحات ضمنه كل ما قيل في الاحتفال وبعض ما ورد به مناسبة اليوبيل نثراً ونظراً»

يوبيل اللسان

في عامه الخمسين

في الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت في ١٧ الجاري أكتظ نادي مدرسة الاحد بالقادمين الى حضور الاحتفال باليويل الذهبي لرصيفتنا لسان الحال الغراء تقديرًا لجهادها المتواصل في خدمة الصحافة العربية خمسين عاماً بدون انقطاع وكان المحتفلون من نخبة القوم وافاضل البلاد يتقدمهم حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والسيو سالومياك مندوب المفوضية العليا وبعض كبار الموظفين وفريق من النواب وجمهور من اعيان البلاد ورجال الدين على اختلاف طوائفهم وقد افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني موقعاً على البيانو بانامل الاستاذ وديع صبرا ومعاونة سرب من الفتيات باصواتهن الرخيمه ثم لفظ كلمة الافتتاح سماحة الشيخ محمد الجسر وتلاه الاستاذ نجيب خلف فالقى تقرير اللجنة ثم جورج افندي باز فسرد تاريخ اللسان ثم عقبه الاستاذ امين افندي الريhani فالقى خطاباً انيقاً ثم نهى رصيفنا الفاضل وديع افندي عقل صاحب الوطن فالقى قصيدة عامرة الآيات فالشيخ ابراهيم منذر فارتحل خطاباً شيقاً وقدم الى صاحب اليويل متلاً جميلاً الى اللسان من المهاجرين في البرازيل وقرأ كتاباً مرسلاً بهذا الخصوص من الدكتور سعيد ابي جمره ونهض حضرة الكاتب الكبير محمود بك عزى مندوب الصحافة المصرية والمحترف في جريدة السياسة فالقى خطاباً جميلاً قاطعه الحضور بهتاف الاعجاب ثم القى يوسف افندي الفاخوري قصيدة باسم الطرايمسيين والقى شكري افندي داغر قصيدة من اسعد افندي داغر في مصر وقد قوطع كلامهم جميعاً بتصرفنيق الاستحسان ثم اعتلى المنبر في الختام الرصيف الفاضل صاحب اللسان الاغر يزين صدره

بيو بيل الذهبي

٨٩

وسام الاستحقاق اللبناني الذي علقه حضرة رئيس الجمهورية في الحفلة على صدره فالقى
كلمة طيبة في شكر المحتفلين ولم يغفل شكر معاونيه في ادارة لسان الحال مما كان له
الوقع الحسن ثم ختم الحفلة بنشيد لسان الحال نظم اسكندر افendi البستاني وتوقيع
وديع افendi صبرا وعلى الاثر ظهر القوم يدعون لسان الحال ولاصحه بالنجاح
المتواصل والتقدم المستمر وقد رافقه نحو خمسين مدعوًّا الى ولية انيقة اقامها لهم في نزل
رويال حضرها كل من رئيس النواب ورئيس الوزارة ورئيس نقابة الصحافة واثنين
من اعضائها ومحرري اللسان وكان الاستاذ ديع افendi صبرا يوقع اثناءها بين حين
وآخر اطيب الاناشيد

وقد تبودل شرب الانتخاب بين الحضور الذين داموا مجتمعين الى ساعة متاخرة
من الليل انصرفوا على اثراها والسننهم منطلقة بالشکر والدعااء . فلرصيفنا الفاضل رامز
افendi سركيس صاحب اللسان اصدق التهاني واصدق الادعية له وجل ريدته باطراد
التقدم والنجاح والتوفيق

الاحوال

١٩٢٧ — ١٩٢٠

بيو بيل المسان الذهبي

بعد عصر السبت الماضي احتفلت الجنة الخاصة بيوبيل رصيفتنا لسان الحال
الذهبي في نادي مدرسة الاحد وقد حضره رهط من ارباب الفضل والادب .
والقيت في اثناء الاحتفال خطب وقصائد تشف عن خدمات صاحب اللسان الزميل
الفاضل رامز افendi سركيس وجهوده في سبيل الوطن فنحن ندعوه لحضرته بالتوفيق
ليداوم على جهاده الصنافي

الاقبال

١٩٢٧ — ١٩٢٠

اليوبيل الذهبي

ومن اخرى من لسات الحال اليوبيل ذهبي تقيم ببروت وقد حضرت هذه
الجريدة الكريمة خمسين عاماً وماشتها في نهضتها

ومن اجرد بالذكر يم من صاحب اللسان الصديق الاديب رامز سركيس،
وباعث اللسان الاول خليل سركيس

افتعجب بعد ذلك اذا ازدحمت ببروت ، بل لبنان في حفلة التكريم ، يتقدم
الجميع الرؤساء الثلاثة ، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزارة
ويوالיהם وزير المالية والسيوسالومياك مندوب المفوضية العليا ورهط من الموظفين
والادباء ورجال الدين وكلهم جذل بهذه الفرصة التي سخت لاظهار ماتكونه
القلوب من العطف والاعجاب بالجريدة الرصينة المحترمة وصاحبها النبيل
واشتراكه بالتكريم مصر العزيزة ونفاتها الصحفية فقد اوفدت عنها احد
جهابذتها الاستاذ محمود عزمي ساعد محمد حسين هيكل الائين وزنبرك الصحفيين
في مصر

في تمام الساعة الخامسة دخل حضرة رئيس الجمهورية والوزراء فحيوا بالنشيد
اللبناني الذي سمعه الناس وقوفاً وبعدئذ تقدم رئيس الجمهورية وعلق وسام الاستحقاق
اللبناني من الدرجة الثانية على صدر الاستاذ رامز سركيس بيت تصفيق الحضور
وهتفاهم ثم اعتلى منبر الخطابة ساحة رئيس مجلس النواب ورئيس حفلة التكريم
فالقى خطبة بايغة في فضل لسان الحال وثباتها طيلة طيلة خمسين عاماً في هذه البلاد التي
ينقصها الشبات اكثر من كل شيء ثم ذكر انت سمو الداماد احمد نامي بك رئيس
الدولة السورية قد اهدى صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري
واخذ سهامحة الرئيس يقدم الخطباء فكان اولهم الاستاذ نجيب خلف مقرر

اللجنة ، فقرأ الاستاذ الاديب بلغته العربية الخالصة وفِي كاـهـته المستـلـحة ثـقـيرـ لـجـنةـ اليـوـبـيلـ وـذـكـرـ فـضـلـ الـذـينـ مـدـواـ يـدـ المسـاعـدةـ إـلـىـ الـجـنةـ وـانـ الـمـلـبـعـ الـذـيـ تـبـرـعـ بـهـ المـتـبـرـعـونـ لـلـجـريـدـةـ قـدـ وـقـفـهـ الـاسـتـاذـ رـامـزـ سـرـكـيسـ عـلـىـ تـعـلـيمـ حـدـثـ نـجـيبـ فـكـانـ خـطـابـهـ اـسـخـاسـ اـعـامـ وـتـلـاهـ الـاسـتـاذـ جـورـجـ باـزـ اوـ كـاـلـ اـحـدـ الـحـضـورـ «ـ السـيـدةـ جـورـجـ باـزـ »ـ فـالـقـيـ تـارـيـخـ صـاحـبـ الـاسـانـ اـلـاـوـلـ الـمـرـحـومـ خـليلـ سـرـكـيسـ باـسـلـوبـهـ الـعـرـوـفـ مـتـمـمـاـ حـذـفـ اوـ اـوـكـاـنـ هـذـاـ ثـقـيلـ عـلـيـهـ فـكـانـ فـيـ خـطـابـهـ مـجـيدـاـ وـاسـمعـناـ بـعـدـ ذـاكـ الـاسـتـاذـ الـمـبـدـعـ وـدـيـعـ صـبـراـ قـطـعـةـ عـلـىـ الـبـيـانـوـ طـرـبـ هـاـ الـحـضـورـ وـوـقـفـ اـذـ ذـاكـ الـاسـتـاذـ الـكـبـيرـ اـمـيـنـ الـرـيـحـانـيـ فـالـقـيـ خـطـابـاـ هـوـ قـطـعـةـ منـ قـطـعـ الـادـبـ الـخـالـدـةـ وـلـيـسـ كـالـرـيـحـانـيـ مـنـ يـأـتـيـ بـهـاـ فـقـدـ حلـلـ حـبـ الـمـرـءـ الشـنـاءـ تـحـلـيـلاـ فـلـسـفـيـاـ مـسـخـيـاـ شـمـ اـشـتـىـ اـلـلـاسـانـ فـذـكـرـ فـضـلـهـ وـثـبـاتـهـ وـجـهـادـهـ وـاسـتـخلـصـ مـنـ ذـاكـ عـبـرـةـ لـاـ بنـاءـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـخـتـمـ خـطـابـهـ بـكـلـةـ ثـنـاءـ عـلـىـ هـمـةـ الـاسـتـاذـ رـامـزـ سـرـكـيسـ وـمـاـ بـدـيـهـ مـنـ نـشـاطـ فـيـ اـدـارـةـ جـريـدـتـهـ

وـكـانـ الـكـلـةـ لـازـمـلـ وـدـيـعـ عـقـلـ فـقـامـ وـالـقـيـ قـصـيـدـةـ عـصـماءـ هـيـ كـلـ مـاـ عـوـدـنـاـ اـيـاهـ زـمـيلـنـاـ مـنـ الـمـتـانـةـ وـالـبـدـاعـ

شـمـ وـقـفـ الشـيـخـ اـبـراهـيمـ مـنـذـ يـقـدـمـ التـقـنـالـ الـذـيـ اـهـدـاهـ الـلـبـانـيـونـ الـمـهـاجـرـونـ فيـ الـبـرـازـيلـ اـلـىـ لـسـانـ الـحـالـ وـهـوـ يـمـثـلـ قـتـاةـ مـتـسـخـةـ بـوـشـاحـ كـبـيرـ تـرـمـزـ اـلـىـ الشـبـاتـ وـالـاخـلـاصـ قـوـبـلـتـ كـلـاتـ الشـيـخـ اـبـراهـيمـ كـاـ قـوـبـلـ التـقـنـالـ بـعـاطـفـةـ الـامـتـنـانـ وـلـاـ عـجـبـ فـقـدـ كـانـ مـهـاجـرـونـاـ فـيـ الـبـرـازـيلـ وـغـيرـهـاـ وـمـاـ زـالـواـ عـنـوانـ الـفـضـلـ وـالـكـرـمـ وـالـنـبـلـ

وـقـرـئـتـ اـذـ ذـاكـ خـلـاصـهـ الرـسـائـلـ الـتـيـ بـعـثـ بـهـاـ ذـوـوـ الـفـضـلـ اـلـىـ لـجـنةـ الـتـكـريمـ وـوـقـفـ الدـكـتورـ حـسـنـ بـكـ الـاسـيـرـ يـتـلـوـ رسـالـةـ صـاحـبـ السـمـوـ رـئـيـسـ الـدـولـةـ السـورـيـةـ وـهـيـ تـنـمـ عـنـ فـضـلـ وـاخـلـاقـ سـامـيـةـ وـكـانـ الـجـامـعـةـ الـامـيرـكـيـةـ قـدـ اوـفـدـتـ الـاسـتـاذـ بـولـسـ انـطـوليـ فـالـقـيـ حـضـرـتـهـ

كلـمةـ باـسـمـهـ

واطرب الحضور في ختام الحفلة الاستاذ كيرياكوبولو بصوته المطرب وقد اشدو نشيد لسان الحال نظم اسكندر البستاني احد اعضاء اسرة لسان الحال فكان النشيد مسك الختام

وانصرفنا وانصرف الجمهور مهنيين الزميل رامز سركيس بهذه الحفلة الباهرة داعين للسان الاغر بيوبيل الماسي وباطراد النجاح والازدهار هذا وقد اقام حضرة الزميل صاحب اليوبيل مأدبة عشاء انيقة في نزل رویال للجنة اليوبيل دعي اليها حضرة رئيس الوزارة وسعادة قنصل مصر حامد بك ونقيب الصحافة وغيرهم فكانت ليلة من الطف الليلي وارقها

١٩٢٧ - ١٢٠

البرق

يوبيل

لسان الحال

مساء السبت احتفي بيوبيل لسان الحال على ما ذكرناه في الجزء السابق ، وكان الاجتماع فخماً كبيراً تواجد فيه الجم الغفير من رجال العلم والفضل والادب . وقد تصدر القاعة رئيس الجمهورية يحف به رئيس الوزارة ورئيس المجلس النيابي ومسيو سالومياك مثلاً المفهوم السامي وعدد عديد من رجال الوزارات والادارات ورؤساء الدين والمعاهد العالية . وبعد انتهاء استقر المقام بالحاضرين توالي الخطباء والشعراء يشيدون نظماً ونثراً لما للرصيفة المختفي بها من الفضل في خدمة البلاد والآداب والأخلاق وما كان عليه مؤسسها رحمة الله من المناقب العالية والمواصف الممتازة ، منوهين بمحامد نجله الاديب رصيفنا العزيز رامز اندى فنالت تلك الاقوال استحسان الجميع وقابلوها بالتصفيق . وقد تلي بعض الرسائل والبرقيات الواردة على اللجنة من الجهات المختلفة ضمنها مرسളها ما يشعر بمشاركة كتهم الرصيفة بفرحة مخصوصتها الثنائي

اليوبيل الذهبي

٩٣

بعيدها الذهبي . وانصرف القوم اخيراً وعلى ثغورهم ابتسامة الارتياح والسرور داعين
لصاحب اللسان اجمل الدعوات

ونحن نذكر تهائنا لحضرته داعين لجريدته الغراء باطراد السير في منهاجها الوطني
الرصين تطوي السنين والاعياد وهي رافلة ببرد قشيب من الرقي والتجد

البشير

١٩٢٢ - ١٩٢٠

مندوب صحافة مصر - وصل الى التغر يوم السبت الاستاذ محمود عزمي احد
كتاب جريدة «السياسة» المصرية موFDAً من النقابة الصحفية في القاهرة لمثلها في
حفلة اليوبيل الذهبي لرصيفتنا لسان الحال . وقد القى فيها خطاباً مستجاداً باسم مصر
وصحافتها

البشير

١٩٢٧ - ١٩٢٥

العيد الذهبي

لرصيفنا لسان الحال

كان يوم السبت الماضي يوماً مشهوداً من ايام بيروت المعدودة ، فقد غص
نادي مدرسة الاحد على رحبه بكبار القوم وادبائه واعيائه حيث احتفل بالعيد الخمسيني
الذهبي لزميلتنا «لسان الحال» وزين النادي برسم الطيب الذكر قعيد النهضة
الصحفية في الشرق المرحوم خليل سر كيس والد حضرة الزميل المفضل رامز افندي
سر كيس ، والى يمين المنبر نصب المثال الذي قدمته الجالية اللبنانية في سان باولو
رمزاً للعلم والادب طوله زهاء مترین يمثل فتاة من البرونز حاملة في يديها قلماً وفي
يسراها صحفة على قاعدة من المرمر

ولا نغالي اذا قلنا ان حفلة يو بيل الزميلة لسان الحال كانت عيداً اديباً اقامه رجال العلم والوجاهة والفضل والادب تكريماً لاقدم صحيفه سورية حية في هذا العصر ، وركن كبير من اركان النهضة العلمية والصحفية في الشرق الادنى ، ويكتفي ان نشير الى من حضروا الحفلة دلالة ناصحة على ما للسان ولصاحبه الفاضل من المكانة في النفوس ، نذكر منهم خاتمة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل بك دباس ، وسماحة الاستاذ الشیخ محمد افندی الجسر رئيس مجلس النواب ، ومعالي رئيس الوزارة ، والمسیو سولومیاک مندوب المفوضية ، وسعادة حبیب الله خان قصل ایران وسعادة قفصل مصر وبعض اصحاب الفضيلة من رؤساء الاديان والوزراء والنواب ورؤساء المحاكم وارباب الصحف والدكتور الشمیر حسن بك الاسیر رئيس جمعية الاطباء والصيادلة والفیلسوف امین افندی ریحانی والاستاذ محمود افندی عزمی رئيس تحریر جريدة السياسة ومندوب الصحافة المصرية وغيرهم من يضيق المقام عن تعداد اسمائهم

ولما استتب بالحاضرين المقام افتشح الحفلة سماحة الاستاذ الشیخ محمد افندی الجسر رئيس الجلسة فاعان ان خاتمة رئيس الجمهورية قد اهدى الزميل رامز افندی سركیس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق اللبناني مكافأة له على خدماته الوطنية وتلا كتاب الرئيس بهذا الشأن فقبول بالتصنيف وعلى الاثر وقف خاتمة الرئيس وعلق بيده الوسام على صدر صاحب اللسان فدوی المكان بالتصنيف ثانية ثم اعلن سماحة رئيس الجلسة ايضاً ان صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية منح صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري الثاني جزاء خدماته الوطنية العامة فقبلت هذه المخة السنوية بتصنيف عام شديد

وجاء بعد ذلك دور الخطابة فافتتح آنسات حسّنات الصوت بنشيد وطني يساعدهن الاستاذ وديع صبرا الموسيقي الشمیر والخواجة كار باستیتی . ثم وقف سماحة رئيس الحفلة ففاه بكلة الافتتاح واخذ يقدم الخطباء مبتداً بالاستاذ نجیب افندی

خلف فبسط اعمال اللجنة والاسباب التي حملتها على الاحتفال بعيد اللسان الذهبي وتلاه جورج افendi باز فشرح تاريخ اللسان منذ نشأته الى عهده الحاضر ، وبعده انشد الخواجة كرياكوبولو غناء جميلاً لمن الاستاذ صبرا على البيانو ، وعقب ذلك وقف الاستاذ الريحاني معدداً ما ثار اللسان وجهاده ثم تلا حضرة الزميل الاستاذ وديع افendi عقل صاحب الوطن قصيدة غراء بل تيمية فريدة كان لها اكبر وقع لدى الحاضرين وفعت في نفوسهم فطبقو النادي بالتصفيق ونهض بعده الاستاذ النائب الشيخ ابراهيم افendi منذر فتولى تقديم المثال الذي اهداه ادباء المهاجرين لصاحب اللسان . وفي النهاية كاف رئيس اللجنة بعض اعضائها تلاوة بعض الرسائل الواردة على اللجنة من كبرى المقامات الدينية والدنيوية والعلمية ، وانشد الخواجة كرياكوبولو بعد ذلك نشيد لسان الحال من نظم الاستاذ اسكندر افendi البستاني وتلحين الاستاذ وديع افendi صبرا

وكان مسك الختام كلمة الاستاذ الزميل صاحب اللسان شكر بها المحتفلين به والحاضرين على تكريمهم وتقديرهم الادب حق قدره

وفي المساء اولم حضرة الزميل رامز افendi مأدبة عشاء انيقة في فندق رو يال دعا اليها رئيس لجنة اليوبيل واعضاءها والخطباء والاستاذ محمود بك عزي ونقيب الصحافة وبعض الزملاء من اعضاء المقاولة والاستاذ وديع صبرا والخواجة كرياكوبولو وهيئة تحرير اللسان وبعض انسباء الزميل ، وحضرها ايضاً بعض اصحاب المقامات نذكر منهم رئيس الوزارة اللبناني وقنصل المملكة المصرية والمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات ومعاونه يوسف افendi مزنر وغيرهم ، وتبودلت في المأدبة احاديث المؤدة والولا ، وعزفت الموسيقى بالحان شجيبة في خلال المأدبة التي دلت على كرم الداعي ثم انصرف القوم داعين للسان بطول العمر ومزيد الارتفاع

بعي علينا ان نقول كلتنا في اللسان وصاحبها . وقد سبق لهذه الجريدة قبل الان

ان ذكرت ما للسان من الفضل والمكانة ونقول اليوم ان حفلة يو بيل اللسان كانت رمزاً لتقدير العلم والادب ، بل هي حفلة تكرييم للعلم والصحافة والصحفيين و اذا ذكر الانسان ذكرت بجانبه النهضة العلمية الحديثة في الشرق و ذكر معه المغفور له خليل افندى سركيس الذي كان من اكبر رافعى الادب في سوريا خلال القرن التاسع عشر ، بتأسيسه المطبعة الادبية التي اخرجت كنوزاً ادبية في اللغة العربية وافتادت الادب العربي فوائد لا تستقصى ، و بانشائه لسان الحال الجريدة الرصينة المعتدلة الالهجة القوية الحجة المستقية المبدأ ولما خلف رامز افندى الرصيف الكريم المرحوم والده لم يكدر يشعر الناس بالفراغ الذي احدثه المرحوم بما احياه نجله من تتبع اثره واقتناء سيره ، وهكذا ظلت لسان الحال الجريدة الكبرى التي لها مكانتها في

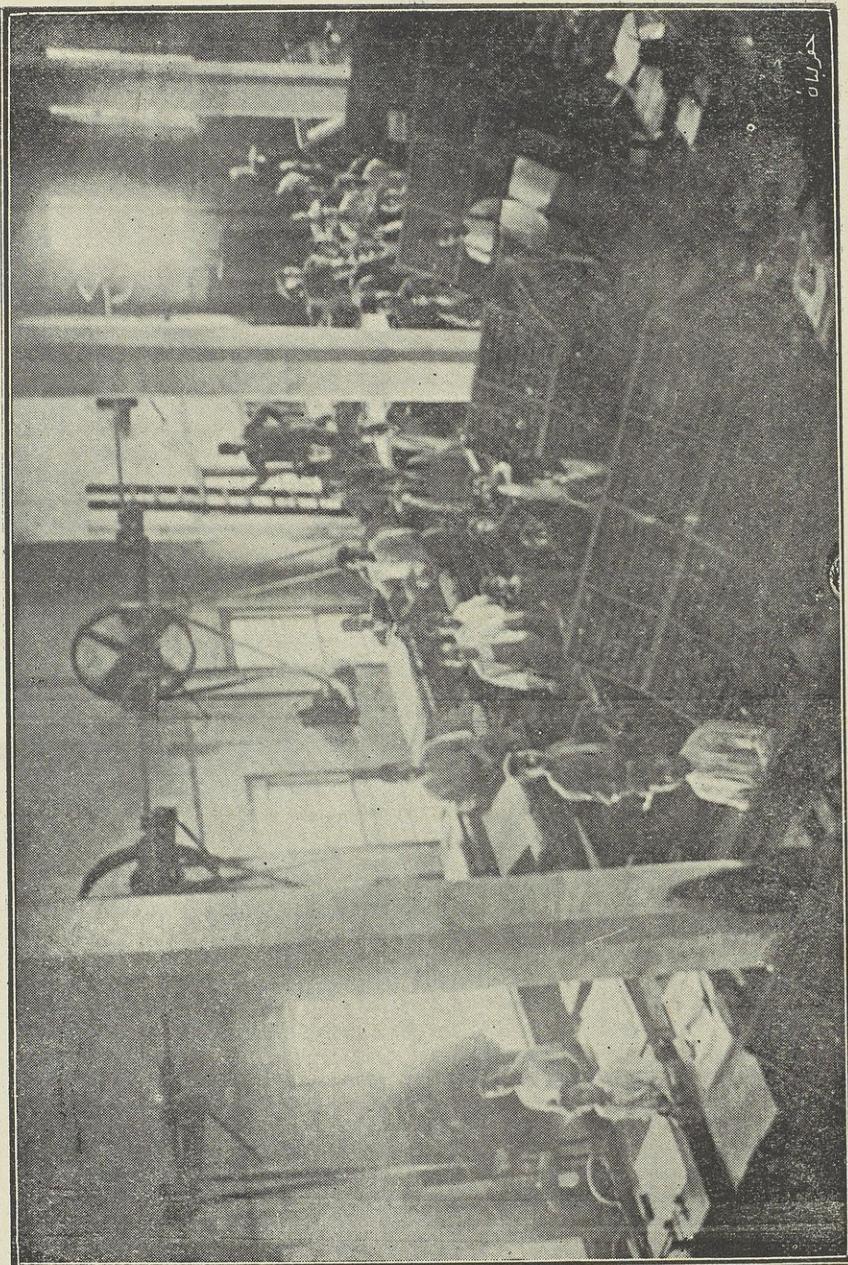
نفوس الادباء وارباب العلم

ولم يتوقف حضرة الزميل عن ان يأخذ بجریدته ويسير بها في معارض الرقي فزاد في حجمها وفي غزاره مادتها ووفرة مباحثها حتى غدت تصاهي الصحف الكبرى في مصر واوربا

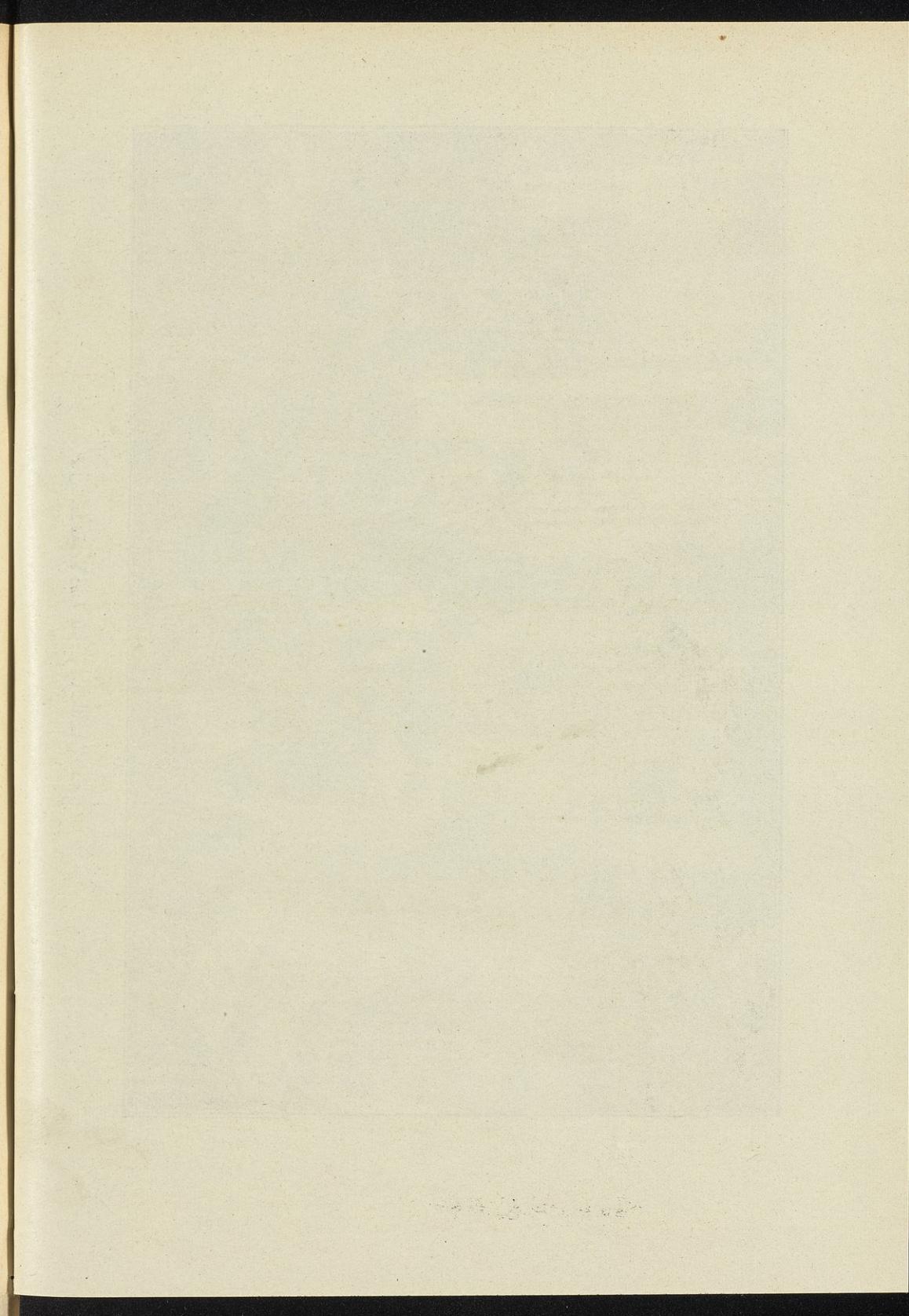
والبلاغ الذي يسره جد السرور نجاح زميله اللسان ونقدمه وارتقاءه ، يرفع تهانئه الحارة الخالصة الى حضرة الزميل الكريم رامز افندى صاحب اللسان ، مقدماً اليه اسمى عواطف التبريك وارق شعائر الاخلاص

البلاغ

١٩٢٧ — ١٢٠



idalib.com



Le Cinquantenaire du « LISSAN UL-HAL »

Samedi à 16 h. 30, les invités du Comité du Cinquantenaire du « Lissan » se pressaient dans la belle salle des fêtes de l'Ecole Américaine. Aux premiers rangs se trouvaient MM. le Président de la République, le Président du Conseil le Cheik Mohamad Jisr président du Comité; M^r Solomiac, Beuscher, un grand nombre de Ministres et Députés et Mahmoud Bey Azmi Délégué de la Presse Egyptienne

Le Cheik Mohamad Jisr, président de la Chambre des Députés ouvrit la séance. Nous entendîmes forts belles allocutions de MM. Négib Khalaf, Georges Baz, Amine Rihani, Wadih Akl, Ibrahim Menzer, la non-moins belle musique de M. Wadih Sabra et les accents mélodieux de M. Kyriakopulo.

A l'issue de la fête, M. le Président du Conseil épingla à M. Ramez Sarkis, Directeur du « Lissan-ul-Hal » la médaille d'honneur du Mérite Libanais aux vifs applaudissements de l'Assemblée.

Un banquet réunit, à l'hôtel Royal, les Présidents du Conseil et de la Chambre. M. Beuscher chef du Service de la Presse, M. le Consul d'Egypte, Mahmoud Azmi Bey, les membres du Comité du Cinquantenaire et de la rédaction du Lissan.

20 Decembre 1927

La Syrie

يو بيل اللسان

كانت حفلة يو بيل اللسان الاغر يوم السبت ١٧ الجاري على غاية من الاهبة والرونق حضرها عدد حافل من الاعيان والفضلاء وكمار رجال الحكومة ورهط من امراء الادب وفي مقدمتهم مندوب نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزبي بك والخطيب الكاتب الكبير امين افendi ريحاني والرصيف الشاعر الجميد وديع افendi عقل صاحب القصيدة الشائقة التي القيت في ذلك المساء عز الله شأن الادب واخذ بيد نصراته

الصفاء

١٩٢٧-١٢٠

حفلة

يو بيل لسان الحال الذهبي

حضر مدير هذه الجريدة حفلة اليوبيل الذهبي للسان الحال فلم يعجب لكثرة المحتفلين بصاحب اليوبيل لانه من رجال لبنان المعدودين الذين يليق بشعب لبنان ان يطري مكانتهم ويجل شأنهم بل سره ذلك واقامه دليلاً على معرفة لبنان بجيئ ابنائه العاملين وعطّفه عليهم باوف تكريماً

وقد حضر الحفلة السيدان اللبنانيان المطران جرمانوس الرخيم الصوت والاسقف ايليا المقدم والغدور على لبنان وابنائه وتلي في الاحتفال كتاب سيدنا واينا البطريرك غريغوريوس الرابع اللبناني وطني المرحوم خليل سركيس صاحب اللسان الاول ومعلي مناره وصديقه وفيه من آيات الحكمة والبلاغة والعفاف والمحبة الخالصة للرصيف رامز افendi لاخذه ببادىء ابي الحكيم الرصين ما يتذوق سلاسة وينفتح طيباً وينعش قلوباً ويترنم عندلها

وقد كان ما القى من نظم ونشر غاية في الجودة وقد القى الرصيف وديع افendi عقل قصيدة كانت اشبه بالذهب الاصليل على لجئ الماء في جودة المعاني وحلاؤه الالفاظ وعنوبة الالقاء واما الاناشيد التي صدحت بها شخارير الموسيقى امثال صبرا وكريرا كوبولو فقسمات من حدائق وانوار في خمائل

فنهاي الرصيف صاحب لسان الحال يو بيل لسانه الذهبي وسائل له ان يصل الى يو بيله الماسي وهو في اتم صحة واوف كرامة مواصلاً اتفان الخدمة باخلاصه المشهور

يوبيل

سان الحال

وصف الحفلة

عقدت الحفلة ليوبيل سان الحال الساعة الخامسة من يوم السبت ١٧ الجاري في نادي مدرسة الاحد فاجتمع فيها رهط لا يقل عن الف من اسياد وسيدات كلام اهل وجاهة وادب وفي مقدمتهم حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ومسيو سالوميك نائبَ عن العميد السامي وزراءَ لبناءِ وتنمية مصر وبعض الروؤساء الروحيين وقد لجأنا منهم سيادة الاكابرخوس دمر رئيس المدرسة البطريركية وسيادة الخوري الاسقفي مونسيبور ميخائيل حويش نائب مطرانية بيروت المارونية ورؤساء المعاهد العلمية الكبرى واعضاء مجلس النيابى وارباب الصحافة والاحمامة فافتتح الحفلة حضرة رئيس لجنة يوبيل الشيخ محمد الجسر بخطاب آية في البلاغة اشار في خلاله الى انعام الحكومة اللبنانية على زميلنا الاستاذ رامز سركيس صاحب الانسان الاغر بنشر الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وعندئذ وقف حضرة رئيس الجمهورية وناظ الوسام بصدر الزميل وهناك وانجز الشيخ الجسر خطابه بين تصديقة الاستحسان وعقبه الاستاذ المحامي نجيب خافف مقرر اللجنة فقرأ تقاريرها ذاكراً ما تلقته من الهدايا ثم الاستاذ جورج باز فادى تاريخ لسان الحال ثم الاستاذ امين الريhani خطيب خطبة كانت لها الواقع الحسن ثم صاحب هذه الجريدة فانشد قصيدة ثم الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر فقرأ رسالة واردة من الجالية اللبنانية في البرازيل وقد اهدت الى صاحب يوبيل مثلاً جميلاً عهداً تقديه الى الاستاذ المنذر ثم الشيخ الجسر فقرأ كتاب رئيس الجمهورية ثم الاستاذ محمود عزمي بك

مندوب نقابة الصحافة المصرية خطب خطبة جميلة جداً ثم الاستاذ يوسف الفاخوري
 مندوب طرابلس فانشد قصيدة عاهرة الابيات ثم عاد الاستاذ خلف فقرأ كتابين
 من الزميل رامز بعث بهما الىلجنة الاول يوم انتظامها للعمل وقد شكرها شكرأً
 جزيلاً ورجا منها ان تصرف النظر عن اليوبيل والثاني بعد تمام العمل وقد رجا منها
 وقف المال الوارد هدية اليه على تعليم طالب من الطلاب الفقراء ومبلغ هذا المال
 نحو الف ليرة سورية مقابل السامعون هذه المأثره بتتصدية الاعجاب ثم الدكتور حسن
 افندي الاسير فقرأ كتاب سمو الدمامد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية وفيه
 يهنئ الزميل ويتحمّل نشان الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية ثم الدكتور فؤاد
 غصن فقرأ كتابي نقابة الصحافة ونقابة المحامين في بيروت ثم الاستاذ حاتيم دموس
 فانشد قصيدة واردة من شاعر القطرين خليل بك مطران وشفعها بابيات من نظمه
 الخاص ثم الاستاذ شكري داغر فقرأ قصيدة عصماء من نظم نسيبه الاستاذ اسعد
 داغر في مصر ثم الشيخ الحسمر فقرأ برقية واردة من صحفة دمشق ورأى ان يكتفى
 بما قدم اذ لو قرئت الرسائل والبرقيات الواردة من ذوي المقامات العليا لاستغرقت
 اكثر من ثلاثة ساعات

وفي الختام وقف الزميل صاحب اليوبيل فالقى خطاباً ضمنه خالص الشكر لجنة
 وكل الذين اشتراكوا في اكرامه وكانت عباراته تسيل كأنها القطر العذب والعواطف
 الخالصة تذوب من محياه

ومما افاض على تلك الحفلة اجمل رونق ان نابغة الموسيقى الاستاذ وديع صبرا قد
 تعهدوا بفننه الساحر فافتتحها بالنشيد الوطني اللبناني يعرفه على البيانو وتُغنّى به جوقة
 من الاحداث ثم تخلل الحفلة عزفان آخران منها نشيد لسان الحال الذي نظمه
 زميلنا الاستاذ اسكندر البستاني ولحنه الاستاذ صبرا وانشده مع البيانو الشاب الرخيم
 الصوت كرياكو بولو فطرب الناس له كل الطرب واعجبوا بنظمته وملحنته ومعنىته
 هكذا انتهت حفلة اليوبيل وقد انفرط الناس لا يهينون بمناقب مؤسس لسان

الحال الرجل الخالد الذكر المرحوم خليل سر كيس داعيit لرامزه الجيب بالخليج
والاقبال

وفي منتصف الساعة التاسعة التام جمhour كريم حول مأدبة فاخرة اعدها صاحب
اللسان في نزل رويدا و كانت من جلسوا اليها الشيف الجسر رئيس النواب والشيخ
بشاره الخوري رئيس الوزارة و مسيو بوشر رئيس مصلحة المطبوعات و حامد بك
فنصل مصر و جمhour من كبار الادباء و رجال الصحافة و اهل الوجاهة لا يقل مجموعهم
عن اربعين وكانت موسيقى النزل تطربهم وقد جاد الاستاذ صبرا ايضاً بشيء من
فنه على البيانو و اعاد الشاب كيريا كوبولو نشيد لسان الحال حتى اذيرت اكواب
الشمباتانيا فأخذ الجالسون يرثون الانخاب و انتهت المأدبة فانتقل الجالسون الى سمر
وعند منتصف الليل كرروا التهاني للزميل و انصرفوا
فتخن نؤدي الى الرصيفة الفراء و صاحبها اللمعي اخاص الامانى و نسأل الله ان
يصل عمرهما بغاية الدهر و يعقد مكانتها بناصية الفخر

٢٠ - ١٩٢٧ كـ

الوطن

بوبيل لسان الحال

غض نادي مدرسة الاحد في بيروت بجمهور المدعويين من العيون والوجوه
من سيدات و سادة مساء يوم السبت الماضي يتقدّمهم خامة رئيس الجمهورية و حضرة
المسيو سالومياك مندو با عن خامة المفوض السامي و حضرة رئيس الوزارة و الوزراء
ونفر من للرؤساء الروحيين و رؤساء الدوائر و الموظفين ووفود من طرابلس ومن
سائر الجهات وذلك لحضور حفلة يوبيل لسان الحال احتراماً لجهاده الصحافي خمسين
عاماً في سبيل النهضة الفكرية والادبية ولدى حضور رئيس الجمهورية اشد جوق
الموسيقى النشيد اللبناني فوق الجميع اجلالاً ووقف حضرة صاحب السماحة

الشيخ محمد افندي الجسر رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة اليوبيل فالفى كلمة افتشح بها الحفلة وجاء في ختامها على شكر المعيد له واتى على ذكر والده وما له من الا يادى البيضاء في جهاده الفكرى والادبى ثم شكر للجان التى تألفت في هذا السبيل وكان سماحته يقدم الخطباء الذين كان اولهم الاستاذ نجيب خلف فتلا تقرير اللجنة وعقبه الاستاذ جورج باز آتياً في خطابه على تاريخ اللسان ثم عزفت آلات الموسيقى الالحان الشجية ثم انبرى حضرة الخطيب الاجتماعى امين افندي الريحانى فالفى خطاباً ممتعاً فوديع افندي عقل صاحب الوطن الغراء بقصيدة عصماء وعقبه الشيخ ابراهيم منذر بخطاب بين فيه غيرة المهاجرين وسخاءهم في سبيل لبنان وبنيه وختمه بتقديم التمثال المهدى منهم وبعد ذلك تلىت عدة كتب واردة من المقامات العليا بينها رسالة من خامة رئيس الجمهورية واخرى من خامة رئيس الحكومة السورية سمو الداماد احمد ناجي بك وهنا وقف حضرة الاستاذ اللغوي يوسف افندي فاخوري والقى قصيدة عامرة ثم شنت الاذان بسماع نشيد اللسان وكان مسك الختام ما لفظه حضرة الفاصل اسكندر افندي البستاني خصيصاً ليوبيل اللسان وكان مسک الختام ما لفظه حضرة صاحب اللسان من عبارات الشكر لسماحة رئيس اللجنة ولاعضائها ذاكراً مبلغ الاكتتابات مما يزيد عن الالف ليرة منها مائة وخمسين من خامة رئيس الجمهورية ومثلها من خامة رئيس الحكومة السورية وانه تبرع بهذا المال ليتفق على التلامذة المعوزين عن نفس المرحوم والده ثم انفرط عقد المختلفين داعين للسان باليوبيل الالماسي

وقد دعا صاحب اللسان هيئة لجنة الاحتفال مع فريق من الوجوه والعيون الى مأدبة فاخرة اقامها في احد النوادي الفسيحة

من صميم القلب نهىء اللسان الغراء باحتيازها نصف جيل وهي دائمة في خدمة البلاد بأخلاق ورزانة شأن اعظم الصحف الراقية فكانت حدقة راقية يجتني منها اطيب الزهر والثمر

وبهذه المناسبة نتخر بخليل ذكر مؤسس اللسان المرحوم الطيب الذكر والاثر

خليل سركيس الذي كان ركناً من اركان النهضة الأدبية السورية واحد اساطين الحكمة والادارة الذي انجب فرعاً كريماً الا وهو حضرة الرصيف الحصيف الفاضل رامز افندي الذي بحق يقال عنه ان هذا الشبل من ذاك الاسد
الحوادث طرابلس ٢٠ لك ١٩٢٧

وفد طرابلس

في حفلة يوبيل اللسان الذهبي

شخصت من طرابلس لجنة من الادباء للاشتراك في حفلة يوبيل اللسان مؤلفة من الاستاذ يوسف افendi الفاخوري والياس افندي لبان وال حاج فؤاد افندي صادق فلقو من الحفاوة ما انتظفهم بالثناء على لجنة الاحتفال والمستقبلين وعادوا وهم السنة دعاء اللسان الحال بالتقدم والازدهار
الحوادث طرابلس ٢٠ لك ١٩٢٧

يوبيل

اللسان الذهبي

يسرنا وقد احتفل مساء السبت المنصرم نخبة من كرام الادباء و كبار رجال الحكومة والاعيان بتكرير شيخة الصحافة في لبنان رصيفتنا لسان الحال الغراء بمناسبة يوبيلها الذهبي اي مرور ٥ عاماً على جهادها في سبيل الادب وخدمة الوطن خدمة صادقة حرفة ان نزف صاحبها رصيفنا الالمعي رامز افندي سركيس اذكي التهاني على هذه المنزلة الكبيرة التي حازها بتفانيه

لقد تأثمت الوفود من كل فج وصوب من مصر كما من سوريا من لبنان كما من المهرج (كتابه مصحوبة بهدية) وكان وفد طرابلس مؤلفاً من الادباء الياس افندي لبان وال حاج فؤاد افندي صادق يرأسه حضرة الاستاذ اللغوي المدقق يوسف افندي فاخوري الذي القى قصيدة عصماء كان لها اجل وقع فافتتحت الحفلة

بالنشيد الوطني اللبناني وتكلم بعد ذلك سماحة الشيخ محمد افendi الجسر رئيس المجلس
النيابي ورئيس لجنة التكريم وعقبه على الاثر الاستاذ الفاضل نجيب افendi خاف
فالاديب جورج افendi باز فالفيلسوف الصغير امير افendi الريhani فقصيدة
رثاءة للرصيف الحصيف وديع افendi عقل صاحب الوطن فكلمة لغوي المعروف
النائب الشيخ ابراهيم منذر بلسان المهاجرين فتلاوة رسائل وبرقيات التهاني فنشيد
لسان الحال نظم الرصيف القدير اسكندر افendi البستاني وكان يتحال ذلك عزف
الموسيقى المطرب وفي النهاية وقف المحتفى به وشكر بكلمات عذبة جميع الذين تلطروا
فاشترا كوا بهذا اليوبيل ان كتابة او بالذات مكرراً التعهد بالثابرة على خطته المشلى
ونحن نذكر لحضرته التهئة ولجريدة زيوادة الانتشار

١٩٢٧ - ٢٠

الرقيب

الاحتفال

ليوبيل الجريدة المثلث

هي جريدة لسان الحال الفراء التي مضى على نشرها خمسون سنة وهي مثابرة
على خدمة البلاد وضحية الغالي والرخيص في سبيل المصلحة العامة
كانت على عهد مؤسسها شيخ صحافيي الشرق المغفور له المرحوم خليل سركيس
نوأة الصحافة العربية في الشرق الادنى وترتها اليوم بعدها نجله الصحفي الكبير ورجل
الادب والفضل خير صحيفة معتدلة قيمه تناصر الحق وتناهض الباطل لها في كل منفعة
يد وفي كل اساءة قومة وصرخة

فنتمنى للرصيف الكجرى اطراد الازدهار ودوام الاعجاب ونتمنى لصاحبها الاعمى
الهباء والاعتزاز الدائم بها

الصحافي الثاني

١٩٢٧ - ٢٠

يوبيل اللسان

لم يحضر اليوبيل بالذات مع شديد رغبتنا في شهوده محافظة منا على ولاه منشي
اللسان المغفور له خليل سركيس والصلة الأدبية التي تربطنا بخليه والمقالات الرئيسية
التي كنا نوقعها او لا نوقعها يوم كانت جميع صحف الثغر اليومية تتناقل اخبار مكتب
الصحافة والاستخبارات الا اذنا ننقل لقرائنا مجلما ما نقله اليانا عن هذا الاحتفال صحفي
حضر بدون تذكرة وهو يلقى تبعة الاعمال على الجنة لا على صاحب اللسان قال :

افتتح ساحة الاستاذ الشيج محمد الجسر اليوبيل بكلمة بلغة اثنى بها على منشي ،
اللسان وثباته في جهاده الصحفي ثم تلاه جورج افندى باز بتاريخ اللسان وعقبه
الاستاذ نجيب خلف فابان اعمال لجنة اليوبيل وصرح ان الاستاذ رامز سركيس
وقف نحو الالف ليرة السورية الجموعة للاحتفال لتعليم طالبين فقيرين في الجامعة
الاميركية فقوبل كلامه بالاسحسان ثم نهض الخطيب المفوه الاستاذ امين الريhani
بين التصريح والهتاف والقى خطاباً موضوعه قوة الصحافة في العالم وصرح ان
الانسان مفظور على حب الذات بالامتداح من اعماله
وان الاطراء بخلبة للنشاط وقال انه اذا كان يهنىء اللسان بيوبيله فاما هو يهنىءه
 بشاته ذلك الثبات المفقود في الشرق

وهنا وقف منشي الوطن والقى قصيده العصاء التي كانت درة عقد حفلة
اليوبيل فقوبل بالتصريح والهتاف ، وتلاه الخطيب المبدع الاستاذ الشيج ابراهيم
منذر فتكلم عن المهاجرين الذين ارسلاوا المثال الزاهر الى العلم بشكل فتاة وقال
ان الفتاة رمز الحياة الدنيا واستشهد على كلامه بالاستاذ باز صاحب الحسنة
وعندتها وقف مثل صحافة مصر الاستاذ المبدع محمود عزي بك فشكر وهنا
بكملات بلغة قوبات بالاسحسان ثم وقف الاستاذ الكبير الدكتور حسن بك الاسير

اليوبيل الذهبي

وتلا كتاب سمو الداماد احمد نامي بك المنهي بوسام الاستحقاق السوري لصاحب
اليوبيل واذ ذاك نهض فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس فائزى على المحتفى به
وعلى صدره وسام الاستحقاق اللبناني واخيراً وقف صاحب اليوبيل شاكراً
هذه العواطف النبيلة بالفاظ درية قوبلت بالسرور وكان الاستاذ صبرا يطرب
الحضور بتوقعه على البيان وقد افتتحت الحفلة بالنشيد الوطني واختتمت بنشيد اللسان
من نظم رئيس انشائه الاستاذ المبدع اسكندر افندي البستاني
فحن نشارك المحتفلين باليوبيل الذهبي ونثمّن للسان يوبيلها الماسي في حياة
رصيفنا الاستاذ رامز سركيس ان شاء الله

الف باه

١٩٢٧ - ١٢٠ الشام

يوبيل لسان الحال الذهبي

جاءنا من لجنة يوبيل الرصيفة لسان الحال في بيروت والمؤلفة من السادة :
الشيخ محمد الجسر ، حسن الاسير ، حبيب طراد ، ابراهيم منذر ، بولس الخولي ،
وديع عقل ، نجيب خلف ، فؤاد غصن ، جورج اشقر ، شكري داغر وجورج باز
انه احتراماً للجهاد الصحافي خمسين عاماً في سبيل النهضة الفكرية احتفل بيوبيل اللسان
الذهبي الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت الماضي في نادي مدرسة الاحد وكان
برنامج الاحتفال ما يلي :

كلمة الافتتاح للشيخ الجسر . تقرير اللجنة للسيد نجيب خلف . تاريخ اللسان للسيد جورج
باز . موسيقى للسيد ديع صبرا . خطاب العلامة امين الرحاني . قصيدة للسيد ديع
عقل . تقديم المثال الاستاذ ابراهيم منذر . تلاوة خلاصة الرسائل نشيد لسان الحال
من نظم السيد اسكندر بستاني وتلحين السيد ديع صبرا وانشاد السيد كرياكوبولو
فنون اللسان الاغر بالاقى عن جداره واستحقاق مشتركين مع المحتفلين بعواطف
الاخلاص والاعجاب

١٩٢٧ - ١٢٠ يافا

فلسطين

مقدمة

اليوبيل لسان الحال

ما ازفت الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت حتى اكتظت قاعة مدرسة الاحد بالوفود المختلفة باليوبيل الذهبي بجريدة لسان الحال الفراء وكان الحضور من نخبة القوم وافاضل المدينة وادبائها ونباعها وقد كان في مقدمة الحضور رئيس الجمهورية حيث علق على صدر صاحب اليوبيل نيشان الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية والى جنب الرئيس المسيو سالومياك مندو باً عن دار الانتداب

وكان مدير لجنة الاحتفال سماحة الشيخ محمد الجسر يدير الحفلة ويقدم الخطباء للجمهور وقد افتتحها خطاباً قرأه على الجمهور موضوع الثبات الثاني فيه على ثبات جريدة لسان الحال خمسين عاماً في جهادها الصحافي وكان موضوعه جميلاً

ثم عقبه الاديب جورج افندي باز فتلا خطاباً في تاريخ لسان الحال وبعض الصحف التي عاصرته في سوريا ومصر فاجاد وفأدان الاستاذ نجيب بك خلف فتلا تقرير لجنة الاحتفال ثم قام الريhani والقى خطاباً يشهد بطول باعه وبراعته على اعاد المنابر فسمعه الناس كأن على رؤوسهم الطير . ثم قام وديع افندي عقل مندو باً عن نقابة الصحافة فانشد قصيدة من جيد الشعر وغير القصائد — قصيدة عرفنا بها بما نسمعه له هذين العامين انه من الشعراء المقدمين هذا العصر . ثم وقف الاديب **الكامل** الشيخ ابراهيم منذر وارتجل خطاباً طيباً والشيخ ابراهيم هو واحد من قليلين الذين يرتجلون عندنا في سوريا الخطاب الطويل بدون لحن او خطأ مما بين رسوخ قدمه في اللغة العربية وقد قدم مثلاً جميلاً وكل اليه تقديره من اخواننا المهاجرين في البرازيل مع كتاب عنهم من الصحافي الشهير والوطني المخلص الدكتور

سعید ابو جمره

ثم وقف مندوب الصحافة المصرية حضرة المكاتب الاستاذ محمود بك عزمي المحرر في جريدة السياسة المصرية المؤذن الى بيروت لهذه الغاية وقد رافقه الى الحفلة سعادة قنصل مصر محمود بك الحامد فالقى خطاباً جميلاً جداً ملوحاً بالعواطف الطيبة من اخواننا المصريين وكان الحضور يقاطعونه بعواصف من التصفيق الحاد مما دل على شكر الحضور وعواطف اهل البلاد نحو اخوانهم المصريين

ثم قام الدكتور حسن بك الاسير فتلاً كتاب مشاركة بالاحتفال من سمو رئيس حكومة سوريا وكتاب تهنئة اخر من لجنة الاطباء في بيروت . وحليم افندى دموس فانشد قصيدة طيبة خليل بك المطران ثم قصيدة اخرى من نظمه . ثم تلا حضرة الاستاذ يوسف الفاخوري قصيدة قال انها عن ادباء طرابلس وعقبه شكري افندى داغر الموظف في ادارة لسان الحال فانشد قصيدة للشاعر اسعد افندى داغر وفي الختام نهض حضرة صاحب اليوبيل رامز افندى سركيس فالقى كلبة الشكر للمحتفلين ولعاونيه في ادارة لسان الحال كان لها على السامعين الوقع الحسن ثم ختمت الحفلة بالنشيد اللبناني موقعاً على البيانو وذلك بمعونة سرب من الفتيات باصواتهن الرخيمة

وانقضت الحفلة وانصرف الناس نحو الساعة السابعة داعين لسان الحال ولصاحبه وللحافة العربية جماء بدوام التقدم والحرمية وقد رافق رامز افندى سركيس نحو الخميس مدعواً الى مائدة عشاء اقامها لهم في نزل رویال

٢١ - ١٩٢٧

الجوائب

اليوبيل لسان الحال

توارد المدعوون وانصار الادب والفضل على مدرسة الاحد لحضور حفلة اليوبيل الذهبي فنص ناديه بالمدعوين وفي مقدمة حفامة رئيس الجمهورية اللبنانية ومعالي رئيس الوزارة وبعض اصحاب المعالي وزراء الجمهورية وجهور من اصدقاء

صاحب اللسان ورئيس الحفلة سماعة الاستاذ الجسر رئيس مجلس النواب
 افتتح الكلام سماعة الاستاذ الجسر فذكر جهود منشى اللسان وامتدح ثباته
 ومقاومته للعقبات التي لاقاها مدة حياته الصحفية وشكر رئيس الجمهورية والحكومة
 على الوسام الذي تفضلت بهادئه للرصيف وشكر رئيس حكومة سوريا لاهدائهم
 وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية واثنى على نقابة الصحافة المصرية ومندو بها
 محمود عزبي بك الذي ناب عنها في الحضور كاثنى على نقابة صحافة لبنان
 ثم نهض رئيس الجمهورية اللبنانية وعلق الوسام على صدر صاحب لسان الحال
 رامز افندى سركيس بين التصديق الحاد والهتاف

وتلا نجيب افندى خلف ثغرير اللجنة بصوته الرقيق وعدده المدايا التي وردت
 بهذه المناسبة باسم لسان الحال ومن بينها المثال الذي ورد من البرازيل وسجادة
 عجمية فاخرة من حلب وهدايا نقدية اخرى من اصدقاء الجريدة وقام بعده جورج
 افندى باز فالقي خطاباً مطولاً عن تاريخ الانسان وكان بين الخطباء فيلسوف الفريكة
 والشيخ ابراهيم منذر والاستاذ محمود بك عزبي الذي قوطع خطابه بالتصفيق الطويل
 وعبارات الاستحسان والهتاف لمصر المفداة

وتلا وديع افندى عقل قصيدة عصماء اثنى فيها على الجريدة ومنشئها وصاحبها
 وعد ما شرهم وخدماتهم للعلم والادب

وقام ايضاً حليم افندى دموس فتلا قصيدة لشاعر القطرين خليل بك مطران
 وقصيدة اخرى من نظمه كانتا من ايات الشعر

ومما يستلفت الانظار تلك الابتسامات الجميلة التي لاقى بها بعض الاواني
 الرصيف رامز افندى سركيس حين نهض ليشكر القائمين بتكريم اللسان ويظهر ان
 هذه الابتسامات اثرت في نفسه حتى اضطر مراراً الى التوقف عن الكلام ليتلافى
 تأثير الابتسامات التي كادت تمنعه عن اتمام الخطاب واتم خطابه الجميل معلناً تزاله
 عن المدايا النقدية التي وردت الىلجنة الاحتفال ورصد المبلغ لتعليم احدا اولاد الفقراء

وفي نهاية الحفلة تليت جميع الرسائل التي وردت الى لجنة الاحتفال والى المحتفل
به تهنئة بيو بيل الجريدة وتلا الاستاذ الجسر كلمة الختام بعد ان صدحت الموسيقى
بنشيد لسان الحال

هذا ونحن نقدم تهانينا للرصيفة لسان الحال بعيداً عنها الذهبي راجين لها اطراز
التقدم والنجاح

العدد الجديد

١٩٢٧ — ١٢١

بو بيل اللسان

للمرة الاولى وبعد جهاد ظافر تحفلت جريدة في هذه البلاد بـ «اليوبيل الذهبي» نعم
بـ «اليوبيل الذهبي» ونحن الذين نتمنى بقلة الثبات
وقد شاطر الناس بعد ظهر السبت الفائت يزحمون بعضهم بعضاً لحضور حفلة
ـ «اليوبيل الاصفية» لـ «لسان الحال» حتى ضاقت بالحضور مدرسة الاحد الاميركية
ـ وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية الذي عاشر وسام الاستحقاق
ـ اللبناني على صدر صاحب اللسان ومندوب المفوض السامي ورئيس الوزارة وادار
ـ الحفلة رئيس مجلس النواب ثم تعاقب الشعرا وانخطباء مدة ساعتين طويتين ، ولما
ـ وقف الاستاذ محمود عزمي مندوب الصحافة المصرية في حفلة «اليوبيل» قوبلاً بالتصفيق
ـ الطويل الحاد فعبر الجمهور بوقفه هذا عما يكتنفه من الحب والصدقة لمصر ولصحافتها
ـ الناهضة . وكان افتتاح الحفلة ومسك خاتمتها النشيد اللبناني

ـ فالصحافة اللبنانية التي ترى في عيد الصحافة العزيزة عيداً لها وبرهاناً على ثباتها
ـ في ميدان الجهاد تحيي «اللسان» تحية الاخاء والوفاء وتشارك في افراحه بكل
ـ عواطفها شاكراً كل رأي العام الكريم الذي قدر الصحافة حقاً قدرها في هذا
ـ «اليوبيل» فقدم لها بتكريمه بعض الجزاء على ما تعانيه في ميدان الجهاد

المعرض

١٩٢٧ — ١٢١

بوبيل لسان الحال

كان الاحتفال ببوبيل الرصيفة لسان الحال الذهبي شائعاً فخن نهفي الرصيفة
الفاضلة بعيدها الذهبي راجين لها الازدهار والتقدم المطرد في عهدها الجديد
المقتبس الشام ٢٢ لـ ١٩٢٧

بوبيل لسان الحال

اقيمت الحفلة النادرة المثال بمناسبة مرور نصف قرن على صدور جريدة لسان
الحال وكانت صاحبها رامز افendi سر كيس موضوع الاحتفاء وقد ترأس الحفلة
ساحة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب وكان من الحضور بعض قناصل
الدول وكبار رجال الدين تباري فيها الخطباء والشعراء
فتمنى للسان الاغر ببوبيلاً ماسياً وللحضرة صاحبها الاديب الناهض مستقبلاً
 Zahia ونؤمل انه كما استلم هذا التراث ناصعاً جميلاً يسلمه للخلف بعد حياة
طويلة ان شاء الله

بعلبك

١٩٢٧ لـ ٢٢

المرد الممتاز

من جريدة «لسان الحال»

ابرزت المطبعة الادبية عبقريتها الفائقة في فن الطباعة بالعدد الممتاز الصادر امس
في ٢١ لـ ١٩٢٧ سنة ناشراً رسم مؤسسها الركن الاول في بناء فن الطباعة
العربي المرحوم خليل سر كيس الذي يعد اية النبوغ في اتقان فن الطباعة والسير
العملي فيه على اقمة المناهج

فهذا العدد الممتاز الجامع ما قبل في حفلة اليو بيل ومحتر ما ورد على صاحب اللسان الاستاذ رامز سر كيس زراه مثلاً جميلاً للجمع بين خير الاقوال وخير الحروف في اجمل حلة من الطبع النفيس

وقد سبق لنا ان نذكر ان غبطة سيدنا وايينا البطريرك غريغوريوس الرابع بعث رسالة الى صاحب اللسان كأنها عقد نظيم بما حوت من شعور كريم وجليل تكرييم فخليل به جيد المدرية كما حللت جريدة اللسان به جيدها — وهذا نصها و «نشرت الكتاب المنشور في ما بعد مع الرسائل»

١٩٢٧-١٢٤

المدية

صحيفة اليو بيل

اصدرت رصيفتنا «لسان الحال» المعترفة صحيفة ممتازة لعيدها الذهبي صدرتها برسم فقيد الاخلاق والمرؤة والهمة المرحوم خليل سر كيس مؤسسها والد صاحبها الحالي . ونشرت فيها وصف الاحتفال الجميل الرأقي الذي قام به عدد كبير من حملة الاقلام وكبار الاعيان في هذه البلاد بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس اللسان

وقد ضمت «الصحيفة الذهبية» عملاً برغبة لجنة اليو بيل اقوال الخطاب والشعراء جميعهم فكانت بورقها الصقيل وترتيبها وتبويتها الجميلين برهاناً ساطعاً على حسن ذوق قلم انشاء الزميلة الكريمة

فالجوائب — تهنئ الرصيف باليو بيل الذهبي وترجو ان تظل بعناية صاحبها الفاضل وكتابها الا دباء وعمالها النشيطين سائرة في مسلكها القويم الى اليو بيل الماسي

الجوائب

١٩٢٧ سنة ١٢٤

Le Cinquantenaire du LUSSAN-UL-HAL

Nous sommes très heureux de renouveler nos plus vives félicitations à notre éminent frère, M. Ramez Sarkis, directeur du (Lussan Ul Hal). La fête du cinquantenaire du "Lussan", qui a eu lieu samedi, a démontré une fois de plus la grande confiance du public libanais dans cet organe. A l'invitation lancée par notre frère un grand nombre de hauts fonctionnaires, de notables et de représentants des puissances étrangères ont répondu.

A la tête de l'assistance, nous avons remarqué M. le Président de la République, M. le président du Conseil, M. Solomiac qui représentait M. le Haut-Commissaire, les principaux ministres libanais, le Consul d'Egypte et un grand nombre des membres du clergé. La presse assistait au complet, le barreau était amplement représenté ainsi que la Chambre des députés.

Le Cheik Mohamed Djisr, président du comité du cinquantenaire prenant la parole a annoncé que le gouvernement libanais décernait au Directeur du Lissan-Ul-Hal la Médaille du Mérite Libanaise de deuxième classe. S. E. M. le président de la République se leva en ce moment et remit à notre frère la décoration. Ce geste a été accueilli par toute l'assistance avec de vifs applaudissements.

Mrs. Négib Kalaf et Georges Baz parlèrent ensuite, puis ce fut le tour de M. Amine Rihani qui prononça une allocution qui a été applaudie; M. Wadih Akl, directeur du Watan a récité une poésie qu'il a composée à cette occasion, Cheik Ibrahim Munzer, député, lut une lettre émanant de la colonie libanaise au Brésil qui annonçait qu'elle envoyait une statuette à M. le directeur du Lussan-Ul-Hal.

Mr Kalaf lut ensuite une lettre adressée par Mr. Sarkis au comité du cinquantenaire demandant que les sommes qui seront réunies pour cette fête soient affectées à l'éducation d'un enfant pauvre. La proposition de Mr Sarkis produisit la meilleure impression sur les assistants.

Après que d'autres orateurs eussent rendu hommage à l'oeuvre du Lussan - Ul-Hal et aux services qu'il a rendus au pays, un grand nombre de lettres et télégrammes de félicitations, adressés à notre frère de toutes parts, ont été lus.

Nous en signalons une lettres de S. A le Damad présentant à M. Sarkis, titulaire du Mérite Syrien, ses félicitations chaleureuses.

Le Directeur du Lussan Ul Hal remercia ses compatriotes pour les témoignages de sympathie qu'ils lui donnèrent et donna le soir en l'honneur de Mr le président de la République, des membres du Gouvernement et du comité du Cinquantenaire un banquet où des toasts ont été portés à notre éminent frère.

Le 21 Decembre 1927

Le Reveil

يوبيل اللسان

اقيمت مساء السبت المنصرم حفلة اليوبيل الذهبي لرصيفتنا لسان الحال الفراء
بمناسبة مرور المئتين سنة على تأسيسها حضرها رهط كبير من رجال الحكومة
والمفوضية ورؤساء الدين وتصدرها حضرة رئيس الجمهورية
وقد تكاثر فيها عدد الخطباء والشعراء واجاد الجميع في بيان ما للرصيفه من
الخدم الجلى للوطن والعلم والادب شاكرين جهود مؤسسها المرحوم خليل سرليس
ونجله الرصيف الالمعي رامز افندى سركيس فكانت نقاطع جميعها بتصفيق
الاستحسان ومن ثم تلية الرسائل والبرقيات الواردة من جهات عديدة مشاركين
الرصيفه باليوبيل الذهبي وقد حضر هذا الاحتفال بالنيابة عن الصحافة في القاهرة
الاستاذ محمود عزمي احد محرري جريدة السياسة المصرية فالق خطاباً بلغاً باسم
مصر ومحافتها

فنحن حضرة الرصيف الكريم بهذه اليوبيل مكررين للرصيفه الرصينة تمنياتنا
باطراد نقدمها

صدى الشمال

١٩٢٧ - ١٢١ زغرتا

لسان الحال

اصدر الرصيف الفاضل رامز افندى سرليس صاحب السان الاغر عدداً
يصف حفلة اليوبيل وصفاً مسهباً وهو حافل بالقصائد والخطب والرسائل التي
وردت على لجنة اليوبيل من الانجاء العربية جماعه فنهن الرصيف بخاجه ونرحب
بهذا العدد النفيس عزز الله شأن الادب واخذ بيده الصحافة رافعة لوانه

الصفاء

١٩٢٧ - ١٢٢

يوبيل

سان الحال الذهبي

ان الاعياد الجميلة للادب هي فخر الامة لان فيها دليل اجتيازها مرحلة من المراحل الادبية وفيها مظاهر من مظاهر الامة في جهاد ابنائهم نحو الرقي فيوبيل لسان الحال الذهبي لا ينحصر في لسان الحال بل يشمل الحركة الادبية التي رافقته هذه السنين الطويلة ويت天涯 به كل العاملين في هذه النهضة احتشد القوم في دار مدرسة الاحد بعد ظهر السبت الواقع في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ يتقدّمهم خاتمة رئيس جمهورية لبنان وسعادة رئيس وزارة الجمهورية اللبنانية والسيّد سالوميّاك مندوباً من قبل العميد السامي . وحضر بعض روّساء الاديان وغيرهم جمّع غير من الاعياد والوجهاء وحملة الاقلام والادباء . وما ازفت الساعة المعينة حتى قام جوّق من الاواني ورنّن النشيد اللبناني يوّقه على البيان الموسيقي الشهير وديع افندى صبرا

ثم وقف ساحة الشّيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة اليوبيل والق خطاباً كله حكمة ورزانة ابان فيه الواجب على الامة في تنشيط العاملين على رقّيهما ثم انتقل الى شكر كل الذين ساعدوا اللجنة في مشروعها وعملها وخاصّ منهم بالذكر خاتمة رئيس الجمهورية اللبنانية والسيّد سالوميّاك وبخطبة بطريرك الروم الارثوذكس ونقاية الصحافة المصرية وغيرهم من ذوي المقامات الرسمية وبما ان الحكومة اللبنانية اهدت الرصيف الاديب وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وقف خاتمة رئيس الجمهورية وعلق على صدر رامز افندى الوسام بين تصفيق المajaير

وقد اهدته الحكومة السورية ايضاً وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية

وبعده قام الاستاذ نجيب بك خلف سكرتير الجنة وقدم ثقريراً موجزاً عن كيفية تأليف الجنة واعمالها وختم كلامه بقوله «ان صاحب اللسان وقف المال المجموع على تعليم احد الاحداث الجباء الذين لا تمكّنهم احواهم الاقتصادية من ان يتموا دروسهم في المدارس العالية»

ثم لفظ الاديب جورج باز لحة تاريخية عن اعمال لسان الحال وما اصابه من النكبات وما عاصره من الجرائد والباقي منها حتى الان وقد كان خطاب باز افندى لحة مختصرة عن تاريخ الصحافة في سوريا ثم وقف الريحاني والقى بطريقته المعتادة خطبة نفيسة تسلط بها على السامعين جاء فيها

«اني في عقيدتي الصحافية مشرك» وقد بدأ ذلك انه يرى لذة وفائدة في كل انواع الصحف لأن لها اصواتاً مختلفة من سياسية وعلمية وهزلية وخيالية وادبية الى ما هنالك . وقد كان الخطاب يحمله مجموعة حكمة وحرية في اظهار الحقائق وبعد ان شد الزميل الاديب ديدع افندى عقل صاحب جريدة الوطن الغراء

قصيدة عصماء ارقص بها القلوب وسحر الاذهان

وبعده قدم النائب الحر الشيخ ابراهيم منذر مثقالاً ارسلته الجالية اللبنانية السورية في سانبولو البرازيل رمز الادب والفضيلة وهو مثال فتاة عليها سمات الثبات

ثم انبرى الصحافي الجريء محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة الاسبوعية المعروفة وهو موقد من قبل نقابة الصحافة المصرية والقى خطبة ابان فيها العطف الادبي المتبدل بين مصر وسوريا ولبنان وقد ضمن خطبته حفائق تاريخية تظهر هذا العطف الادبي

وكان يخلل الخطاب انغام موسيقية للاستاذ ديدع صبرا واغانى مطرية للخواجة كيريا كوبولو

وبعد ذلك قرئت بعض الرسائل منها رسالة خاتمة رئيس جمهورية لبنان ورسالة

سمو رئيس الحكومة السورية ورسالة غبطة الحبر الجليل بطريرك الروم الارثوذوكس
والتلغرافات ورسائل النقابات والمعاهد العلمية والمؤسسات

وبعده وقف صاحب اللسان الزميل الاديب رامز افندى سركيس والق خطبة
ملؤها العواطف السامية تنم عن طيب عنصره وسمو اخلاقه وحسن ادبه شكر فيها
لكل الذين عملوا لتكوين اليوبيل واقامته وختم كلامه بشكر الذين ساعدوه اباء
وساعدوه في خدمة اللسان انشاء وطبعاً وتنصيحاً وتوزيعاً

واننا بقلوب ملؤها الفرح والاعتزاز نهنئ الزميل الكريم بعيده الذهبي ولنا معه
شركة متينة في خدمة المبدأ القويم والداعية الى الفضيلة لم يعتراها ملل منذ خمسين
سنة ولن يعتريها ما يوشّر بها فاهنأ ايها الزميل الكريم والبس الاكيل الذهبي جراء
جهادك المتواصل وثباتك في ميدان العمل ولتك منا خير التمنيات امد الله ايامك
خادماً اميناً

النشرة الأسبوعية

١٩٢٢ — ١٤٢٢

كلمة الاستاذ محمود عزمي

مندوب قبة الصحافة المصرية

في حفلة يوبيل لسان الحال

كانت حفلة اليوبيل الذهبي التي اقيمت لجريدة «لسان الحال» من الحفلات
النادرة . فقد غص نادي مدرسة الاحد بكبار الموظفين يتقدمهم خاتمة رئيس
الجمهورية ورئيس الوزارة وكبار رجال القضاء وما افتتح الحفلة رئيس مجلس النواب
قلد رئيس الجمهورية الزميل الاستاذ رامز سركيس وسام الاستحقاق اللبناني ، وقرأ
الدكتور حسن بك الاسير رسالة سمو الداماد الى صاحب «اللسان» وفيها الارادة
بتقليده وسام الاستحقاق السوري ، ثم تعاقب الخطباء حسب البرنامج المطبوع وم

سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس النواب ، فالاستاذ نجيب بك خلف ، فالسيد جورج باز ، فالاستاذ امين الريحاني ، فالاستاذ وديع عقل صاحب « الوطن » فالاستاذ الشيخ ابراهيم منذر ، وقد تلا السيد حليم دمومس قصيدة من الاولى من نظم خليل بك مطران والثانية من نظمه ، وانشد السيد يوسف فاخوري قصيدة من نظمه ، وانشد السيد شكري داغر قصيدة من نظم السيد اسعد داغر ارسلها من مصر وختمت الحفلة بكلمة شكر من صاحب « الانسان »

والقى الاستاذ محمود عزى كلمة قيمة باسم نقابة الصحافة المصرية . كان الحضور يقاطعونها بتصفيق الاستحسان وهي : « ونشرت الخطاب »

الحرار

١٩٢٧ - ١٢٢

JUBILET CELEBRATIONS

From Our Correspondent

The Beirut paper Lissan-ul-Hal, one of the oldest Arabic newspapers in the East completed its fiftieth anniversary last October. It has always been known to be the most serious and moderate paper in Syria, and its founder the late Khalil Sarkis was a man of great literary merit. He was amongst the first to provide the printing letter types to the Arabic press, and his letter types used until now in Egypt and Syria are known as Sarkis characters. The friends of Lissan-ul-Hal, and they are many, organised a Jubilee ceremony which was celebrated last Saturday afternoon in the hall of the American Sunday School building. The chairman of the meeting was Sheikh Mohamad el Jisr, President of the Lebanese Congress, and speeches were delivered by renowned orators and writers amongst whom was the Syrian philosopher Amin Rihani. Mahmoud Azmy Bey delegated by the Egyptian Press Syndicate (or perhaps you may want to call it Newspaper Syndicate) delivered a very interesting speech in which he sincerely declared how much the Egyptian press owes the Syrian press and those Syrian pioneer writers who have contributed in a large measure to the high position which literature and newspapers in Egypt have now attained.

The President of the Lebanon Republic who was present, conferred upon Mr. Ramez Sarkis, present proprietor of Lissan-ul-Hal the medal of the Lebanese Merit, and it was announced that the head of the Syrian State also conferred upon him the medal of the Syrian merit. The Egyptian Gazette extends its congratulations to its colleague on the occasion of its 50th anniversary of honest work and achievements in the newspaper world

22 Dec. 1927

Egyptian Gazette

جهاد نصف قرن

ان الجريدة التي تخدم الامة نصف قرن باخلاص واجتهد وهي كمصباح موضوع على قمة الجبل لجدية بامحاج الامة على تكريها واطرائها وتهنئتها بيوبيلا الذهبي الالامع بضياء الجهاد الادبي والغيره الواسعة . اجل ان صحيفه راقية كاللسان قد اتخذت على عائلها الدفاع عن حقوق الامة وجلاء الحقيقة بالأسلوب معتدل مفعتم بالجمال والحكمة خلائقه باحترام الجمهور واعجابه لانك في كل مرة تثلوها تشعر بذلك روحية لا نفاس بها لذة مادية وشير في نفسك نشوة طيبة وعملاً مثراً وهي فضلاً عن مباحثتها السياسية واخبارها الصادقة روضة غناه تفرد على افناها عنادل الادب مرسلة قوة الاهام السامي اي القوة التي تميز الانسان عن العجماءات وتدنيه من الله هذا اعلاوه على ابحاثها العلمية والاجتماعية التي تغنىك عن مجلتك . اجل هذه هي الصحيفه التي تهدي قارئها الحقائق وتلقنه الوطنية الصحيحة مميزة الحق من الباطل وهي كالمنارة التي تضيء لامة سبليها في هذه الحياة الشاقة كما ينير الكوكب سبيل المسافر شارحة لها حالتها الروحية ومشاركة ايها بعواطفها اذ تبكي لبكائها وتسرّ لسرورها وهي كالاخ العطوف تهتف لها بصوتها الرنان : « هذه هي اهدافك السامية فاسعى اليها لانها مصدر سعادتك »

اني اهنتك يا صاحب اللسان الفاضل في العيد الذهبي محباً بتلك المزايا المتسنة بها جريدتك ، محياً روح مؤسسها المرحوم الخالد الاثر وراجياً ان تظل بفضل ادبك ونشاطك وردة عاطرة يفوح شذاها في عالم الصحافة فيعظرا الارجاء

اليوبيل الخمسيني

جريدة لسان الحال

بيروت في ١٨ ديسمبر - وكيل المقطم اللبناني

«لسان الحال» أقدم الصحف العربية في سوريا ولبنان وارسخها كعباً في الجماد الوطني نشأت والجرائد العربية في العالم لم تكن أكثر من ثلاثين وقد مرت عليها اليوم خمسون سنة كاملة كانت فيها المثال الصادق للصحافة الراقية والخدمة الوطنية المبردة رغمما كان ي تعرض الصحافيين الوطنيين من المصاعب في زمان ضاقت فيه مسالك الأقلام وقيدت حرية الكلام ومع ان جريدة اللسان اضطهدت كثيراً

واحترقت مطبعتها فقد نابت على جهادها غير عابئة بما قام في سبيلها من العقبات وتعد هذه الصحيفة ام صحيفنا السورية اللبنانية على الاطلاق فقد ثلمذ للصحافة فيها عدد من اكابر كتاب الصحف العربية في العالم اسمها الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس واحتفل بعيدها الفضي في حياته وخلفها اثراً طيباً تولاها من بعده نجله الكاتب الصحفي الفاضل الاستاذ رامز افendi سركيس فطبع على غرار والده وسار سيرته ناشراً لسان الحال متبعياً على سن الارقاء حتى اصبحت بعنائه تصدر بست صفحات كبيرة فعدت اكبر صحيفنا السورية اللبنانية ولهما في الصدور منزلة لا تعادلها منزلة صحيفة اخرى

ولقد شعرت البلاد اللبنانية السورية وابناؤها الضاربون في مشارق الارض ومقاربها بعظيم فضل اللسان فاغتنم فضلاً وهم ونصراء الادب والعلم فرصة انتصاء خمسين عاماً عليها ليقوموا بالواجب الوطني نحو العلم والادب الذين حملت اللسان مشعلهما عالياً في هذه البلاد فألفت لجنة من كرام القوم للاحتفاء بيوبيلها الذهبي

قوامها رهط من اصحاب ادب وفضل برئاسة صاحب السماحة الشیخ محمد
افندی الجسر رئيس المجلس النیابی اللبناني
وفي عشية امس شهدت بيروت مدينة العلم والادب التي احتفلت منذ عام
وبعض عام بیوبیل المقتطف الذهبي في الجامعة الاميركية الكبرى

حفلة الیوبیل الذهبي للسان الحال

وقد اشتراك ابناء لغة الصداد في هذا العيد وانتدب تقابة الصحافة المصرية احد
اعضائها الاستاذ محمود بك عزمي لتمثيلها في هذا العيد مما كان له اجل وقع في
النفوس واحسن تأثير في دوام علاقات الوداد بين سوريا ولبنان من جهة ومصر
من جهة ثانية . وعدا ما انمال على حضرة صاحب اللسان من رسائل التهنئة فقد
اعرب مهاجرو البرازيل عن شعورهم تجاه هذه الجريدة فقدموا مثالاً من البرونز
يرمز الى العلم والفضيلة ونقش على قاعدته المخطوطة من المرمر ييتان من الشعر الحالى
واشتراك المخالفون والمقيمين في تقديم التبرعات حتى اجمع لدى لجنة الیوبیل
مبلغ كبير من المال جعله صاحب اللسان وقفاً للتهذيب ب بحيث يعلم بفائدة السنوية
تلميذ يثبت تفوقه على اقرانه ولا تمكنه حالته المالية من مواصلة دروسه العالية فكان
الاستاذ رامز افندی بهذا العمل مثالاً للارجعية والغيرة على التهذيب والعلم بل
كان اول من اقدم من الوطنيين المقيمين على مثل هذا العمل فعمى ان يقتدي به
اصحاح الثروة واليسار

وقدرت الحكومتان السورية واللبنانية قدر الجهاد الصحافي والثبات فيه ففتحت
الحكومة السورية صاحب اللسان نيشان الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية
وحكومة لبنان نيشان الاستحقاق اللبناني وقد كان لا يهدى الا للعنود والصبطاط
فاهدى الى سواهم لأول مرة تقديرًا للجهاد الصحافي
اما حفلة العيد التي اقيمت امس فقد كانت بالغاً منتهاي الحفاوة اشتراك فيها
رئيس الجمهورية اللبنانية بالذات ورئيس الوزارة والوزراء والنواب فتكلمت فيها سماحة

اليوبيل الذهبي

الشيخ محمد الجسر رئيس لجنة اليوبيل بكلية افتتاحية حيا فيها ذكرى مؤسس اللسان
ثم قرأ نجيب افندى خلف تقرير اللجنة ثم جورج افندى باز عن تاريخ لسان الحال
ثم وديع افندى عقل بقصيدة بلغة ثم الشيخ ابراهيم المنذر فقدم المثال لصاحب
اللسان باسم المهاجرين وتلا رسالة منهم

ثم وقف مندوب الصحافة المصرية الاستاذ محمود بك عزمي فقابلته الحفل
بعاصفة من التصفيق فالكلمة باسم الصحافة المصرية التي انتدب ليثثها في هذه الحفلة
واثنى على ذكر حسن العلاقات بين القطرين وعلى قلة وجود الصحف العربية في الزمن
الذي اشتغل فيه لسان الحال وكيف كانت الصحافة المصرية تهول على مسبك مطبعته
في حروفها التي وضع اصولها الشيخ ابراهيم اليازجي فكان لكلامه احسن وقع في
قلوب الحاضرين واجمل عامل في تحسين العلاقات ودوام الوداد بين مصر وسوريا
ولبنان ثم عزف نشيد لسان الحال نظم اسكندر افندى البستاني

وقد تليت في الحفلة رسائل عديدة وبرقيات وردت على الجنة منها رسالة
رئيس الجمهورية اللبنانية ورسالة رئيس الدولة السورية ورسالة غبطة بطريرك
الارثوذكس الانطاكي فقصيدة مدينة طرابلس فقصيدة شاعر القطرين خليل بك
مطران فقصيدة اسعد افندى خليل داغر فرسالة جمعية الاطباء والصيادلة فرسالة
جامعة بيروت الاميركية فرسالة الجالية اللبنانية في باريس وتلغراف منها باقامة حفلة
في الساعة نفسها فرسالة الجالية اللبنانية في منشستر فرسالة سيادة اسقف الارمن
فرسالة نقابة الصحافة الباريسية فرسالة نقابة المحامين فرسالة لجنة اليوبيل في حلب
فرسالة المطبعة الاميركية في بيروت شقيقة مطبعة اللسان في القديم فرسالة مدرسة
ال اللاهوت فرسالة الجمعية السورية في الولايات المتحدة الاميركية فبرقية ادارة المقتطف
والمحطم وبرقيات عديدة ورسائل كثيرة سواها عدل عن تلاوتها لضيق الوقت
كبرقية الصحافة الدمشقية وبرقيات عدة من مخافيظي لبنان وحكامه في المحفلات
فبرقيات بعض المطارنة والاساقفة البعيدين الذين لم يستطيعوا الاشتراك بالاحتفال

بالذات فبرقيات بعض الصحف السورية والغربية الأخرى في بعض أنحاء البلاد وبعض أنحاء المهاجر مما يطول شرحه

و بعد نهاية الاحتفال ادب صاحب اللسان مأدبة انيقة في فندق رو يال جمعت
لجنة اليو بيل وسعادة قنصل مصر ومندو بها للحفلة ووكيل المقطم ومحري لسان
الحال وبعض الاعيان واصحاب المقامات فتجاذب القوم في خلاما الحديث عن الصحافة
ونهضتها وتجلت في المأدبة الاريحية وحسن الذوق وعزف في خلاما التشيد اللبناني
الوطني وتشيد لسان الحال تلحين الموسيقي التابع وديع افدي صبرا وعزف سواها
من الاناشيد العربية وكانت المسيو كرياكو بولو يشنف الحضور باناشيده المطربة
وانصرف القوم في ساعة متأخرة من الليل يدعون اصحاب الحفلة بيو بيل جريده
المثوي في حياته فخا الله نصراء الصحافة والادب وعزز شأنهما وسد خطوات
العاملين فيما الى نهيج سواء السبيل بهذه الشعوب الشرقية العربية

المقط

١٩٢٧ — ١٩٢٣ محرر

یوبیل لسان الحال

لراسل السياسة الميروثي

وصول الاستاذ عزمي

وصل امس الاول عن طريق فلسطين حضرة الاديب الاستاذ محمود عزمي
موفداً من نقابة الصحافة المصرية الى حفلة اليوبيل بمرور خمسين عاماً على لسان الحال
فاستقبلته الصحف كلها اجل استقبال واهلت به تأهيلاً بالغاً واثنت على النقابة المصرية
لمشاركتها اداء بيروت ولسان في هذا الاحتفال

مختارات الموسوعات

الساعة ٤ وربع بعد ظهر امس ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧ اقيمت حفلة اليوبيل

للسان الحال ففছت قاعة مدرسة الاحد بالوفود والمدعون وفي مقدمة الصفوف الامامية جلس حضرة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبعض الوزراء والمسيو سولومياك موFDAً من قبل خاتمة المفوض السامي وسعادة قنصل مصر افتتحت الجلسة بالنشيد الوطني اللبناني ثم بيّان من رئيس الجنة سماحة الاستاذ الجسر رئيس مجلس الشيوخ وما اتم كلمته وقف رئيس الجمهورية وقد صاحب اللسان رامز افندي سر كيس وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية وتلي كتاب رئيس الحكومة السورية مهدياً صاحب اللسان وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية وتوالى الخطباء والشعراء فقوبلت قصيدة وديع افندي عقل صاحب جريدة الوطن بلسان نقابة صحافة بيروت بالاسحسان الکلي فقد كانت الدرة الفريدة في كل ما قيل ووقف اخيراً الاستاذ الجسر واعلن اسماء المشتركون باليو بيل كتابة وحضوراً فكان في طليعة الاسماء نقابة الصحافة المصرية وما لفظ اسم مصر حتى تعلى المحتاف من كل جانب ومادت القاعة بالتصفيق وخصوصاً حين وقف الاستاذ محمود عزيزي بك على المنبر مثلاً للنقابة الكريمة فاتجهت اليه الانظار وشخصت الارواح الى هذه الظاهرة الطيبة التي دلت على توثيق العرى بين القطرين الشقيقين ، هذه الصلة التي عزرتها صلات العادات واللغة والميل ، هذه الصلة التي يمت بها احد الشعبين الى أخيه ، هذه الصلة التي ايدها وجود محمود بك حامد بوجوده بيننا وايدتها صحافة مصر في الذي نعنيه من امورنا

الق الاستاذ عزيزي كاته فصادفت استحساناً عاماً وقوبلت بترحاب عظيم وقطعت بالتصفيق وهتف الجمهور للصحافة المصرية وجريدة السياسة دامت الحفلة ساعتين انقض بعدهما الجمهور مثنياً مطرياً وأم فريق منه مدعاً دعوة خاصة فندق رو يال حيث اقام الرصيف صاحب اللسان مأدبة فاخرة تصدرها رئيس الوزارة اللبنانية ورئيس مجلس النواب وسعادة قنصل مصر والى جانبه مندوب صحافة مصر ومن حوالهم رهط كبير من الاعيان والادباء

وقد كانت تجتمع لدى لجنة اليوبيل مبلغ الف ليرة قررت تقديمها لصاحب الاسنان فابي قبولها ووقفها على مساعدة حدث نجيب على متابعة دروسه الى احرازه الشهادة العالية

وفي صباح اليوم الساعة ٨ وربع برحنا الاستاذ عزمي عائداً الى مصر بالرغم عن الحاحنا واللحاح جهرة الادباء ببقائه ولو يوماً واحداً ليتمكن ادباء لبنان من اظهار عواطفهم لمصر ولجريدي السياسة باكرامهم المندوب الكريم ولكنه اصر على السفر رافقته السلامة

مصر ٢٣ ديسمبر ١٩٢٧

السياسة

صحيفة العيد الذهبي

اصدرت رصيقتنا لسان الحال عدداً ممتازاً حوى وصف حفلة يوبيلاها الذهبي وكل ما قيل من منظوم ومشور وصدرته برسم مؤسسه الطيب الذكر وقد شاقنا (نشيد اللسان) فيهدى بنا ان ننشره ليغنى به عشاق الوطنية «ينشر في مكانه»
جريدة دير القمر ١٩٢٧ ك١

يوبيل اللسان

كانت حفلة اليوبيل الخمسيني التي اقامتها اللجنة لذكرى مرور ٥٠ سنة على تأسيس رصيقتنا «لسان الحال» الرصينة مظهر من مظاهر الاندثار فقد تكام فيها رهط كبير من كبار الادباء كالاستاذ الشيخ الجسر والصادفة جورج باز ونجيب خلف والاستاذ وديع عقل والمنذر وغيرهم كمندوب الصحافة المصرية وقرئت رسائل عدة من بعض النقابات ورجال الدين والدنيا

(فالشرق) تحيي في لسان الحال ذكرى مؤسساها المرحوم خليل سركيس وترسل تحية ود واخلاص الى الرصيف الكريم السيد رامز وطائفة المحررين في اللسان . وتدعو للجريدة العزيزة بزيادة الثبات والانتشار

الشرق

١٩٢٢ - ك١

جائزة خليل سر كيس

اشرنا في نشرة سابقة الى السانحة الطبية سانحة الزميل الحبيب رامز سر كيس
بوقف ما اجتمع لديه من المال في يو بيل لسان الحال على ولد فقير ليس عنده بها في سبيل
تناول العلم واننا لترى من الواجب ان نعود الى اعلان هذه المأثرة لعل في اعلانها
عظة للاغنياء

ان رامز سر كيس ليس من اصحاب الثروات فهل لو احد من سادة الذهب ان
يقول انه بذل الف ليرة في سبيل ولد فقير
اننا نكتفي بهذه الکلة قدرأ المكرمة الزميل ومن كان له مثل هذه المكارم خليق
بان تهدى الى صدره النياشين وتعقد لا كرامه الحفلات فليهنا رامز سر كيس
الوطن

١٩٢٧ - ١٢

Le Jubilé du LISSAN-UL-HAL

A l'occasion du cinquantième anniversaire de sa fondation notre confrère le Lissan - ul-Hal a publié hier un numéro supplémentaire spécial, luxueusement édité. Ce numéro hors série a été gracieusement distribué aux abonnés du Journal.

24 Decembre 1927

L'Orient

جائزة خليل سر كيس

كانت لجنة يو بيل الاحتفال بالزميلا لسان الحال قد اجتمع لديها مبلغ من المال
يقدر بالف ليرة سورية لينفق في سبيل مشروع اللجنة الجليل وقد قدمتها اللجنة الى
الزميل صاحب اللسان يتصرف بها في الشأن الذي يراه خدمة لسان
ولكن الزميل رامز بك ابت نفسه الكبيرة ان يقبلها شخصه وطلب الى اللجنة ان

توقفها باسم والده المغفور له على ان ينفق ريعها بشكل دائم في سبيل تعليم طالب من طلاب العلم فجاء عمل الزميل الفاضل دلاله جديدة على نبلة عاطفته وسمو اخلاقه وشرف نفسه وقد حمد له الناس عمله واثروا عليه ثناءً جميلاً ، ولو كان اغناينا يجودون كما جاد حضرة الزميل الکريم لما بقي جاھل بين ابناء الامة الناشئين فخیاه الله واکثر من امثاله

البلاغ

١٩٢٧ — ١٩٢٨

يو بيل شيخة الصحف

الرصيفة لسان الحال

اقيمت مساء السبت الماضي في نادي (مدرسة الاحد) الحفلة الکبرى ليو بيل رصيفتنا لسان الحال الذهبي . فكانت مهرجاناً عظيماً للنهاية الادبية ومظراً فخماً لتقدير جهود الصحافة الاولى

وحضر هذه الحفلة جمھور غير من كبار رجال الحكومة والسلطة المنتدبة ورجال العالم والادب حتى غص المكان على رحابته بالحاضرين . وكان في طليعتهم حضرة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزارة وسماحة رئيس مجلس النواب الذي هو رئيس لجنة الاحتفال ، والوزراء والنواب والادباء ورجال الصحافة ورهط من السيدات الفاضلات والعائلات ، وقد تعاقب الخطباء . فافتتح الحفلة سماحة الشيخ محمد افندى الجسر وتلاه الاستاذ نجيب خلف فالاستاذ جرجي افندى باز فالشاعر المبدع الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن فالاستاذ امين افندى الريحانى فالشاعر المعروف حليم افندى دموس الذي تلا ايضاً قصيدة عامرة الایات بعث بها الشاعر الكبير خليل بك مطران فالاستاذ محمود بك عزمي مندوب نقابة الصحافة المصرية . وكان مسك الختام كلة بلية لازمیل رامز افندى سرکيس صاحب المسان

وقد قوّطعت جميع هذه الخطب والقصائد بالتصنيف وقوبلت بالرضى والارتياح
وكان يختلها أناشيد مطربة وإنعام موقعة على البيانو من وضع الاستاذ الموسيقي النابغة
ودين افندي صبرا
ودامت الحفلة زهاء ساعتين تفرق الحاضرون على أثرها وملء افتئتهم الحبور
والنشوة والاعجاب

وفي المساء دعا الزميل صاحب اللسان كبار الرجال الرسميين إلى مأدبة اعدتها
لهم في (نزل رو يال) فكانت مظهراً للاريحية وسلامة الذوق .
ولا عجب اذا اقبل الناس على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم على تكرييم الرصيفة
لسان الحال التي هي شيخة الصحف اليومية في ديارنا لأن الخطبة التي نسبتها هذه
الجريدة الرصينة منذ نشأتها ومنذ عهد مؤسسها العصامي الكبير المغفور له خليل
سركيس هي جديرة بالتقدير والاكرام

وقد حافظت على نهجها التويم في عهد نجله الزميل رامز افندي الذي دل في
ادارته لها واشرافه على تحريرها على مقدرة عظيمة وموهبة كبيرة (والابن سرابيه)
فنحن نكرر تقديم اخلاص التهنئة للزميلة الغراء ولصاحبها المفضل راجين من الله
ان تظل ايامه سعيدة وان تبقى صحيفته سائرة في طريق التقدم والنجاح

الاقبال

١٩٢٧ - ١٩٢٦

يوبيل

لسان الحال

لم يسعدي الحظ بحضور هذا اليوبيل الذهبي العظيم لشيخ الجرائد العربية في
لبنان فهنيت بقابلي رامز سركيس وقلت على قبالي جميع الجرائد . ولكن الغياب لم
يمنعني من معرفة ما جرى فسمعت عمما حدث فيه من حضره وفهمت كل شيء كما لو
كنت حاضراً . فتأسفت لعدم حضوري وفرحت في آن واحد

تأسفت لانه فائضي هذه الحفلة التي ستتصبح في بلادنا والحمد لله المظاهرة
الادبية الوحيدة لان لا تكلف فيها ولا صعوبة وخصوصاً لأنها كأس دائم على
الجميع فال يوم يوبيلك وغداً يوبيلي والدهر مكافأة ولا صعوبة في ان يدرك كل
انسان يوبيلك اذا سمح الله وفسح في اجله
لهذا تأسفت ! !

ولكنني سرت كما قدمت لاني بغيامي توفر عليَّ كثير من الخطب المهمة والقصائد
المبتذلة الصبيانية التي كانت اصدق برهان واقوى حجة على اننا لم ندرك الذوق بعد
ولم نفهم لحد الان معنى التكرير

على رأسي قصيدة وديع عقل الحياة المتينة رغم ما فيها من تطويل ! وعلى عيني
كلمة جرجي باز الصريحه الطفيفة المفيدة ! وعلى رأسي وعياني خطبة مندوب الصحافة
المصرية الملانة بالافكار والذوق ومطابقة الموضوع !

الدبور

١٩٢٧-١٢٦

يوبيل لسان الحال الذهبي

انتقضى خمسون عاماً على رصيفتنا الفراء جريدة لسان الحال اليومية في بيروت
وهي دائمة في خدمة الوطن والادب ، فاكثر فضلاء القوم ثباتها ونشطوا لاقامة حفلة
ذهبية تكريماً لاصحاب امتيازها المرحوم خليل افندي سركيس واصحابها الحالى
رصيفنا الفاضل نجله رامز افندي سركيس وشكلاط ل لتحقيق القصد لجنة من اعيان
الشعب وكرامه وعقدت هذه الحفلة الرائعة في نادي مدرسة الاحد مساء السبت
الاثنين ١٩٢٧-١٢٧ فحضرها جمع حافل واكتظت ابهاء الاجتماع على رحباها بوفود سراة
ال القوم وفضلائه وكبار رجال الحكومة ورؤساء الاديان وترأس الحفلة شيخة الشيخ
محمد الجسر رئيس المجلس النيابي وافتتحت بنشيد وطني واستهل الكلام الشيخ الجسر

وعقبه القانوني الصليع والاديب الفاضل نجيب بك خلف بتلاوة ثقير الجنة وتتكلم
بعده الوطني الناهض نصير المرأة الشهور جورج افendi باز مسبيهاً تاريخ لسان الحال
وشفف الاذان وديع افendi صبرا عزوفه على البيانو ثم القى الرصيف وديع افendi
عقل صاحب جريدة الوطن قصيدة جميلة ابان فيها فضل مؤسس لسان الحال ،
الطيب الذكر خليل افendi سر كيس وجاهد المأثور في سبيل خدمة الوطن والادب
وتكلم بعده النائب المخلص والخطيب المفوّه الشيخ ابرهيم مندر وقدم مثالاً من الشهوان
اهدته الجالية البرازيلية الى رامز افendi سر كيس قدرأً لطيب خلاة وطبعه على غرار
ابيه ، وتلية بعد ذلك الرسائل الواردة من افضل الاقطار العربية ومن سمو
الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية ثم تلي نشيد لسان الحال نظم اسكندر
افendi البستاني احد محوري اللسان الاغر

وتلا بعد ذلك الفاضل شكري افendi داغر قصيدة جميلة لاذتمها الشاعر المعروف
والوطني الحر نسيبه اسعد افendi داغر والتي الشاعر حليم افendi دموس قصيدة
خليل بك مطران وشفعها بقصيدة من نظمها واختتم هذه الحفلة الرائعة صاحب
اللسان الاغر رامز افendi سر كيس بكلمة شكر للجنة اليوبيل ولالفاضل والاعيان
الذين جاؤوا النادي للاشتراك بتكريم اللسان
اخذ الله ييد هذا الرصيف الفاضل ليتفتح الوطن بصفاته وخلاله وسوق ثرى
والده الطيب الذكر مزن الرحمة فقد عاش مصلحاً واجب خلفاً صالحاً يجري على
اعراقه

كتاب اليوبيل

جاءنا من بيروت ان ادارة الرصيفة لسان الحال تعنى بجمع ما قيل وما كتب عنها بمناسبة مرور خمسين سنة على صدور اول عدد منها وهو ما اعتادوا ان يسموه باليوبيل الذهبي . وقد رأينا انه ليس من العدل ان يصدر مثل هذا الكتاب الا ثري دون ان تكون فيه كلمة لصحافة دمشق التي ارغمتها ظروف معلومة على ان تقتصر على برقة تهنة ارسلتها يوم الحفلة ولا سيما ان «اللسان» كان للصحافة السورية (كتشافاً) راد لها المناهل ، وخط لها النهج ، وهدى امامها الطرق ، فائتمَّت به وعرفت له فضل المتقدم .

واذا ذكر اللسان ويوبيله ، فلا مندوحة للقلم عن التنويه بفضل (خليله) فقد كان الرجل عنوان الثبات في القول ، والاقان في العمل ، والمحافظة على المبدأ . واني لا ذكره رحمة الله و كنت اتردد على ناديه اثر خروجي من المدرسة فاجده كالقططان في سفينته يدير دفة العمل في جميع احياء الادارة دون ان يقطع خيط الحديث مع جليسه وكان يحيط به يومئذ سر كيس ابن أخيه والمشعلاني ابن اخته وزوين وقيانو وغيرهم من افضل الكتاب . فكانوا الاقلام التي تجري وهو الدماغ الذي يعلي . واذ كر لمؤسس اللسان مزية اخرى تحتاجها الصحافة في هذه الايام . فقد كان حافظاً لهذه المهنة كرامتها ، معتزاً بقوتها ، حريراً على سمعة محترفها ، لا يقر لاحد بقامت يعلو مقامها ، ولا يجوز عملاً يحط من شأنها . راجعه مرة امامي احد معارفه ليذهب ويكلم احد كبار الحكم بقضية تعنيه فما كان من صاحب اللسان الا ان نادى احد مأموريه الادارة وقال له من في هذا المساء على بيت (فلان) وقل له ان خليلاً يرجو سعادتكم ان تروا صباحاً وتشربوا القهوة في مكتبه ليجاد لكم في موضوع . وقد قصدت ادارة اللسان في اليوم الثاني واذا بالحاكم مصيفياً الى براهين (الخليل) مقتناعاً

بها تمام الاقتناع ، متيقناً انه لا يكذب ولا يسعى في امر التهاساً لمنفعة خاصة ، واثقاً انه لم يعتد الدفاع عن قضية باطلة . و اذا بالدعوى تكسب الحق يصان .
ومما اذكره ايضاً من ملح صاحب اللسان ابني كنت ارسل اليه بعض رسائل عن فلسطين . ثم حالت ظروف وكانت الفصل فصل الشتاء وقد كبر جم لسان الحال . فجاءني منه كتاب يقول فيه هكذا : لا تنسَ هذا الفصل فالنهار فيه قصير واللسان (طويل) !

هذه ذكريات مضى عليها ثلاثون عاماً او أكثر ، استعادتهاذاكرة يوم قيل لي ان اخبار اللسان ومؤسسه ستخالد في كتاب . وغاية ما ارجوه ان توفق الرصيفية بالابن كما وفقت بالاب . وان تجراه يو بيلها (الماسي) بما سيزيده الاب من الجواهر لترصيح اليو بيل (الذهبي) الذي هيأه الاب

الف باء

دمشق ٢٧ - ١٩٢٧

مرسوم رقم ٢٥٢٩

يختص بمتح مدالية الاستحقاق اللبناني

بناء على المرسوم رقم ٢٥٢٩ المؤرخ في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٧ منحت
مدالية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف الى رامز افendi سركيس للأسباب
الاتية :

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مر على انشائها خمسون عاماً وهي
خدم البلاد بحكمة وتبصر واعتدال وقد جاهدت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة
الفنكورية . فاستحق شكر لبنان »

جريدة لبنان الرسمية

٢٨ - ١٩٢٧

يو بيل لسان الحال

كان الاحتفال بيوبيل رصيفتنا لسان الحال الغراء جامعاً نخبة علماء واعيان
البلاد مما دل على ما الرصيف العزيزة وصاحبها رامز افندى سر كيس من المكانة
لدى الطبقة العليا ولقد رأت الحكومة اللبنانية ان تبرهن عن ثقيرها الاجتهد قدره
فتح الرصيف رامز افندى وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية واشتراك
بعض موظفيها الكبار في حفلة اليوبيل

ان لسان الحال من الصحف التي خدمت الامة خدماً جلي في سائر المواقف
وكانت خدماتها مقرونة بالصدق والروية والاعتدال التي هي من مميزات الصحف
وبالرغم من الطوارئ التي كانت تستوجب تحريك القلم بعنف احياناً ظلت الرصيف
محافظة على رزانتها مع خدمة خطتها السياسية بجزم . اما الاجتهد الذي يعزز الصحف
ويبرهن عن مقدرة الرجال فهو حالية في جيد لسان الحال التي ثبتت للعهد التركي
عدو حرية القلم فاجتازته عزيزة الجانب محترمة كما عرفت ان تسير مع العهد الافرنسي
الحر سيراً منطبقاً على روح الحرية الصحفية من غير اقل دليل على تأثير الظلم السابق
في اذهان محركها وصاحبها او على ان نور الحرية اخذ منهم فاستسلمو الى ما لا
يهدى اليه هذا النور السامي . انا نهني الرصيف العزيزة بيوبيلها وبثقة الشعب بها
ونتقدمن من حضرة الرصيف رامز افندى باخلاص ما تجود العاطفة بمثل هذا الموقف
ذاكرين لوالده المرحوم اجتهاده وبنوعه ووطنيته التي منحت العالم اللبناني صحيفة اقل
ما يقال فيها انها من آثاره بل عنوان هذه الاثار التي كلها مآثر

اليوبيل الذهبي

عبد المؤمن بيل

صدرت رصيقتنا لسان الحال بعد ممتاز ضم اقوال الادباء في اليوبيل الذهبي الذي معنا اليه في عدتنا السابق والذي احتفل به تقديرًا لصحيفة كبرى لها في ميدان الوطنية والادب قصب السبق فنكرر تهانينا لحضره صاحبها الرصيف الناهض بعلبك ٢٩٢٧ - ١

يوبيل لسان الحال

كانت الحفلة التي اقيمت في بيروت للرصيقة «لسان الحال» الغراء المناسبة يوبيلها الذهبي من اجمل الحفلات واظهرها للكراهة الصحافية فنهنيء الرصيقة بيوبيلها وندعوها باعهد الطويل في الخدمة العامة

الفيجاء

١٩٢٧ - ١ ٣٠ لك

لسان الحال

اصدر الفاضل صاحبه عددًا ممتازاً وصف به حفلة اليوبيل وضمته القصائد والخطب التي تليت في الحفلة وبعض الرسائل التي وردت على لجنة اليوبيل من افضل بنى الضاد في كافة البلاد فنرحب بهذا العدد الممتاز ونسأل الله ان يعز شأن الصحافة العربية

وقد تبقى لدى لجنة يوبيل لسان الحال مبلغ الف ليرة سورية بعد الذي انفق في سبيل اليوبيل فقد مرتها اللجنة لصاحب اللسان الذي ابى نفسه الكبيرة قبولاً بل طلب الى اللجنة ان توقف باسم المرحوم والده على ان ينفق ريعها في سبيل تعليم طالب من طلاب العلم فخيا الله رامز افدي واكثر من امثاله بين ظهرانيها انواراً تُقضى على الجهل وترشّف العلم

المرج

النبطية ٣١ لك ١٩٢٧

رسالة باريس

يوبيل لسان الحال

لراسل اللسان الخاص

كلمة اللسان

قبل نشر الرسالة التالية التي وافانا بها حضرة مراسلنا الباريسي الخاص عن الحفلة التي اقامها في باريس كرام قومنا النازلين تلك العاصمة الكبرى تكريماً للسان في عيده الذهبي لا بد لنا من الاشارة الى انه لم يكن يدور في خلدنا اننا سنعود الى تحديد القراء كثرة اخرى عن يوبيل اللسان بعد ان جعلنا خاتمة الحديث العدد الممتاز الذي اصدرناه في حينه مضموناً وصف الحفلة وما قيل فيها

ولكن ورود رسالة مراسلنا الباريسي بما تضمنه من مظاهر الاربالية والاعطف الادبي لكرام امثال ما عرفناهم باشخاصهم وان كانوا عرفناهم من قبل بما شرح القلمية وشهرتهم الوطنية حتم علينا ان نفسح حقوق اللسان ثانية لحديث يوبيل ليتاح لنا ايضاً ان نقر على صفحات هذه الجريدة بفضل اولئك الامثال الاباء ونسطر صنيعهم بمداد الشكر كدليل ساطع على ان في اللبنانيين من ممكين ومن عذرين رجالاً ينصررون الادب ويعلمون وسعهم على تعزيز اركانه وتوطيد بنائه وتشجيع العاملين في حقله فالسان يشكر تكراراً لاخوان المتميّز في باريس ما اولوه من ثقة واظهروه من عطف في الحفلة التي اقاموها له في العاصمة الفرنسية مشاركة منهم لفضلاء الذين احتفلا به في العاصمة اللبنانية يوم عيده الذهبي

وهذه الرسالة بنصها

ابرقت الى اللسان منذ ايام خبر الحفلة التي اقامها حضرة الوطني الدكتور الياس بك عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس اكراماً ليوبيل اللسان وهو اني الان ابعث اليكم بوصف هذه الحفلة الجميلة التي اقيمت للعلم والادب في عاصمة العلم والادب

علم اللبنانيون بالحركة القائمة في لبنان لتكريم اللسان وصاحبها فشاء رئيسهم الوطني الكبير والمجاهد الصميم الدكتور الياس بك عاد ان ثقام حفلة ثانية في باريس في الوقت الذي ثقام الحفلة في لبنان ولكن خصي الوقت حال دون ذلك فارجأت حفلة باريس الى اسبوع اخر

وقد وزعت اوراق الدعوة على الجالية اللبنانية وفي الموعد نفضل المدعوون الى منزل حضرة الرئيس حيث ادب لهم مأدبة شائقه جلس اليها كرام القوم من ادباء وتجار وصحافيين وطلبة عرفنا منهم السادة حبيب افندى زغبي نائب رئيس الجمعية ويوفى افندى غسطين صاحب جريدة السهام المحتجبة مؤقتاً ومارون افندى معنی من كبار تجارنا في المهاجر ويوفى افندى بشور صاحب محلات الفرو المشهورة واميل افندى ناصيف متعمد الحكومة الافرنسية في المواد الخشبية والاستاذ الياس بك طربيه شاعر لبنان وصاحب جريدة الرقيب وابراهيم افندى عازار المحامي العتيد وفليبي افندى صفا وابراهيم افندى مخلوف خريج مدرسة الصحافة ومراسل اللسان وسواهم مما لم تصلنا اسماؤهم وبعد ان دارت الكؤوس على الشاربين واستقر المقام بالحاضرين وقف حضرة الدكتور الياس بك عاد والتي الكلمة الآتية :

كلمة الرئيس

حضره الاعضاء والساسة الكرام

يوم اجمع رأيكم على الاشتراك بيوبيل اللسان الذهبي الذي يقام في مثل هذه الساعة في لبنان لجريدة لسان الحال رميتم ولا ريب الى تبيان ما للصحافة الوطنية الصادقة من المنزلة والرقة عندكم . وقد جاءت مظاهراتكم هذه اليوم بعد تلك التي ابديتموها بالامس (ناراية) دليلاً ساطعاً على ان الجمعية اللبنانية في باريس ترمي لمناصرة واكرام كل صحيفة تقوم بواجبها نحو الوطن

فاللسان وهو شيخ الصحافة الوطنية قد استحق اليوم هذا التكريم وهذه المظاهرة الادبية لأنها بثابة عرفان بجميلنا خدماته الوطنية خدمات اترك ذكرها لمراسله صديقنا

الكاتب المدقق والاديب المفكر توفيق افندي و بهه . راجياً باسم الجالية اللبنانيه
ان يقبل بالوكاله عن صاحب اللسان كلمة عرفان الجميل التي نرجو ان يبلغه ايها والتي
تتدفق من افواهنا تدفق الكؤوس المرفوعة على فخر وعلاء شأن الانسان وعلى ادب
وعلم صاحبه السالف والحاضر وبعد ان دوت القاعة بالتصفيق والتأييد لما جاء في خطاب
حضره الرئيس وقف الاستاذ ابراهيم افندي عازار قائلاً

كلمة الاستاذ ابراهيم افندي عازار

كان احد اساتذتي في الكلية الاميركية في بيروت يردد دوماً على مسامعنا :
ان الكتب على نوعين كتب الوقت وهي الكتب التي يدرس بها الطب والحقوق
والفلسفة

وكتب الساعة : وهي الصحف . ما هي الصحف يا سادة ؟ هي لسان حال الامة
هي مرجع الشعب في تظلمه عندما يظلم الحاكم هي الواسطة الوحيدة لنشر الافكار
والارشادات واذا اردت ترديد الخدمات التي تؤديها الصحافة في البلاد ضاق بي
المقام واخاف ان لا اجد في اية لغة كانت عبارات تليق بوصف هذا الفن الشريف
فن الصحافة

ان علاقة الشعب بالصحافة كثيرة . اهمها اولاً انها مدرسة الشبان والشابات
نعم انها مدرسة كبيرة واحدى المدارس الحقيقة . كان الرئيس بلس الكبير يقول :
ان التلميذ الذي لا يطالع على الاقل صحيفه في النهار لا يصير رجلاً وكان خلفه
«نيكولي» يقول انا هنا نلقنكم العلوم المدرسية ولكن الصعب هو درس العالم فمثباً
تحاولون درس هذا العالم الا في مدرسة العالم وهي مدرسة قوية ورخيصة الثمن الا
وهي الصحف فالتااجر يا سادتي يجد اكبر مساعدة في الصحف والمحامي والطبيب ايضاً
لان مجالات الطب والقانون وافرة العدد وكثيرة المنافع . وكذلك الفلاح السياسي
فكلاهما يجدان في مجلة الزراعة ومجلة السياسة ما يحتاجان اليه من علم و معرفة . ان
الصحافة السياسية لا يجد اكبر شأن من غيرها فهي دائماً او بالحرفي اكثر الاوقات في

جانب الشعب على الحكومة وهي دوماً مدافعة عن حق الامة ضد الظالمين . ولا يستهان بقوتها للدفاع . الم يكن يخشى نابليون قلم الصحافي وهو الذي كان يخشاه العالم . وغليوم الم يقل — رغم عظمته وجبروته قبل الحرب وفيها — لو لم يكن (مكسميلير هرمن) وهو صحافي الماني خصماً لي لرجحت الحرب وانتصرت . الم يقل الرئيس كولاج رئيس الولايات المتحدة في خطاب الرئاسة سنة ١٩٢٥ موجهاً كلامه إلى رجال الصحافة : إننا لا نستطيع الحكم بدونكم يا ممثلي الرأي العام وكلئن صوتم يصل إلى ما وصل إليه لولا جريدة (لوم انسانية) (وموسوليسي) لم ينقد بلاده ولم يرجح الرأي العام الذي استقاله بقلمه ومبادئه التي كان ينشرها بواسطة صحف تولاها نخبة من الكتاب (وموراس) لم يوَّلَفْ مدرسته ومبادئه ولم يجمع حوله نخبة الشبيبة الفرنسية لولا جريدة (الأكسيون فرانسز) وكذلك قل عن جميع من أخذ الصحافة سلماً للعلى والمجده . ان الصحافة اللبنانيّة فضلاً لا ننساه ولها خدمات لا يجب ان نتعامى عنها فوقفتها المجيدة في سبيل البلاد عديدة . وهل ننسى وقفتها الوطنية ضد سراي ورجال الانتداب غير المخلصين ورجال الحكومة الوطنية ضد مشروع الريجي ومع نهر ابراهيم ضد المصرف السوري ضد الادغام القضائي . وهل ننسى وقفتها الصحافة مؤخراً ضد تعديل الدستور القاتل سيادتنا القومية

وقد نستطيع القول ان الصحافة اللبنانيّة كادت تصمد بالبلاد الى غايتها المنشودة اي الاستقلال لو لم يقم في سبيل هذه الغاية قوات شديدة قاهرة كالحكم التركي وخيانة البعض وتخاذل الاحزاب وتواني الشعب في تأييد هذه الصحافة . وخيانة بعض الصحافيين انفسهم لاني لا اكترم سادتي ان بعض الصحافة انشأت لغير الغاية المنوطة بالصحافة واذا انا تكلمت عن شرف المهنة الصحافية وعن استقامة اصحابها فمقد عنيت القاعدة ولم اعن الشاذ

ان لسان الحال التي نشارك الامة اللبنانيّة باقامة يوييلها كانت ولا تزال محافظة

على مبدئها القويم وهو المدافعة عن حقوق الشعب المقدسة دون الاعباء بما قام في سبيلها وبما صادفت من عراقيل . فمؤسس اللسان المرحوم خليل سرکيس وشبله الاستاذ رامز سرکيس وكل من اشتراكه بتحرير اللسان قد خدموا جهيناً البلاد خدمة يستحقون عليها اكثر من الشكر ونحن اليوم نقوم بواجبنا كوطنيين ولا شكر لمن يقوم بواجبه . ان حركة الجماعة اللبنانيّة هذه حركة شريفة مباركة . ان فضل حضرة الرئيس عصام . انها حركة تشجيع للسان ولكل صحيفه وطنية صادقة فانا باسم الشبيبة وباسم كل وطني مخلص اقف شارباً نخب «لسان حالنا» ممتيناً لهذه الصحيفه حياة طولية خاتماً كلامي بقولي :

لتحيي الصحافة ، ليحيي اللسان . ليسقط ذيل قانون المطبوعات ولعيش لبنان . (انتهى)
ولقد كان لهذا الخطاب الجميل وقع كبير في النفوس ولا غرو فالخطيب من تغذوا بالعلوم العصرية والاداب الحديثة فكانوا شرفاً للبلاد اذا كتبوا وإذا خطبوا ثم وقف حضرة الصحافي الخطيب يوسف افendi غسطين وارتجل خطاباً جميلاً
ذكر فيه فضل الصحافة وقسمها الى قسمين صحافة شخصية وصحافة عمومية وابن شر الاولى وخير الثانية والمع الى فضل اللسان وتنزهه عن التلفظ بالقدح النميم والسباب وكل ما يمس الكرامة الشخصية وهو ثنزه يعني شأن الصحافة وشأن اصحابها فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد لانه يتكلم عن خبرة وعن مهنة زاولها زمناً في المخبر

ثم طلب الى الشاعر الجيد الياس بك طربيه صاحب جريدة الرقيب ونزليل باريس حالاً انشاد قصيدة في اللسان فاعتذر عن الشعر بالنشر لانه لم يستعد لنظم قصيدة تليق بصاحب اليوبيل

فقبل الحاضرون بما تيسر واكتفوا بما وعد و هو ان ينظم قصيدة تلي ب المناسبة اخرى ثم ذكر ايادي صاحب اللسان على العربية وعلى الوطنية وجاء على لحة من تاريخ الصحافة اللبنانيّة عموماً والسان خصوصاً فكان لكلامه

صدى عظيم

والتي الاديب ابرهيم افندى مخلوف خريج مدرسة الصحافة الباريسية كلة
بالافرنسية هذه ترجمتها :

مواطني الكرام

ساعدني الحظ ان اجتمعت مراراً ينكم في الحفلات التي تقيمها والاعياد التي
نحيها ولكنني هذه المرة اقف بصفتي الصحافية لاحتفل بيوبيل لسان الحال الذهبي
واحدي هذه الصحيفة الوطنية بشخص ممثلها في باريس الصحافي الاديب توفيق افندى
ووهبه الذي نعمته اللسان نفسه بالكاتب الامعي

اني ارفع كلامي شارباً نخب اللسان الذي قضى خمسين عاماً في الجهاد والثبات
والدفاع عن الوطن . ونخب جميع الذين خطوا حرفآ في سطوره وساعدوا في تحريره
فتالوا بفضل ذكائهم وعلمهم مركزاً عالياً في عالم الصحافة اللبنانية
ان الصحافة لسان حال الامة واللسان هو لسان حال الامة اللبنانية تلك الامة
الظلماً الى الحرية المتسكعة بتقاليدها المشبعة من المباديء الحرة المستعدة للدفاع عن
حقوقها ضد كل اعتداء

ان جهود اللسان الذي نكرمه اتجهت دائماً نحو الفرض الوطني ونحن بعامل
هذا الفرض الوطني نتقدم اليه باسطين يد المساعدة بكل ما نستطيع
وقد اجاد الخطيب الا بامان خص مراسل اللسان من العطف والثقة

ثم وقف فيليب افندى صفا شاكراً صاحب الدعوة لاكرامه «اللسان»
وشاكراً شقيقة حضرة صاحب الدعوة التي بالفت في افقان الحفلة كما بالفت في نظرها
 فهي والحالة هذه اشتهرت عملياً باكرام اصحاب القلم والعلم ولا غرو ظلماً كانت المرأة
عاملأً قويأً في الحياة السياسية . والمرأة اللبنانية لعبت دوراً جدياً في سياسة لبنان
واستشهد بوالدة الامير خير الدين المعنى التي كانت توؤدي لابنها الامير الناصح
الشينة حتى اذا توفاهما الله انقلب دولاب حظ امير لبنان وكان من امره ما كان

وقد جاءت هذه المقارنة الجميلة دليلاً على فضل المرأة في تاريخ النهضات القومية والعلمية

وبعده تعافت الكؤوس ونادي الجميع بصوت واحد . ليعيش رئيس الجمعية حضرة الدكتور الياس بك عاد ولعيش «السان» ولعيش لبنان ولقد ارسلت الجمعية كتاباً الى لجنة اليوبيل ليتلى في حفلتها وذكرت ذلك في محضر جلساتها الرسمية الذي يرسل كل شهر الى المراجع العالمية في باريس عملاً باصول الضيافة

ولا يسعني في هذا المقام الا ابداء الشكر لكل من اشترك بهذه الحفلة الادبية خاصاً بالذكر حضرة الرئيس الدكتور عاد الذي يخدم البلاد والادب والعلم بقلمه وعلمه . واذا كانت خدماته للبلاد طيلة ١٥ سنة ظلت دون مقابل فلانه يقوم بها كواجب وطني وهو الذي يألف ان ينال منصباً او وظيفة او شكرآً ومنه

نعم ان المهاجرين اللبنانيين اعلوا شأن بلادهم في كل ارض نزلوها ولكن امثال الدكتور اعلوا شأنها عالياً وعالياً كثيراً وها هو اليوم يواسي المرضى والمصابين في مدينة العلم بذات الثقة التي يجدها هو لاء المرضى في اطبائهم وهي ثقة لا ينالها الاجنبي في فرنسا الا بعد جهاد طويل واستحقاق ثابت ورغم مهنته الشاقة نرى حضرته دائياً على موازنة كل مشروع وطني وحفلة اللسان من هذه المشاريع الوطنية واذا كانت الاوسمة التي تمنحها حكومة الجمهورية اللبنانية وضعت لمن خدم بلاده خدمة صادقة حقة فاني اعجب كيف لا يزدان صدر الدكتور عاد بوحد منها ؟

توفيق وهبه

لسان الحال

باريس ٢٧ ك ١٩٢٧

١١ ك ٢ ١٩٢٨

يوبيل لسان الحال

الام الراقصة بقدر اعمال رجالها نشيطاً لهم وليرقتدي بهم الغير
وقد سارت الام الراقصة شوطاً بعيداً في تكريم نابغتها وابتعدت طرفاً متعددة
لتحجيم العبرتين منهن

ويسرنا اليوم ان نرى روح التقدير قد اختلخت في صدورنا لانها دليل رقي
الاخلاق والبلاد وعلى الاخص للذين يذهبون ادمغتهم لاصلاح بلادهم وامتهم
وفي ١٧ كانون اول تمت حفلة اليوبيل الذهبي لرصيفتنا لسان الحال الغراء عمدة
الصحافة العربية وركنها الاساسي

فخن بدورنا نقدم للرصيفية الكريمة تهانينا الحارة طالبين منه تعالى ان يطيل سني
حياة صاحبها الرصيف الفاضل السيد رامز سر كيس العامل في خدمة هذه الامة
حتى نقطع يوبيلا الماسي وما بعده من درجات الرقي والنجاح حقق الله الامال

صلی سور يا

١٩٢٨ - ١٣١٢

حفلة يوبيل

جريدة لسان الحال

لراسلنا في بيروت

مساء ١٧ الجاري اقيمت حفلة اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الـبـيـرـوـتـيـةـ في
نادي مدرسة الاحد الـاـنـجـيـلـيـةـ فـكـانـتـ باـهـرـةـ جـداـ دـلـتـ عـلـىـ مـكـانـةـ هـذـهـ الرـصـيـفـةـ
الـنشـيـطـةـ فـيـ النـفـوـسـ وـمـنـزـلـتـهاـ الـعـالـيـةـ وـعـلـىـ اـبـنـاءـ وـطـنـنـاـ اـصـبـحـواـ يـقـدـرـوـنـ قـدـرـ الـعـلـمـ
وـالـادـبـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـهـ .

وـمـنـ حـضـرـ الـحـفـلـةـ الـخـالـدـةـ مـنـ الـاـكـلـيـرـوـسـ السـيـدـ جـرـمانـوسـ شـخـادـهـ مـطـرانـ زـحـلـهـ
الـسـابـقـ وـالـسـيـدـ ايـلـياـ صـلـيـبـيـ وـكـيـلـ اـسـقـفـ بـيـرـوـتـ وـشـمـاسـهـ وـالـسـيـدـ مـخـاـيلـ الـحـوـيـسـ

وكيل مطران بيروت الماروني وغيره من الكهنة المارونيين اذ كر منهم الاب لويس الخازن صاحب جريدة الارز والاب لويس المعمول اليسوعي محرر جريدة البشير والاكسنوس استيفانوس دمر رئيس الكلية البطريركية للروم الكاثوليك وغيرهم كثير من رجال الدين الاسلامي

وقد دهش الناس كثيراً لرؤيتهم الكهنة والمطارنة في نادي مدرسة الاحد البروتستانتي وعلى الخصوص الاب اليسوعي مما لم يسبق له نظير حتى اليوم في بلادنا ولعل حمل الماسون الاحرار جثة المرحوم الاب لويس شيخو كان مقدمة لهذا التساهل الديني في سبيل الاداب الاجتماعية واللغة الوطنية الجردة عن المذاهب والاديان

افتتح الحفلة رئيس لجنة اليوبيل الشيخ محمد الجسر وتلاه المحامي نجيب خلف ثم الكاتب النسائي السيد جرجي باز بتاريخ اللسان وصدرت موسيقى الاستاذ صبرا بنقم شحي ثم القى الاستاذ امين الريحاني خطابه فالاستاذ وديع عقل قصيدة فاشيخ ابراهيم منذر كلمته^(١) التي قدم بها المثال الذي كلفه اخواننا في سان باولو تقديمه للسان وتليت بعدها خلاصة الرسائل الكثيرة والقى الاستاذ محمود بك عزمي (الذى انتدبته الصحافة المصرية ليثثها في هذه الحفلة الخاصة) خطابه الشائق .

وبعد النشيد الخاص القى صاحب السان كلمته وشكر الحاضرين ولجنة اليوبيل وتليت بعد ذلك قصيدة للاستاذ يوسف الفاخوري عن طرابلس وقصيدة لشاعر القطرين خليل المطران عن مصر وقصيدة للاستاذ اسعد داغر في مصر والقى حليم دموس قصيدة عن نفسه وبعد الحفلة اجتمع اعضاء اللجنة في « اوبيل رووال » وكان معهم قنصل مصر

(١) وكلمة الشيخ المنذر التي عنوانها المهاجرون واصلة لكم وستتصدر مساء غد في اللسان مع كل ما قبل في الحفلة

البيهيل الذهبي

ومندوب صحافة مصر ورئيس قلم المطبوعات المسيو بوشر ورئيس الجمهورية ورئيس
الوزارة ومعظم الصحفيين وكتبة الصحف وهم لا يقلون عن الثلاثين
وبعد انت شربوا الانتخاب وتبادلوا الاحاديث الفيدة انصرفوا والثناء ملء
افواهم داعين للصحافة العربية بالخير والسعادة
بونسيوس (ارجنتين) ٢٨ - ٢٩ - ١٩٢٨
الاتحاد اللبناني

صرحان لسان الحال

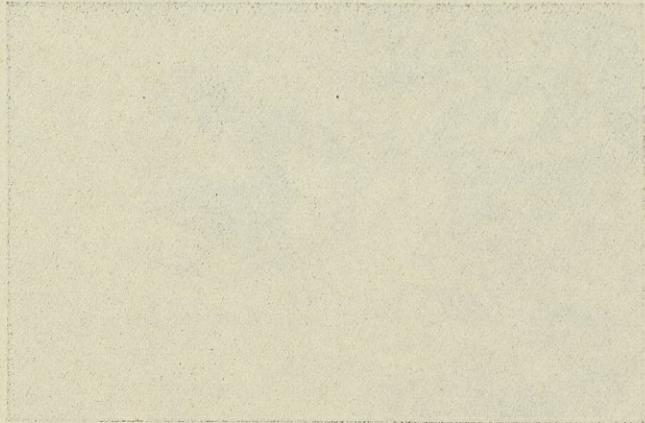
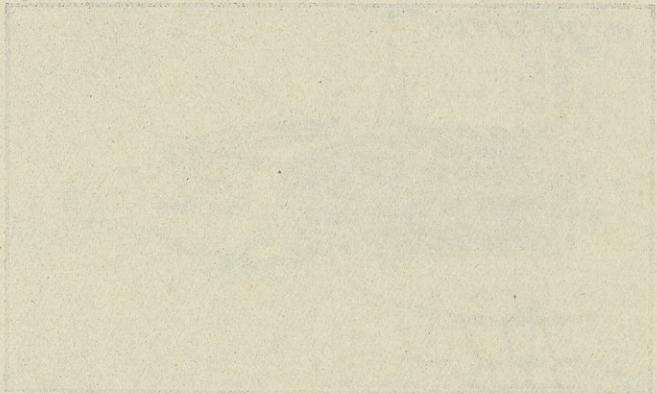
احتفل في بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية بيوبيل لسان الحال الجمسيني فتبارى
الخطباء والشعراء ببيان فضل مؤسس اللسان المرحوم خليل سركيس ونجله النابغ
صاحب اللسان الحالى رصيفنا رامز افندي فتضييف تهنئتنا الى تهانى الادباء فى الوطن
ونتنمى للسان اطراط الصمود فى مرافق النجاح والازدهار ونقل للقراء الخطاب الذى
القام فى تلك الحفلة مثل نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمى وفيه الحجة الدامغة
على نفوق اللبنانيين وفي مقدمتهم مؤسس اللسان وصاحبها . قال لا فض فوه :
و « نشرت الخطاب »

المواعظ

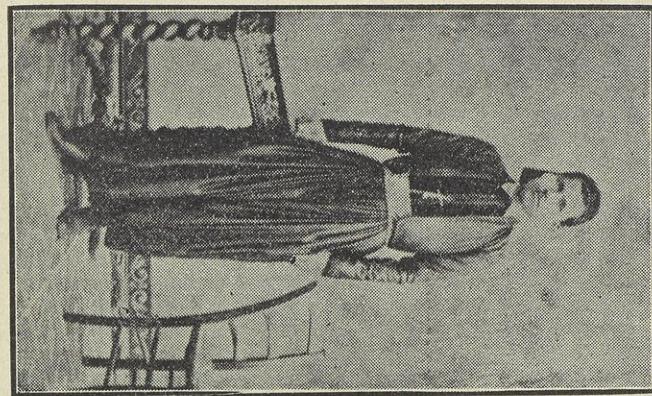
٤ شباط - ١٩٢٨

لسان الحال

يمكنا ان نقول بدون اقل تردد ان الحفلة التي اقيمت في بيروت لرصيفنا لسان
الحال تذكاراً لمرور ٥ سنة على انشاعها كانت على جانب عظيم من الاهمة والجلال
حضرها رئيس جمهوريتنا ورئيس النواب ورئيس الوزارة وعدد كبير من رجال
الحكومة اللبنانية واعاظم رجال العلم والادب مما يدل على المكانة العالية التي بلغها لسان
الحال في نفوس الناس وما لصاحبه المشكور بكل لسان رامز افندي سركيس من
المقام العالى والصيت الحسن في مطارات البلاد وفي المهجر

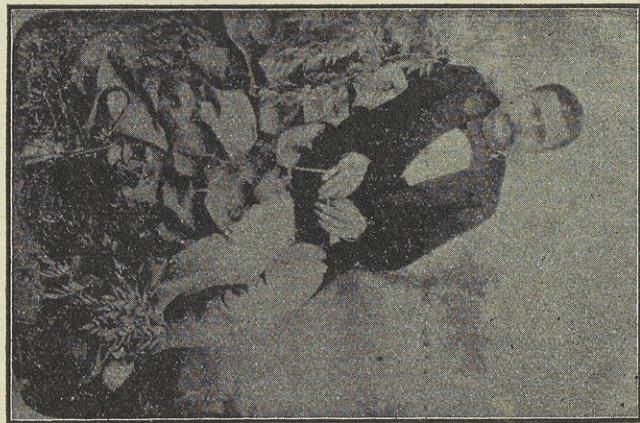


جامعة
اسلامیہ



کمپنی
ٹبلیغیہ

پاکستانی اسلامیہ



اليويل الذهبي

١٤٥

اننا من صميم الفواد نهنئ فنانا العزيز رامز بالتفاف شعور القوم حوله والتحادهم
على اكرامه واجلاه واحياء ذكرى والده الابر به وبأخلاقه الطيبة
وسنهتم في العدد الآتي بوصف الحفلة ونشر خطاب المنذر العزيز الذي ناب
فيها عن جالية سان باولو بتقديم المثال
ونكتفي اليوم بنشر القصيدة البارزة التي القاها الشاعر العبري وديع افendi
عقل لأنها من القصائد الخالدة التي هف عبريرها في تلك الحفلة الزاهرة وهي :
(ثم نشرت القصيدة)

ابو المول

سان باولو — برازيل

الاستاذ رامز سركيس

للمرة الاولى في البلاد السورية تتحفل احدى الصحف العربية في تلك الديار
بيو بيلها الذهبي وهذه الصحيفة الرصينة التي نبتت في سوريا وظلت حية ثابتة طيلة
خمسين سنة على الرغم من ارياح السموم التي كانت تهب في تلك البلاد والمقاومات
العنيفة التي كانت تنشر في سببها هي جريدة «سان الحال» لصاحبها الاستاذ الراقي
رامز سركيس

اقامت حفلة اليويل في مدرسة الاحد الاميركية في بيروت حضرها جم غفير
من الادباء والافاضل وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية الموسى
شارل دباس الذي علق وسام الاستحقاق اللبناني على صدر صاحب اللسان واستدامت
الحفلة عدت ساعات تعاقب غضونها الشعراء والخطباء
نهنئ الاستاذ رامز سركيس بصحيفته الرصينة سائلين لها العمر المديد

الاستقلال

بونسيرس — ارجنتين

بوبيل

لسان الحال الذهبي

تلقيينا العدد الخامس الذي اصدرته ادارة لسان الحال تذكاراً للحفلة الشائقة التي اقيمت في نادي مدرسة الاحد الاميركية فاذا به حافل بنص الخطيب والقصائد والرسائل التي تليت في تلك الحفلة وكلها من بدائع المنظوم والمشور وقد اعجبنا بها كلها على السواء الا اننا نخص منها الخطاب البليغ الذي القاه النائب الحر الجريء الشيخ ابراهيم المنذر وقد سُمّ به المثال البديع الصنع الذي اهداه فريق من تجار وادباء هذه الحاضرة للاديب رامز سركيس صاحب لسان الحال الذي قبل بالاصالة وبالنيابة مازفه الادباء لشخصه ولروح والده الطيبة من التهاني بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشاء تلك الصحيفة الراقية . ذلك ان الخطاب المشار اليه نسيج بديع من الاخلاق والاعتراف بجميل المهاجرين الذين يسميهم الشيخ الکريم « قلب لبنان النابض » . والحق يقال ان هدية السانباوليين كانت خير اثر يعرب عن قدر الادب ويشيب الثبات والجهاد ويحفز القادرین على تأهيل نفوسهم لمثل ذلك الاكرام الممتاز وعن بعد نزف الى الاديب رامز خير التهاني متنين له حياةً محفوظة بباب

اليمين والاقبال تكيي يواصل جهاده المبرور في خدمة الحقيقة والوطن

فتى لبنان

سان باولو — برازيل

جاليتنا وبوبيل لسان الحال

قالت مرآة الغرب ما يأتي :

اصدرت رصيفتنا « لسان الحال » عدداً خاصاً بمناسبة الاحتفال بيوبيل الذهبي حوى كل ما قيل في ذلك الاحتفال من ثرا وشعر . وما اعجبنا به ان اخواننا في

البرازيل لا تعرض فرصة لاظهار شعورهم نحو الادب والعلم والوطنية الا انهزروها
كاماً

بالامس اهدوا الى مجلة المقططف تمثلاً مبنية يوبيلا الحسيني . ومن قبل صنعوا
تمثال اليازجي وسواء واليوم اقيم يوبيل «سان الحال» فاهدوا اليها تمثلاً من البرونز
يمثل فتاة جميلة يدها اليمنى قلم وباليد اليسرى صحائف . وقد كانت لجنة التمثال في
سان باولو الشيخ المنذر ان يقدم التمثال عنها في الحفلة فالمراة تحيي رصيفتها من على
صفاف المدسن وتهنئها بما كسبت من حمد وما ربحت من طيب ونرجوها المزيد
لانها تستحقه لخلاصها ونزاها

سان باولو — برازيل

الافكار

يوبيل لسان الحال الذهبي

نهنىء من وراء البحر جريدة لسان الحال النظيفة الرزينة بيوبيلا الذهبي .
ولقد كان الاحتفال بهذا اليوبيل في بيروت عظيماً فخماً وذلك نهار السبت الواقع في
١٧ كانون الاول الفارط وقد ترأس الاحتفال خاتمة رئيس الجمهورية يحف به رئيس
الوزارة ورئيس المجلس النيابي والمسيو سولوميك ممثل المفوض السامي وعدد كبير
من الوزراء والموظفين ورجال الوجاهة والعلم وكان الثناء جزيلاً على المرحوم خليل
سر كيس وعلى ولده الناهض رامز الذي يقوم في الامر خير قيام بعد ايه
قد تولينا نحن التحرير في جريدة لسان الحال اياماً قليلاً عرفنا في خلالها المرحوم
خليل سر كيس وعرفنا ما كان ينطوي عليه من القلب الطاهر والنفس الطيبة والمقدرة
على تنظيم الامور وترتيبها وليس صديقنا رامز سر كيس إلا فرعاً كريماً لذلك
الاصل الکريم

الرفيق

المكسيك

«ترك سهواً من صفة ٤٥»

لسان الحال

في عامها الخمسين

دخلت رصيفتنا لسان الحال الغراء امس في عامها الخمسين وهي ما ببرحت مواصلة
جهادها في خدمة الحق والمصلحة العامة ، رافلة بحلتها القشيبة من العناية والاعتدال
ولقد كانت الرصيفة في هذا النصف قرن الذي مرت به مرآة صادقة للنهاية
الفكرية في هذه الديار . ويلذ لنا ان نفينا حقها في هذا اليوم وهي شيخة من شيخات
الصحف العربية ليس فقط لسنها الخمسين بل لثباتها في سنة الاخلاص والاعتدال
واما ذكرناها فلن ننسى مؤسسها الكبير المرحوم خليل سر كيس الذي هو
بحق احد اركان النهاية الصحافية في ديارنا ومنعش الطباعة العربية وقد ترك بعده
من احسن السير على منواله وخطته تعني به نجله الاديب زميلنا رامز افendi صاحب
اللسان الذي ما برح ساهراً على جريدة شهر الام على الرضيع
فاللسان في عامه الخمسين والى الرصيف رامز افendi اخلاص عواطف التهنئة
والتنيات داعين للزميلة باضطراد النجاح والتوفيق في الخدمة الوطنية

الجوائب

١٩٢٦ - ١٩

لسان الحال

في عامها الخمسين

دخلت رصيفنا لسان الحال عامها الخمسين وهي على خطتها من الترصن
والاعتدال وصدق الرواية وصححة الوطنية فنهيئها وندعوها لها بمزيد النجاح ونشكر
لصاحبها الفاضل زميلنا السيد رامز سر كيس محافظته على هذه الجريدة الغراء اثر
ابيه الطيب الذكر الخالد الاشر

الوطن

١٩٢٦ - ١٩

عمل شريف

بفروعه نادرة الشرق الادنى

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الصن النويوركية الشهيرة مقالاً مطولاً
لصاحب التوقيع نعر به يقف عليه قراء العربية . قال الكاتب الخ . . . ثم قال :
ومنذ امداد وجيزة حول السيد رامز سر كيس صاحب لسان الحال لوفيقية المترججين
الف ليرة سورية كان قد قدمها له هدية اصدقاؤه ومر يدوه يوم الاحتفاء بيوبيل
اللسان الذهبي . وقال :

وجميع العطایا التي يقدمها الاميركان لهذا المشروع الخيري ترسل الى جمعية
كليات الشرق الادنى الاميركية في نويورك
الامضاء

وليم مورغان كتسلي
رئيس دائرة امناء جامعة بيروت الاميركية

واني اغتنم هذه الفرصة لاسدي لكم بالنيابة عن جمعية متخرجى الجامعة خالص
الثناء لبرعمكم لوفيقيتها كل ما قدمه لكم اصدقاؤكم من المال بمناسبة اليوبيل الذهبي
جريدتكم الغراء واني اشكر لكم غيركم على نشر المعارف والعلوم في الاقطار الشرقية
العزيزه كما اشكر جميع التبرعين سواء كانوا من متخرجى الجامعة وتلاميذها او
من اصدقائهم الذين ينحثرون مشروع وقفية متخرجى الجامعة مع انهم ليسوا من
ابناء الجامعة
صديقكم شخادة شخادة

السكرتير العام لجمعية متخرجى الجامعة
الاميركية في بيروت

لسان الحال

١٩٢٨ - ١٥ اذار

المجالات

اليوبيل الخمسيني

جريدة لسان الحال

اذاعت لجنة الاحتفال باليوبيل لسان الحال الخمسيني اذاعة ذكرت فيها الشعب
بما هذه الجريدة المعتبرة من الفضل في صحافة البلاد من تنوير الاذهان وتأييد
المبادئ الوطنية برصانة وحكمة . وهي اليوم اقدم جريدة حية في البلاد العربية اسسها
المرحوم خليل سر كيس سنة ١٨٧٧ واحتفل باليوبيلها الفضي في حياته سنة ١٩٠٢
وفي هذه السنة يحتفل باليوبيل الذهبي بفضل استئناف السيد رامز سر كيس نجل
المؤسس اصدارها والقيام على كرامتها واحياء ذكر مؤسسها ويقدم في اليوبيل
صاحب الجريدة هدية تذكارية وكتاب من مجموع ما سيكتب ويقال في الاحتفال

الخدر

١٩٢٧ — عاليه شباط

اليوبيل لسان الحال

اقيم جريدة لسان الحال يوبيل زاهر تقديرًا لنشئها المرحوم خليل سر كيس
الذي خدم الصحافة العربية والطباعة اجل خدمة . وقام نجله السيد رامز باتمام عمل
والده فكان هذا الشبل من ذاك الاسد . وقد اشتركت الامة باجمعها في هذا اليوبيل
تكلم فيه كبار كتبتنا وشعرائها وارسلت مصر متذوباً من قباه الاشتراك فيه .
ونحن بدورنا نقدم فروض التهاني للسيد رامز متنين لصيفته الراقية ان تختار اليوبيل
الذهبي فلامسي . وان تظل لسان حال الامة العربية بفضل جهوده واخلاصه

مينوفا

١٩٢٧ — ١

اكيل الفخر

ليوبيل لسان الحال

احتفل في بيروت باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الفراء فتعاقبت الخطباء
وجادت القرائح من كبار المفكرين . وها نحن ننشر كلمة المعارف في اليوبيل
ان اصحاب الجد المتواصل بخدمة الادب لمديروت باكيل الفخر . والذين
يخدمون الصحافة العربية خدمة جل يستحقون اليوبيل . والذين ينشرون اخبار السياسة
والادب يستحقون كل مدح . وهل اولى من شيخ الصحافة السورية باكيل الفخر
بالفوز

ومتي قلنا شيخ الصحافة السورية يعني الصحيفة الرصينة لسان الحال
اسسها العصامي النابغ المرحوم خليل مركيس وسار بها في ايام الاضطهاد
مراقباً سير السياسة فعرف كيف يخدم الادب والصحافة محترماً من الشعب والحكومة
وما غاب جسم المؤسس عن العيان حتى ظهر شبله رامز افندي فاظهر حنكة
سياسية وادارية فازداد اللسان انتشاراً وازدهاراً وها هو اليوم امير على عرشه من
حوله الوصائف تقدم له المدايا في اليوبيل
الجريدة التي خدمت خمسين عاماً برصانة وادب وحنكة هي الجريدة المفيدة
اذا كتبت فعن روية وان انتقدت فعن اخلاص وان بحثت فعن بحر ذاخر
هذه هي الجريدة التي يلتقي حولها ادباء العصر . مكرمين فيها الثبات والرصانة
والاعتدال

هي الجريدة التي تلاً فراغاً كبيراً في عالم الصحافة العربية لما لها من الاسم
الطيب والابحاث الواافية والادارة الواسعة
الاعتراف بالجميل جميل
لكن الاجمل منه ان يكافأ النابغ بما يستحق

ولا يكون التشطيط بتقديم المدايا او بتنميق العبارات اغا يكون بان يكتب كل
فرد على لوح صدره :
(ناصر اللسان يا قادر فضل الانسان)

المعرف

بيروت لـ ١٩٢٧

بيهيل لسان الحال

احتفل الادباء في بيروت ببيهيل لسان الحال الذهبي وقدمت الحكومة اللبنانية والسورية وسامي الاستحقاق لرامز افندى سر كيس صاحب ومدير الجريدة وهو نقدير في محله نظراً للخدمات الجلى التي قامت بها هذه الرصيفة الرصينة طيلة نصف قرن الادب واللغة والبلاد ولم تنشأ رسالة السلام انت تمر بهذه الاعياد دون اطلاع قراءها الكرام على شيء من تاريخ هذه الجريدة المأكود عن كتاب الصحافة العربية للفيكونت فيليب دي طرازي :

لسان الحال جريدة سياسية تجارية عالمية زراعية صناعية ظهرت في ١٨ تشرين الاول سنة ١٨٢٧ لصاحب امتيازها خليل سر كيس . فجرت منذ نشأتها على خطة الاعتدال والمسالمة . فاشتهر امرها بذلك ونالت ثقة القريب والبعيد وقد ظهرت صغيرة الحجم ثم نمت وتحسنت حتى بلغت الحد الذي يمكن جريدة وطنية ان تبلغه في هذا الزمان . اما الذين تولوا تحريرها مع صاحب الامتياز فهم : المعلم جرجي زوين . الشيخ يوسف الاسير . امين افرام البستاني . يوسف قيقانو . سليم سر كيس نجيب المشعلاني . الدكتور رزق الحداد . المعلم الياس بيتنا . المعلم عبد الله البستاني . المعلم رشيد عطيه . سليم بن عباس الشلغون . سعيد فاضل عقل . اسكندر البستاني زيدان زيدان واشتهرت هذه الجريدة بأخبارها الصادقة ومباحثها المقيدة واخلاقها خدمتها للوطن وحسن طبعها وجمال حروفها المصنوعة في المسبك الخالص بالجريدة وفي ١٧ ايلول سنة ١٨٩٥ نكبت باحتراق بنائها الواسعة فكان ذلك خسارة

عظيمة على صاحبها تقدر بمائة الف فرنك ذهب . وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩٠٤ جرى الاحتفال بيوبيل الجريدة الفضي . وفي سنة ١٩١١ نิطرت ادارة الجريدة والمطبعة بالاديب رامز سر كيس نجل صاحب الامتياز لاحتياج والده الى الراحة . ورامز افندى هو شاب نشيط ذكي الفؤاد اخذ عن ابيه كل الصفات المحمودة لاسيما محبة الوطن وخدمة المعارف والصدق في المعاملات والانصباب على الاشغال وحسن السلوك بين الناس . وله على صفحات لسان الحال كتابات شائقة تدل على سلامته ذوقه في صناعة التحرير والتجبير . فخن نهنى الزميل الكريم وندعو للجريدة بدوام الانتشار والازدهار .

رسالة السلام

١٩٢٨ - ٢

يوبيل لسان الحال الذهبي

ليس قليلاً على بيروت ان تعيش فيها جريدة نصف قرن وان تختطى حياتها بوجه خاص حياة صاحبها . ومما نفترض لذلك من الاسباب فأننا نصطدم حالاً باينافيهما . وامام مقدرة لسان الحال على الشّاث في هذا الميدان المزعج الذي يثير العقبات والعراقيل نقف حائرين

انها جريدة معتدلة نظيفة . خام عليها المرحوم خليل سر كيس شيخ الطباعة وعميد الادباء من روحه السمحاء ثواباً لطيفاً شريفاً . وتتابع نجله البق الاديب رامز افندى خطته القوية فيها متابعة ادهشت المراقبين ودللت على استكمان ناموس الوراثة في الروح والأخلاق . وعلى فرط ما تعاقب في تحرير لسان الحال من الاقلام المختلفة لا تكاد تلح فيه ميلاً ولا انحرافاً عن خطّة مرسومة واسلوب مقرر فإذا يا ترى احيا لسان الحال ؟ فهو اعتداله . وقد قتل الاعتدال غيره مراراً وتكراراً . ام هي نظافته وخلو صفحاته من كل ما يمجّه الذوق . وهذه جرائدنا

الهزيلة لا يشتد التهافت عليها الا عند نشرها الرسوم المعيبة والصور المخجلة . ان التهتك والخلاعة هما داء بيروت الوبائي اليوم . وبفضل هذه الرسوم تدخل الجريدة اكثر البيوت . يلتذ الشبان عرضها لانظار السيدات . والمحصنات المذهبات يرین في الاقبال عليها دليلاً على التمدن والرقى . والتشانع العصرى . والادباء الحقيقون . امام هذا التيار الجارف واقفون . وهم واجون

اذاً نحن نكتفي بالفرح مع لسان الحال دون ان ندرى لماذا استطاع ان يطوي خسين عاماً مغالباً حالة ادبية تدمي العيون وتفوح الجفون . ومتصرراً على معاكسات اسقطت في المدة عينها مئات من الصحف الناشئة حوله . انه فخر لبيروت تسعة الاعشار من سكانها لا يستحقونه . اذ لا يد لهم فيه . بل هو يقوم فيهم . ويأكل رؤوسهم على رغم انوفهم . ان في هذه المدينة الواسعة الاطراف تجارةً واغنياء لا يحصى عددهم لا يعرفون للادب قيمة . ولا يفهمون لوجود الصحف سبباً . ولا يقدرون لاصحابها تعباً ويتقعون مع ذلك بالفخر الناتج لبيروت عنها والفوائد المقدمة للقول منها

لولا الجرائد لما راج اسم بيروت وانجلت على الناس محاسنها . فشاع ذكرها وذاع . وملأَ الاسماع . وتهافت عليها الناس من كل الاصفاع . تهافت الجماع على القصاع . ولا اتسعت شهرتها . ففتحت تجاراتها . التي يغوصون في اسواقها الى الاذان ويستمرون خيراتها بلا ميزان متعمدين عن شدار ازر الصحافة التي دائماً وابداً . كانت لها سندأ

لولا الجرائد لانتشر الشر في البلاد . انتشار الجراد . وديست حقوق العباد وعادت الشعوب ادراجها الى عهد الاستعباد والاستبداد والمتولون الذين ينعمون اليوم باسمائهم . والتجار المبت Hwyون بتقدم احوالهم يستمرون لحم العصافير التي تنقي لهم الهواء من البعض المؤذى . فيصطادونها وياكلونها . واما هي التي جاءت لتخفيهم وترد غارات الامراض عنهم . فلا يعززون الجرائد . ولا يعنون بها . اعود

بالتله بل يأكلون غالباً حقوقها . فيعرقلون سيرها . ويملاون سبيلها عثرات . فمكوت
ضحية التناهي في قلة الذوق . ولا يبلغ الخسين منها على هذا النط . الا واحدة فقط
مع ان اليوبيل الخسيني كان يجب ان يقام حتى الان خ حسين جريدة في بيروت ما
عدا السهو والغلط

مساء السبت في ١٧ كانون الاول دعت لجنة اليوبيل الى قاعة مدرسة الاحد
الاميركية كل من يمت بنسب الى الادب . فغضبت القاعة بالتسارعين الى الاشتراك
لا في جريدة لسان الحال . استغفر الله . بل في تكريها فقط وما دام التكريم لا
يكلف شيئاً فذاً عذراً والحقني . وحسب العادة المتأصلة والتي حان لشعب ديموقراطي
الاقلاع عنها فرزت اهم المقاعد في القاعة لاموري الحكومة مع ان هولاء - اذا
استثنينا مثلاً رئيس الجمهورية وممثل المندوب السامي الواجب لها الاعلام في كل
مقام مع بعض كبار الاخبار الدينين - لا اهمية لهم على الاطلاق في مثل هذا
المهرجان الصحافي . ولا سيما في دور كالدور الحالي كاد عدد المأمورين يزيد فيه على
الرعايا

وكان الاستاذ الشيخ محمد الجسر رئيس النواب اللبناني يدير الكلام في الحفلة
فالقى كلمته الافتتاحية ثم اخذ ينادي المتسلفين . حسب نظام مطبوع . فقرأ الاستاذ
نجيب افendi خلف المحامي نمير العجنة . وافهمنا ان في باريس لجنة تقوم الساعة بمثل
هذا الاحتفال . وان لجنة البرازيل اهتدت الى لسان الحال تثلاً من البرونز . وللجنة
حلب سجادة عجمية . وغير ذلك من المدوايا مع الف ليرة سورية جمعت من الادباء
لتقدم الى الجريدة فتبرع بها صاحبها اللقب بمعنوي اللطف والذوق وكرم الاخلاق
لتعايم ولد في المدرسة عليا . ثم سرد الاستاذ جرجي افendi ب باز على عادته الحميدة
ربطة تاريخية للسانت الحال باختصار مفيد كل الافادة . ثم تكلم الاستاذ امين
الريحاني في ميل الناس الى الثناء وتطرق من ذلك بطرف مستملحة الى الثناء على
الجريدة المختلفة بيوبيلا . ثم القى الاستاذ وديع افendi عقل صاحب جريدة الوطن

قصيدة عامرة ضمنها اعلى المغازي واسمي الافكار فدوى المكان لا كثر ابياتها الجزءة
المتبعة . ثم قام الشيخ ابراهيم منذر بتقديم الثنال . ثم تليت رسائل من اشخاص مختلفين
وقد عاق رئيس الجمهورية اللبنانية على صدر رامز افندى وسام الاستحقاق اللبناني .
وقرأ الحكم المفضال الدكتور حسن بك الاسير مرسوم التهيئة الوارد مع وسام
الاستحقاق السوري من الداماد احمد نامي بك رئيس دولة سوريا . ثم ظهرت محبة
اللبنانيين لمصر والمصريين حين وقف الاستاذ محمود بك عزي지 المستناب عن نقابة
صحافة مصر وهذه الحفلة فاق خطبة متناهية في الطاعة دل بها على علو كعبه في عالم
الادب . ثم انشد الاستاذ كيريا كوبولو بصوته البديع على انقام بيانو الموسيقي الشهير
الاستاذ وديع صبرا نشيدا نظمه الصحافي الجيد اسكندر افندى البستاني المتوفى غيره
واخلاصاً في تحرير لسان الحال . ثم القى الاديب شكري افندى داغر مدير
حسابات المطبعة والجريدة قصيدة من نظم احد انسائه في مصر . وكاد بعد ذلك
ينفتح باب التزاحم الشعري على مصراعيه بين المقاعد لولا ان الشيخ الجسر — بالسلطة
المعهودة به في المجلس مع بعض النواب — اسكنتهم بتلوين اليدين . واراح الحاضرين
عند ذلك قام رصيفنا اللبق رامز افندى وشكر الناس بكلمة كلها زوق واطف
وكيسة . وانصرفت الجماهير تدعوا لسان الحال بالاستمرار على عادته من طي " السنين
موفور الكرامة مرفوع الجبين

بيروت ك ١ - ١٩٢٧

الحارس

يو بيل لسان الحال

في الطبقة العليا من احدى بنايات شارع البوسطة في بيروت مطبعة كبيرة يرى
الداخل إليها عن يمينه دائرة الطباعة وعن يساره مكتب الادارة ومن حوله مخادع
الكتاب والمحررين . في هذا المعلم الادبي ترى عدداً ليس بقليل من رجال ونساء

مكين على اعماهم بعضهم يوّلغون ويحررون وبعضهم يسبكون الحروف وبعضهم يرتبونها وبعضهم يديرون الالات الفازية والكمبرائية ويخرجون المطبوعات على انواعها والبعض يجعلون البعض يرزمون ويرسلون في البريد — حركة دائمة طول النهار وقساً من الليل تسير بانتظام وترتيب مما يدل على حسن الادارة وامانة المال هذه المطبعة هي المطبعة الادبية (مطبعة لسان الحال) . انشأها منذ خمسين سنة العصامي المقدام المرحوم خليل سركيس : بدأت المطبعة والجريدة في وقت واحد في مخدع صغير فاستحقَّ بهذا المشروع كثيروت يومئذ لكساد البضاعة الادبية وقلة الوسائل العلمية والمادية ولكنَّ المؤسس كان شديد العزيمة واثقاً بالله متفائلاً خيراً فاستمرَّ في جهاده واخذت مطبعته وجريدةه تُقدمان مع الزمان في خدمت البلاد علمياً وادبياً وسياسياً واجتماعياً وقد قدر ابناء الوطن هذا العمل قدره فاحتفلوا منذ ٢٥ سنه بيوبيل اللسان الفضي تنشيطاً لمؤسسه

وبعد ان قضى خليل سركيس نحو ٣٥ سنه في ترقية المطبعة والجريدة وافته المنية خلفه نجله رامز افندي خاف الاصدقاء انه لا يستطيع القيام بادارة العمل الكبير لصغر سنه ولكن الايام برهنت ان هذا الشبل من ذاك الاسد وها قد مرَّ عليه ١٦ سنه مقتفياً خطوات المرحوم والده في الجد والثبات

وبعد ظهر السبت الواقع في ١٧ كانون الاول سنه ١٩٢٧ احتفل محبو العلم والفضل بيوبيل اللسان الذهبي في نادي مدرسة الاحد الامير كانية فقص المكان بالمهذبين من سادة وسيدات وبينهم خاتمة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ شارل دباس وعدد كبير من الوزراء والنواب والشيوخ والرؤساء الروحيين والعلماء والادباء فالقيت الخطب والقصائد الرنانة وقرئت رسائل التهنئة وبينها رسالة من سمو الدماماد احمد ناجي بك رئيس الحكومة السورية ورسالة من غبة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع . ثم قلد رامز افندي سركيس بيده خاتمة رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني . ومنح ايضاً وسام الاستحقاق السوري

الثاني من سمو احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية جزاء خدماته الوطنية العامة
وختم الاحتفال بكلمة شكر لطيفة القاها الحتفى به صاحب المطبعة الادبية وجريدة
الاسان الغراء - وها نحن الان نثبت رسم المرحوم المؤسس ورسم نجله رامز افندى
مع شذور من كلمات بعض خطباء الحفلة تعميماً للفائدة وتنشيطاً للفضل
«ونشرت صفحات مما قاله الاساتذة «الجسر ، خلف ، الريحانى ، عقل»

المورد الصافى

بيروت

يو بيل لسان الحال

اقيم في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧ في نادي مدرسة الاحد حفلة باهرة
عز نظيرها بمناسبة مرور خمسين عاما على جريدة لسان الحال الغراء حضرها خامة
رئيس الجمهورية، وحضرات رئيس الوزارة والسيوسالومياك مندوب المفوضية العليا
في حكومة لبنان وعدد من الوزراء ورجال الدين والاعيان وترأس الحفلة سماحة الشيخ
محمد افندى الجسر رئيس المجلس النيابي اللبناني فتكلم الرئيس وتكلم عدد من العلماء
والفضلاء، وذكروا جل خدمات التي ادتها لسان الحال للوطن ولعلم والادب في
خلال خمسين سنة فاجابهم صاحب اللسان رامز افندى سر كيس بخطاب شيق
شكر فيه للتحفيف عواطفهم واخلاصهم وقد اهدت الجالية اللبنانية السورية الى
صديقنا صاحب اللسان مثالاً من الشبه «البرونز» المثير طوله متر مترتكز على قاعدة
من المرمر طولها متر ايضاً واهدى اليه حضرة رئيس الدولة السورية الوسام السوري
الثاني وحضرته رئيس الجمهورية اللبنانية الوسام اللبناني الثاني

وقد بلغ مجموع المدaiia المالية التي قدمت لصاحب اللسان الف ليرة سورية
فابت عليه نفسه الكريمة الا استخدامها في مشروع خيري يعود بالنفع على ابناء الوطن
فأهدتها الجمعية متخرجى الجامعة الاميركية في بيروت بصفة وقفية باسم «المرحوم

خليل سركيس مؤسس اللسان» يعلم بريعها كل سنة أحد نجباء الشبان من لا تكتمهم
حالتهم المالية مواصلة دروسهم العالية
فنحن نشكر لصاحب اللسان هذه الاربعة النادرة المثال وننهى بيوبيله راجين
لصحيفته الحياة الى ما شاء الله

مجلة الكلية

REPORT OF PROGRESS KHALIL SARKIS SCHOLARSHIP 1000 L. S.

In our January issue we reported the celebration, on December 17 of the 50th anniversary of Lissan-ul-Hal, the wellknown Beirut daily paper, in the Protestant Sunday School Hall. The paper as our readers know is owned and edited by Mr. Ramis Sarkis, one of our former students. Honors from every direction were showered upon Mr. Sarkis. Sheikh Mohammad ul-Jisr, president of the Parliament of the Lebanon Republic, was the chairman on that memorable occasion. The governments of Syria and the Lebanon Republic decorated him with the orders of Merit of Syria and Lebanon, respectively. Valuable presents of various kinds were also sent to the editor of Lissan-ul-Hal from Syrian admirers in the East and across the Atlantic. Loving tributes were also expressd in prose and in verse. Besides the various kinds of presents that were received by Mr. Sarkis, a thousand Syrian pounds were contributed as a token of love by Syrians all over the world. This large sum of money was thoroughly appreciated by Ramis Effen-di, but his generous spirit prevented his accepting the money for himself. He thanked the Jubilee Committee, and through them and through his paper he thanked all who made money donations, but he preferred to see the money used in the channels of philanthropy. There is a cause that is dear to the heart of Mr. Sarkis. It is the Fund of the Alumni Association of the American University of Beirut, whose aims appeal strongly to him. Therefore, he transferred this handsome sum to the Alnumui Fund. This action on his part gave great gratification both at the Alumni Office and at the Administration Office of the A.U.B.

As soon as Mr. Sarkis announced his decision to the General Secretary, the latter sent to the Board of Trustees in New York the following cable:— “Ramiz Sarkis gives Alumni Fund about thousand Syrian pounds presented on Fiftieth Anniversary his newspaper Lisan-ul-hal by Syrians all over world.”

Mr. Albert W. Staub, Executive Secretary of the Board of Trustees at once acknowledged the splendid gift in the following cable to Mr. Sarkis,

"Trustees proudly rejoice Fiftieth anniversary and appreciate transference of gift to alumni Fund."

The size of the contribution, its great significance and the broad and generous spirit behind it delighted the Board of Trustees in New York for the alumni Cause. The associated Press broadcasted the news to all the American papers in the United States, and Canada as well. It was also sent to all the Syrian centers in America. The Syrian press in America also published the news. Let us quote an excerpt from the New York Times, one of the leading American papers. It said in its issue of wednesday, Jan. 25: "Contribution of 1,000 Syrian P. to the alumni fund of the American University of Beirut, by Ramiz Sarkis, editor of the leading Arabic newspaper in Syria, was announced in a cablegram received yesterday. The sum was collected from Syrians throughout the world in commemoration of the fiftieth anniversary of the editor's paper."

The Americans are delighted to see in Syria men like Mr. Sarkis interested in works of philanthropy and education.

On behalf of the alumni association the General Secretary wishes to express his feelings of gratitude to our friend Mr. Sarkis for his generosity and for the noble sentiments that prompted him to make this generous donation in addition to other splendid gifts he had previously made to our Cause. The income on this amount will be spent for the tuition of some bright, worthy, but needy boy who will receive in the A.U.B. broad and liberal education, thanking his benefactor and blessing the memory of Khalil Sarkis, for whom the Scholarship is named. Upon graduating this beneficiary will leave the door open for other worthy students.

Bravo friend Ramiz Effendi, that is a most sensible, touching and lasting way of honoring and commemorating the name of your good father.

Al-Kulliyah

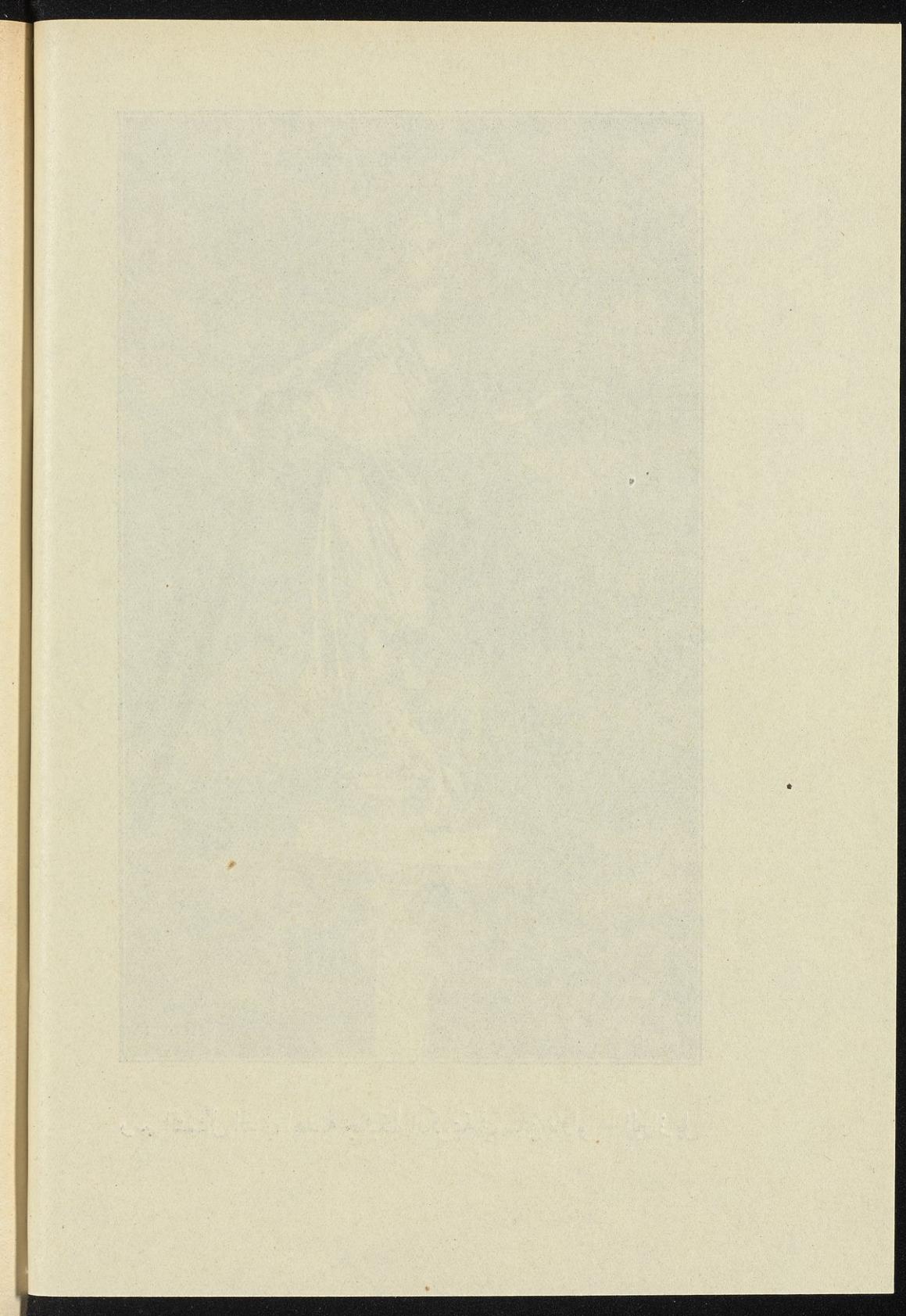
LISSAN - UL - HAL

Ex-1910 Mr. Ramez Sarkis, editor and proprietor of Lissan-ul-Hal, one of the leading papers in Beirut, was decorated by His Highness Prince Ahmad Damad, head of the Syrian Government, with the Second Order of Merit of Syria. The Lebanese Republic, also conferred upon our former student through its president, Mr. Charles Dabbas, the same order. These two decorations were granted on the occasion of the 50th anniversary of Mr. Sarkis's daily paper, which was celebrated on Saturday afternoon, Dec. 17, in the protestant Sunday School Hall. Sheikh Mohammed-Ul-Jisr, President of Parliament of the Lebanon République, was the chairman on that notable occasion. we offer Mr. Sarkis our sincere facilitations on such an important and brilliant event in the life of his newspaper.

Al-Kulliyah



رسم التمثال الذي اهدته جاليتنا الكريمة في سان باولو - البرازيل



يوبي لسان الحال الذهبي

عقدت حفلة من كبار الوطنيين من رجال الحكومة وعلمائهم وادبائهم بروئاسة المهام الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي وذلك عند غروب شمس السبت في ١٧ كانون الاول الماضي في نادي مدرسة الاحد في بيروت جمعت كرام القوم والقيت فيها الخطب الشائقة وتحللتها التلاميذ والموسيقى الشعبية احتفاءً ببلغ هذه الجريدة الوطنية خمسين عاماً في خدمة الصحافة والوطن بعهد مؤسسها المأسوف عليه خليل سركيس وعناته نجله الالمي رامز افندى الذي اهدت اليه حكومتنا لبنان وسوريا وسامي الاستحقاق اللبناني والسوري ونشرت ادارة جريدة لسان الحال عدداً ممتازاً ضمته الخطب والقصائد والرسائل والبرقيات ووصف الحفلة والمدايا التي كان اهمها (قتال الجالية اللبنانية) في سان باولو (البرازيل) من الشبه (البرونز) بطول مترين مع قاعدهه . فنهنئ اللسان وصاحبته وفقه الله

زحله لك ١٩٢٨

الآثار

عرض ذهبي

اقيمت حفلة اليوبي لذكرى نشأة لسان الحال احتفل بها الافالضل المجتمعون في بيروت . وذكروا وما كانوا ليسوا فضل صديقنا الجميل مؤسسها المرحوم خليل سركيس فإنه مشى بها مدى حياته لا يعرف الا الصدق والادب . رحمه الله رحمة واسعة واطال فيبقاء نجله الاديب رامز افندى الناهض بالجريدة

الكريمة بعد ابيه

المباحث

طرابلس اب - ١٩٢٨

يوبي لسان الحال

« نشرت قصيدة نجيب بك هواوي بخطه الجميل حفرأً على الزنك وكتبت

بعدها »

اليو بيل الذهبي

ادارة مجلة السيدات والرجال تشتراك مع هواويني بك في هذه التهنئة وتدعو
الرصيفة الجليلة التي جددت حياتها بهمة صاحبها نجل المؤسس رامز افendi سركيس
وعزيمته ووطننته الصادقة بزيد النجاح

مجلة السيدات والرجال

مصر لـ ٢ - ١٩٢٨

بويل
اللسان الذهبي

اقيمت في بيروت حفلة تكريم لحضره الصحافي رامز افendi سركيس بمناسبة
مرور خمسين سنة على جريدة «لسان الحال» تباري فيها الخطباء والشعراء بامتداح
وطنية صاحبها وصدق خدمته وعظيم جهاده وقد قدم له نجيب بك هواويني
القصيدة التالية بخطه الجميل موشاة بالذهب

«نشرت القصيدة بخط هواويني بك محفورة على الزنك»

فتاة الشرق

مصر لـ ٢ - ١٩٢٨

لسان الحال

جريدة مشهورة من اقدم الصحف العربية في العالم . عيدت يوبيلها الذهبي
العام الماضي . وقد صدرت في بيروت في ١٨٧٧ تشرين الاول «أكتوبر» سنة
ولاتزال تصدر الى اليوم . وخطتها الاعتدال ونشر الوئام بين الملل دون ايشار طائفية
او مذهب . بدت اولاً صغيرة الحجم في اربع صفحات مرتين في الاسبوع ثم ثلاثة
فاربعاً . فيومية منذ ٢٣ ايلول «سبتمبر» سنة ١٨٩٥ مع عدد اسبوعي . وحيبتها
السياسة في الحرب العالمية اربعة اعوام وعادت اكثر نشاطاً في جهادها الصحافي
وصارت اكبر جريدة في سوريا ولبنان ، واعملاً مواضيع واغزيرها فوائد . ولها
مكانة

وقد صدر منها ١٠٢٦٠ عدداً ونيف في اكثر من اربعين الف صفحة طبع منها
ثاني ملايين نسخة اقلها اربع مئة واثنتها خمسة الاف . وحرر فيها ثلاثون كاتباً

وراسلها سبعون . وتراس تحريرها صاحبها كل على عهده . وتنوعت مواضيعها من السياسة والتجارة الى العلم والادب ، الى سائر عوامل العمران وجميع شؤون الانسان واصدرت ادارتها مجلتي المشكاة ١٨٧٨ والسلوى ١٩١٣ واشتراك وادارة جريدة الجنة في اصدار الجريدين معاً سنتي ١٨٨٢-١٨٨١

ونشر الانسان كتاباً وروايات متسلسلة طبع معظمها على حدة . واعتمد في الترجمة على الانكليزية والفرنسية معاً . وحافظ على صحة لغته العربية وصار كرامتها من الابتذال

والتحذ المراسلين في الشرق والغرب من اصحاب الوجдан . ومهما في اخباره ثبت صحتها والسراع في اذاعتها اما منشئها المرحوم خليل سركيس فهو عصامي شيد بنفسه اركان مجده . وكان من اعلام الصحافيين في لغة العرب

ولد في ٢٣ كانون الثاني «يناير» سنة ١٨٤٢ في عبيه من بلاد الشوف . واسرته قديمة فيها من عهد الامير جمال الدين التنوخي السيد عبد الله الشهير من ٤٥٠ سنة وجاء واخوه شاهين وابراهيم وامين الى بيروت واستغلوا فيها

فتعلم هنا في المدرسة الاميركية وبادر الشغل في مطبعة الامير كان . وانشا والعلامة بطرس البستاني مطبعة المعارف عام ١٨٦٨ واستقل بانشاء المطبعة الادبية سنة ١٨٧٥ وعني خصوصاً بسبك الاحرف الذي اشتهرت مسبوكاته في جميع البلاد وانشاً للسان ، والمشكاة والسلوى . وalf كتب العادات ، وتاريخ القدس ، ورحلة مدير اللسان ، واستاذ الطباخين ، ومجمع اللسان ، ورحلة امبراطور المانيا ، وسلسل القراءة في ستة اجزاء ، ونزة المخواطير ورواية سعيد وسعدى . وله الروزنامة السورية ومفكرة اللسان . ونشر بالطبع عدة كتب . كقدمة ابن خلدون ومقامات الحريري وسواعدها من المؤلفات النفيسة

وخدم الانسانية برئاسة الجمعية الخيرية الانجليزية وعضوية مجلس المعارف

وجمعية المحاجي الصحي التدريني وتهذيب الشبيبة . واهدت اليه الدولة العثمانية وسامها
المجيد والعلاني . واحتفل مطالعو اللسان بيوبيله الفضي سنة ١٩٠٤
وكانت وفاته في ١٩ ايار «مايو» سنة ١٩١٥ واحتفل بمقامه - في اليوم التالي
الافضل والاعيان . ودفن مأسوفاً عليه كثيراً مشيناً بالتأبين والمراثي . واقامت له
حفلة تذكارية في الجامعة الاميركية ، تكلم فيها عدد من المحبين بفضله
وخلفه في ادارة اللسان ورئاسة تحريره نجله الكرييم السيد رامز اذ انحرفت
صحته واعتزل الشغل اجابة للاحاج الاطباء . ولكنه ظلّ يتعاهد المطبعة والجريدة
بنصائحه وارشاداته ويواصل لسانه بعض مقالاته
وصاحب اللسان اليوم شاب تزينه حكمة الكهولة في مآنته . وقد تخرج في
المدرسة البطريركية والجامعة الاميركية . وبأشعر جهاده الصحافي من سبعة عشر عاماً
ولا يزال في كل يوم يزداد همه ونشاطاً ، تحملهما حنكة ودرائية . فيتولى بنفسه ادارة
اشغال جريده ومطبعته ومسبيكه واماكنه ، ملاحظاً كلياتها وجزئياتها ، دون ملل ،
متخفياً لسان حاله بنفائس يراعه ، وصحيح ملاحظاته ، مشارفاً جميع المشورات نثراً ونظمًا
وقد عزز مكانة اسرته بمحده دون اكتفاء بارثه . وصان منزلته بوفاته وابائه
ونال وسامي الاستحقاق اللبناني والسوسي ذات السعف ووسام المعارف الفرنسي بالـ
دـاـكـادـيـ . واحبه الناس محبتهم لا يـهـ

ومما يوثر عنه انه آخر الانسحاب من ترجمة قنصلية المانيا في مدة الحرب ثلاثة عاـكسـ
بحريـدـنهـ مصالـحـ الحـلفـاءـ وـلـبـنـانـ . وـلـمـ اـحـتـفـيـ مـحـبـوـ اللـسـانـ بيـوـبـيلـ الـذـهـبـيـ اوـاـخـرـ العـامـ
الـمـاضـيـ تـبـرـعـ بـمـاـ اـهـدـيـ اـلـهـ وـقـفـاـ عـلـىـ التـعـلـيمـ بـادـارـةـ جـمـعـيـةـ مـتـخـرـجيـ الجـامـعـةـ الـامـيرـكـيـةـ
هـذـهـ لـمـحةـ مـنـ تـارـيـخـ لـسـانـ الـحـالـ وـسـيـرـتـيـ صـاحـبـيـهـ اـدـونـهـ بـاـيـجاـزـ اـجـابـتـ لـرـغـبـةـ
الـعـزـيزـ الـاسـتـاذـ مـحـمـدـ جـمـيلـ بـيـهـمـ . وـالـسـلامـ عـلـىـ رـوـحـ الـخـليلـ

جريجي باز

بيروت

مجلة النهضة النسائية

مصر . حزيران - ١٩٢٨

خطب الاحتفال



خطاب صاحب السعادة الشيخ محمد الجسر

رئيس لجنة اليوبيل

سيداتي سادتي

لا اقف اليوم يينكم شادياً منقباً او مطرياً فضيلة شخصٍ فقدناه او رجل خادناه ،
فالفقيد عصاميته التي لا نزال نشاهد آثارها ، واعماله ونتائجها ، واخلاقه وشذتها ،
وللمائل اليوم بیننا بفضله ومحبته ونهايته ما يغنية عن ذكرها . ولكنني جئت اقول
كلمة عن الغاية الشرفية التي اقيمت هذه الحفلة لاجلها ونعمها القصد والغاية

لانيقص الشرق ذكاء في بنية ، ولا فضيلة في ذوية ، اما ينقصه الثبات في
العمل ، فاي فائدة ترجى ، بل اي غاية تناول اذا لم يكن الثبات حليفها واليفها ، لا
استعرض صحائف التاريخ في الشرق وفيه عبرة وذكرى ، ولكنني اقول كلامي ان
الشرق ينقصه الثبات وفي ذكريات الايام التي تنقضي من حياتنا نحن ابناء اليوم ما
فيه مذكرة

فاذاسمحت الايام وجادت بنعمتنا نحن جديرون بها واهلها ، وظهرت بارقة
الرجاء في عمل من اعمالنا ، وجب علينا الشكر وبالشكر تدوم النعم

نعم لا شكر على العرائز الانسانية فهي ذاتية وغير مكتسبة ، واما الشكر على
حسن استعمالها فيما ينفع الناس فهو الباقى وما سواه فيذهب غناه

قضت لسان الحال نصف جيل من حياتها في الشرق ، ويدرس كيس وحدها
تشهد لها بروح سامية ، قوامها الفضيلة الصافية والثبات على المبدأ

حراك الله روح سركيس ، ناظرةلينا من وراء الحجب ، وما ثلة بيننا على
اريكة الفضيلة ، فانت روح الانسانية الحقيقة ، بل انت روح الثبات التي نشد لها ،
وشرأب اعنافها اليها كما اشرقت شمسك على كائن حي

يا روح سركيس :

الم تخنق صنوف الصعوبات المادية قبل نصف جيل وتقديمي الى هذا الوطن
بصحيفة لسان الحال

الم تحمل مشاق المتابع والمقاومات المالية التي انتابتك في الايام الحاليات ، وكم
هي كثيرة ، وظللت ثابتة

الم تقاومي مظالم المراقبين والمشاغبين طاوية كشماً عن كل عداء وجهت سهامه
اصدر الفضيلة والادب

الم تغضي على القذى وتتجاوزي عن ذنب المسيئين ان لم يكن هناك مسامن
لقوميتك

الم تكتظي الغيط وتغضي العين عن هفوة صدرت ما لم يكن منها مساس للحق
او انتهاك لحرمة العدل

الم تقاومي جشع النفس وايتها الا ان تكون يدك هي العليا ، وبعست اليد
تلك اليد السفل

الم تحراري لذة الانتقام من خصومك السياسيين على غير طريقة العقل والحكمة
والروية

الم تجاهدي النفس البشرية بالحزب الخادي وطنك وقومك خدمة نقية الصحيفة
الم تعاني مشاق الشطط في القلم حين تنشر بين اقوال خصومك في المبدأ

الم تستسيغى الشجى وقولي الحق اذا صدرت من ادعائك كلمة حق وصدق
يا روح سركيس : هذه هي الفضيلة التي نكرنك لا جاها اليوم بل هذه هي
الفضيلة التي تحدى بها قومنا

سادتي :

قضت صحيفتنا لسان الحال نصف جيل في عالم الصحافة الشرقية وهي مختطة
لنفسها خطة مثلی :

الفضيلة والاعتدال والوطن ، وتوجهتها بتاج الثبات وقد اثبتت السنون استحقاقها
لذلك فكان لها ، فإذا أكرمنا اليوم صحيفة لسان الحال ومؤسسها بالامس وصاحبها
اليوم ، فاما نكرم الفضيلة والثبات في شخصيهما وجدير ببناء الوطن ان يشار كونا بذلك

...

لا اطيل القول في تبيان ما قامت به لجنة التكريم من العمل وما رأته من
تشجيع ابناء الوطن في لبنان وفي القطرتين الشقيقتين سوريا ومصر وفي المهاجر فان
الزميل امين سر اللجنة سيلقي عليكم خلاصة عن ذلك ولكن الواجب يقضي عليّ بان
اقدّم بالشكر لحضرتة صاحب الخاتمة رئيس جمهوريتنا الجليل الاستاذ شارل الدباس
الذى شرفنا بحضور هذه الحفلة وشجعنا بكتاب ارسله مهنياً صحيفتنا الوطنية بعيدها
الذهبي مثنياً على خطتها القوية فكان في عمله هذا اكبر مشجع للرُّكْن الوطيد في البلاد
وهي الصحافة ونعم العمل عمله

وائقدّم بالشكر لحكومة البلاد بشخص رئيس وزرائهم المفضال فقد منحت
الفاضل رامز افendi سر كيس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق اللبناني من
الدرجة الثانية اقراراً بأنه عرف كيف يواصل جهاد حسين عاماً في سبيل الوطن ينيله
الحق بان يكون في عداد اولئك القوم من ابناء لبنان الذين تزدان صدورهم بوسام
الاستحقاق اللبناني

وائقدّم بالشكر لحضرتة صاحب السمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة
السورية فقد ارسل كتاباً اثنى فيه على الخدمة التي قام بها صاحب لسان الحال ومنه
وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فكان في مظهره هذا من اكبر المشجعين
على عمل الفضيلة

وائتمد بالشكر ايضاً لحضرتة صاحب الفخامة العميد السامي المسيو بونسو الذي
تفضل واناب عنه مندوياً لحضور هذه الحفلة . وفي روح الامة الفرنساوية النبيلة
غريزنة سامية لا يمكن بني البشر ان ينكروها وهي تشجيع الادب والصحافة
وائتمد بالشكر لنقاية الصحافة المصرية التي ثقفت وانابت عنها حضرتة
الاستاذ الفاضل محمود بك عزمي الذي تجشم مشاق السفر وشاركتنا اليوم في حفلتنا
هذه ، وما النهضة المصرية المباركة في صحافتنا وفي ادابها الا امثل الاعلى في الشرق
وحبذا القدوة الحسنة تلك النهضة ، وائتمد بالشكر لنقاياتي الصحافة والمحامين في لبنان
فقد اشتراكاً مادةً ومعنى في حفلتنا هذه
اما الشكر لكم ايها السادة فارى مقدرتى عاجزة عن ادراكه فانتم المختلفون معنا
والشكر منكم يصدر وليس اليكم يقدم
واختتم كلمتي بالدعاء لصاحب لسان الحال ولصحته بالحياة الطيبة ، ولصحافة
الراقية في البلاد ببلوغ هذه الحلاقة من الحياة فقد كانت وما بربت عاملاً كبيراً في
نهضة البلاد ادباً وسياسة

= مظايب الاستاذ نجيب دايف

سكرتير الجنة

من القواعد الشرعية الاولية ان اجتماع الناس حجة . ومتى علم انه قد اجمع الناس
بتباين نزعاتهم على احترام المسار منذ نشأت حتى شبّت ، بل انها في خسینتها ما
زاللت في عهد الشباب وريعانه ، وميسه ومیدانه . علم ان الحجة – في فضل اللسان
انما هي حجة رائعة على ان الخلوض والايشار والرصانة والثبات والتلقاني في حب المنفعة
العامة ما زال لها قدرها المكين في الجموع ، وان اساس النجاح في العالم آساس ثابتة
في كل زمان ومكان لم تتغير
فلم ارى الناس هذه الحقيقة الطويلة الحافلة بالعمل والجهد الادبي المتواصل من

الاب الى ابن—والى احفاد الاحفاد ان شاء الله—بل رأوها حسین برجاً يتنقل
فيها هذا النير الادبي في فلك العمل الصالح—تواردت خواطر القوم على تكریم الجهاد
الادبي والعلمي والثبات على المبدأ الصحيح بشخص اللسان
فقامت هذه اللجنة بفكرة التکریم میدها سماحة شيخنا ، شیخ العلم ، شیخ الفقه ، شیخ
النواب ، بارائه مشتركة مع رای الحکیم الکریم والنائب الامین والمایل الکبیر ،
والاستاذ العالم والصحافی الشاعر ، والطیب الشرعی والاڈیب الحسانی ، والخلائقی
الفاضل والعامل الجاد . وتسنى لهذا العاجز ان يكون ايضاً خادماً لهذه الفكرة
وما انتشرت الكلمة بين القوم حتى انبری کرام الناس يعضدون الادب
وتواتت علينا التهانیء والمنشطات نثراً ونظمًا واشتراك الكثيرون مادة في العمل
تعزیزاً للصحافة وتکریماً للعلم

وتألف في الوطن وفي المهاجر لجان تناصر العمل بهيات جليلة . فامدت هذه للجان
لجنةنا بما امكن وقدمت لجنة البرازيل الکریمة المثال الجیل الذي ترونه
وقدمت لجنة حلب سجادة بدیعة خصت بها صاحب اللسان وسنذکر اسماء
العاملین والمكتتبین والمهدین والمکاتبین في كتاب خاص

وقامت الحكومة الوطنية لهذه البلاد المتواصلة القلوب ولو ثُفرقت ابداناً
وولايات باشاط موفّ بالغرض . فانعمت حکومة الجمهورية اللبنانيّة العزيزة على
صاحب اللسان بالوسام اللبناني والدولة السورية العزيزة بالوسام السوري . واتحذفنا
دولتنا الرئیسين الخدمین بمبلغ وافر من المال في سبيل العمل الذي نرمي اليه في هذا
اليوبيل الذهبي وقد كان ذلك من جملة مميزات هذا اليوبيل الذهبي على اليوبيل
الفضي

وقد ورد على لجنتنا كتب جليلة من المقامات الدينية والدنيوية العليا سیتی
بعضها على الجمهور الکریم
وما يسر ذكره ان نقابة الصحافة المصرية العزيزة انتدبت احد اکارم اعضائها

السيد محمود عزمي بك ليثلها في هذه الحفلة فرحاً بالعلم والفضل
 ان لجنة في باريس تعقد اليوم حفلة للسان في هذا الوقت عينه فليحيى العام
 والادب والوطنية الحقة
 ويسريني ان اعلن للاانه اجمع لدى اللجنة في سبيل هذا المشروع الادبي زهاء
 الف ليرة سورية قدمتها اللجنة لصاحب اللسان يتصرف بها في الشأن الذي يراه
 خدمة اللسان

غير ان صاحب اللسان العزيز — وهو سلالة الفضل ، وبخل الخليل السمح —
 ابى كل الاباء ان يقبلها شخصه وطلب الى اللجنة ان ترصدها في سبيل تعليم طالب
 من طلاب العلم العالي
 فكان عمل رامز درة في تاج اللسان الذهبي ورمزاً لما ورثه من ثروة اخلاق —
 وثروة الاخلاق خير من ثروة الاعراق — فشكر له الناس كرمه وتمنوا للصحافة رقياً
 كثيراً ونجاحاً كبيراً

...

ثم يسريني ان اتو على مسامعكم الكتايدين الذين وجههم رامز اللسان العزيز الى اللجنة
 حضرة العلامة المفضل صاحب السماحة الشيخ محمد افendi الجسر رئيس مجلس
 الشيوخ الافخم
 مولاي الرئيس

لايسعني بعد ان لمست عطفكم وعطف اللجنة الكريمة التي تألفت من خيار اهل
 الوطن للاحتفاء بعيد اللسان الذهبي الا ان اشكر لكم وها نظركم الى خدمة اللسان
 بعين الرضى واسأله تعالى ان يديعكم واياها من مفاخر هذا الوطن
 و كنت اود يا سيدي لو قبلكم ساحتكم وقبلت اللجنة ايضاً ان تتجاوز عن هذا
 المشروع وها من مشاغل رئيسها واعضاءها الفضلاء ما هو اهم من هذه الحفلة الا
 انني نزو لاً عند خاطركم الكريم اصدع الامر ، وان جاز لي كلمة في الموضوع التمتن

ان تجعلوا المشروع في حلقة ضيقة تحصر في اقرب اصدقاء اللسان حذراً من التقليل على الناس في مثل هذه الايام وان يكون المشروع اديباً بحثاً
وانني التمس من سماحتكم ان تنقلوا الى اعضاء لجنة الاحتفال بيوبيل اللسان عواطف امتناني واسأله تعالى ان يحسن اليه والى الفضيلة والاخلاق العالية بدوام
بقائكم رئيساً وطنياً حكياً مولاً

رامز سركيس

٩٢٦ سنة ٢١ ك ١ بيروت

لحضرة العالمة المفضل صاحب السماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس لجنة
بيوبيل اللسان والصادرة الامثل اعضاء اللجنة الاخرين
اسمحوا لي ان اقدم اليكم قبل كل شيء احر عواطف الشكر الصادقة للعنابة التي
شللت بها جريدة اللسان وصاحبها بما تحمتموه من العناء في سبيل تكرييم صحيفتكم
هذه في عيدها الذهبي وهي مأثرة تشهد بغير تكتم على الادب والصحافة ما دام
الادب ودامت الصحافة

وبعد في رجاء اخر ارفعه اليكم مشفوعاً باللاحاح وهو ان المال الذي تبرع
به اصحاب الاريجية والفضل لبيوبيل الذهبي افضل ما يكون انفاقه في وجهة وطنية
خيرية تتفق مع الغايات التي تسعى لسان الحال الى تحقيقها وافضل وجهة في اعتقادي
هي تعليم الناشئة . لهذا اوصيكم ان تثروني على رأيي يجعل المال المجموع وقفاً ينفق
ريشه السنوي على تعليم حدث نجيب غير متوفرة له اسباب العلم لفقره وان شتم
تسمية هذه الواقية بسمى يدل على الدافع اليها خير ما يختار لها الاسم التالي «وقبة
خليل سركيس مؤسس لسان الحال » ومن احق من مؤسس اللسان بان تسمى هذه
الواقية باسمه

ثم انه بلغني انكم عازمون على اصدار كتاب تذكاري للعيد الذهبي فالمطبعة
الادبية شقيقة اللسان يسرها ان تقوم بهممة الطبع ، ونفضلوا بقبول فائق احترامي

رامز سركيس

١٩٢٧ سنة ٢ بيروت

تاریخ المسان

لسان الحال جريدة معتدلة ، ذات شأن في البلاد ، خدمت الناس خمسين سنة
مجاهدة في سبيل الإنسانية جهدها . فما اولانا اليوم بالاحتفاء بيوبيلاها الذهبي ، مرددين
ليحيى لسان الحال

نشأ لسان الحال ولم تكن الصحف العربية في العالم ثلاثة ، عشر منها في بيروت
الحقيقة النشرة الجنة البشير الكوكب التقدم المترات الجنان المقاطف اللسان وهناك
سورية الشام فرات حلب زوراء بغداد طرابلس الغرب رائد تونس مبشر الجزائر
جوائب الاستانة صدى باريس وفي مصر والاسكندرية الواقع الوطن مصر
الاهرام الصدى الاحوال الحقيقة ابو نظارة وادي النيل

وكان الصحفة حديثة العهد في لغة العرب ولم يسبق المسان فيها الا خمسون
صحيحة ، نحو النصف في بيروت . ييد ان الجرائد ناهزت الالفين ولم يعمّر منها
خمسين عاماً فـ كثراً لاً عشر ، نصفها بيروتي

واول جريدة عربية احتفت بيوبيلاها الذهبي حديقة الاخبار باـ كورة جرائدنا
البيروتية باللغة عامها الخمسين في زمن منشئها خليل الخوري . واـ كبر الصحافيين عمرـ
واول كاهن صحافي لويس الصابونجي منشيء الخلة والنباح البيروتيتين من زهاء ستين
سنة ثم الخلة الفتية والخلافة والاتحاد العربي في مصر ولندن والموسى في ليفربول
ومجلس المبعوثان في الاستانة وهو لا يزال حياً وعمره تسعون

ومثلاً كانت مصر مهد الصحافة العربية من مئة وثلاثين سنة على عهد نابوليـون .
فوقاعها المصرية اليوم في عامها المئوي

صدر المسان في الثامن عشر من تشرين الاول سنة ١٨٧٧ مبتدئاً هررين في
الاسبوع فـ ثلاثة فـ ربعاً في يومياً واسبوعياً معاً واشتراك الجنة من عامه الرابع سنتين
صادرة معه الثلاثاء والجمعة صدوره الاثنين والخميس وصحبته مجلتا المشكاة والسلوى

ذلك في شهر الخامس وهذه في عامه السادس والثلاثين وصدرت معه المفكرة ثلاثة
عاماً ولا تزال كما سبقته الروزنامة . واعدلت له المطبعة والمسبك . وبلغ الصادر منه
١٠٢٠ نسخة في نصف واربعين ألف صفحة طبع منها ثانية ملابين نسخة اقلها اربع
مئة وأكثرها خمسة الاف

حرر في اللسان ثلاثة كاتباً ، راسل سبعون ، رئيس تحريره صاحباه كاتبين
كثيراً فيه ، من محرريه منشئ عشرين جريدة ومحرو روستين . منهم الشيخ الاسير
جرجس زوين سليم الشلغون خليل زيدان نجيب المشعلاني انيس صبرا رشيد
الحداد سعيد عقل سليم سركيس طانيوس عبده . منهم الدكتوران سعيد ابي جمهور
رزق الحداد خليل تابت كامل حميي جاد عيد يوسف قيقانو الياس بعثنا رشيد
وجرجي عطيه محظوظ الشرتوبي امين الغريب الامير نسيب شهاب ، ومن
البستانيين الشيخ عبدالله والاستاذ امين وكرم واسكندر المحرران اليوم وزيدان
زيدان . من مخبريه الياس غريب نجيب عساف بشاره الرئيس . مديره المسؤول
فيليب متير . مدير حساباته شكري داغر . رئيس منضدي احرفه الياس قهوجي .
واكثرهم تحريراً فيه يوسف قيقانو واسكندر البستانى

ومن حظي كتابتي فيه ، باشرتها من ست وعشرين سنة ، ولا ازال في زمن
الابن مثل في عهد ابيه

تولاه خليله اربعاءً وثلاثين سنة ورامزه ستة عشر عاماً ، ولها فيه ايات
وتنوعت مواضع اللسان من السياسة والتجارة الى العلم والادب الى سائر عوامل
العمان وجميع شؤون الانسان ، مجاهداً في سبيل النهضة الكاملة ، نهضة الجنسين
معاً . وله جملة مأثر نسائية ، حسبه منها عهد سليم سركيس ومن كتابات ذاك العهد
ورده اليازجي زينب فواز مريم خالد هنا كوراني استير ازهري حمه يني
ونشر اللسان توارييخ وروايات وكتباً ورسائل طبع معظمها ايضاً على حدة .
واستكتب مراسلين عديدين من اوربا واميركا فضلاً عن مصر والستانة

واصحابه السياسة فابكمته مراراً في حداثته وشبابه من شهره السادس الى عامه الأربعين اخرها مدة الحرب اربعة اعوام . واحترق مرة سنة ١٨٩٥ ومع عظم خسارته ازداد نشاطاً في خدمته
 وما زال على ازدياد حجمها وصفحات حتى صار أكبر جريدة في لبنان وسوريا
 زاد الله جميع جرائدنا كبراً
 واحتفى محبو المسان يوييل الفضي في حينه فاشترك فيه مئة وخمسون فاضلاً .
 وتكلم في احتفاله عشرون اديباً خطابة وشعرأً ولذاك اليويل كتاب خاص وسيكون لهذا مثله ارانا الله يوييل الماسي
 ليحيى لسان الحال

هربي باز

مطاب الاستاذ الرجائي

ايتها السادة والسيدات

بالثناء ثتم النعم . الثناء من لوازم الحياة ، حياة الفرد وحياة الامة . اجل ، ان من طبيعة الانسان انه يحب ان يُثنى عليه وعلى عمله . ومن مزايا الام ، خصوصاً المقدمة ، انها لا تستحيي ان تُثنى على نفسها . لا حياء أمهياً في مدح النفس . ومن بقاليد المؤسسات البشرية — الشركات التجارية والمعاهد العلمية والادبية ، والصحافة والجمعيات ، والنقابات — انها تختلف من حين الى اخر بنجاح عملها ، فتبليس ثوب العين ، وتوقف ساعة او ساعتين فحورة محبورة ، وقد دعت الناس لمشاركتها في الفخر وال驕傲 . فهي في ذلك تختلف الانسان الفرد الذي يحب الثناء وينجذل غالباً ان يجهز بحفله . وتحالف كذلك الام التي تهوى الثناء وتتجود به بواسطة ساستها وصحابتها على نفسها

الشركة او المعهد او النقابة تمهد للثناء بالمفاضلات ، فتحاطبك مثلاً قائلاً : قد بلغت الحسنة والعشرين او الحسين من سني عملي وقد تغلبت والحمد لله (وإذا كانت عصرية مفرنجة فهي تستعنى عن الحمد له) قد تغلبت على الصعوبات التي تعرض كل عمل بشري ، وقد ثبت وثابت وناضل وجاحدت، فظفرت بشيء من النجاح (نقول «شيء» اذا كانت متواضعة فهي لا تقبل باذل من اكيل النجاح) افي افترضها متواضعة فنقول : ظفرت بشيء من النجاح ، بعد تزليل العقبات كلها ، فصار يحق لي ان احتفل بنفسي وبما اني اكره الاحتكار حيث افتح لك ابواب المسرة، فهل انت من الداخلين المشاركون ؟

هذا هو السؤال الذي سمعته باذن التصور في كلام الأفضل الذين شرفوني
بالدعوة للخطابة في هذه الحفلة الزاهرة . وكان جوابي جواب الاماجد الكرام
الا اني ، وان كنت احسن النطق ، فلا احسن دائمآ الثناء . قد يكون ذلك
نقصاً – في خلقي او في ادبى لست ادرى – ولكنني في ساعات يتساوى فيها الضياء
والظل انظر اليه كمنقص على الاطلاق لانه يزعجني أكثر مما يزعج سواي كيف لا
والثناء كما قالت من لوازم الحياة . فاذا كنت لا تحسن الثناء يا هذا فانك حتى من
المخربين بل من الفقراء ، اذ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

على اني من يشاركون في مسرات الناس والامم ، ويذوقون انواعها،خصوصا في الاداب . فهي بالرغم من جرباتها وترهاتها تنشد كا نشيد في الكتب مثل الاعلى — المثل الاعلى على الاقل في الانتدابات

وان لها من اصوات الحق والبرهان انواعها فضّلُت يطْنَىْ طَنِينَ الاجراس ،
وصوت يخْنَىْ خَنْزِفَ ، وصوت يرْنَىْ النواقيس ، وصوت يحْنَىْ حَنِينَ

العود ، وصوت يئن المنكوبين ، وصوت يدوى المدافع . صوت من الدكان ، وصوت من المطبخ ، وصوت من اعلى الجبال . صوت من القبر ، وصوت من السماء . اجل ان للصحافة من الاصوات صوتاً يستوجب� الاحترام ، وصوتاً يروّع الظلام ، وصوتاً يضحك حتى المنكوبين ، وصوتاً يزعج ، وصوتاً يحزن ، وصوتاً يطمئن القلوب .

اني اندوّق اصوات الصحافة كلها . اني في عقديتي الصحفية من المشركون . فاذا استحسنست السياسيات مثلاً في احدى الجرائد اعجب بالادبيات في غيرها ، واستلهز المزليات في هذه ، وانتفع بالعلیات في تلك وقس على ذلك واني فوق ذلك عملياً خصوصاً في هذه البلاد بلادنا فاكبر العمل الذي يكون الثبات خصوصاً من اركانه

ان اكل عمل جليل قيمتين ، القيمة الاصلية الحقيقة ، والقيمة التي يهدّها الزمان العمل . القيمة الاولى هي من مزية العمل الكبرى . هي قلب العمل ورأس ماله . والقيمة الثانية هي بنت الثبات والثابرة والشهرة والسمعة الطيبة في القيمة المعنية

والعمل الذي تسلم المزية الكبرى فيه ، والعمل الذي لا ثنقص قيمته الاصلية بل مزداد بالرغم مما يحوز من الاشتئار وحسن السمعة ، انا هو من الاعمال التي تدنو من الكمال . ولكنه من الاعمال النادرة خصوصاً في البلدان الشرقية التي اغتمست اغتناساً مفجعاً في المدينة الغربية . ذلك لأنها صارت توثر براعة الشكل ، والتلاوة الظاهر ، على الحقيقة التي تتجاوز المصلحة ، وعلى المجال الذي يتتجاوز القشور

اما اهل هذه البلاد فلا يندر الالتفاف في اعمالهم خصوصاً في الصناعات ، بل يندر الثبات . نعم يندر الثبات اجمالاً في اعمالنا . فترانا نمل قبل ان نبلغ الغاية القصوى ، واننا نكتفي بما نجده مرة او مرتين ، ونجلس بعد ذلك على ديوان الغرور او على حصیر القناعة ونحمد الله

لست ادري اذا كنت اشعر بهذا النقص اكثر من سواي . ولكنني متيقن ان

شعور ي به هو اشد من شعوري بسواء من نفائصنا الاخلاقية والاجتماعية
ان للثبات والمثابرة في الاعمال كما ان لعكسها اسباباً عديدة لا مجال الان
لبعضها . ولكنني اقول اني اكبر العمل الذي يكون الثبات والمثابرة من اركانه ، وان
كانت القاعدة الاصلية اقل من القيمة المعنوية فيه . اني اكبر مثل هذا العمل في
الاداب ، او في الصناعة ، او في التجارة . لانه لا يندر كما قلت في اعمالنا ، وبرهن
اذا ما بدأ يخرج من حال الندور الى حال عامة على تطور محمود في نفسيتنا وفي اخلاقنا
وانني ارى في صحافتنا مثالاً لهذا التطور بل هناك تطور يجمع بين الثبات والتغافل
والانفاس والحسن المدني ، تشهد على ذلك الجريدة التي اجتمعنا اليوم لمشارك في
يوبيلا الذهبي

لست في هذا المقام معدداً محسن الصحافة ومساواها . ولكنني اشير الى حسنة
واحدة من محسن الصحافة العربية ، وهي انها الصلة الوحيدة المفيدة بين
المهاجرين والخلفين من ابناء الوطن
فاما اضافت الى هذه الحسنة حسنات اخرى ضئاعية ومعنوية هي في لسان
الحال اظهر منها في سواها من جرائدنا ، واما ما ذكرت فوق ذلك خمسين سنة من
المثابرة والاجتهاد ، اراني امام عمل صحافي جليل يليق به العيد ، وتجوز فيه المفاخرة
وانني اشكر لجنة الاحتفال التي ذكرتني فدعوني لاكون من المتسللين ، واختتم
كلتي بالتهاني ، القلبية ، والادعية الطيبة ، بجريدة لسان الحال ، ولصاحبتها ، ولكل
العاملين فيها

ابن الرجائي

= مطاب السُّنْعَانِي بِهِ بِرْهَمْ صَدَر =

المهاجرون

منذ مئة عام — يوم محل الزرع وجف الضرع في بلاد الشام ، وضاقت سبل العيش على القاطنين فيها ، ونضبت موارد الرزق في السهل والجبل ، فامست الأرض فاحلة جراء ، بما تركته سياسة الحكام من ثغر في الكلمة وخور في العزائم ، يومئذ نفر أبناء البلاد وحداناً وزرافات إلى الهجرة إلى بلاد الناس إلى العالم الجديد هنالك في الولايات المتحدة في كندا في المكسيك في البرازيل في الأرجنتين في التشيلي وما إليها من مقاطعات وجمهوريات ودوليات مد الشرقي بصره ووضع قدمه الثابتة وحمل قلبه على كفه يعني أشد المشاق ويعالج أعظم الأخطار لاجل تحصيل قوته وقوت عياله

هنالك في الغابات الكثيفة والبراري الخفية والماهيل النائية ، كان اللبناني أو السوري يحمل بضاعته بين يديه وعلى كتفيه ، فراشه الغبراء وغطاوه السماء وراء ربع لم يكن ليسد بلغاً أو يغنى فتيلاً

ولكن الصبر — تلك المزية لا تعادلها فضيلة من فضائل البشر — الصبر وحده الذي ابقي على همم الرجال فجمعوا المال وقاتوا العيال واحيوا ميت الامال ، وما هو الا نصف قرن حتى بات في تلك الديار نحو نصف مليون من اخواننا يعملون بنشاط ومن عرق جياثهم يكسبون ويعيشون

يدان ذلك لم يخلُ من الضحايا فقد فتكت الامراض والمتاعب ، بل فتك اللصوص وقطع الطريق بالمائات من اخواننا الضاربين في تلك الديار ولكنهم ظلوا مجاهدين يقيناً منهم ان الحياة حرب وجihad ، والمخاطر تحقيق الانسان من كل جانب فمن خانه القدر سقط صريعاً ، ومن نجا فاز وأثرى وترك لنفسه ولقومه اثراً جميلاً وذكرأ طيباً

والمهاجرون هم اليوم قلب الامة الخالق في العالم الجديد ، امدونا بالمال وبنوا القصور الشاهقة في هذه البلاد ليزيد جمالها ويكثر قصادرها ، وحفظوا لانفسهم في مهاجرهم مقاماً تحسد لهم عليه الام — وكم ضموا اصواتهم الى اصوات المنادين بصيانة حقوق الوطن واحتجوا عالياً لدفع كل مظلة تنزل بارض اباءهم واجدادهم فكانت صحفهم الراقية موئيدة حق اللغة الفصحى وحق الحياة وحق الحرية والاستقلال

من اولئك الابطال الخالدين اخواننا الكرام الرابضون اليوم في مدينة سان باولو في البرازيل : قوم سمت نفوسهم وتحلى فيهم الاباء الشرقي باعظم مجاليه يوم حملت اليهم الصحف نبأ يوبيل (سان الحال) لمرور خمسين سنة على عمله الحي في سبيل العلم والسياسة والاقتصاد

اوئلئك الاخوان جمعتهم لغة الادب والفضل فعقدوا لجنة كان من مساعيهم ان اصطنعت في احسن معامل فرنسا تمثلاً من البرونز ، يمثل فتاة جميلة بيدها الميني قلم وباليد اليسرى صحائف رمز الفضيلة والعلم والصحافة — وبعثت به اليانا وكافت هذا العاجز ان يقدمه في حفلة يوبييل هذه لولي عهد سر كيس الكبير الذي يعد بحق خير خلف خير سلف — شاب ثبت ثبات الابطال في ميدان المجد ، وذلل العقبات التي اعترضته في سبيله الشاق واحيا بطبعته الواسعة وجرياته الراقية كثيراً من الاسفار والآثار والفوائد الخالدة على الدهر

فالليك يا رامز سر كيس الادب الصحيح والجهاد النقي والصبر النادر اهدي هذا التمثال ، من يعيشون وراء البحار وفي صدورهم حنين محرق الى هذه الديار ، عربون الوفاء والاخلاص وبرهاناً على معرفة الفضل وقدر الثبات في المهاجرين فعلى المهاجرين السلام والثناء ولهم الشكر والدعاء ورحم الله سر كيس الراحل واحيا سر كيس الناهض وحفظ الصحافة الراقية في بلاد الشام ، وسدد خطانا جميعاً لدوام السير في خدمة الاوطان

وهذه هي الرسالة التي بعثت بها تلك اللعنة لتثنى في هذه الحفلة
 حضرة الأفضل رئيس وأعضاء لجنته يوبيل لسان الحال الذهبي المحترمين
 تشرفت بكتابكم الكريم الذي به ثمنتدوني هنا لمساعدتكم في مشروعكم الجيد
 وهو تكريم «لسان الحال» في حفلة يوبيله الذهبي فباسم أخوانكم المهاجرين
 في البرازيل وباسمي أسدكم خالص شكرنا القلباني الجزيل ليس فقط لأنكم تكرتم
 بدعونا إلى الاشتراك معكم في هذا العمل الشريف بل لأنكم اتيتونا ايضاً بدليل
 ناصح على أن بذلك الوطن المفدى عدداً عديداً من أهل الفضل والعلم امثال حضرتكم
 يشتغلون بجد ونشاط لأجل اسعاده . ويعملون بهمة وغيره على رفع شأنه . فالفضل لا
 يعرف الا ذووه وتكريم القلم والادب من مميزات التربية العالية والتهذيب الصحيح
 وتنشيط الوطنية بمثل هذه الحفلات من خصائص الرجال الذين خصهم الله برجاحة
 العقل وبعد النظر وسعة المدارك وعرفان الجميل

ونحن الذين اباح الله لنا ان نرى ونسمع ونقرأ على الدوام في ديار غربتنا
 كيف تكرم الشعوب الراقية رجالها . وكيف أنها بهذا العمل افأ تكرم نفسها من جهة
 وتحث المهم من جهة ثانية . نرى أنكم في مشروعكم الجميل هذا قد طوّقتم جيداً
 وطننا الغالي بعقد ثمين هو تنشيطكم العلم والادب والوطنية تنشيطاً له اثره الدائم
 ان شاء الله في نهضتنا الحالية التي كرمت و كان «اللسان» من جملة عواملها

وان من دواعي الاغبط والافتخار مماً ان نرى في بلادنا المحبوبة نهضة قومية
 مشكورة على واجتها ووطنية ينضم تحت لوائها في مثل هذه الحفلة رهط من
 خيرة ابناءها المطلب وسام وغرض شريف الا وهو تكريم الرجال الذين خدموا
 والذين لا يزالون يخدمون ذلك الوطن العزيز تشجيعاً لهم وحثاً لغيرهم على التحلي
 بمثل هذه الفضائل

ويزيد السرور اقول ان اخوانكم اخوان المقيمين في هذه البلاد هم في مقدمة
 الذين يقدرون مشروعكم الشريف هذا حق قدره ويعرفون فضل «اللسان» في

حياته الصحفية الطويلة ولذلك هبوا حالاً وبارتياح عظيم الى مشاركتكم في الاحتفال بيوبيل الذهبي مشاركة قلبية

وانا الذي شرفني الاخوان فوكاوا الي "العمل مع الجنة التنفيذية هنا المعينة هذه المشاركة وكافوني كتابة هذه الرسالة لم امتلك عندما اوشكت انتهاءها من الخضوع الى سلطان العاطفة . حررت في «السان» مدة وراسلته من اميركا الشمالية والجنوبية مدة فتدكرت وانا اكتب هذه السطور موجد «السان» وروح «السان» وفخر «السان» تذكرت خليل افندى . ومن ينسى خليل افندى من الذين اسعدهم الحظ بمعرفته والعمل معه

اجل ! ان الحكم الرائعة والآيات البينات في الوطنية . والنصائح الثمينة الابوية التي سمعتها منه خلال اربعة اعوام . مع ما تبودل بيتنا من الرسائل بعدها لمن التذكارات المفتوحة على صفحات القلاب تدوم ما دام العرق ينبض وجل ما نرجو في اختتام . وما نطلب منه تعالى ان يجعل «هذا الشبل كذلك الاسد» والله سميع مجيب

عن الجنة

سان باولو—برازيل—٢٥ تموز سنة ١٩٤٧

سعيد ابو مجرد

ومع الرسالة البستان الآتى من نظم الشاعر الوطنى الشهير الاستاذ رشيد المخورى المعروف بالشاعر القروى

خمسون عاماً قد حملت خلامها عبء الصحافة بالضمير البارز فحيث رمزاً للفضيلة والنهى وتركت للأخلاق افضل رامز

خطاب الاستاذ محمود عزصي بك

مندوب نقابة صحافة مصر

سيداتي — وسادتي

باسم الصحافة المصرية التي انتدبني نقابتها لتمثيلها في هذا الاحتفال احبيكم ،
واحبي «لسان الحال» واحي لبنان وسوريا ايضاً

وان الصحافة اللبنانية لتفتبط اعظم الاغتباط بشاركتكم في هذا العيد الذي اقامه
زعماء الامة اللبنانية اجلالاً للادب وقدراً للصحافة كما تفتبط بتحية ذكرى الرجل
العامل الخالد الذكر خليل سر كيس . وانها في تحيتها لا ذكر لهجريدة التي انشأها والتي
نختلف اليوم بيوبيها الذهبي لتذكر ما كان بين لبنان وشقيقته مصر من علاقة دائمة
لم ننسق عراها يوماً من الايام ، ولتذكر للمرحوم خليل سر كيس الى جانب
«لسان الحال» وما اعلى من منار الادب وما خدم به العلم والعرفان . تلك المطبعة
التي انشأها فاخبرت لابناء العربية انفس الكتب والمؤلفات ، ومعلم حروف
الطباعة التي وضع العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي اصولها فاستعانت بها الصحافة
المصرية اول ظبورها ويوم لم يكن للطباعة العربية غير مسبك سر كيس تستعين به
الكتب والصحف على اداء رسالتها الكبرى

احي باسم الصحافة المصرية ، بل باسم مصر كلها ، هذه الذكرى الفالية كما
احي وارث هذا التراث المجيد زميلنا الفاضل الاستاذ رامز سر كيس الذي ابقى
للسنان الحال رفع مكانته كما ابقى من سائر منشئات ابيه مصدر نفع عميم للادب والعلم
نعم ، باسم مصر احبي «لسان الحال» وصاحبها وذكري منشئه واحي لبنان
كله واحي في لبنان مصدر الصحافة العربية غير الرسمية كما احبي فيه المثابرة والجهاد
الصالح فاذا كانت «الواقع المصرية» هي اول الجرائد العربية وكانت اول نشأتها
تعنى بما تعنى به الصحف من نشر اسباب التهذيب والثقافة على كونها جريدة رسمية ،

فان الصحف العربية التي تلت «الواقع المصرية» سواء منها ما انشئ في لبنان وفي مصر كان للبنانيين فضل السبق في انشاعها ومهما تكون المعونة الصادقة التي تقدمت بها مصر لهؤلاء اللبنانيين ، ومهما يكن التأييد الذي لقوه من المغفور له اسماعيل باشا خديوي مصر فان ذلك لا ينقص من فضلهم

واذا كنا اليوم نحتفل في بيروت ببيهقي «اسان الحال» اللبناني فمنذ سنتين احتفلنا في القاهرة ببيهقي المقتطف ومنشئه اللبنانيان وفي مصر صحف اقدم من المقتطف منشئوها لبنانيون كذلك ، ولهم جميعاً ما لا يهل هذا الجبل من فضل الجد والمثابرة

هذه الصلة المتينة بين مصر ولبنان منذ القدم ، وهذا التأييد القلبي الذي لقيه رجال لبنان من مصر واولي الامر فيها وهذا التضامن من السعي لرفع مقام العلم والادب مما قامت و تقوم به مصر ولبنان يدأً بيد ، هذا ايها السادة، هو الذي يجعلني باسم الصحافة المصرية ازلف اليكم تحية مصر واشترك واياكم بالنية عنها في هذا الاحتفال الذي تقيمه لا غرابة عنكم ولكن رجلاً منكم يشعر بشعوركم ويحس معكم ويرجو لصحافتكم ولبلادكم كل رفعة وكل سمو كما يرجو ان يطرد ازدياد التضامن بين مصر ولبنان وسائر شعوب الشرق قوة ومتانة وتوثقا

قصائد الاحتفال

فِصِيدَةُ الْأَسْمَادِ وَدِبْعَةُ عَقْلٍ

عن نصف قرنٍ من حياتك خال
عظةٌ ترتلها على الاجيال
تبعاً عليك وانت لست ببالٍ
في الخافقين وفكرة التلالي
ذهن الوفيّ ومهجة المفضال
الا سطور ماثر وخلال
عُوذَ مرکبة على الاقوال
ريب الزمان وروعة الاهوال
يرضي المراقب او يسرُّ الوالي
من اجل خاطرة تم ببالٍ
غلابة عبادةٍ بكلالٍ
ولو انه في منكب الرئال
ومشى بهن وهن غير فرلال
الا بذائب عسجدٍ ولالي
باغي وتصفع وجنةٍ الخطال
شمراته في المورذ السلسال
متعصباً للصدق غير مبالٍ

ادَّ الرواية يا لسان الحال
ادَّ الرواية عن خليلك انها
حدث عن الرجل الذي ابليته
ما كنت الا روحه منشورة
ما كنت الا صفحه طبعت على
فاما اذا تصفحها المطالع لا يرى
ويحس بالصدق الصريح كانه
ويلامس القلب الجريء مغالباً
ايام لم تكن الصحافة غير ما
ايام كان الحر يبسط نطعه
شد الخليل على الصعب بهمة
وعزيمة ما احجمت عن مطلب
فهي بنات الفكر من وآدتها
اجرى البيان على اللسان فاجرى
يدلي بمحجته فتصدع شرة ||
متحافياً عكرَ الناهل شارعاً
متصلباً للحق غير مصانع

متخزاً في دولة ما عقها
هي دولة الأقلام لا عاث بها
طاف الخليل بها فصان حياضها
ما ضرها ان يختفي ضرغاماً
مامات من خلي "الحال لرامز
فالحالدون هم الأولى ارواحهم
والبائدون هم الأولى لم يتركوا

يابن الذي نفح الصحافة والطبا
براً توليت المأثر بعده
عهدت اليك وانت بين الرّيق
فهمستها من شبابك حكمةً
تفقو بها الاثر الجيد وانت عن
حتى اذا اعليت بذلك خاقاناً
جئت الرياض فحدثت ازهارها
وجئت منها وردة^(١) ما شهداها
هي شمس حظك اشرقت انوارها
طلعت عليك وبرجاها رزق^(٢) فما
واحب مارُزق الفتى في عمره
حدث صغيرك عن ايه وجده
اسمي جدك عش لكل حميدة
واذا انتسبت الى ارومته فقل

عة من آثاره بحلي غال
لتزيدها من صالح الاعمال
ن الناضرين فتوة وجمال
رمي الحسود ونكلت بالقالي
نزن الصباية معرضه متسلل
وعقدته بمطامع الامال
بفتقى يصول بطولة وحصل
غير النسيم الظاهر الاذیال
ميمونة الاسحار والآصال
طلعت بغیر الرزق والاقبال
مالك يراقه مع الاطفال
ابني خذ بمثاله ومثالي
من فكرة ومقالة وفعال
العلم عمي يا بني وحال

(١) السيدة روز زوجة صاحب اللسان ومعنى اسمها وردة (٢) آل زوجته

نسبُ إلى الاصلاب والارحام في حلق المفاخر محكم الاوصال
سركيسه اهل لبستانيه^(٣) وكلاهما للعلم اكرم آل
يا حبذا نسب المعرف انه نسب الخلود وغيره لزوال
في ميعة الاعظام والاجلال
نשות سحر البيان حلال
لده صفوافاً في اعز مجال
هذا جزء الصدق كل الصدق في
هذا جزء ذوي المعرف فاقرأوا
بقصيدي عظة على الجمال

قصيدة الاستاذ يوسف الفاهوري

مندوب طرابلس

باليونان لا بسراح وغرام
واخوض في التعليم والافهام
بين الاصول ومسرح الاحكام
مستطرباً في هجعي ومنامي
خلع العذار وعثرة القدام
بلسان يعرب مسقط الاهام
والنثر منسجياً بسلك نظام
والبحث والتحقيق والانعام
فيك المعرف سلسبيل الظامي
نور العقول مبدد الاظلام
في شعرك الرحب الذرى البسام

ببيروت مهد صبابتي وهيامي
استعدب الجدل المفيد مقاله
وتطيب لي فيك الاقامة ساجداً
ايم كنت على الشباب ورقة
وارى الحضارة لا يشين بها سوى
ايم الفت الشباب ولو عهم
يهدون احكام القرىض وزنه
بين المعاير والمنابر والمحجى
يا اخت مصر والشام وبصرة
فيك المعاهد والمكاتب جمة
عشرون عاماً قد قضيت معزراً

(٣) آل البستاني ومنهم والدة صاحب اللسان رحمة الله عليه العلامة الشهير بطرس البستاني

بين الصحافة غير ناكل عهدها ولسانها مرمى اجل مرامي
 اهل العراق ومصرنا والشام
 سيف على الآثام والظلام
 وتخاله ليو لهم كاجام
 كالارض تغش بالهتون الطامي
 مترفعاً عن موطن وخصام
 ن وموضح الاشكال والاهام
 وبديعه شرح بلا ابهام
 وعلى الحقيقة مبدأ الاقلام
 كالنور يكشف ستر كل ظلام
 شرع الامانة والهدى بوئام
 ذخر السلام ومعدن الابرام
 هذه الشرائع كخليل السامي
 فهو الكبير بعقله المتسامي
 ما سن والده من الاحكام
 ورأى الرشى كعبادة الاصنام
 فراراً على الاتحاب والاعوام
 بالمجدد والاجلال والاكرام
 عبقت بجودتها كنشر خزام
 بالابر محفوظاً على الايام
 ان كان فيها قوة الاقدام
 عنها وفيها للنجاح مرام
 توحى اليه تحني وسلامي
 تهوى طلائع شره وحديثه
 ويحاف صولته الاثم كأنه
 ويهابه الحكم في احكامهم
 والعلم ينشر في البلاد موزعاً
 صلة الولا بين الطوائف كلها
 صلة التجارة والصناعة والبيا
 يحيى البلاغة بين كل حروفه
 الصدق مبدوه ورائد حقه
 ومفاده في كل صقع ثابت
 ويسيح في فيح البسيطة ناسراً
 وثبت به كل البلاد لانه
 انت (رامز) راسماً للسانه
 ليست حداثته تزيل حلوه
 ما حاد عن هدي (الخليل) مخالفـاً
 خدم الصحافة بالامانة والمحبـاً
 خمسون عاماً (للسـان) انتهـا
 عرش له يحيـي فعال مؤسسـاً
 تولي طرابلس اللسان عواطفـاً
 قد سجل التاريخ بـمـدـ رـقـيمـاـ
 ماـذاـ عـلـيـهاـ وـالـزـمـانـ يـخـونـهاـ
 «قد قصرت من قبل كل مدينةـ
 فالـلـسـانـ اـزـفـ خـيرـ تـهـائـيـ

= قصيدة ساير القطرين غليل بك مطران
القاها السيد حليم دموس

مرت وانت بها اسات الحال
لاقيت من غير ومن احوال
من طاري الادبار الاقبال
وهو المنارة ضوها متلاي
من جهد ايام وسهد ليالي
رأي وكم بددت شمل ضلال
واثار اهل العزم كل خيال
اوتيتها في الزمان الخالي
واجول في شوط البيان جمالي
عن الف ثغر في حروف مقالى
لتقدم كرعاية الاطفال
يعتز دع من كان من اشكالي

٤٤

خمسون لا تنسى من الاحوال
دالت بها دول ولاقيت الذي
ثبّتاً وعزّتك مستزيد قوة
السحب تطبق والنجوم عواتر
كم في صيائفك التي اخرجتها
كم ذدت عن حق وكم سددت من
فانار اهل الحزم كل حقيقة
ما أنس لا انس الموازرة التي
ايام پيشع الشباب عزيتي
وارى الحياة تبشن لي فيها المنى
فرعيتني طفلاً واي مهيء
والى الحمى اهديت كتاباً بهم

...

دريم الضحي وغائم الاصال
لتجول الافكار والاحوال
نسجا بلا سام على منوال
للمقتدين به اجل مثل
الحاديات وهن جد ثقال
ويهون الالم بالامال
حرب العدو وسلم كل موالي

محمد الخليل سقتك اصفى دررها
كنت الطليعة في الزمان المرتجي
وابو الصحافة فيك يدأب دأبه
كان الخليل يجدّه وثبته
فلآل غرب الكارات بحمله
يحيى المنى كالورد من اشواكه
ويظل ما شاء الوفاء لقومه

في صولة الرئيـال
زار المشـبـ بهـاءـ بـحـلـالـ
متـائـياتـ في مـزـاجـ جـمالـ
وـكـاتـ سـتـرـ القـيـبـ يـجـلوـهـاـ ليـ
نـورـ وـمـرمـيـ نـاظـريـهـ عـالـيـ
مـنـ رـائـعـ الـارـاءـ وـالـاقـوالـ
بـحـرـ اـبـتـكـارـ باـهـرـاتـ لـالـيـ
مـنـ جـدـةـ مـاـ لـمـ يـبـالـ
يـجـريـ عـلـىـ قـلـمـ لـهـ سـيـالـ
احـيـواـ بـلـادـاـ فـيـ الرـيمـ الـبـالـيـ
سـرـ القـلـوبـ باـكـرمـ الـانـجـالـ
فـيـ عـارـفـيهـ مـصـارـبـ الـامـثـالـ
بـكـارـمـ الـاخـلـاقـ خـيرـ خـلالـ
هـيـ فـيـ يـدـيكـ اـمـانـةـ الـاجـيـالـ
مـاـ شـتـتـ مـنـ حـبـ وـمـنـ اـجـالـ
عـوـانـ فـضـلـ فـيـ الحـيـ وـكـالـ

خليل مطران

في صورة الحمل الوديع وربما
اني لاذكر وجهه الحر الذي
جمع الصباحة والسماحة والرضى
وارى وجوه ثقاته من حوله
من كل معوان سواد مداده
ملأوا صخيفته بما تعلق النهي
وسلمي اللقب الاديب يفيس من
يأتي بكل طريقة يذكر لها
ويري كوري الزند خاطره بما
عهد مضى وغدا اعزته الاولى
لكن من حرم العيون خليلها
يا رامز الخير الذي ادابه
وخلاله في بالني اعلى الذرى
بك يستديم المجد ذخر امانة
فاهنا بيوبيل (اللسان) ونزل به
واسلم له دهراً مدیداً وليدم

مصر ١٠ - ك١ - ٩٢٧

فہرست ایڈیشن دھمکی

فُتُّ الْوَادِيِّ) وَحِيُّ (الْذَّهَبِيِّ) قُمُّ
وَادِكُ الرَّفِعِيِّ وَمَا الرَّفِعِيِّ سُوَى
أَفْتَدِيَهَا لِغَةً شَدَّتْ عَلَى طَنْبٍ
سَدْرَةَ الْأَهَامِ أَقْوَى مِنْ يَكْذِبُ
سَائِلُوا عَنْهَا (لِسَانًاً) شَادِيًّاً
وَارْفَعُ الْيَوْمَ لَوَاءَ الْأَدَبِ

جَدَّ في مِنْبَهِهِ حَتَّى غَدَّا مِثْلًا للْجَدِّ لَا لِلْعَبِ
 كَتَبَ الْحُبَّ عَلَى ابْوَابِهِ لِغَةَ الْأَجْدَادِ أَقْصَى ارْبِيِّ
 قَلَّ مَنْ جَارَاهُ فِي اشْوَاطِهِ قَصْبَ السَّبْقِ لِرَبِّ الْفَلَبِ
 نَصْفَ قَرْنَتِ قَرْنَتِ يَوْمًا لَمْ يَقْفِ مُضْمَارَهُ وَلَمْ يَضْطُرِّبِ
 نَصْفَ قَرْنَتِ قَرْنَتِ صَفْحَةَ خَالِدَةَ مُلْئَتِ اسْطُرَهَا بِالْعَجْبِ
 حَقْبَةَ لَوْ وُجِدَتِ فِيهَا الْقَوَى صَنَوَّ الْمَغْرِبِ

...

رَمْزُ اخْلَاصِ لَذِيَّاكَ الْابِ
 خَدْمَةَ الشَّعْبِ وَصَدْقَ الْمَذْهَبِ
 طَلْعَةَ الْكَوْكَبِ اثْرَ الْكَوْكَبِ
 اَنْبَلُ الْاخْلَاقِ نَبْدُ الرَّيْبِ
 وَوْقَاهَا مِنْ مَهَاوِيِّ الْعَطْبِ
 لَيْسَ يَخْشَى غَرْقاً فِي الْمَرْكَبِ
 قَلَّ لِاَخْدَاثِ الْلَّيَالِيِّ اِحْتِبَّيِّ
 لَمْ تَرُوعْهُ رِيَاحُ النَّوْبِ
 غَابَ لِيَثُ الْغَابِ اَمْ لَمْ يَغْبِ

...

جَبْدَا الْحَافِظُ مِنْ آيَاتِهِ
 هُوَ مِنْ عِلْمِهِ مِنْذِ الصَّبِيِّ
 اِبْدَا يَجْرِيُ عَلَى آسَالَهِ
 خَلَصَتِ اَخْلَاقُهُ مِنْ رِيبِ
 قَامَ بِالْوَزْنَةِ حَتَّى رَجَبَتِ
 كُلُّ رَبَّانٍ عَلَى دَفْتَهِ
 وَإِذَا السَّعْدُ بَدَتْ اَعْلَامَهُ
 وَإِذَا الشَّبَلُ حَمَى غَابَتِهِ
 قَرْتَهُ غَايَتُهُ آمَنَةً

يَا لَسَانَ الْحَالِ هَنَّتِ بِـا
 زَانَكَ الْجَدِّ الَّذِي ظَلَّهُ عَلَمُ الْعِلْمِ وَتاجُ الْحَسْبِ
 لَيْسَ يَوْبِيلُكَ هَذَا . اَنَّـا هُوَ يَوْبِيلُ الْلَّاسَانَ الْعَرَبِيِّ
 مِنْ طَوْيِ الْفَضْيِ حَرَّا فَغَدَّا يَنْشَرُ الْمَلَسِيِّ بَعْدَ الْذَّهَبِ

= فصيدة الشاعر اسحه افندى هليل داغر
القاما السيد شكري داغر

نشقتُ عيراً من ربِّ ذلك الحمى
نسيمك يصبي طيبة المنسما
يَهْبَ بليلاً أرض مصر ميمما
فاغدو من استنشاقها بك مغروماً
كما كنت صبّاً مستهاماً متيناً
عليّ قضاء ليس ينفكَ مُبرماً
إذا حم . لا يجديه ان يتبرما

اليك ايها لبات اشتاق كلاماً
وأياك اعني بالحمى وعيده
من الارز مخصل "الحواشي معطرًا"
ابيت لرياه الذكية انتشى
فليس عجياً اني بك لم ازل
وذلك دأبى قد مضى الدهر بالنوى
تبرمت منه والقضاء على امري،

....

اعانيه مقصوراً عليه [ومرغماً]
نويت على الاقران فيه التقدما
مطهم عزي الاعوجي ومامجا
يقرّا ونفسي ان تطيب وئما
مناسك حجي مستحيراً ومحراً
وقدر الرجال العاملين معظمها
اشيد به بين الملا مترغاً
لها كل من بالضاد يستنطق الفما
حبوراً والق شعرها متبعها
بديع يروع الناظر المتوسعاً
فلم تر قبلـاً مثلـه قـط موسمها

ولو اني خيرت لاخترت غير ما
ولم اتأخر عن قيامي بواجب
وكنت الى بيروت او فضت سرجالاً
ومتعت من دار الصفا ناظري ان
وطوفت فيها كعبة العلم قاضياً
وفضل بنيتها الناهرين منها
ويبيض اياديهم على الشرق ذاكراً
واشهد عيداً بات فيه مشاركاً
وانظر فيه وجهها متهدلاً
تميس اغتابطاً وابتهاجاً بموسم
الىه اطالت كل عين شخوصها

وان نَلَةً يسمى على كل موسم فوضوعه الاسنى على غيره سما
وكل احتفال متقن الوضع بعده به يقتدي خطواته مترسما

تزيين من بيروت جيداً ومعصما
عليها وعرفان الجميل مجسما
وان مات باق بيننا متتكلما
طرازاًً موسى بالثناء ومعلما
ينوح عليه آسفآً مترحما
وعن كل غربي ينوب متربحا
يظل «لسان الحال» يعقب مفعما
تلنج عليه في الاعادة كلما
ويطلع منها في الدجنة النجمما
فكان إليها خير من مت وانتهى
إليه مریداً قصده ومتمنيا
اميناً على ما من إيه مسلما
واضحى لديه انطق اللسن ابكا
على الخدمة الجلى مكباً ومقدماً
لقرائه ثوب الولاء وملحاماً

فعيد (لسان الحال) أكرم حلية
يمثل ذكر الفضل فيه مرفرفاً
وفضل «خليل» خالد . فبذكرةه
وكل يراع ناسج لجيشه
وكل لسان عندما يذكر اسمه
وعن كل شرق يقوم معبراً
وان فرغت من ذكره السن الورى
يشتف من ذكري (خليل) مسامعاً
ويرفع منها في المغاوى ادلة
على خدمة الاوطان اهاه ربه
واولى عليه عندما غاب (رامزاً)
ومن فوره وفي الولاية حقها
وفي عهده زاد اللسان ذلاقةً
فمر عليه الان خمسون حجةً
وخطةه المثلث يلازم مسدياً

اباه مجیداً للتفقي ومحكماً
وحسبيها هذا ثناءً عليهما
جدير بان يخفى به ويذكر ما

وسائله (رامز) متأسلاً
فكان ابره ابن لا كرم والد
ومن ينتهي منحي (خليل) و(رامز)

نَسِيدُ الْمَلَانِ

بالعلم والفضل وحب الوطن
وفخرها يبقى طوال الزمن
وكم بها من عظات — للحاضرین
خمسون عاماً كلها زاهره
قد درجت في الاعصر الغابر
فكم بها ذكريات — للغابرین

.....

هذا لسان الحال رمز العلي
اسلمها جيل تولى الى
ذخر المجدود الاباء — كنز البنين
بل صفة من صفاتي الخالد
جيل تلا خير تراثٍ مجيد
كذا تظل المثاث — من السنين

....

في خدمة الاوطان ترعى الذمم
كالقبس الزاهي باعلى العلم
بالمجحج اليينات — تحلي اليقين
هذا لسان الحال رمز العلي
وفي دجي الظماء اهدى دليل
انوارها تهدي سواء السبيل
بالدرر الباهرات — تعلي الجبين
بل صفة من صفاتي الخالد

اسکندر البستاني

خطاب صاحب اللسان

سيدي صاحب السماحة ، سيداتي وسادتي

ولتني لجنة اليوبيل المختبرمة منة جميلة وشمني قومنا النبيل بعنایة اقابلها باخلاص
ما في الفواد من عواطف ، فانا بلساني الذي تسمعونه متتكلماً الان ولساني الذي
طالعونه غداً اعيد آئي الامتنان

نجلت على اللسان عهود بؤس وعهود هناء فكان عطف الامة علينا في الحالين
عنوان مباهاتنا ومعيناً لنا على النهوض بالعبء الذي حملناه على عاتقنا
هذا التاريخ يا سادتي يعيد نفسه فانه كما احتفي فضلاء الامة بعيد اللسان
الفضي يكتفي فضلاً لها اليوم من مقيم ونراخ بعيد الذهي وفي هذا او في دليل على
ان اللسان كان ولا زال حائزاً ثقة الامة وعطتها وحسبنا لجهودنا هذه المكافأة
نعم انهم نظروا الى عملنا بين الحبة وهي تخفي العيوب فشاهدوا قلينا كثيراً
وشاؤوا الاحتفال بعيد اللسان فكان لهم ما شاؤوا ولم يثنهم عن ذلك اني التمست
العدول عن هذا العزم حاسباً ان عملي هذا اما هو قيام ببعض الواجب
خمسون عاماً مضت على اللسان وهو لا زال يسمع صوته الا رحم الله مؤسسه
وخليله الذي انشأه وانشأني وبث فيه وفي حب الوطن

خمسون عاماً مضت عليه فكان كتاباً ضخماً ما بين دفتيره تاريخ جليل . التفت
فاجدني محاطاً بحلااته وهي خلاصة نصف قرن كامل ونتاج الادمغة الحكيمية في
هذه الحقبة . مجلدات من يشاهدتها يشعر بعظم المهمة التي اختارهاوليُ اللسان يوم
انشاء ومن دواعي اغباثي ان بين هذه المجلدات تسعة كانت من حظي ان اكون

قائد دفتها في مطلع الشباب . والتفت ايضاً فاجدني محاطاً بسادة يشمونني بعطفهم ناظرين اليه بعين الرضي . اعني بهم عميد الجنة صاحب السماحة العلامه المفضل الشیخ محمد افندي الجسر رئيس المجلس الینابی اللبناني واعضاءها الفضلاء الذين دفعتهم حمیتهم الى تقليد جید اللسان بهذه القلادة الخالدة فانا بلسان الاخلاق والوفاء احيي فيهم هذا العطف

وانی اقدم الى صاحب الخامة الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان شاكراً له تلطقه بتقليدي وسام الاستحقاق اللبناني فكان له في ذلك يد طيبة اقبالها بالاحترام كما انی اشكر لفخامته ولمعالي رئيس الوزارة الاستاذ بشاره بك الخوري تشريفهما هذه الحفلة ولخامة العمید السامي ارساله من ناب عنه فيها واعني به الميسو سالومیاک مندوب المفوض السامي في حکومة الجمهورية اللبنانية

وائتمد ایضاً بواجب الامتنان لصاحب السمو الدمامد احمد ناعي بك رئيس الدولة السورية الذي تفضل واهدى اليه وسام الاستحقاق السوري فكانت تحفته هذه دليل مشاركة سورية العزيزة بهذا العيد الادبي

واشكر كل من عطف على عمل لجنة اليوبيل خاصاً بكلمة طيبة فضلاء جاليننا المحبوبة في سان باولو الذين حملوا الى تلك البلاد كل ما في نفوسهم من نهضة وعزّة فكالنوا من اعلامنا الهاوية وكواكبنا اللامعة وانی كلما التفت الى هذا المثال المقدم منهم وجدت فيه رمزاً لعواطفهم البالية . شاء هولاء الاخوات تحليمة جید هذا العمل فبعثوا بتحفتهم النفيسة وبالبيتين الباعين لشاعرنا القرولي النابغ . كذلك اشكر للافضل اعضاء لجان اليوبيل التي تألفت في اخاء البلاد للاحتفاء باللسان في عيده هذا ولكل من تفضل من النقابات والمعاهد والمؤسسات والافراد بتحيته الطيبة ، خاصاً نقابة الصحافة المصرية وممثلها الكاتب البلع الاستاذ محمود عزمي الذي تفضل بتشريفنا بمجيئه خصوصاً الى بيروت للاشراك في عيد اللسان وكأنني به يردد مع شاعر النيل : هذی يدی عن بني مصر تصافحک

وأشكر أيضًا أصحاب السيادة والفضيلة رؤساء الاديان الذين شرفوا هذه
المحفلة بحضورهم
كما أنني أخص بالثناء معاوني و العاملين في إدارة اللسان عضدي المتيقن مبدئهم
مبدئي و يدتهم يدي يعلمون معي لاعلاء شأن الوطن
ولا بد لي في الختام من القول أنني مدينون للجنة اليوبيل بدينين قيامها بهذا
العمل محملة المشاق في تنظيمه وزروها عند التماسي في تحصيص المال المجموع بسبيل
علي
هذه كلتي اخطها بمداد الامتنان وفي النفس ما فيها من حفظ الجميل وفي القلب
ما فيه من عواطف

سے اگر سر کپس

بعد الاحتفال

هذا ما كتبته في مذكرتي

مذكرة لسان الحال

من صفحه ١٢٧ لـ ١٩٢٧ سنة

بهجة الابصار : كانت حفلة عيد الحسين سنة لجريدة لسان الحال التي اقيمت
عصر هذا اليوم في قاعة مدرسة الاحد الاميركانية بيروت
وريحانة النفوس : كانت الخطب والاقوال والرسائل من مشور ومنظوم التي
تليت في تلك الحفلة مما صحب ذلك من الترانيم والانشيد
وحيات القلوب : كانت التظاهرات القومية والعواطف الاخوية الشاملة ذاك
الجمع المحتشد من كل صوب لتكريم العلم وذويه
اغبطت كل الاغبطة برأى رسم مؤسس جريدة لسان الحال المرحوم
خليل افندى سركيس قائماً في أعلى صدر القاعة يطل منه بروحه على ذاك المشهد
متهلاً وكأنه يقول عملت كفردٍ خلير بلادي ما استطعت فليعمل كل فرد منكم في
هذا السبيل ما استطاع فتلاقى الاعمال وينتج عن ذلك النفع العام
واغبطت مثل هذا الاغبطة برأى الكل مجتمعين على تكريمه وتجنته بشعور
صادق وترجمهم عليه بملء الجوارح مقدرين عمله حق قدره ومسجلين ذكراه
إلى الأبد
وقد زاد في اغبطةي هذا ان نجله رامز افندى حفظه الله صاحب لسان الحال
بعد ابيه والذي نهض به ككاتب وصحافي واداري فوسع نطاقه واعلى لواءه قد قام

بما كان متظراً منه فمثل مجال هذا العيد الخمسيني الممثل بشخصه احسن تمثيل وله من عداد سنينه والقيام بالعمل شطر غير يسير ونصيب وافر وازدلت اغتابطاً ايضاً باني الفيت الكل مجمعين على محبتة الحبة الصادقة وعلى تكريمه عن اعتقاد باهليته ومكانته عارفين قدر اعماله ومزاياه وجهوده في سبيل قيام هذه الجريدة وخدمة قومه ووطنه والذى افعم قلبي اغتابطاً رؤيتي خليل الصغير حفيد مؤسس المسان ونجل صاحبه رايم افندى يجلس كالملك ازاء ايه والابتسامة الزاهية على ثغره اللطيف والبشر والامل يطهران من جبينه الواضح فكانه على صغر سنه شاعر مغتبط بان جده قد وفى قسطه للوطن وان اباه اثير جده باحسن الاثر وان عليه وهو فتى المستقبل ان ينسج نسيجهما ويقتضي خطواتهما اسأل الله للصديق العزيز رايم افندى سر كيس ان يكون احتفاله بالعيد الالماسي لجريدة اسات الحال مرصعاً بعواليه الحسان تذكارات عددها هذا الخمسيني الذهبي هو وذووه وجريدة على احسن حال

نبیب شوشانی

بیروت

مدرسة الصحافة

من جميع مدارس العالم لا اعرف مدرسة اوسع انتشاراً واشد تأثيراً من مدرسة الصحافة . هي المدرسة الجامعية التي تضم تحت لوائها كل جامعة وكل لواء هي كتاب العالم الذي لا بدء له ولا نهاية هي الامثلة الخالدة التي تجدد كل يوم وتُلقي من على كل منبر ! الصحافة — لسان حال الامة كما قال عنها «ميرابو» و Dame الحرية كما عرّفها «غلادستون» و مهذبة الامم كما سماها «وليم ستير» ان نصف العالم لا يدخل المدرسة ولكنه يقرأ الصحف ، والذين يدخلون المدارس لا يقيمون فيها غير سنوات معدودة ولكن الذين يقرأون الصحف يقرأونها كل الحياة ان الصحافة لاعظم ایضاً من الكتاب رغم كل عظمته وكل قوته . فهي تلتقط الاخبار والعلوم والاكتشافات كل صباح وتذيعها بسرعة النور وسرعة الكهرباء بينما الكتاب وخصوصاً العلي منه لا تكاد تنتهي طبعته حتى يتقادم عهده ويأتي الذي بعده فيوبيل اللسان شيخ الصحف اللبناني ومن اشدتها اخلاصاً واكتثرها رصانة هو مهرجان بلادِ بكمالها ، هو يوبيل امة يجمع طبقاتها

* * *

انا لا اعرف منشي اللسان الاول ولا اعرف الاسس التي بني عليها عمله ، ولકنتني اعرف ان اللسان باقٍ بعد جهاد خمسين سنة ، وهل يبقى في الحياة غير الصالح للحياة ؟ خمسون سنة ! تنازع بها السلم وال الحرب ، والاستقلال والاستعباد ، والحرية والعبودية ، فكان اللسان في جميع الا دوراً علماً لوطنية الحقة ومثالاً حياً للرصانة والاخلاص

لقد تعاقبت على البلاد العربية خلال هذه الخمسين سنة ايام تاريخية قل ان

تعاقبت على امة واحدة بمثل هذا الاسراع . وفي مثل تلك الايام العصبية تحتاج كل امة تنهض للحياة لمطوفين ، متهورين لا يقبلون هواة ولا يلينون لبرهان وفي تلك الايام العصبية ايضاً عندما يفور دم الامة في قلبها فتبصر ولا تعي وتسمع ولا ترعوي !

في تلك الساعات المکهربة عندما يأزف الوقت للعمل وتحين الساعة ل الوقوف في وجه الرأي العام التأثر

في تلك المواقف الدقيقة الحرجة عندما يصبح كل انسان نافراً هائجاً فيتهم كل معتدل بالجهل وكل رصين بالخيانة

عندئذ تحتاج الامة لقلوب جريئة وعمق حكيمه تغتنم الفرصة السانحة فتتقدم من العاصفة وتفتفت للامة ثمرة جهادها وتعد لها المهدوء والسكنون !

عندئذ تحتاج الامة الى رباث ماهر شجاع ينشر الشراع ويسيير بالبلاد في الطريق السوي " قبل سكون العاصفة

هذا ما تحتاجه كل امة وخصوصاً امم الشرق التي تعرف كيف تجاهد في سبيل الحياة ولكنها لا تعرف كيف تفتفت ثمرة ذلك الجهاد

تلك كانت مهمة اللسان و تلك كانت سياسة منشئه وما برحت سياسة ابنه من بعده ونعم السياسة هي

فاذما دعوت اصحابه الصديق الصدوق بالحياة والنجاح فاما انا ادعو له بالبقاء على الاساس المتين الذي بناه مؤسسه واللاستمرار على النهج القويم الذي سار الاب والابن عليه

و اذا ما هنأت اللسان بيوليه الذهبي فاما انا اهنيء الناطقين بالضاد في لبنان وسوريا والعالم العربي اجمع بهذه المدرسة الجامعة واهنيء ذاتي باني من طلابها المخلصين الامماء الدكتور

رئيس ابي المع

بيروت

الصحافي الامين

لكل ذي حرفة شركة معنوية مع زملائه وزبائنه وهذه غير مقيدة بشروط مكتوبة ولكنها ظاهرة لكل ذي بصيرة وقد ولدها الاختبار يقر بها الكل وهم لا يعرفون انها غير مقصومة العرى متينة القيد والبنود رغم التزاحم التجاري والتنافس الاقتصادي وهي جلية في كل مظاهر خارجي من مظاهر المجتمع البشري الصحافة يجب ان تكون سبب استقلال صاحبها اقتصادياً وان فشلت في هذا كان الامر عدم توازن بينها وبين الصحافي او عدم امانته الصحفية . وشركة الصحافي مع زملائه وزبائنه تتفق من كونها مهنة مع الشركة التي ذكرناها آنفاً ولكنها تختلف عنها جداً لكونها عقلية نفسية اقتصادية عائلية الى ما هنالك من النعوت التي تدل على مظاهر الامة الاجتماعية . فاي مظاهر من مظاهر المجتمع العربي ولم يكن الصحافة من يد في تكيف رقيه او اخطاشه . لا بل اي امة لا تسطر شاكرة او شاكحة لصحابتها النصيب الوافر في تاريخها . او ليس هذا اقراراً بوجود هذه الشركة

اجل بعضهم يشاركون الصحافي في ماله بعدم القيام بواجبهم المادي نحوه مع تهافهم على جرينته وهو قد يعتقد معهم شركة من هذا النوع بعدم القيام نحوهم بما يجب على الصحافي الامين . فهذه شركة مؤلمة لو كانت الصحافة الاخبار المحلية وكانت سهرات العجائز رجالاً ونساءً زعيمة الصحافة الراقية

ولو كان الامر بنقل اخبار العالم سياسياً واقتصادياً وعلمياً وكانت الرسائل الخاصة جريدة الزمن الفريدة ولكن الصحافي الامين الذي يشعر بالشركة بينه وبين امته يرى ما هو ابعد من ذلك

ان عرس زيد وطلاق حنا للصحابي الامين بحث عن السعادة العائلية والنظام الاجتماعي وما يعمل على تعزيزها او تقويض اركانها

سرقة بيت بكرا و القاء القبض على الجاني مرقس وافلاس جرجي او ما يعبر عنه بدفتر الشرطة ليست الا درس اسباب هذه الجنائيات وحضور الامة على محاربتها وقد لا يذكر الصحافي الامين اخبار الجنائيات كي لا يكون شريكًا في ايصالها من لا يميزون الامر ففسد اخلاقهم

علاقات الدول السياسية واخبار حروبهم ومعاهداتهم وو كاها تفتح للصحابي
الامين باب البحث عن تأثير كل هذا في مجتمعه وبالاده ومحيطه وكيفية الاستفادة منه . فان كان الصحافي ضيق النظر اقتصر بحثه عن بلاده والا تناولت ايجاته العالم باسره

الاكتشافات العلمية واخبار رجال العلم وما يقابل هذه من نوعها للصحابي العادي
اخبار عادية يسردها مقتضبة اما الصحافي الشريك الامين في امال امته وطموح
شابها يسرد هذه الاخبار وهو يدفع بقارئيه الى الامام باعثاً فيهم روح اقتفاء الاثر
الازمات الاقتصادية والافلاسات المترالية للصحابي العادي موضوع رثاء
ومهيبة البكاء والنواح اما الصحافي الامين فيرى فيها نواة امل وبذرة فوائد جمة
تخلق فيه روح الجرأة والصراحة فيلقي على شركائه الزملاء والزبائن دروساً غزيرة
المادة فيها كيفية ابقاء شر هذه الازمات

حضور ماركوني الى سوريا للصحابي العادي خبر عادي اما الصحافي الامين
جعل منه درساً ربيّاً في زبائنه روح احترام العلماء لجهودهم فكانوا يتفقون ليروا
ماركوني

صدور قرار الهيئة الحاكمة بوقف المأمير والمؤخير بعد الساعة الاولى بعد نصف
الليل . امر رسمي ويجب نشره ولكن الصحافي الامين ذيل على هذا الامر فيين
فساده وعدم تأثيره وأشار بما هو أكثر منفعة

استخدام ناقل شهادة او كسفورد خادم مائدة في لو كندة كان للصحافي العادي رثاء العلم والتعلمين اما الصحافي الامين فرأى ان يدرس لماذا لم ينجح هذا في عمله الصحافي ورأى في عمله هذا خير عظة للتعلمين ان لا يأنفوا من اي عمل فيه استقلالهم المادي بشرف وعزبة نفس

الصحافي الامين لا يكون شريك كل احزاب وطنه ولسان حالم وحال حكومتهم لا يكون عمومياً . بل يكون له مبدأ يتمسك به

الصحافي الامين لا يلوم الحكومة عند طنين الذباب وقدارة المدينة وحدوث الازمات الاقتصادية . بل ذلك الذي يظهر للشعب واجبهم في حالات كهذه لا بل يرى ما هو ابعد من هذا فيعلم الشعب ان عليه ما على الحكومة من حفظ الامن والنظافة والتعليم وتنشيط الاعمال المبرورة ومحاربة الرذيلة

يحق للجريدة التي ثبتت زمناً طويلاً في جهادها ان تفاخر بامانة ماسك دفتها ومدير حركتها ويحق لها ان تدعى قسطاً وافراً من رقي محيطها فهي قد شاركت فارئتها في كل تطوراتهم . ويحق لمستعزين منها ان يرفعوا شأنها ويجزروا التنويه بها اجل ان صفات الصحافي الامين لا تجتمع كلها بوحدة ولكن من جمع اكثراها وعمل قسطه بامانة صحافية هو موضوع هذا العيد

جورج اشقر

بيروت

= لسان الحال =

اذا كانت الصحف مرآة الامة تعكس عليها ادابها واخلاقها وعاداتها فهي على الاحرى مرآة صادقة تعكس عليها منظويات نفوس اصحابها وما تكتنه من مباديء قوية او غير قوية من صدق لهجة او كذبها وصراحة او رباء وقد قال بوالو النقادة الافرنسي ان انشاء المرء هو المرء نفسه فاخلق بالحقيقة ان تكون صاحبها نفسه وقد كانت لسان الحال منذ انشأها الطيب الذكر والاشر المغفور له خليل سر كيس حتى غادرها والقى عبيئها على خلفه الكريم رامز افندي ولا تزال مرآة تعكس عليها اشعة اللهجة الصادقة والتحرى عن الحقائق والدفاع عن الحق والثبات في المبدأ الذي تجد منه لها ارتياحاً في نفسها . اجل كانت ولا تزال ترفع عن كل ما يوصم به قلم كاتب او ما يبذل في سبيله ماء الوجه تتقد ولا تتعذر نظم الادب وسنة الرصانة التي اصبحت لها علماً تعرف به واصبح الناس عندما ثقع عيونهم في صحيفة على كلمة « الجريدة الرصينة » عرفا دون ما تعب انها لسان الحال ولقد كان يكون لي منصرف عن هذا التعريف كله وانا امت الى اللسان باصرتين : النسب الذي يصلني بصاحبها وانتأي الى ادارة تحريرها بيد ان هنالك حقيقة وان تكن ليست سرّ على الناس فالواجب يقضي بان لا تغمط مشت لسان الحال تساير الايام بخطى الجباررة معها اعترض سبيلها من العقبات في زمنٍ كانت به العيون راصدات تترقب المفوة الصغيرة لتبني عليها قباباً ثم تطلق بها لسيطر الغاشم ، ولم يكن ذلك ليثنى صاحبها عن الجهر بالحق والمناداة بالصدق والانتصار للظلم ، ومن يطالع اليوم ما تنشره اللسان في حقل « اللسان منذ خمسين عاماً » من احوال الدولة العثمانية واباء حرو بها وثوراتها الداخلية تتجلى لعينيه تلك الروح الجريئة التي لم تكن لتهاب الاستبداد في القيام بواجبها الصحفي او لتراجع

امام التعطيل الذي انتابها مرّة بعد مرّة عن ان تصارح الناس بالحقائق وتنكب عن كل تقويه ورياء مع انها لو فعلت لكانـت غير ملومة
هكذا كانت لسان الحال وما برحت وسوف تبقى وذكريات التراث المجيد
عاقدة على رأسها أكيايلاً من الفخار وجهود الخلف الفاضل تبني لها مجدًا فيجداً الى ما
شاء الله

كرم البستاني

بيروت

= ياروح سركيس =

ياروح سركيس، رمز التساهل الطائفي ، والاعتدال الفكري ، الموجدة شيئاً من لا شيء ، جذوة حركة اديبة شقق في الصدور ، وسبتي باذن الله حية التي يوم النشور ، المشيرة نشاط العاملين في حقل الانسانية من مكامن الجمول ، يارافعة علم الثبات في شرق عُرف بتقلبه حتى كان الغربي يغير الشرقي فيه قبل ان رفعت رايته ، ياروح سركيس ! الناظرة بارياد من اعلى سمائه الى خلفك الذي سار بما افرغته في قلبه من قلبك ، المرفرفة باجھتك الظاهرة على ما ترکته له من ذخيرة الاعمال ، والناظرة من شرفة عليائك وانت باسمة الشغر الى الاحتفال بيو بيل (اسانك) الحسيني ، لك مني من صميم القلب ، شكرًا وسلاماً

ياروح سركيس ! بدأـت وانت كبيرة عملك صغيراً ، وسيرته في منهاج التقدم فقدـته الى ما تطمح اليه نفسك الكبيرة ، ومررت به سريعاً سيراً على مبدأي النشوء والارتفاع من عامل الى مفكـر ، الى قائد الرأي العام الادبي والوطني والسياسي فكـنت في جميع ما تـقـلت فيه من اطوار الحياة نزيـة ، شـريفـة ، مـعـتدـلة ، حـكـيـمة . ولم تـدفعـكـ المـكانـةـ التي اـحرـزـتهاـ بينـ مواطنـيكـ الىـ التـطـوحـ فيـ مـيدـانـ الغـرـورـ وـالـتعـجـرـفـ ، بلـ كـنـتـ فيـ جـمـيعـ اـطـوارـكـ بـنـفـسـجـةـ عـطـرـةـ مـختـيـثـةـ وـرـاءـ اوـرـاقـكـ ،

ترسلين عبقاً ذكياً ضاحراً تستنشقها النفوس الظلائية الى متانة الاخلاق وطيب
الاحدوة ، فتنتعش به

يا روح سر كيس كنت بحكمتك الفائقة مناراً تهدي اليه سفن الوطنية
الثانية اذ ذاك بين ضباب الاستبداد ، وامواج اعتناف الحكماء ، فكنت ترشدinya
بكتابتك وارائك السديدة الى مرفا الحقيقة الامين ، على الرغم من اضطهاد الولاية
والعبث بالقوانين ، وحراجة الموقف

يا روح سر كيس كانت اصابعك تنصد الحروف وصدرك يتاجج بما كان
يغلي فيه من نيران الطموح الى خدمة الوطن ، باعمال جلى ، لأنك كنت ترين
تفاوتاً عظيماً بين ما كنت تصنعين وبين ما كنت تصبنين اليه . وما عمت حتى
اوجدت بصبرك وعزيمتك مطبعة كبيرة جميلة ، هي في الحقيقة عروس الطابع في
الشرق ، تتصطف حولها عشرات من منضدي الاحرف ، كانوا هم هالة حول قمر ،
يرتبون احرفاً (سر كيسية) جديدة ملائمة لذوق العصر الحاضر ، وتقدمه في المدنية
والحضارة ، وهي تسير الى ارباض الشرق الادنى واصقاعه ، حاملة على روؤسها
تيجان الهمة والنشاط ، من (امهات وابهات) لا ولد لها ، غير نشاطك ، وعبر يتك
وصبرك ، وثباتك

يا روح سر كيس التي اتخذت شعاراً لك ما نزلت به الحكمة على ألسنة
الفلسفة (ان المرء باصغر يه قلبه ولسانه) فكان قلبك اصفى من صدف الحيط
المهندسي ، ولو لو الخليج الفارسي ، لا يذكر معاصروك انك حملت فيه يوماً ضيقته
على احد ، وحدداً على مخلوق ، وهذا (لسانك) وقد مضى عليه خمسون عاماً لم
يقدِّف يوماً كلمة بذيئة بل كان عنوان الالطف وشرف الاخلاق والتساهل ، في
بلاد كثُرت طوائفها و اختفت مذاهب ساكنها حتى صعب على ادق المنشئين
القائين بمعرفة اخلاق المرء ومذاهبه من انسائه و (لسانه) انت يعرفوا الى اي
طائفة تنتين ، اللهم الا الى طائفة السجايا الحميدة ، والاخلاق الحسنة ، وخدمة

الإنسانية ، على اختلاف طبقات ابناها ، الذين عقّا كثراهم والدتهم والنسب الذي
إليه يتومن

يا روح سركيس لكِ عليَّ منة لا انساها طيلة العمر ، وامد الدهر ، اذ
قوَّيتَ في اول نشأتي عضدي الادبي ، وشجعني على خوض ميدان الكتابة ،
فككتت اول كلمة في جريدةك الفراء ، فنشرت برأعم افكاري في الصفحة الثالثة ، ثم
سقيتها بماء ايناسك ، فاورقت في الصفحة الثانية ، وازهرت في آخر الصفحة الاولى
واذرت في اوائلها ، وروحك اللطيفة تغلغل اذ ذاك بين ثياتها . لذا تسجين لي
ان اقدم لك في يوبيل (لسانك) الذهبي هذه الكلمات وهي بمثابة باقة زهر مؤلفة
من بنفسج التواضع ، وورد الشكر ، وياسمين نقاوة السريرة

كنت لوالدي خلاً وفيأً واتصلت محبة الآباء بالبنين فكنتُ (لولدك الرامز)
بحلاله الجميلة اليك ، صديقاً حمياً (ولسانك ، عضواً عاملاً ، نشرت فيه ما ينير
عن ستمائة مقالة وخمسة وخمسين رسالة) كانت اكثريتها الساحقة ، فائدة عن
معاضدتك لي ، في عهود صبوتي الأدية

ياروح سركيس اهبطي من عليائك وعلى ابناء وطنك كيف يكون التساهل
الطائفي في وطن كادت ترققه الطائفية ، وتجبر الخراب على ابناء المتسكعين في ديار حير
المنازعات والمخا صمات ، وابيني لهم ان الوطن فوق الطوائف وان العنصر القومي
العربي فوق كل مذهب

عليهم ان الثبات على المبدأ هو اعظم حلة يتحلى بها المرء في دنياه وفي اخرته
وان لا يكون كريشه في مهب الهواء ، تنازعه الارياح ، وتقذف به منافع الحياة ،
تارة الى تأييد ما يعتقده خيراً لبلاده وطوراً الى ما يدرك انه ضرر لها ، اذا ما آوى
ليلاً الى فراشه ، يميل ذات اليدين وذات اليسار ، اتباعاً لاهواه يشبعها ، وجيوباً
يلاحها ، وهو عن سمعته لاهٍ وعن حسن احدو شه ساهٍ ، تنهش سلوكه انياب
الاغتياب ، وتقض عظامه رياح صرصر

يا روح سر كيس الخالدة في مطبعتها ، واحرفها ، ولسانها ، وروزنامتها ،
ومفكرتها ، ومؤلفاتها ، وتساهلاها ، ووطنيتها ، وسبجايتها ، الا وقفهَ منك على رابية
وطنيكِ لتشاهدي منها في هذه الايام ما عليه تأسفين ومن روئيتهِ تتوجعين ، ومن
سماعه تشتكيين ، ومن لمسه تثاؤهين . اشرفي عليهم كما اشرفتِ مساء يوبيل
(اسانكِ الذهبي) وانيري طريقهم ، فكفاهم في اوحالم يتخطبون وفي دياجير
ظلماتهم يتسلكون

يا روح سر كيس العربية الشريفة مني لك على مر المدهور سلاماً وافراً وفيما
وشكرأً قليباً ابداً ، ما زال في عرق ينبض ، ومبدأ على الثبات لا يتزعزع

نسيلب شهاب

بيروت

لسان الحال

كلمة كتبت بمناسبة اليوبيل الذهبي

يسريني جداً ان اكون في عداد القليلين من الاحياء اليوم الذين ابتهجوا بميلاد
«لسان الحال» ورحّبوا بها وطالعواها منذ صدورها حتى الان وشهدوا حفافي
يوبيليها الفضي والذهبي وهناؤا منشئها الطيب الذكر والخالد الاثر بالفضي وخلفه
الصالح بالذهبي

شأن الجرائد شأن الاحياء العقلاء فمنها ما يعمّر طويلاً ويمثل في حياته
ادواراً مهمةً ترى الامة في تمثيلها منافع جمةً لها فتشعر بازومه لحياتها العلمية والادبية
والاجتماعية والاقتصادية ، لزوم الطعام والماء والهواء للحياة الجسدية ، ومن هذا
الضرب لسان الحال ، ومنها ما يظهر في عالم الصحافة امداً يسيراً من الزمان ثم يتوارى

وراء حُجُب الخفاء غير مأسوف عليه ولا مشعور بال الحاجة اليه خاضعاً لناموس تنازع البقاء وبقاء الاصلح او الافضل . فما نعرو احياناً كثيرة الى الصدف والتقادير من الحوادث التي خفيت عنا عللها او جعلنا اسبابها الحقيقة ، اما هو نتيجة فعل هذا الناموس الطبيعي الذي لا تأخذ في احدي رحمة ولا تعطفه عاطفة . فالذى قد يضىء لسان الحال ان تعيش وقضى على غيرها من اتراها ان تموت ليس هو الحظ والنصيب بل الناموس

لسان الحال من جرائدها العربية المحبوبة والواسعة الانتشار في مشارق الارض ومغاربها ولها منزلة رفيعة في عيون قراءتها في كل مكان ولا سيما في ديار المجر فقد بعث اليه بالامس صديق لي كتاباً من اميركا جاء فيه « ان جريدة اللسان منزلة سامية بين الجوالى العربية هنا فاذا جبنت مشروعى بكلمة تنشرها عنه في احد اعمدتها كان النجاح مكفولاً »

فاذا كانت هذه منزلة اللسان لدى الناطقين بلغتها على اختلافهم في الاميال او التزاعات والمذاهب الدينية ، فلا بد في الامر من سرِّ مكون ثقفي الحال بالذبَّث عنه

لا بد لكل جريدة نالت قسطاً يذكر من الشهرة البعيدة والمنزلة الرفيعة من امرئين مهمين وهم شخصية كبيرة وراءها ، وخطبة رشيدة تُبعها بهما ثقلت الاحوال عليها . وقد تسنى للسان كلا الامررين . فهو سببها المرحوم خليل سركيس كان حازماً هماماً ومدبراً حكيمَا . طيب السيرة والسريرة محباً لبلاده دائياً في خدمتها وكان في عين حكومة البلاد واهليها عنوان الفضل والصدق والاستقامة يكاد يكون نسيجاً وحده والسر في ذلك هو انه لم تكن غايتها الاولى والمعظمى من حياته واعماله منفعة ذاته بكسب المال واحراز الجاه والشهرة بل الخدمة العمومية . ومحظوظ ومأثر انَّ خليل سركيس لم يكن من اهل الثروة ولم يكن من الساعين وراءها . ولكنَّه كان في الدرجة الاولى من احترام امته وحكومته له بالنظر الى سجياته الكريمة

وخلاله الحميد وخدمه النافعة التي قام بها للامة والبلاد . خدمه تذكر له بالذكر
مدى الدهر

السعى في سبيل احراز الثروة بالطرق المشروعة غير محظور ولكن المخطوط حسبان
ذلك غاية الحياة العظمى . فياليت كل صحافي وصاحب منصب في البلاد يجعل
غايتها الاولى والعظمى من حياته خدمة بلاده والسعى في رفعها الى مستوى الامم
الراقية كما فعل المرحوم خليل سركيس

وبعد ان فوج به العلم والوطن والصحافة تولى بجهة الفاضل راعي افتدي ادارة
المطبعة والجريدة وسار بهما في الخطة الرشيدة التي اخطتها له المرحوم والده خطة
الاعتدال والمسالمة وعدم التشيع او التحزيق لاحمد مع مراعاة آداب الصحافة

وقد كان من مباديء اللسان ولا يزال من مبادراته حتى الان توخي نشر
الاخبار الصادقة . واذا وجد من يعترض على هذا القول مستشهدًا بعض الاخبار
التي نشرت في اللسان وبرهن الواقع عدم صدقها ردنا الاعتراض بقولنا ان ذلك
لم يكن تبعته على الجريدة او صاحبها بل على عدم ثبت بعض المراسلين من صدق
ما يعيشون به من اخبار الجهات فينشر على علاوه وحين كان يبرهن الواقع ان بعض
الاخبار المنشورة لم يكن صحيحة لم تتأخر الادارة عن تكذيبه واعلان الحقيقة والاعتذار
اذا اقتضت الحال

وما تمتاز به جريدة لسان الحال انها لا تقتصر على مجرد نشر الاخبار والآلام
بالشوؤن السياسية في الوطن والخارج بل هي تخطى ذلك الى الشؤون العمومية
فتتصوّب مهام انتقادها احياناً الى المحکام والنواب وسائر ارباب المناصب فتفيل
اراءهم وتزيف اقوالهم حين ترى الحاجة الى ذلك ماسة . وتبيّن مواطن الخطأ
وترشدهم الى ما ترى انه الصواب

وطالما نشرت المقالات الصافية الحسان منبهة الحكومة والادباء والامهات الى
أهمية اصلاح الاداب وتهذيب النشء على اقوام المباديء . وكم رأينا لها جولات

في مناهضة اهل الكفر والتعطيل ومحاربة الرذيلة والحسن على الفضيلة
ومما امتازت به جريدة اللسان ان قارئها يرى في كل عدد منها ابواباً
منسقة تنسقاً جميلاً . يجده في صدرها مقالة افتتاحية بلغة يلائم بها كاتبها بتحمل
الاحوال السياسية ويليها مقالة علمية وشيء نفيس من منظوم مشاهير الادباء ثم
يطالع اخبار الجهات وخلاصة مما ورد في الجرائد الاخرى حتى يتنهى الى رواية او
اثنين . ويقرأ في كل عدد شيئاً عن اخبار البورصة واسعار النقد وال GKAs
المضحكه

ومن مزايا هذه الجريدة — ومزايا الجريدة هي مزايا صاحبها — أنها تتجنب ثم
صيغ احد او تشهيره وتتنكب عن ذكر ما يخرج ويؤلم الا اذا كان في الذكر ما
ي Bibi بالاشيء الى محنة الصواب
وفي الختام اهنى صديقي الفاضل رامز افندي لانه سار بجريدة في الخطة
الحكيمه والمنهج القوي من الحسن الى الاحسن كما سار بها المرحوم والده قبله .
ولا بدّع فالابن ينشأ على ما كان والده

داود قربان

بيروت

شعور صديق

لئن حِرْتَ ليلة الحفلة بيوبيل اللسان الذهبي ان اكون بين المهنئين باشخاصهم
 فلا حِرم ان اكون في عداد المهنئين بخطبهم وقد من " علينا المولى بان جعل اسماعنا
 ثواب احياناً كثيرة عن اعيننا وقد اشار الى ذلك شاعرنا بشار قال :
 يا قوم اذني لبعض الحبي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احياناً
 كما جعل اعيننا مرّات اكثر ثواب عن اسماعنا وشار الى ذلك متنبي شعر اثنا
 قال :

خلفت صفاتك في العيون كلامه كالخط يلا مسمى من ابصرها
 فتكرّم بان تحسب تهنيتي بكتابي هذا « وارن بالدرجة الثانية » كتمنيات
 المهنئ بخطبهم او باشخاصهم فاما الاعمال بالنيات
 ايها الحبيب العزيز — اهنيك بيوبيل اللسان من وجهات متعددة ومنها (اولاً)
 لانك ابن المرحوم خليل سركيس مؤسس اللسان الذي احتفل بيوبيل الذهبي فانه
 رحمه الله كان في جيلهِ رجل الفضل والاستقامة والاخلاص في مجده أصحابه ووطنه
 وفي خدمتهم اجل خدمة واشرفها واحياناً كثيرة اشعها واندرها لا يساً اجرأ عن
 خدمة ولا يذكرها مبنٍ فاصبح من ثمة فخر للصحافة وللصحافيين في حياتهِ ومثلاً
 وقوةً لا فاضل لهم بعد مماتهِ — وما كانت شرف الاباء وفضائلهم محسوباً لابنائهم
 فاهنيك من هذه الوجهة بهذا الحسب الشريف الذي يرفع رأس من له حسب مثله
 يُفتخر به في كل يوم فاخر وحامد
 ومنها (ثانياً) لانك ما زلت ولن تزال باذنه تعالى تجري في خطبة المرحوم
 ايها في الخدمة لله وللإنسانية ولا سينا لم يحبك ووطنك العزيز عليك وعليهم كما كان
 المرحوم ابوك من قبلك

ومنها (ثالثاً) لأنك بدأت من حيث انتهى المرحوم ابوك فلم يتوقف اللسان عن سيره نحو الكمال ولم يتراجع عن هذا السير يوماً واحداً بل بقي كما كان كاماً المرحوم مؤسسه لا يزال يدير دفنه ويعنى بشوونه ومنها (واهنيك من كل قلبي) باتساع دائرة انتشاره واتساع دائرة فوائدك بكل مطلب من المطالب الاجتماعية المعاصرة التي تعنى بها الجرائد الاخبارية فضلاً عن اتساع دائرة مطبعته وإنما أصبحت المع واسطع منار تبعت منه انوار الاداب العربية والأخلاق الشرفية الفاضلة لا يفوقها في نشر هذه الاداب وتعزيزها مطبعة اخرى لا وطنية ولا اجنبية بل ولا تبلغ في ذلك ادنى مبالغها واخيراً اهنيك ان اسمك اصبح ثضوّع رائحة العطرية بين محبيك وعارفي فضلك الكثرين «والحمد لله» كما كان اسم المرحوم ابيك فصار اللسان بك لسان حال جيلك الذي انت فيه كما كان لسان حال الجيل الذي كان فيه المرحوم ابوك وعرف لك زملاؤك من الصحافيين الافضل في يومك ما عرفه زملاء المرحوم ابيك له في ايامه وكان من آثار هذه المعرفة ان عهدوا اليك بزعامة الصحافة التي كانوا يعترفون بها للرحوم سراً وعلانية

ليطيل^(١) الله لنا في ايامك ولبيقيك^(٢) فخراً لاصدقائك ووطنك وعشيرتك وبعين الاعيال اهنيك بيوبيل خدمتك الصحافية والوطنية اليوبيل الماسي الذي ادعوه الله مخلصاً بدعائي ان يبلغك ذلك اليوم وانت بتقام العافية وتسمع فيه من الثناء عليك اضعاف ما سمعت في يوبيل اللسان وتشعر بوجد انك وجوارحك من حرارة محبة المهنيين ما يحول شقاء شيخوختك الفاضلة الى ربيع دائم ويربك من يخالفك كما رأى صاحب اللسان ومؤسسه الخالد الذكر من خلفه «رامز خليل سركيس» في اخلاقه ومبادئه السامية وشريف منزلته الاجتماعية انه السميع الحبيب

جبر ضومط

بيروت

(١) كتب ليطيل ولبيقيك بالياء فارجو ابقاءها على حالها لا يصلحها عليًّا متطلل على الاصلاح

«البضائع للبيع لا المبادي»

انشأ رجلٌ أمير كاني مجلّة تدعى مجلّة الاندبندنت «المستقل» وكان في الوقت ذاته صاحب محل تجاري كبير وكانت مجلّته هذه تحمل حملات منكرة على شعبه لاسترقاقه العبيدي فاندره زبائنه سكان الولايات الجنوبيّة الولايات التي كان الاسترقاق فيها مزدهراً زاهياً — بانه اذا كان لا يخفى من همّجته هذه فانهم يقطعون محله فاجاب لهم بجملة قليلة الكلمات لكنها جليلة المعاني لا يزال يرددتها الأميركي كان الى وقتنا الحاضر وهي «البضائع للبيع لا المبادي»

فقطّاعوا المحل وكانت التّيجة ان تأخر شغله وافلس محله ولكن اسمه لا يزال حياً خالداً يذكّر بالتبجيل والتعظيم كلما قام احد يودّ العبث بالمبادي السامة والأخلاق الشريرة

فهذه القصّة الحقيقية على ما ارى تصدق على جريدة لسان الحال التي جاهدت ما يزيد عن الحسين سنة في تعزيز المبادي الرّاقية وفي النّزود عما يحقرّ الامة ويزلّ بها الى دركات الذل والخمول ولا اظن ان في جهادها الطويل الممتاز كلمة او صفحة آثرت فيها المصلحة الخصوصية على العمومية او انها تلكلّت فيها عن خدمة الوطن الخدمة الصالحة المنزهة

اخبرني المرحوم والدي وكان اول من نضّد حروف اللسان الحادثة الآتية وهي تعزّز ما اتيت على صدده في مستهل هذه الكلمة

ارسل مرة احد مكتّبي لسان في بلاد عكار رسالة شديدة اللهجة ينقدّ فيها بفامز بعض مأموري الحكومة في تلك الشقة من البلاد وما طبعت على صفحات اللسان حتى طلبت الحكومة في بيروت من صاحب اللسان المرحوم خليل سركيس ان يعلن لها اسم الكاتب لتقاصه على ما كتب ولكن صاحب اللسان رفض طلبها هذا مخافة

على الواجبات الصحفية في مثل هذه الحوادث فهدمته بايقاف اللسان مدة طويلة
وافهمته جلياً ان عملاً كذا يعتبر خطة عدائية نحو الحكومة فضلاً عن تعرضه
لغضب الحكومة واسخطها واكثر قراء اللسان يعلمون بطش الحكومة وجبروتها في تلك
الايات المظلمة الا ان هذا لم يكن صاحب اللسان عن خطته هذه فاقفل اللسان مدة غير
قليلة .

نعم ان اقفال اللسان الحق بصاحب اضراراً مادية فضلاً عن تعريض نفسه
لغضب الحكومة واسخطها الا ان هذه الخطة الخازمة والجرأة النادرة في تلك الايام
العصبية زادت في اعتبار اللسان وجعلت القوم ينظرون اليه منذ ذلك العهد البعيد
ولا يزالون الى يومنا هذا جريدة صاحبة مبدأ شريف وغاية سامية
ان عظمة الجرائد لا توقف على كثرة المشترين ولا ما وراءها من الاموال
الطاللة ولا ما تملكه من البنىيات الشاهقةات اما توقف على ما توئده نحو الوطن من
الخدمات الصالحة وعلى ما تبنيه في نفوس قراءها ومطالعاتها من المبادي السامية
واية جريدة كانت اسبق من اللسان في جهاده الصحفى الممتاز في خدمة الوطن
وتعزيز المبادي الراقية

فليهنا اللسان في يوبيله هذا وليلطل مثابراً على خطته هذه المباركة في عهد
صاحبها رامز اندى ولتسعد البلاد بجريدة الشعب صاحبة المبادي السامية
والخدمات الجليلة واتردد في جهادها في المستقبل ما خاطب به الامير كاني شعبه
والمرحوم خليل سركيس حكومته « البضائع للبيع لا المبادي »
نجيب نصار

بيروت

عاطفة زميل قديم

حضره الصديق الفاضل :

لا يخفى ان انوار المعارف كانت قبلًا ضئيلة في ديارنا السورية اقلة المطبع والوسائل التي كانت متوفرة في سواها وكان الادباء حينئذ يلتقطون من بطون الكتب التي كانت عزيزة المنال الدرر التي كانت تثار من عقول الكتاب ولما ازهرت الطباعة من نصف جيل او اكثر عندها وبُدِيءَ بنشر الجرائد اخذ بعض الفتى يقتبسون منها ما كان يتيسر لهم اقتباسه . وكانت جريدة لسان الحال التي اسسها اذ ذاك المرحوم ابوك الجليل المناقب الحسان في اول عهدها ولم يمر على تلك الجرائد زمن طويلا حتى بدأت تنير عقول الناشئة بما كانت تنشره من المقالات المفيدة . اما جريدة لسان الحال فانها امتازت حينئذ بكونها كانت تنشر اكثر من مرة في الاسبوع بجروف مطبعتها البدعة المفرغة في قالب من المجال باهر فاحبها الناس واقبلوا عليها فازدادت انتشاراً واصبحت كعلم يدخل البيوت في كل يوم فاقتبس فريق من ابناء البلاد منها كما اقتبس غيرهم من اخواتها صناعة الكتابة والانشاء والفت طبائعهم الكيفية التي يكتسون بها ايضاً افكارهم بسهولة وملعون ان هذه الصناعة لا يتسع لاحد ادرها كما ولو كان من ذوى المكانة العالية بعيد المزاولة والتمرن ومطالعة الجرائد الراقية لتشعب مصالكها اذ لا قاعدة لها . فكان جريدة لسان الحال والحالة هذه الفضل على البلاد بتعليم فريق من الفتى الذين كانوا يتناولون اعدادها كل يوم اساليب الكتابة لانه ما من علم يؤثر في حياة الانسان مثل العلم الذي يراه كل يوم في بيته

وهذه فضلاً عن الخدمات الجليلة التي قامت بها في جانب الوطن وعن أنها كانت ترجماناً صادقاً بين الحكومة والشعب في جميع الأدوار ولذلك حفظ لها الشعب من عهد بعيد عهداً مجيداً بدليل أنها لما اجتازت في عام ١٩٠٣ السنة الخامسة والعشرين لتأسيسها هب فريق من أكابرهم وفضلاً عنهم بعون تكريم إياك باقامة يوبيل فضي لها وجعلوا اليوم الموافق للثاني والعشرين من شهر نيسان لسنة ١٩٠٤ موعد للاحتفال

وفيه أقبل الناس من كل جانب يهنئونه بالسنن لهم واقلامهم ويقدمون له الهدايا

الثمينة

وقد جمعت تلك التهاني في كتاب خاص أسعدي الحظ أن يكون لي فيه الخطبة الأولى وهي الخطبة التي القيتها في الحفلة يومئذ في اللغة التركية لاطري سلطان البلاد في ذلك الحين بنيابة عن أعضاء الجنة الذين كنت واحداً منهم أما الان وانت نجل ذلك الرجل الكريم خليل افندى سركيس ووارث صداقته اصدقائه وحامل لواء العلم والمعارف بعده اخط لك هذه الاسطورة هنئاً إياك باليوبيل الذي يقوم بالاحتفال به فريق من علماء البلاد واعيائها برئاسة حضرة العلامة المفضل الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي الموقر
ولا غرو اذا تهافت كبار الناس على مناصرة الجريدة فان الجريدة الكبيرة بناصرها ذوى النفوس الكبيرة

وكما استحق زميلنا وصديقنا المرحوم ابوك التكرير حينئذ لما امتاز به من شرف المباديء فقد استحقت انت بدورك الثناء العاطر من يقدرونك حق قدرك وبعد ان نسلم على ما صرنا رأينا فيه ما آثر اياك الحسان مجسمة ونجي بك مستقبلاً تتوصى ان يكون فيك كثير الازهار وان يحفظ لك مجدًا اثيلاً ويسجل لك على صفحاته ذكرًا جميلاً

ابراهيم الاسود

بيروت

بورييل اللسان

هو ثقدير للصدق في الرواية والتروي في القول والاخلاص في العمل . وان من يختلف به اما هو يختلف بهذه الصفات الطيبة مفرونة بالجهاد والثبات مدة خمسين سنة ومثله بشخصي الاب الذي وضع اساس العمل والابن العامل على اكمله واني اود ان لا يقنع الاب الا بعد الوصول الى ما كان يريد له الاب ويوده الاصدقاء وهو ايصال «السان» الى مقام الصحافة الكبرى في الغرب حيث الصحافة «جلالتها»

الدكتور ايوب نابت

تمني للحقيقة الحكمة

منذ خمس وعشرين سنة كنت احد العاملين لحفلة عيد اللسان الفضي والقائمين بتهئة المرحوم اييك ، وكانت ليلة العيد ساهرة لامعة تحت سقف المنزل الذي يظللك اليوم ، وكان المجلس حافلاً بفضليات السيدات وافتراض رجال العلم والادب من حفظوا عهد اييك في حياته ومماته ! وكانت ابوك في سهرة المجلس ذلك الرجل العصامي الكبير الذي جمع الفضل من اطرافه ، صدق الجهاد ، وسجية الثبات ، واستطاع بهترين اخلاقين ان يتبوأ منزلة رفيعة في عالمي الطباعة والصحافة ، ناهيك بما قرنه اليهما من الاخلاق التي ملكته اعلى مكانة في القلوب ، وليس مملكة القلوب والتي تناول عفوًّا بلا اخلاق .

تعب ابوك وجاهد في ما انشأ وكتب والف وجمع . وبني وبكل ما عمل لم يكن يرمي الا الى هدف واحد ، وذلك المهدى لم يكن الا انت .

نم انت الذي سهل امامه وعر الحياة وحبب اليه المشقة في ليله ونهاره ، ولو لا ذلك الشعاع من الامل الذي عقده عليك لما ثبت الصعب ، وصبر على الضغط في ايامه حتى تنسى له بالصبر الجليل وسعت الصدر تذليل العقاب ، وخرج من هذا

الوجود تاركاً تلك السمعة الشريفة التي يمتنع بها رامز اليوم
اذاً انت مدين لا ليك ولكنك بما زدته على تلك السمعة الموروثة من طيب
الاحدوة وحسن الاخلاق قد اصبحت دائناً وهل المدين الا تلك الروح المرفرفة
عليك وعلى بيتك من ذلك العمل الارفع الاقدس ؟
غرس ابوك غرسة صاحت وغرست انت اشتيت ، واتجر ابوك بوزنة راجحة
واتجرت انت بوزتيت ، كذلك تنشأ الفروع كراماً وقد كرمت الاصول ،
وهل يخرج الخطيء الا وشجه وتنبت الا في منابتها الخل
فثابر على عملك وجهازك واخلاقيك كما انت صانع تشبهـا بابيك يا ابا خليل .
ان حفدة خليل وهم ابناوك لن يكون قسطهم الا اعظم شاناً مما اخذته عن ابيك
ولكن بكت قلبي فهيج لي البكا بكاهـا فقلت الفضل للتقدم
ان المطبعة الادبية وجريدة لسان الحال نعم الذخيرتان الميتان الباقـي اثرهما
عنوان الجد في الماضي ومرآة الفضل في المستقبل . و كنت اود لو استطعت
وحضرت مهرجان لسانك النهبي للقيام ببعض ما يجب ولكن حال دون ذلك بعد
الشقة . واراني كلـا خلوت وقرأت لسانك تذكرتك وتذكرت حديث ابيك وايمـه
الخالية وهاجـني يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩١٥ في منتدى وست الكبير وانا القائل
في تعزيتك

= اخي رامزاً والود يجمع بيننا
لئن تـك في الدنيا وحـيداً لوالـد
ومن يـك من اصحاب والـدهـلـه
فـكن رـجالـا وانـجـ الى الفـضـلـ هـنـجـهـ
وـحسـبـكـ منهـ حـارـساًـ آـنـ روـحـهـ
وـاـنـاـ القـائـلـ الـيـومـ فيـ تـنـهـيـتـكـ:ـ لـقـدـ حـقـقـتـ الـاـمـلـ فـصـدـقـنـاـ وـصـدـقـتـ فـيـكـ الفـراـسـةـ

سان الحال

في نصف قرن

متى، قلنا «سان الحال» يتبارى إلى الأذهان تلك الجريدة الرصينة المعتدلة التي طوت حسين عاماً تخدم بلادها بخلاص وتجدد ، وطيدة في مبدئها ، عاملة في سبيل الغاية التي لا جلها أنشئت لا تلوي مع كل ريح ، ولا تليس كل يوم لبوساً ان جريدة عملت نصف قرن دون ان تتأخر او ان تقف في سبيلها عقبة دليل واضح على استقامتها وتوخيها الحقيقة التي يجب ان تكون شعار كل جريدة حرّة

ولا عجب اذا كانت «السان» تتحمّل اليوم بشقة الناس بها ، فقد كان مؤسّسها الجليل رحمة الله راسخاً في عقيدته ، تأبى نفسه الكبيرة الصغار والتزلف قطعت «السان» الحسين وهي كما يعرّفها قراوئها ، رائدها الرصانة وعدم التعذّر لفترة دون اخرى . وقد قال لي صديق من الكتبة المعروفين في هذه العاصمة انه يقرأ «السان» منذ اثنين وثلاثين سنة وحتى الان لا يستطيع ان يعرف الى اي حزب تنتهي وهذا دليل التجدد والخلاص فيما ينشر بين طياتها وان اليوبيل الذهبي الذي اقامه لها كرام البلاد وفضلاوئها لم يبرهن ساطع على ان الامة تقدر ثفحات «السان» حق قدرها ، وتعترف بجهاده طوال نصف قرن في نشر الحقيقة والعلم والآداب والفصيلة .

هذا «السان» لا يزال مثابرا على الخطة المثلثة التي رسمها له مؤسسه وهي السير على المبادئ الصحيحة ، والترفع عن الدنيا ، تلك خططه منذ نشأته ، وقد

حافظ عليها نجله حضرة الصديق المقدم رامز افendi لمحافظته على اثمن شيء عنده
ونفح في «اللسان» روح التجدد فرادها انتشاراً ورواجاً
دفن اللسان الحسيني سنة وهو نزيره في كتاباته ، نزيره في اقواله ، غيره على
مصالح بلاده ، لا يستعبده المال شأن بعض الصحف ، ولا تأخذه في نصرة الحق لومة
لام ، فلا غرور ان اتفقت الكلمة على احترام هذه الجريدة ، وقدرت ما بذلت من
الجهود الكبيرة

فأقدم لها اخلاص عبارات التهنئة بعيدها الذهبي متمنياً لها ان تبلغ عيدها الماسي
وهي مطردة التقدم والازدهار ترعاها عين صاحبها الصديق الكاتب الالمي عنوان
النشاط والثبات ، ورمز الاخلاص والتفاني في سبيل البلاد

طانيوس باخوس

بيروت

ملود «اللسان»

خمسون عاماً بالياما وليلاتها—هبت رياحها على جريدةك الكبرى فلم تزحزحها
من مكانها . . . خمسون عاماً . . . كنت «لسانها» وقد زالت ولم يستعبد الدهر (السانك)
ذلك (اللسان) اطلقه ابوك العبقري العصامي—وهل بينما كثير من امثاله—
من فمه الذهبي سنة ١٨٧٧ وما يزال يتكلم ناطقاً بحقيقة الحال فكانى به لسان نار
يندلع في حب الايام الكثيفة فيصرعها تحت اقدام سلطانه . . .

لم يمت مؤسس (لسان الحال) . وما هو الا التراب البليد ظفر بالجسد البالي .
اما روح (الخليل) فلا يزال حياً ناطقاً (بلسانه) الذي لم يقو فم الموت على ازدراده
للمحة ساعنة اقوة حيوته ومتانة نسيجه . . . وكيف يموت (الخليل) وانت الم aras
اليقظ تحافظ على التراث الثمين وتكمل البناء الشاهق الذي يختال على الايام
ويهزأ بالعاصرة . . .

ان لسان الحال من السنة النسورة التي لا تشيح ولا يظفر بها الصياد . . .

الذكاء يفيض في هذه الشوارع ولكنكه ذكاء عقيم لا أنه لا يسير في صراط واحد مستقيم . وما الفائدة من رجل حياته كأس تُخزى في كل صباح لون السائل الذي يوضع فيها . ومن أمة يشوب عقريتها التردد والقنوط ويشب قلبها على ارادتها فتحطمها بين ليلة وضحاها !!

فتحت لنا الطبيعة بآياتها على مصراعيه ودعت المتذبذبين الى التشبه بها فلم يتسبهوا . . . لم تتعجب الشمس ولا قنط القمر ولا جف " البحر لحظة واحدة منذ الخلقة الى اليوم . وهم تعجبوا وقطعوا وجفت مياهم بعد المرحلة الاولى من المضار الذي اعدوا له الجياد المطهمة فسقطت في اول الطريق !!

سقطت جيادهم المطهمة في اول الطريق وجوادك لا يزال ينهب الارض ولم يلهم عياء وبين يومه الاول ويومه هذا نصف جيل . . .
ان امة باحتفالها بيوييل جريدة الكبرى عَرَّرت عن اعجابها بك وبائك فقييدنا الكبير

كل يوم من الخمسين عاماً التي مرت على (سان الحال) يد مبسوتة تشير الى
مجدها الذي ارجو ان لا يزول

رأبجي الراغبي

بيروت

سان الحال

سان الحال هو ما دلّ على حالة الشيء او كيفية من ظواهر امره وما اصدقه اسماً لجريدة انشأها المرحوم خليل شركيس ولا يزال ينشرها من بعده بخلقه الفاضل رامز افندي وهي صورة اخلاقهما العالية ومبادئهما القوية وان العيد الذهبي لمرور خمسين عاماً في خدمتها الوطن لم يجمع الادباء على اجلاله الا عرفاناً لجميل السلف والخلف فلا زالت هذه الجريدة منارة هدى ولا زال صاحبها رامز افندي في المين

والاقبال زماناً طويلاً ورحم الله والده العظيم الذي اجمع الناس على حبه واحترامه في حياته وعلى الاسف عليه بعد مماته ولكن قد قيل في الامثال من خلاف ما مات ارجو من سيد افندى رامز سر كيس صاحب لسان الحال قبول هذه الكلمة من الداعي

مخائيل عبد المستани

بيروت

لسان الحال الذهبي

قالوا : هذه تذكرة لدخول الحفلة .. كدت والله ، والدعوات تُرى ، الفها واغيها في جيبي الى جانب اخواتها عديدات ولكن عيني اصابت منها موقع كلمة لا اذ كراني قرأتها يوماً الا وكانت مشار عواطفني وذكرياتي فنشرت الورقة وهي لمحة الى ما فيها

«اليوبيل الذهبي» جريدة لسان الحال» وجنت كثيراً ! قر السنون بالانسان فلا يخطرها ولا يأبه لهذه السرعة التي تتقاذف بالايات الى لجة الابدية حتى يصدق له حادث عظيم تتعلق به ذكريات ماضية فذا هو امام الروعة وامام الخطورة الجسمة ساعتها ذكرت ايام الطفولة لثلاث وتلاثين سنة مضت كنت في السادسة من عمري وكان لي كتاب اعده ، بل اعبد فيه غلافه اللامع المزوق وكنت احب صونه وان اقيه من كل ما يخلق جدته واذ كر ان معلمي سألني ان اشتاهي عليه شيئاً فقلت هذه مشيراً الى جريدة في يده فناولنيها فكان اللسان اول جريدة وقعت عليه عيني وقد صحبتني طيلة ايامي قبل الحرب فان معلمي لم يكن يكفي بالعدد الذي طلبه بل اهدانها ابداً لم تقطع بيني وبينه وبينها سنوات الحرب

اذكر ذلك واذكر ان جريدة لسان الحال—لشقوتي او لسعادي — هي التي
حتمت علي ان اكون منذ عشرين سنة صحفياً اعاني في المهنة ما لا يجهله الزملاء
الكرام

ليس لهذا وحده احبيت لسان الحال وليس لهذا يثور بي شعور غريب كلامات
لسان الحال وكلما وقعت على هذا الاسم عيناي بل هي كانت مدرستي السيارة معي
حيثما كنت تعلمت منها فوق ما علمني اساتذتي وفوق ما علمتني تجارب الزمان وتعلمت
منها مبدأ الثبات فقد عرفتها صغيرة وانا اليوم اراها نامية وهي في اول نشأتها وفي
ابان عظمتها ثابتة على مبداتها القويم بل هي تحت ظلال الاضطهاد والجور وفي ايام
النور والحرية لم تحد عن نهجها القويم قيد شعرة ، بل هي تسلخ خمسين حجة في الجماد
وفي النود عن الحقيقة وفي نصرة هذا الوطن تهيب بابناه الى العمل الجدي في
سبيل انهاضه واسعاده

ما عرفت مؤسس «لسان الحال» وهذه هفوة من هفوات الدهر اذا لم اقل
من صدماته ولكنها هفوة اغترفها له منذ اليوم الذي عرفت فيه وريث مؤسس
لسان الحال «والابن سر ابيه» وريشه في مباداه وفي اخلاقه وفي سمو نفسه وعظيم
ادبه وفي هذه المدونة الظاهرة الناعمة ولكنها صلبة على خصوم الحق شديدة على كل
ملتزم فيها وهنا او مرید بها انكساراً . اجل هذا هو القيم الان على جريدة لسان
الحال وقد قيل في تاريخ ادباء القرن التاسع عشر ان خليلاً نشا هكذا وترك الدنيا
لم تزده الايام الا تذكرنا من هذه الشمائئ والا صقللاً لهذه الاخلاق

الله ! اين انا من اليوبيل ؟ رامز صديقي وله على فضل فلا اطريه فاست
لاذهب جمال شعوري بما له علي في سطحة قلم مهما بلغ من قوة بيانه لا يستطيع ان
يحيي بصورة حية عن عواطفني فانا راجع الى اليوبيل

هانذا خارج من الحفلة يدي بيد الصديق محمود عزمي بك يقدمنا قنصل
المملكة المصرية واماينا ووراءنا مئات من عظاء وادباء واعيان وسيادات واوانس

كل هذه الجموع جاءت تشهد حفلة اليوبيل وما هي هذه الحفلة؟ صفوف في القاعة تحدق برئيس الجمهورية ورئيس الوزارة ورئيس النواب والوزراء وكل من كانوا في المقدمة وتصفيي أكلام الخطباء توازن بين المجيد منها وغير المجيد؟ إن شيئاً من هذا لم يكن

نشأت لسان الحال حاجة اوجدها الزمن ، نشأت منذ خمسين سنة وهي تأمل ان ثقف من هذه الامة في الصدر . . ومنشأة هي من اهم العوامل التي توثر في حياة الامم واهم ظاهرة للنشأة هي تقدس العمل المتبع ايـاً كان نوعه ومن وراء هذا التقديس الذي جعلته لسان الحال لازمة ايامها ولازمة اعمالها وقف لبنان بكليته ووقفت سوريا ووقفت مصر والاقطار العربية جميعها ساعة الاحتفال بيوبيلها تقدس الثبات وتقدس العمل الذي يرفع الى الصدر والذي يخالد الذكر والذي يجعل العمل مثراً مفيداً والذي يكفل البقاء الاصلح ذلك البقاء وقد بات موضوع تنازع العالم للصدارة تكاليفها وللعظمة مقدماتها ومن راجع تاريخ تاریخ الصحيفة اللبنانيـة الكبرى شيخة الجرائد في هذا الشرق وجد انها تحشرمت كل هذه التكاليف وقادت بجميع المقدمات فانها خدمت الحقيقة مجردة ، اجل خدمت الحقيقة هذه التي تقتل ، لقد قتلت الحقيقة سقوطاً وزجت بغاليله في اعماق السجون ولكنها ظفرت وخلدت وفي سبيل الحقيقة قاسي القومون على لسان الحال انواع الظلم والاضطهاد وقد ذهب الظلم وذهب الظلام وبقيت الحقيقة وصحيفتها

هذه يا صديقي الابر كملة ارفعها اليك مهنيـاً باليوبيـل فقد حدد عدد المتكلمين بالحفلة ولكن عدد الذين قالوا بقولـهم وعدـ الذين جرت اقلامـهم بامتداح صحيفتك الظاهرة لا يمكن ان يحدد

ان الذين يعجبون بك وبادبك كثيرون ، ان الذين ينظرون الى العمل الجبار الذي تقوم به بعزـمة وایمان يهتفون لك داعين بحياتك وحياة جريـتك التي تكسوها كل يوم حالة جديدة تماشي بها اطوار النشوء والارتفاع في الحياة وتجعلها

عروسة الصحف في هذا الشرق بل تجعلها مائدة من الذئاب يتفكه بها غواة الادب
وطلاق المهران وناشدو الحقائق العارية المجردة التي تزيدوها عريتها رونقاً وجمالاً
لوبقيت لي الى اليوم جريديتي لما تنبأ لها الا ان يكون شأنها فيبني قومي
شأن جريديتك ان كنت لا اطمع ان اشاً شاؤك وابلغ قدرك
هذا وعليك الف سلام من محب مخلص وفي يدعو ب توفيقك وطول بقاك
بطرس معوض

بيروت

بو بيل لسان الحال

اذا قدر للصحافة العربية ان تبلغ من النهضة والرقى الشأن الذي يبلغه اليوم في
البلاد السورية واللبنانية فهي مدينة بشطر وفير من هذا الرقي الى منشيء الصحيفة
الاولى المرحوم خليل سر كيس مؤسس لسان الحال

لقد احترف الصحافة في يوم كانت فيه هذه المهنة من اصعب المهن و اكثرها
جحوداً واقلها دراً للارباح والفوائد فأنكب عليها يعالجها بصبر و تؤدة في جوٌ كان
يخصي على المنسيء انفسه و يعد عليه كل كلمة ينطق بها لسانه وكل حرف يحيطه بناته
الى ان جعل صحيفته في مقدمة الصحف الوطنية الموفورة الكراهة المحترمة الجانب .
وانني لا ذكر ان جريدة لسان الحال كانت لنا قبل الحرب - ونحن في عهد
التلمذة - الكتاب السير الذي نطالعه كل يوم بشوق ولهفة ونقرأ فيه ايات البلاغة
والمنطق ، ونأخذ عنه دروس الرصانة في العمل والثبات على المبدأ والاخلاص في
الوطنية

ان صحيفه لسان الحال الراقية ومنشئها الاول المرحوم خليل سر كيس وصاحبها
الحالى نجله الكريم رامز افندي سر كيس سيظلون ابداً المثال الحى الذي يشار اليه
عندما يتوجى المرء النجاح في العمل والسير في سبيل التقدم على قواعد ثابتة راسخة لا
ترزعها الطفرة ولا السرعة الهوجاء .

وبين شخصين كريمين من سلف فاضل هو مثال المبدأ القويم والأخلاق الرضية، ومن خلف كريئم هو رمز الوفاء والصفات العالية لا ارى احق من الخليل وراغمه ان يقال هما (خير خلف لخير سلف) .

توفیق مزارعی

بِرُوت

رفاقت «لسان الحال» منذ عهدها الأول بمنشئها العصامي ، الى يومها الحاضر برعاية صاحبها الأريب فكانت في نظري طيلة حياتها مرآة الاخلاق الراقيه . وما ادل على حسناتها مثل تاريخ حياتها . فلقد نشأت والنهضة الادبية طفلة في المهد . فارضعتها لبان العلم الصحيح وغذتها بالادب الرائع ثم تمشت معها جنباً الى جنب حتى وجدناها اليوم كما هي جريدة العلماء والادباء وصفوة القوم وخلاص القراء . اقول هذا وأشهد به لامعاليّاً بحجة الصدقة المتينة التي صادقت بها مؤسسيها الكريم ولا مخيزأفيه بحكم مودتي لاخالصة لصاحبها الحبيب بل ارجاني شهدت بالحقيقة المجردة وانا على يقين بأن سائر القراء قائلون بالذى قلت والله اكبر الشاهدين

امين عبد الملك

بِرُوت

انَّ اسْانَ الْحَالِ وَلَا اغْالِيْ هِيَ مِنْ امْهَاتِ الْجَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ كَانَتْ وَلَا تَزَلُ صُورَةً حَيَّةً لِمُؤْسِسِهَا الْفَاضِلِ الْمَرْحُومِ خَلِيلِ سَرِّكِيسَ فِي الْخَطَّةِ الَّتِي اخْتَطَهَا لَهَا لِمَ اجْتَمَعَتْ إِلَى الْاعْتِدَالِ صَدْقَ الرِّوَايَةِ وَالْأَدْبِ الرَّائِعِ وَالْوَطَنِيَّةِ الْحَقِيقَةِ وَكَانَتْ وَلِمَ تَزَلُ مِنْبَرًا عَامًا لِشَرِّ الفَضْيَةِ وَالْحَثْ عَلَيْهَا وَتَهْذِيبِ الْإِحْلَاقِ وَمَصْدِرًا غَيْرِيًّا لِلطَّرَائِفِ الْأَدْبِيَّةِ وَالتَّارِيْخِيَّةِ وَالْعُلَمَاءِ وَقَدْ ثَابَتَ فِي عَهْدِ صَدِيقِنَا الْكَرِيمِ رَاجِمِ افْتَدِي سَرِّكِيسَ عَلَى هَذِهِ الْمَبَادِيِّ السَّامِيَّةِ وَالْنَّجْ سَوِيِّ وَالْمَيْزَاتِ الْعَالِيَّةِ مَا يُوجِبُ حَقًا بِاجْلَاهَا وَتَكْرِيمِ اصْحَابِهَا الْكَرَامِ عَمَّا مَضِيَ وَفِي الْحَاضِرِ وَبِكُلِّ أَنَّ

جبرائيل نصار

بیروت

على ذكر بوبل

لسان الحال ! خليل سركيس ! .. كم توارد علي من المخواطر والذكريات يوم وقع نظري في الاسكندرية على عدد الانسان الخمسيني وكنت قد وصلتها منذ بضعة ايام وانا على قدم السفر الى بيروت بعد غياب ٢١ سنة قضيتها اكثراها في بلاد المهاجر جاماً بين الصحافة والتجارة كمن يحاول الجمع بين النار والماء الى اليوم الذي طفى فيه السيل على الاهيب فأخذت في تياره وما برهت ساعتين في مجراه . ولكن هذه الصحيفة البدائية امامي كرؤيا وذلك الرسم الذي تألق كالكوكب في سماء بيروت وارسل اشعته الى كل افاق سوريا - علام وقف عندهما خاشعاً كمن يستقبل وحيآ علويآ او يسمع صوتاً سرياً ولماذا اطبقت علي في لحظة كل هذه التذكرة التي خلت اني دفنتها مع القلم وقطعت كل صلة لها بموجودي ؟ عبد الحميد ودولة الجوايس . عهد الاستبداد والاستعباد . الصحافة الرازحة تحت نير المراقبة والفكر المغلول والصوت الخافت . ثم الثورة الظافرة والحرية المشaqueة . فالدسائس والفتنه . فالحرب والفاقة والنفي والشنق . فسوريا المتحررة فالاستقلال فالانتداب . خمسون سنة قلبت هذه البلاد ولسان الحال قائمة في وسط هذه الانقلابات ثبات سيرها كعمود النور الذي هدى العبرانيين في القفر وتقدى الاجيال واحداً بعد اخر . في طريق السلام والاخاء . هكذا نشأت وهكذا مشت مع السنين وفي مختلف الاحوال . في هذه البلاد التي اختلطت اخلاقها باختلال مبادئها وتفرقت منازعها بتفرق مذاهبها كان خليل سركيس امين بيت وكانت لسان الحال خزانة المباديء . خمسون سنة بكل ما فيها من صروف وعبر وقلبات ومؤثرات والسان سائرة لا تثنى عقبة ولا تخضع لعامل غير الجهاد في سبيل الوطن والدعوة الى الوئام . كان السنين كانت من جملة الجنود التي مشت في صفوف الخليل لنشر لواء الحق ورسل التاريخ التي حفظت مجده للذرية .

وقد مضى الخليل تاركاً اللسان وديعة بين يدي رامز - خير ولد خير والد وخير
 امين خير مؤمن . بيت سر كيس وجريدة سر كيس كلها احدى تلك الحبات
 الظاهرة التي تقع في تربة المجتمع فتنبت المذاقب والمكارم وفي تربة الادب فتنبت
 الالمعية والنبوغ . وما اليوبيل الذي جمع حول آل سر كيس عيون قومهم وصفوة
 ادباء البلاد الا احد تلك المظاهر التي تدل بها الام على مبلغ شعورها من الرقي وتفاني
 بها ديننا للمحسنين اليها . وقد اتاح لي الحظ ان اصل بيروت وصدى عيد الحسين لا
 يزال يتربّد في اندیتها ومجتمعاتها . فزرت اللسان ورأيت رامزاً في مجلسه بين معاونيه
 واصدقائه فرأيت محيا يطفح منه البشر وعيين يتوقد فيهما الذكاء . وسمعته فسمعت
 حدثاً يسيل رقة ويأخذ بالقلوب قبل الآذان . فعادت الي ذكرى مجالس الخليل
 وحيّيت في سرّي تلك الصورة الكبيرة التي قدسها ضمير كل اديب من ابناء هذه
 البلاد وخلدت في تاريخها كشعار للنرازة والصدق وعنوان على الثبات والاخلاص
 وايست قبل ان أغادر البلد الذي فيه نشأت وفي سبيله انفقت اطيب ايامي الا ان
 اسطر هذه المخاطر في يوبيل اللسان . دونتها كما اوحى بها الى شعوري واملأها على
 ضميري . وانا راض اني بعد ان هجرت القلم عشر سنين ما كافته جهد المقصر الا
 قياماً بالواجب وتنويعاً بالفضل

نجيب نسيم طراد

بيروت

صفحات خالدنا

امس واليوم

خاليل سر كيس مؤسس اللسان صفحة خالدة في كتاب الوطنية الصحيحة فقد كان مثال الأخلاق العالية والفضل والماة النبيلة ، لقد عاش كريماً عزيز الجائب محبواً من جميع عارفه ومقدري فضلاته ومات مذكوراً بصفاته الممتازة وما ثرته الحية فلا غرو اذا كرم الناس حياً وميتاً، وهذا لسان الحال صورة ناطقة لاعماله وجليل ماته .

.....

قبل ان تستعر الحرب العالمية الكبرى في عام ١٩١٤ كان ولی عهد اللسان وقتئذ رامز افندی سر كيس ترجمانا فخرياً لقنصلية المانيا العامة في بيروت ولكنه اثر الانسحاب وترك خدمة القنصلية لانه لم يشأ ان يحمل نفسه فوق طاقتها من الكتابة في اللسان غير ما تأنس اليه نفسه الحرة ونزعته الصادقة وبالتالي غير ما تدعوه اليه مصلحة بلاده ، وقد قوبلاً تنجيه هذا باحترام ورضا من الناس عامة فعد عمله في ذلك العهد بطولة نادرة ولا يخفى ما كان لهذا المركز من الاحترام والرعاية في عهد القنصليات والامتيازات الأجنبية

وقد شاء بالاتفاق مع والده الخليل الطيب الذكر ان يقفل اللسان الحال كل سنوات الحرب ولم يعبأ بوعيده وغضب جمال باشا حاكم سوريا العام وجلادها المشهور فانه آثر كم « لسانه » الطلق فكانت له ايضاً في الشجاعة الوطنية مأثرة نبيلة

وبعد ان انتهت الحرب الطاحنة وتنفس القوم الصعداء اعاد الاستاذ رامز سر كيس اصدار صحيفته اللسان فكانت صحيفه الاخلاق الكريمة والتجدد النزيه

فسار بصفتها سير الربان الحكيم وابت نفسه العزبة وادبه العالى ان تسير لسان الحال الا نزهة مستقلة مستخفأً بالاموال الباهظة التي عرضت عليه وهي تعد بالاف الملايين فاباها فكانت نزاهته مضرب الامثال وكان بحق الصحافي الكبير والكاتب النزيه المنصرف الى مصلحة قومه وببلاده ، وفي اجماع اتخابه تقلياً للصحافة ثلاث مرات دليل احترام عام وثقة كبرى

وقد عرف صاحب الانسان بالتزوی في نشر الحوادث والحكمة في سردھا فاصبحت الانسان مرجعاً للتثبت من الصحيح منها وقد تعلالت عن الشخصيات وقد اشتهر عن صاحبها الفاضل انه لم يسمح بنشر خبر في جريدة الا بعد ان يتحقق من صحته . اذكر وانا تجتمعني بالاستاذ صاحب الانسان او اصر نسب وعمل حادثتين لا بأس من بيانهما في هذا الصدد . الاولى انه ورد عليه في احد الايام رسالة مضمونة في البريد من تاجر في بيروت يكافه فيها اثبات اعلان في الجريدة مفاده ان ابنة التاجر البالغة من العمر ستة عشر ربيعاً ذهبت الى المدرسة على عادتها ولكنها لم تعد الى منزلها ووالدها يستعلم بواسطة الجريدة عن مقرها . فصادف وصول الرسالة الى صاحب الجريدة وانا في مكتبه فاطلعني عليه وفي الحال استدعى اليه احد الكتبة وكافه ان يذهب الى مخزن التاجر مرسل الرسالة ويطهر له عدم سخسان نشر مثل هذا الاعلان في صحيفة سيارة وانه يسأله في حال ارسال الاعلان لغير جريدة ان يتوقف عن نشره لأن نشر امثال هذا الاعلان يمس بابنة التاجر وفي التاجر نفسه ، ولما وصل الكاتب الى مخزن التاجر واطلعله على الامر شكر جداً لصاحب الانسان وذكر ان لا علم له بارسال هذا الاعلان وانا هو من صنع عدو يريد اذية الادبية اذ ان ابنته لم تخترج من دار والدها وانها في منزلها — فاشار عليه الكاتب ان يعتمد رأي صاحب الجريدة في التوجيه الى ادارات الجرائد يسألها عدم نشر هذا الاعلان فيها فاتبع نصيحة وكان ذلك داعياً الى ايقاف نشر مثل هذا الخبر المفق

اذ كر ايضاً انه ورد على ادارة الانسان رسالة مضمونة من احد بلدان سوريا

يسأله فيها صاحبها نشر اعلان في الجريدة مفاده ان التاجر مرسل الرسالة يrid تصفية اشغاله التجارية وانه يطلب من عملائه ان يبعثوا اليه بعطاياهم المالية ليقوم محل بدفعها وانه اذا مضى شهر واحد فانه لا يعود مسؤولاً بما على محله من الديون . والرسالة محضات بتوقيع تاجر معروف . اما رامز افendi ابى اثباتها قبل الترويى من صحتها فارسل كتاباً الى التاجر صاحب الرسالة يقول فيه ان امثال هذه الرسالة يجب ان يصدق على امضاء صاحبها من مرجع رسمي لأن مدير الجريدة يجهل امضاءه ولم يمض ايام قليلة حتى تناول صاحب اللسان رسالة من التاجر المذكور يشككه فيها على عدم نشره الاعلان المزور عن لسانه والذي هو صنيعه حسود يrid اذيته . وكانت كل عبارة في الرسالة المذكورة تشكيقظة صاحب الجريدة وحكمته . ولا يخفى الضرر الذي كان يصيب التاجر فيما لو نشرت تلك الاذاعة واقبل الناس على سحب اموالهم المودعة عند التاجر المذكور ، والتي اصحاب الاعمال يفقهون قيمة نشر امثال هذه الاذاعة وما تسببه من خسائر مادية فيما لو نشرت

...

بمثل هذه الحكمة والرأي الصائب سار سركيس الابن في سياسة الجريدة وادارتها كما سار من قبله سركيس الاب ، فلا غرو اذا قال الناس في لسان الحال وفي سركيس صاحب لسان الحال كل عبارة طيبة وكل مدح وثناء لقد اجزت لنفسي ان اقول بعض ما اعرفه عن لسان الحال وعن وليه الكريم وانا فخور ان يكون لي حظ من نشر هذه الحقائق في صحيفة يوبيل اللسان الذهبي تلك مبادي عالية سارت عليها لسان الحال منذ اسست وهدفها الاسمي خدمة الوطن العزيز فابارك لها بذهبيها واتمنى لها ما سيسيرها باذن المولى الكريم

شكري داغر

بيروت

آل سركيس ومشاهيرهم

بقلم الاستاذ عيسى اسكندر الملعوف مؤلف تاريخ الاسر الشرقية العام
ومنشئ مجلة الآثار

وصف هناء اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال

٧٠ ١٤١ ٦٤٧ ٧٤٨ ٨٩ ٥٦ ١٧٦

سنة ١٩٢٧

نهيٌ (آل سركيس) بعيدٌ	نراه للمرة خير خدنٍ
جريدتهم (لسان الحال) سارت	بخطتها الصحيحة دون غبنٍ
لها (ذهبيٌّ يوبيل) مجيدٌ	(برامزها) الخليل يعيش بأبنٍ
(لسان الحال) أرخ في بهاءٍ	لتأسيس الجريدة نصف قرنٍ
٣٥٠ ٢٢٠ ٦٤٨ ٥٦١ ٨٩٠	

١٨٧٧ سنة

اصل الاسرة

(آل سركيس) اسرة قديمة نشأت في قرية (قيطو) من قرى بلاد البنون في لبنان قدم جدها سركيس سركيس إلى قصبة (عبيه) في شوف لبنان مقر الامراء التنوخيين حكام غرب لبنان فاكرم مثواه زعيم الامراء السيد عبدالله التنوخي الشهير بورعه وأدابه وكرم اخلاقه وعلومه فنال سركيس مكانته هو وأولاده حتى انه امر ببناء كنيسة لهم باسم شفيعهم مار سركيس ولا تزال بادارة كاهن منهم الى يومنا وخصمه فوق ذلك بوصيته باعطاء وهذا هو نص الوصية لهم :

«ويكون لآل سر كيس من غلة املاكنا مائة حق زيت ومائة شنبل قح
سنواً تعطى لهم موافأة براءة عن ذمتنا»

وهي الاسرة المسيحية الوحيدة التي خصها السيد المغفور له بهذه الوصية في ما
نعلم ف تكون اقدم الاسر التي نفذت كلتها عند التنوخيين المشهورين باقطاعاتهم
الكثيرة وبحسن معاملاتهم لرعاياهم وانتظام حكمتهم ورعاة جوارهم لأنهم من
صهيون العرب العرباء الذين خلدت لهم التوارييخ ما ثر طيبة وصفات حميدة وأداباً
رائعة

فروع اسرة سر كيس

تدير الجد الاعلى سر كيس سر كيس (عييه) كما مرّ ورزق ولدين هما سليمان
وانطون ومنهما تفرغ آل سر كيس في عبيه وبيروت ومصر واميركا وجهات أخرى
ونبغ منهم كثير من الكهنة الذين خدموا كنيستهم والاعيان والعلماء والصحافيين الى
عهدنا . ولا سيما فرع الخوري الياس احد اجداد اصحاب جريدة لسان الحال
المختلف بيوبيها الذهبي الان

وقد عرف افراد هذه الاسرة الكريمة بزواجهم الحسان وطيب سرائرهم ومشهور
سيرهم وجليل اعمالهم في عبيه وبيروت وغيرها ففي عبيه اشتهر الخوري يوسف
سر كيس الذي كان خادماً كنيستهم في عبيه وكانت كاتباً شاعراً عرف بحب
الخير والورع والفضل

قتشاً من اولاد (سليمان بن سر كيس سر كيس) الجد الاعلى (اسطfan) الذي
كان من الوجاهاء واشتهر من اولاده (الخوري الياس) البر المفضل وهذا اشتهر
من بنيه (قرياقوس) الذي كان وجيهًا فرزق خمسة بنين هم الخوري هنا وواكيم
وخطار وفرنسيس والخوري جرمانوس وكانوا مثل اسلافهم بأخلاقهم ونفوذ كلتهم

فنع من بينهم المرحوم (خطار سر كيس) الذي توفي سنة ١٨٤٧ وارخ ضريحه
العلامة الشيخ ناصيف اليازجي بقوله :

(خطار سر كيس) في هذا الضريح ثوى
لكن له في مقابر العلي دار
يقول في طي " تاريخ أعد له أنا الى جنة الفردوس (خطار)
خطار هذا اعقب اربعة ذكور وهم المرحومون شاهين وابراهيم وخليل وامين فالثلاثة
الاولون اشتهروا بعلومهم وخدمتهم الصحفية والرابع امين اشتهر بتجارته مدة ثلاثين
سنة كان فيها عنوان الاستقامة وطيب الاحدوثة وتوفي في ٢٦ كانون الثاني سنة
١٨٩٦ رحمهم الله

مختصر زر ابراهيم صبا اميرها

المرحوم شاهين سر كيس

هو شاهين بن خطار بن قرياقوس ابن الخوري الياس بن اسطفان بن سليمان
بن سر كيس سر كيس الجد الاعلى الذي ترك (قيطوا) الى (عيه) وتديرها واشتهرت
فيها سلالاته

ولد شاهين في (عيه) سنة ١٨٣٠ ودرس في مدرستها الاميركية واتصل بخدمة
المسلمين الاميركيين في عبيه وبيروت وصار رئيساً لاحدى المدارس الانكليزية
القديمة وعلم في المدرسة الوطنية للعلامة المرحوم بطرس البستاني الشهير . وكانت له
اليد الطولى في وضع بعض المؤلفات بالعربية والانكليزية ومساعدة المسلمين في
اعمالهم العالمية وتحرير (جريدة النشرة الشهرية) التي انشئها قبل (النشرة الاسبوعية)
وكان خطيباً لسناً وشاعراً فاضلاً ومدرساً بارعاً . متضاعفاً من اللغة الانكليزية فالف
بالاشراك مع شقيقه المرحوم ابراهيم كتاب (تحفة الاخويين لطلبة اللغتين) اي
العربية والانكليزية ولا يزال هذا الكتاب متداولاً في المدارس يتجدد طبعه الى

يومنا لحسن اسلوبه ودقة تبويبه وضبط الفاظه . وهو اول مؤلف باللغة الانكليزية في سوريا وما زال شاهين يخدم المرسلين والمدارس باخلاص الى ان توفي في ٢٣ ايار سنة ١٨٧٠ فرثاه الادباء وفي مقدمتهم العلامة اليازجي الاكبر وجمعت مرااثيه بكتاب

ُسْبِقِهِ الْمَرْحُومُ سَرْ كِيس

ولد في عبيه سنة ١٨٣٤ ودرس في مدرستها الاميركية وساعد المرسلين بكثير من اعمالهم المشهورة ومؤلفاتهم النفيسة وانتقل الى بيروت مصححاً لمطبوعات المطبعة الاميركية ومعرّباً ومؤلفاً وادار المطبعة مدة وعرف بنوعه . ونظم كثيراً من (الترنيمات الروحية) التي يلحنها الانجليزون في كنائسهم وهي رشيقه بلغة . لانه كان عالماً فاضلاً وشاعرًا مجيداً وكتاباً مدققاً قضى معظم ايامه بين الاقلام والمحابر فكتب مقالات كثيرة في صحف الامير كان اذ ذاك (كالنشرة الشهرية) و(النشرة الاسبوعية) و(كوكب الصبح المنير) وفي الصحف الوطنية اخضها مجله (الجنان) البستانية

وألف كتاباً كثيرة منها ما طبع ومنها ما بقي في المسودات فمن مؤلفاته المطبوعة (الاجوبة الوفية في المسائل الصرفية) . و(الدر النظيم في التاريخ القديم) و(الاجوبة الوفية في اصول الجغرافية) . و(نزهة الافكار في اطایب الاشعار) و(الدرة اليتيمة في الامثال القديمة) و(ايضاح الكلمات اللغوية في الاسفار الالهية) و(صوت النغير في اعمال اسكندر الكبير) و(الحساب العقلي) . وله رسائل كثيرة مهمة منها (اوضح الاقوال في مختلف الصحة والصحيت والمال) مما طبعته مطبعة الامير كان وشركة الكواريس البريطانية وتوفي في بيروت عقیماً في ١٠ نيسان سنة ١٨٨٥

ُسْبِقِهِ الْمَرْحُومُ غَلِيلُ سَرْ كِيس

ولد في عبيه ايضاً في ٢٢ لـ ١٨٤٢ سنة ١٨٥٠ انحدر مع اسرته الى

بيروت ودرس في مدرسة القس طمسون التي كانت بجوار مطبعة الامير كان
فكان لقربه من المطبعة يعرّج عليها في ذهابه وإيابه وعطته فوالى فن الطباعة
دخل المطبعة سنة ١٨٦٠ وأتقن الطباعة بكل فروعها و Ashton بعمله وفي سنة ١٨٦٨
أنشأ (مطبعة المعارف) بشركة المرحومين حميم بطرس البستاني وولده سليم فتمكن
الودّ بينهم فتزوج المرحومة لويسا كريمة البستاني الاكبر وهي التي عرفت بفضلها
وادابها وتربيتها اولادها وتوفيت في اواسط اذار سنة ١٩٢٣ رحمها الله

فاصدر سركيس اول رزنامة عربية سورية وطبع بعض كتب و مجلات ت晦يه
الى سنة ١٨٧٥ فنال امتياز (المطبعة الادبية) ثم (جريدة امان الحال) التي ظهرت
في ١٨٧٧ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ فاشتهرت بمحاجتها وحسن خطتها وكمال اسلوبها
ولما عطلت باامر الحكومة انشأت مجلة (المشكاة) في اول نيسان سنة ١٨٧٨ فظهر منها
اربعة اجزاء وهي شهرية سياسية علمية صناعية تاريخية فكاهية كل جزء منها في ١٦
صفحة ولما عاد (الاسنان) الى الظهور عطلت . وفيها مقالات بدعة ومحاجات مفيدة

ومن خدمته المهمة للطباعة اتفاقه مع العلامة الشيخ ابراهيم اليازجي على صنع
الحروف المطبعية الجديدة التي حفرها الشيخ في الفولاذ وسكها سركيس على النحاس
وسبكها بسبكه المشهور وذلك سنة ١٨٨٦ فكان حرف سركيس جاماً بين
القاعدتين الاميركية والاسلامبوليّة وله محسنات يعرفها ارباب الصناعة فصارت
المطبعة الادبية تسبك انواع الحروف من الثالث الكبير والثالث الاوسط والثالث
السميك والرقيع والفارسي الثالث الانواع فهكذا شاعت هذه الحروف في سوريا
والعراق والهند ومصر واميركا

وسافر المرحوم خليل الى الاستانة واوربة واميركا سنة ١٨٩٢ وكانت له
علاقات في معرض شيكاغو فخسر خسارة مالية عقبها حرق مطبعته سنة ١٨٩٥
فقبل ذلك بربابة صدر وجلد عجيب فاعاد المطبعة والجريدة . وبعد سنة فجع بكثير
اولاده المرحوم فؤاد في الخامسة عشرة من عمره ثم بشقيقه المرحوم امين الانف

ذكره وبعد مدة بابنته سلمى وندى قبل مصايبه بكل صبر
وله خدمات كثيرة في مجلس المعارف والجمعية الخيرية الانجليزية ولجنة مكتب
الصناعات وجمعية مستشفى السلوى .

وسنة ١٩٠٢ احتفل اصدقاؤه بيوبيل اللسان الفضي وجمع ما قيل فيه بكتاب
ونال اوسمة كثيرة من الدولة العثمانية وغيرها
وطبعت مطبعته كتاباً مهماً على نفقتها ولغيرها وترك هو مؤلفات بديعة منها
(سلسل القراءة) في ستة اجزاء لمدارس و(استاذ الطباخين وتدذكرة الخواتين)
للسيدات و(فكرة لسان الحال) و(روزنامة المطبعة الادبية) للتجار . و(تاريخ القدس
الشريف) و(الرحالة الامبراطورية) في زيارة امبراطور المانيا غليوم الثاني لبلادنا
سنة ١٨٩٨ و(معجم اللسان) في جغرافية روسيا واليابان في حربهما و(العادات)
و(رحلته الى الاستانة واوربة واميركية) و(رواية سعيد وسعدى) وقد كان مؤسس
اللسان علمياً من اعلام الصحافة ورئساً من اركان الوطن
وتوفي في اثناء سنة ١٩١٥ في بيروت بعلة قلبية اجزل الله ثوابه

المرحوم سليم سركيس

هو ابن شاهين المارة ترجمته ولد في بيروت في ١١ ايلول سنة ١٨٦٧ ودرس
في مدارس بيروت حتى يرع باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية . وسنة ١٨٩٠
حررَ جريدة لسان الحال وقد اجتمع به مراراً في مجلس العلامة الشيخ ابراهيم
اليازجي هو والشاعر الشهير خليل بك المطران والمحامي البارع نجيب افندى الشوشاني
وغيرهم .

وحررَ وانشأ كثيراً من الصحف باسلوب خاص منها المشير في الاسكندرية
والقاهرة ورجم الصدى في لندن والراوي في نيويورك والبستان في بوسطن ومجلة

سر كيس في القاهرة و(مرأة الحسنة) باسم مريم مزهراً في مصر وكتب في جريدة المؤيد المصرية وغيرها متنفسناً مبدعاً

وله (الندى الرطيب في الغزل والنسيب) و(خباراً الزوايا) و(رواية مسيو ليكوك او بوليس باريس) و(غرائب المكتوبي) و(سر المملكة) و(الامراء آل اطف الله) الى كثير من امثال ذلك بين مؤلف ومجموع ومعرّب وتوفي في اوائل شباط سنة ١٩٢٦ في القاهرة مبكياً عليه

رامز افندى سركيس

هو وحيد المرحوم خليل ولد في بيروت ودرس في المدرستين البطريريكية الكاثوليكية والكلية (الجامعة الاميركية) وعلى بعض الاساتذة وتخرج على المرحوم والده في ادارة المطبعة والجريدة والكتابة فبدأ العمل مع والده سنة ١٩١٢ وسنة ١٩١٤ كان ترجماناً في قنصلية المانيا العامة في بيروت وفي الحرب عطل اللسان وبقيت المطبعة فعاد اللسان الى الظهور بعد انتهاء الحرب ولا يزال مشهوراً باعتداله وحسن خطته بعناته رامز افندى حفظه الله
والمشهور عنه اسلوبه الرشيق في الكتابة وخبرته الواسعة في فن الصحافة

يوبيل لسان الحال

منذ ستين سنة ارسلني والدي الى بيروت لاقرأ العلم في المدرسة الوطنية
لصاحبها صديقه الحبيب العلامة البستاني الكبير. فأكابر الاغتراب والعيش المدرسي
وكان يلومني لهم لوم القى من البستانيين رحهم الله عناء الآباء وهفة الاخوة .
فارتحت الى مدرستي والفتها . وما عتم ان اسعدني البحث فعرفت للبستانيين صديقاً
ثم صهراً هو المرحوم خليل سركيس وعرفت به الوداد الصافي والفضيلة السامية
واللطف والانس . فانسنت به واذا بالصداقة قد ارتبطت واستحكت وشدت اوخيها
حتى صارت اساً متنينا راسخاً

ولما دخلت معترك الحياة في وطني طرابلس لم تقطع صلتي بخليلي بل ازدادت
به اتصالاً لكثرة ترددتي على بيروت واقامتني فيها اياماً طوالاً وفي ذات يوم من
سنة ١٨٧٧ فاجأني لسان الحال بعده الاول وفي ما انا اقرأ فيه جاءنا للزيارة
متصرف بلدنا يومئذ عزيز باشا الذي صار بعد سنتين واليا على بيروت . فسألني عن
الجريدة وصاحبها وما اجبته قال وما معنى اسمها قلت احسنه يقابل الكلمة الفرنساوية
و لا خفاء ان الوقت كان عصياً ومع ذلك مشى اللسان بفضل الخليل Organe
واعتداله مشية المرشد الرشيد فعرفه الناس بالصحيفة الوضاء الصادقة . وتهافتوا منذ بدء
انتشاره على خطب ود صاحبه حتى اني لم ادخل مكتب لسان مرة وووجده خالياً
من الزائرين . و ياله من الصحيفة التي جرت في المضمار وعيون الرقباء ترى حولها ترى
ما تحجول بنقله السنة الفالة . و مع انها تدرعت بكلامها ولم تبال فانها اصحابها رشاش من
نسمة الجائزين ارادوا تشوش جمالها باسكنها عن السينات . حتى اذا نطقت ذات
مرة بقال استقبلت به الوالي رأوف باشا على رجاء اصلاح الخلل فشكك امر الشكوى

من الرشوى وانتشارها حتى قالت عبارة ما برجت ثون في الاذان ولو مررت عليها السنون الا وهي « فصرنا اذا وجدنا مأموراً عفيفاً نقول بخراشه لثلا تسرى اليه عدوى الرشوة » . يومئذ كنت في بيروت فدخلت على استاذنا الكبير الحكيم فانديك رحمة الله ورأيت اللسان في يده وقد ابرقت اسرته لقراءته فقال اذا تعطل اللسان سته اشهر فلا بأس عليه لأن هذا المقال يلاؤ فراغ ذلك الاجل الطويل

هذا بعض حسنات الجريدة العزيزة . على اننا لو ننسينا ما مرّ بنا ذكره فهل نستطيع ان ننسى من الحسنات ما اشتراك في عمله الاب والابن في بدء الحرب الكبرى . ذلك ان رامز افندى شبل الاسد كان قد تعين ترجماناً لقنصلاتو جنرالية المانيا في بيروت . ولما علقت شعلة الحرب في اوروبا غدت ترکياً تجهر بمبولها الالمانية ولئن لم تدخل غمرات القتال . فطلب الى اللسان ان ينشر الانباء على اهواء المانيا وانصارها فابى واختار التعطيل كما اختار رامز افندى الخروج من الترجمة

هذا قطرة من بحر اذ كرها للجريدة العزيزة التي مشت مدى سنين بفضائل صاحبها الجليل رحمة الله فلما خلفه نجله الفاضل مشى على خطوات ابي ونهج الى الفضل نهجه وما زال حتى بلغ اللسان السنة الخمسين من عمره وتجاوزها وهو رافع الرأس فحق لاصدقائه والمتفععين به ان يحتفلوا بيوبيله الذهبي بليل السرور والاهبة فب جدا الاثر الجليل لمنشى اللسان رحمة الله عداد حسناته ونعمانت من خلف ايتها الناهض به الى العلياء وانعم الله عليك بالعافية والسلامة لتحتفي بيوبيل اللسان الماسي وما بعده فترى ابنك العزيز عاملاً معك . كما رأك ابوك معيناً

جريجي يني

طرابلس

كلماتي في يوبل اللسان

اذكر بعد ان اميط القاط عن عيني ان اول جريدة وقع نظري عليها هي جريدة لسان الحال . وَتَشِيرًاً ما سمعت الطاعنين في السن من عشاق الادب يقولون ان اللسان لا يلقي الكلام جزافاً ولا يكتب شيئاً اعتباطاً منه دون ترويٍّ وصحيفة هذا رائدتها لجتها الصدق وسداها الاخلاص لا يمكن الا ان تصادف من الجبوري الوطني ما يكسبها الثقة وهذه الشقة هي هدفها الاساسي

كثنا يقين ان للصحافة الحرة تأثيراً حسناً على اخلاق الامة وان هي الامرأة يرسم على اديها حسنات الشعب وسيئاته مبينة تحت كل منها المنافع والمضار ومتى كانت ريشة القلم ماهرة يزداد الرسم وضوحاً وتعلق اذ ذاك هذه الرسوم حول تلافيف الدماغ فيقتدي العاقل بالحسنات منها ويتنكب السيئات ويكون الصحافي نال بجهاده الغاية المشتهاة

قضى اللسان نصف قرن وجهوده في حقل الادب متواصلة بهمة قسماء لا يعتريها ملل ولا يشطب عن عزمه فشل . جهود قضاها في سبيل الصالح العام لا يشوّها شائبة الصالح الخاص صادفت غرساته في حقله تربة صالحة فانبنت اشجاراً ذات اثار طيبة فنوقها ابناء الناطقين بالضاد من مشارق الارض ومغاربها فالفوا طعمها معسولاً ثم ظلت به الشفاه

ورب قاريٌّ يتهمنا بالضعف لاطرائنا اللسان تنكبه طريق الانتقادات الجارحة والموصلة الى قاعات المحاكم . فنجيب بان عبرة النقد الصحيح لا تكون بالتطاول والسباب بل تكون بالت Rooney والحكمة وقراء اللسان لا ينكرون عليه جرأته الادبية في فقد الخلل المصابية بها دوائر الحكومة ونقاعدها او تعاضدها عن مكافحة امراض اجتماعية ثفشت بجسم الامة وخلتها بحالة تدمي عندها المقل وحسبنا شاهداً على ذلك حملاته العنيفة

على مختلسي النافعة والصحة والسجن والعذلية وعلى اباحة القمار وخطر بيوت البغاء على
الاداب كل ذلك كان ينتقده ويستنده باشد اللهجات غير انها مسکوبة بقالب لطيف
لا يؤخذها عليه القانون ولا تشم منها رائحة التشفى او غرض ما . والتمشي على هذا
المنوال ضمن خطة كاها انتقادات صحيحة يراد بها الحافظة على حق الناس بالحياة دون
انتاج شر توَّاخذ عليه هي القدرة جديرة بالافتخار

وليست اقامته حفلة اليوبيل الذهبي للسان برئاسة لجنة مؤلفة من اعاظم رجال
الحكومة واقطاب علماء الامة الا دليلاً ساطعاً على خدمات جل اتها حكومته وامته
طيلة خمسين عاماً وهي مدة ليست بالخفقة القصيرة ليهم كل قدير جهوده بل عمر طويل
كافته في غضونه فوائد الخدمات هذه اخطاراً ومتاعب شابت عندها جدة القلم
اجل ان الخمسين عاماً التي قضاه اللسان بين الاقلام والمحابر دون ان ينخفت
له صوت بالرغم مما جاءه من ظروف ثقلت عليه بجُوٌّ استوجب تصليت سيف
ديوكليس فوق الرؤوس وهو مثابر على خطته الاصلاحية بما فيها من شديد اللهجـة
هي مداعـة الى الحكم بتجـرده في جميع اقوـاله

ان اليد التي غرسـت اللسان هي يـد صـالحة تـنظـوي عـلـى نـيـات حـسـنة وـيـتفـق معـها
القول المأثور: على قدر نياتكم ترزـقـونـت : فقد نـبـت تلك الغـرـسة التي غـرسـها المـرـحـوم
الخـالـد الذـكـر خـلـيل سـرـكـيس والـدـصـاحـبـ اليـوـبـيلـ الصـحـافـيـ الرـصـينـ رـامـزـافـندـيـ
شـجـرـةـ وـارـفةـ يـتـفـيـأـ ظـلـهـاـ مـحـبـوـ القرـاءـةـ وـعـشـاقـ الـادـبـ فـانـ النـجـبـ اليـوـبـيلـ صـاحـبـ اليـوـبـيلـ
واـحـسـنـ اـدـارـةـ اللـسـانـ اـحـسـانـاـ جـعـلـهـ بـدـرـاـ لـامـعـاـ فيـ سـماءـ الصـحـافـةـ فـلـاـ بـدـعـ فـهـوـ رـيـبـ
وـالـدـهـ المـرـحـومـ الصـحـافـيـ الـقـدـيرـ الذـيـ يـلـغـ فيـ عـالـمـ الصـحـافـةـ الـقـدـحـ المـلـىـ
هـذـهـ هـيـ كـلـتـيـ الـمـوجـزـةـ فيـ اليـوـبـيلـ الخـمـسـيـ للـسـانـ الـاـغـرـ سـائـلـاـ لـهـ عـمـراـ طـوـيـلاـ
لـيـقـيـ اـبـداـ مـشـكـاةـ يـهـتـدـيـ بـنـورـهـ كـلـ ضـالـ

لسان الحال

سيدي صاحب اللسان ولا ازيد على هذا العنوان اذ هو لسان صدق في الاولين والآخرين . اني يامولي لا اجد لي عذرً عند نفسي ولا لدى ابناء جنسى اذا تأخرت عن القيام بواجب نحو صحيفة وطنية مشهورة كان دأبها ودينهما هدفها وغراهاما منذ انشئت مذ خمسين عاماً الجهد في نشر العلم والفضيلة والحب الوطني فكم ادت من الخدم المفيدة لهذا الوطن وبنيه وكم ضخت به من الجهود الجميلة حتى هذا اليوم لكي تنهض بالشعب اللبناني الى مستوى يليق بتاريخه الخالد المجيد وكم دمفت بمحاجتها الراجحة واساليبها الشائقة وبراهينها الواضحة اعداءه . وكم زادت عنه بيايديها البيضاء في تأييد الصلة بينه وبين المهاجرين منه حتى اصبحت محور ثقة الجميع ومحظ امال الرفيع منهم والوضع . وقد عرف القطران المصري والسوري والجاران العراق ونجد وعرف لبنان ومهاجروه ان من واجبهم الاحتفال في عيده الذهي ليسطروا في التاريخ صفحة بيضاء عن ما ثر مؤسسه الخالد الذكر . وليشكروا نجل الخليل الزامز على اقتفائه اثار ابيه

فالليك يا سيدي ارفع تهاني الصادقة وقد عرفتني صادقاً اندفع حسبما عانى لسانكم الى كل عمل فيه خدمة الوطن وخدمة كل فاضل امثالكم قد وطن نفسه على حبه وكرس له يده وبجميع قلبه

فاضرع الى العزة الالهية ان توئيدك وتزييد في منافع لسانك فيظل محور التقدم الذي يدور عليه عمران البلاد ومحظ امال الجمهورية اللبنانية والدولة المتقدمة اللتين انت خادمهما الصادق

المُعْلَمَةُ الْذَّهَبِيَّةُ

لِرَعْمَةِ الْمُحَاوِفَةِ الْعَرَبِيَّةِ

خمسون سنة مرت بشوانها ودقائقها وساعاتها وأيامها وأسابيعها وشهرها ولسان الحال يثابر على خطة وضعها موضع العمل منذ نشأته فينشر المقالات الشائقة والارشادات القوية والنصائح الحكيمية والانتقادات الازاجرة الداعية إلى الاصلاح وينقل إلى قرائه وقراء قرائه خلاصة انجات الفلسفه في الادب والمجتمع والنبوغ والتتفوق مقرونه إلى ما تنتجه قرائح الكتاب العبر بين وعصارة ادمغة المفكرين !

وكل ما في لسان الحال من الحكمة الواسعة وسعة الاطلاع ومواضيع شتى ومترفات وسياسيات وافتتاحيات ينحصر بشخصية بارزة معروفة : شخصية المرحوم خليل سركيس

ورب معترض يقول : وهل تعرف حضرتك مؤسس لسان الحال وهو قدمات وانت لم تزل تائعاً في بحار الانهزمية ؟ فخواباً على هذا السؤال البارد او الحار اقول : لقد تعرفت به كما تعرفت بهيكو ولامارتين وموسه وتولستوي وصاند وخلافهم من مشاهير الغربيين وبابي العلاء المعري والاخطل والفرزدق وجرير وابن ابي ربيعة والاحنف وابن زيدون وابي الطيب وابن هاني و كثيرين غيرهم من الشرقيين الذائعي الشهرة

لقد تعرفت بهم بكتاباتهم او بما كنت اسمعه عنهم ان غزواً وصباية ورقه وفراً وفلسفه وانفة وان فكاهه وبلاغه وشهامة وشاعرية وثابة ذات مرام عاليه لقد كان خليل سركيس رجلاً رصيناً معتدل اللهجة سكب باللسان روحه فنشأ معتدلاً هادئاً كهدوء بحيرة لامرتيين ورزيناً كزانة الشيخ الحكيم

لسان الحال هو نبراس الحكمة والمعرفة التامة، هو لسان الحال والاسم خير مسمى !
خمسون عاماً انقضت ، تلاشت ، كان اللسان فيها يزداد خبرة وحنكة كلما
اجتاز مرحلة من مراحله ومثل جزءاً من روايته المتسلسلة

لسان الحال مدرسة عامة تلقى عن منبرها الدروس الرائعة والتهذيب والافضالية
والسياسة والكياسة والحسن والاحسن ، فيتلقاها مجموع القراء طروباً اذ انها تضرب
على الوتر الحساس

لسان الحال لا يدمر اليوم ما مدحه بالامس والعكس بالعكس
لسان الحال لا يتزلف الى وجيه او نبيل لقاء منفعة ذاتية اذ انه فوق الغايات لا توثر
في حجره الاساسي زوابع السعایات ولا ربین الاصغر المعبد

لسان الحال يستعرض امامك بوئساء هيكله فتتأثر وتميل الى الاحسان ويقودك
إلى بمحيرة لأمرتين وبحجم دانتي فتشعر بأنك مخلوق جديد تكيف بتكيف ريشة محوري
اللسان الساحرة التي تصر على القرطاس وتسطر ما توحى به روح المؤسس الأول
لسان الحال بطلة رواية ترتدي الحلة التي توافق مزاجها وادواع خطاب ودها
لسان الحال فتاة عفيفة تجمع الازهار من الرياض وتتصفرها باقات تهدئها الى
جميع طبقات الشعب بدون تمييز بين فوارق الجنسيات وهذه البطلة الحسنة مثلت
ادوارها خمسين سنة فاجادت في كل منها وستجيد اذ انها تمثل عن شعور واحساس لا
عن جمود وتقليد

لسان الحال جريدة راقية واسعة الانتشار اما انشاؤها فمن العالى ومن الانيق
واما مواضعها فهي مستحسنة غاية الاستحسان لانها مرکبة من رباعيات باهرات :
الجلاء ، الايجاز ، الملاءمة ، الطلاوة

ولسان الحال اخيراً هي الجريدة التي لا تنشر خبراً الا بعد التثبت من صحته
بدون ان تتحامل على احد وتسعمل الوسائل المختلفة لاستنزاف مال زيد وبكر لقاء
نشر اضاليلها وبث الدعوة لها او من يلوذ بها

وها ان لسان الحال يقف اليوم في يو بيل الذهبي ويتطلع الى السنوات الماضية
مغتبطاً بما تركه من الآثار الخالدة

نظرة الى الوراء ، ونظرة الى الامام . سرور ورجاء والابن كالاب وهكذا
سار السيد رامز على خطوات والده ففي الله امثال قاموا يدعون للاحتفال بجريدة
لسان الحال التي هي (مجلة الملال) زعيمة الجرائد العربية وليدم اللسان ناطقاً ،
زلقاً ، معتدلاً ، ما دام الوفاء والاقرار بالجليل في صدور الرجال

بشاره عطيه

صيدا

اليو بيل الذهبي المسان الطال

لست بالكاتب الخير ولا بالشاعر النابغ ولتكن اعبر عن عاطفة صادقة قد
جالت في صميم فؤادي وحب صحيح تغلغل في صدرني واذا كان الانسان يعبر في
اقواله وكتاباته عن شعوره واحلاصه فكلما يقوله يكون مؤثراً واقعاً في الافتة ..
من هي هذه العروس الجميلة اللافسة حالاً ذهبية مضيئة كنور الشمس في
نصف النهار من هي هذه العروس الحاوية في صدرها معارف وفنوناً سامية بعواطف
الشفقة والحنان والوطنية الحقة والاخلاص المستقر في اعمق فؤادها

من هذه العروس الجميلة المباركة القابضة بذراعها الاعین قلباً من صفاء بالذهب
ينقش على صفحات متعددة حروفاً تقرأها وهي (خدمة العموم) (المباحث العلمية)
الست ترى رزمه اوراق بيدها اليسرى كتب عليها المصلحة العامة ، مجاهدة في

سبيل خدمة الانسانية

لم ثم في بيروت جريدة كلسان الحال الاغر خدمت المعرفة والوطن خدمات
جهة اذ ان بياحثها العلمية والمعمارية والسياسية ومواضيعها المليغة الانية كم افادت
من انس واجدت فقوائدها محفوظة في ذاكرتي على مر الايام وذكر الاواعم

فاهنيء حضرة مدیرها الفاضل رامز افندي سرکيس بتذکار مرور خمسين عام
على جريده الغراء متنينا لها التقدم والازدهار في خمس قارات العالم ليرتوى منها
الشعب المتعطش لمطالعتها

واختتم تهنئتي سيدی الفاضل داعيأ له بعمر طویل وان يجعل هذا الاحتفال
المبارك مقرضاً بالسعادة والاقبال الى جيل وجيل .

جورج نقولا عطيه

صیدا

لسان الحال

بناتية يوبيله

كان ولان ايضاً يفاخر الكثيرون بمحفویات جراب الكردي الوهمية الى ان
غدا ذلك الجراب الخيالي مثلاً بين العام والخاص . وما هو جراب الكردي امام
الجراب الحقيقي لا الوهمي الا وهو لسان الحال . فكنت كلما فكرت زنار لسان الحال
وفتحته اجد فيه اثاراً يانعة شهية بهجة لذيدة . اذ هو حاو من كل علم خبراً بل من
كل علم اخباراً

اقرأ لسان الحال تجد ذاتك كانك ثقراً كتبأً كثيرة . كيف لا وهو قد صار
اخباري . سياسي . تاريجي . علمي . ادبي . فكاهي . اجتماعي . روائي انتقادي . اخلاقي
عمراني . الخ . فاي فن لا تجد اللسان قد طرقه . واي علم لا تجد اللسان قد قدم لك
منه زبدته — فله در الرامز الرائق المرتقى والمرقي وقد رقى اللسان الى ان صار
كانه السن كثيرة

ويمتاز اللسان بان الحطة التي تمشي عليها من يوم ظهوره الى الان لم تتغير
فولد شاباً وبقي شاباً ولم يزل يجدد شبابه . وقد صدق فيه قول القائل :
قدم الزمان وصبوتي تتجدد فكاني في كل عصر اولد

ويمتاز بكونه نزيه عن المطاعن الشخصية في الردود على مضاديه ويتميز أيضاً بالمسافة الطويلة التي قد قطعها وهي خمسون عاماً . وكم لاقى فيها من الأخطار والمصاعب والمضادات منها من الدولة التركية . ومنها من زملائه الجرائد والمخاللات ومع كل ذلك بقي سائراً حياً رغمما عن كل المقاومات والمضادات أقول أيضاً ولا انسى الصحافيين الراقيين مخبريه ومراسليه الافضل الرواة المحققين الصادقين المنزهين عن التحيزات والتسيّع — كما ولا ننسى عاصديه مجبيه الذين يتلذذون بحلاؤه اثماره اليانعة . ويفكّرون عقوتهم بمحظوظاته التي يحملها لهم من مصدره الى كل منهم بكلاته . اذ هم الذين بواسطتهم تصل اعداده الى القارات والممالك والمقاطعات الفاسدية والمدانية . وما اكتناه للناس من النجاح والرقي واحسن التمنيات التي اكتناها اصحابه اكتناها كذلك لكل عاصديه من مخبريه ومراسليه ومشتريكيه الذين هم جنوده اذ بهم يجيء و بهم يرتقي والله در العلماء الادباء الافضل اصحاب الجاه والوجاهة الذين يعرفون الفضل ويقدرونه حق قدره . اخص منهم بالذكر الفريق من الوجهاء العلماء الادباء الذين فكروا باقامة يوبيل للسان واظهروا هذه الفكرة الى حيز الوجود والله اسأل ان يعطي تمنياتي لكل من صاحب اللسان الاغر الى مخبريه ومراسليه ومشتريكيه والذين يحتفون بيوبيله الحسيني العمر الطويل وان يعيشوا به باحسن حال واهداً بالوارغد عيش واحسن صحة

القس مقى عبود

حاصديها

خال سركيس

ينبغ الكثيرون من الادباء ولكن قلما وجد منهم من يخلد اديباً ومادياً كما
خلد المرحوم خليل سركيس
خلد اديباً بخلقه وبما ترك من آثار قلمية ، وخلد مادياً بما خلفَ من ثروة
جعلت الاديب عزيزاً في بلاد ما عرف اديب فيها سعة العيش
خليل سركيس اول اسم قرأته على كتب الدرس بالامس ، وقد لازمني حتى
اليوم بما طاعته من الكتب والاسفار ، من تأليفه او من ثراث مطبعته ، وبما اطالعه
في لسان الحال اليومي من شائق المقالات ، ورائق الابحاث ، وبما اسمعه حيناً
والمسه احياناً من ثُفُوق بخلقه بالفضل والادب ، فخليل سركيس لم يزل حياً يراقبني
واشعر بذلك مراقبته ، واعجب بعلو منزلته ، واحنّ الى امثاله من كرام الرجال
ونوابع الادباء

امتاز خليل سركيس على اقرانه من كبار الادباء بان اقام لنفسه تمثلاً في
حياته فبات بغنى عن المثال بعد مماته

يموت الاديب صفر اليدين فيقيمون له التمثال تذكيراً للناس به لانه لم يترك
اثراً مادياً ، اما خليل سركيس فقد اقام تمثاله في مطبعته ومسبيكه وجريدة الدالة
على قوة ارادته وكثير جهاده

لسان الحال أكثر الأسماء انطباقاً على الصحافة كما هي اقدم الصحف وأكبرها
جهاداً في سبيل هذا الوطن

لسان الحال مزية امتازت بها وهي اتباع النهج الواحد والسير في معارج
التقدم دائماً والفضل بذلك يعود الى تفوق الاب وحسن تربيته الابن والابن سر ابيه
ان وسام الاستحقاق الذي ازدان به صدر رامز افندى سركيس لم يكن الا
الرمز المعنوي عن ثقير كل عربي فضل الابن وابيه

بعلبك

يوسف ملوف

لسان الحال في بو بيلها الخمسيني

الجرائد مقاييس في رقيّ الام . وصور حية لادبها وعقليتها واخلاقها . فإذا اعتمد الناس في معرفة ادبنا واخلاقنا وعقليتنا على لسان الحال فقد وفقنا امام الناس الى صورة جميلة ومكانة جليلة

أي شأن يطلب في امة عريقة فلا تجده له دليلاً في لسان الحال . المبدأ أَسْ^١ راسخ ، والاقدام طود شامخ . والصراط صريح سويي^٢ ، والثبات مطرد قوي^٣ ، والشم عال ، والشرف غال ، والبيان حال ، والفكر رصيف ، والقلب حصين واللسان مصون ، وكم من مواهب منيعة تُعجب ، وخلال رفيعة تُطرب . فسان الحال بما فيها من جمال وكمال صورة رائعة تزهى بها الامة العاقلة ومثال حي^٤ للاستقلال الكامل

نشأت مستقلة تعتمد على همة صاحبها وأدبها ، وتنفذى من قواه ومواهبه ، وسارت مطمئنة تتدرج مرافق النجاح حتى بلغت ذروة الجهد شامخة الراس عزيزة الجانب موفرة القوى

استعمت انت لسان الحال تبذل مع المتبذلين ، او استعطفت مع المستعطن او ثقلت مع المتقلين ، او استعملت اداة للتنفيذين ، او تعصبت تتجاجر بالدين ، او زعزعت باموال المتولين ، او ريعت بوعيد المستبدین ؟

لا لعمري ان روح سر كيس المؤسس مهدت لشاهق جليل رائق ، وروح سر كيس الجدد وطدت على ركن ركين لائق ، فكان لا متنا من الروحين هذه الجريدة الراقية مثالاً في الوطنية والسياسة ، وروضة في الادب والكياسة ، ومعلماً صالحاً في ابواب العلم والعمل

وها قد جازت في مراحل إنجام خمسين سنة تخلص في الخدمة وتفلح في العمل فترك كل سنة مآثرها الجلى ومفاخرها الفضلى

فُخن في تذكّار الحسين نترجم على السلف ونهنّء الخالق وندعو للجريدة ان تضطرد خطّتها المباركة، فمن دواعي الفخر ومن اسباب النجاح ان تكون لنا جريدة جامعة نافعة
كاسان الحال

میlad رزق الله

حانا

فلم سرگپس

جلست واماقي رسماه ، فخلته يناجيني بابتسامته القلبية ونظراته المشجعة ، اذ كاها
عطف ونبيل ، نعم ان ابتسامته كانت قلبية لانها بارزة من قلب ، الله ما اطيبة ، كان
ينبض لكل خير ومحبة ولكل عاطفة شريفة ، وكانت الابتسامة ملازمـة ذلك الوجه
الصـبور .

تفرّست به فرّت امام مخيّلي اسفار حيّاته كشريط الصور المتحرّكة ولسان حاله يقول:
الا في سبيل الجدّما انا فاعل عفاف واقدام وحرزم ونائل

فقلت صدقـت ، ولكن من هو ! هل من يجهـله ، هو ابو رامـز هو خـليل افـنـدي سـرـكـيس ، هو رـجـلـ الشـبـات ، رـجـلـ الـعـمـلـ الطـيـب ، الرـجـلـ الذـي عـاـشـ عمرـاً طـويـلاً قـصـيرـاً . أـجـلـ قد عـاـشـ طـويـلاً ، اـنـ قـسـنـاـعـمـرـه بـكـبـيرـ وـكـثـيرـ اـعـمـالـه ، وـقـصـيرـاً اـنـ قـسـنـاهـ بـالـحـاجـةـ اليـهـ وـبـشـعـورـ مـحبـيـهـ وـماـ اـكـثـرـهـ .

درج وكان عضداً لنفسه ولغيره ، اذ شبَّ وشاب دون ان يتوكأ على سواه ، كان رضيُّ الخلق ، لين الجانب ، وديعاً اذا اقتربت اليه وكنت صغيراً خلته اباك ، واذا صادقته وكنت كبيراً ظننته اخاك ، احترف الادب فديجَّ وحبرَ ما به تفوقَ وحلَّى ، نشر المساند فباء ، رصيناً ، جريئاً ، لقد نفع فيه من جوهره وروحه فكان صادقاً ، وفيما ، صبوراً ورضياً فتشاً وعاش بين اعجاب قرائه وحبهم وقام بالخدمات الجلىَّ للوطن وبنيه . فهل من عجب اذا اقام هولاء مهرجاناً يذكرون به بالخير السلف المؤسس ، وانخلف المتابع فكلالهما قد جاهد الجهد الحسن ، الجهاد

المجيد . نعم ان الولد قد اقتفي اثار الوالد في طيبة قلبه ولطف شعوره وخدمته النافعة للوطن ، فكرّ ما في شخصه . وهل من غرابة اذا كوفيء الاب بابنه والايض بشبنته ، والطبيعة والفضيلة قد ربطا هما باقدس وامتن ما لديها من حمال ، فعنقت الاوسمة على صدر رامز افندى تكريماً لله وللطيب الذكر والده .

الموسنيور يوحنا رزق

جز بـ

كلمة شكر ونهاية

ان ابهج ما توشحت به الاقلام وترتبطت به السنة الانام وتزييت به الطروس
وابتهاجت النفوس . هو الشنا على أهل الجد والفضل والشكر لاهل الجهود والنبل
ورجال العلم والادب والناطقيين بلغة العرب . لما ابدوه من الفوائد وبذلوه من الجهود
لمنفعة الاوطان وترقية بنـي الانسان . فالشـاء على هـمـتكـمـ وـغـيرـكـمـ اـيـهاـ العـزـيزـ فـرضـ
واـجـبـ والـشـكـرـ عـلـيـ جـهـودـكـمـ وـاتـعـابـكـمـ وـمـنـافـعـكـمـ وـادـابـكـمـ ضـرـبةـ لـازـبـ . فـانتـمـ قدـ
اوـلـيـتوـنـاـ وـاتـحـقـقـمـوـنـاـ مـنـ فـصـاحـتـكـمـ وـبـلـاغـتـكـمـ وـهـاـخـنـ زـرـ"ـ اليـكـمـ مـنـ بـضـاعـتـكـمـ .
فـنـهـدـيـ اليـكـمـ مـاـ فـيـ القـلـوـبـ وـمـاـ اـسـطـعـنـاـ مـاـ فـيـ الـجـيـوـبـ لـاـنـ القـلـبـ مـلـوـءـ مـنـ
الـعـوـاـظـفـ نـحـوـكـمـ وـالـيدـ قـاسـرـةـ عـنـ تـقـدـيمـ مـاـ يـلـيقـ بـشـانـكـمـ وـاـنـ اـهـدـاـيـاـ عـلـىـ مـقـدـارـ
مـهـدـيـهـاـ .

فـاـجـلـ وـمـاـ اـبـهـجـ اـتـحـادـ خـيـارـ الـقـومـ وـاـنـفـاقـ اـرـبـابـ الـادـبـ عـلـىـ تـكـرـيمـ اـهـلـ الـادـبـ
فـمـشـلـ هـذـهـ الحـفـلـةـ قـدـ اـقـيـمـتـ حـفـلـاتـ عـدـيـدةـ فـيـ هـذـاـ عـامـ وـاـخـصـهـ حـفـلـةـ اليـوـ بـيـلـ
الـذـهـبـيـ لـجـرـيـدةـ لـسـانـ الـحـالـ الغـرـاءـ الـمـشـهـورـةـ بـشـبـاتـ مـبـداـهـاـ وـصـدـقـ اـخـبـارـهـاـ وـصـحـةـ
روـاـيـاتـهـاـ وـفـصـاحـةـ لـغـتـهـاـ وـبـلـاغـةـ عـبـارـاتـهـاـ وـرـقـةـ مـعـانـيـهـاـ وـدـقـةـ مـبـانـيـهـاـ وـفـكـاهـاتـ الـلطـيفـةـ
الـقـيـفـيـهـاـ . وـالـقـصـدـ بـهـاـ تـكـرـيمـ صـاحـبـهاـ الـفـاضـلـ الـادـيـبـ وـالـكـاتـبـ الـأـلـمـعـيـ الـلـيـبـ الـذـيـ
خـدـمـ الـوـطـنـ بـقـلـمـهـ وـلـسـانـهـ وـلـاـ بـدـعـ فـانـ الـابـنـ يـنـشـأـ عـلـىـ مـاـ كـانـ وـالـدـهـ .
وـالـوـالـدـ الـمـرـحـومـ الـطـيـبـ الـذـكـرـ هـوـ الـذـيـ وـضـعـ الـاسـاسـ وـقـدـبـنـىـ عـلـيـهـ النـجـلـ رـامـزـ

ويند
فendi صاحب الاسان المحتفل بيويه اليوم . ولا ينكر عليه فضلها احد فان هذا
الشبل من ذاك الاسد . ففي هذه الذكرى المجيدة الان نستطر الرحمات الكثيرة
على واضح اساس الاسان ونسأله البركات الوفيرة للباقي على ذلك الاساس ونطلب له
طول الحياة والعمر المزيد بالهناء والصفاء والعيش الرغيد : لكي كما افاد هكذا يفيد

القس داود عيسى

عالیہ

عِنْاصِرُ الْوَيْل

صديق الكريـم وزميلـي الفاضل صاحـب اللسان الأـغر

اذا راجعت مجموعة لسان الحال عن سنة ١٨٨٧ وما يليها من الاعوام تجد في جداولها اقلاماً مشرعة على نقاشي الحساب على عبارة مدح واطراء كنت نشرتها في جريدة المصباح بمناسبة زيارة السعيد الـذـكـر البـطـرـيرـك بـولـس مـسـعـد لـلـرـهـبـانـيـة البلـدـيـة الـلـبـنـانـيـة بدـيـر نـسـبـيـة في غـوـسـطا وـبـاـكـان يـقـوم بـهـ الـمـرـحـوم الشـيـخ يـوسـف الـبـيـطـار مدـيـر غـوـسـطا عـامـثـيـمـاً مـنـ الـأـجـرـاتـ الـسـدـيـدـةـ . لـاـنـ الـخـلـافـ كـانـ مـسـتـحـكـمـ الـحـلـقـاتـ بـيـنـ الـأـسـرـتـيـنـ الـخـازـنـيـةـ وـالـبـيـطـارـيـةـ فـانـدـفـعـ اـحـدـ مـشـائـعـ الـخـواـزـنـةـ لـلـرـدـ عـلـىـ "ـ فـيـ لـانـ الـحـالـ انـكـارـاـ لـوـاقـعـ الـحـالـ وـقـدـ عـقـبـ هـذـاـ الرـدـ عـشـرـاتـ الرـدـودـ مـاـ بـيـنـ الـمـصـبـاحـ وـالـلـاسـانـ لـاـنـ الـمـنـاقـشـةـ بـلـغـتـ حـدـهـاـ مـنـ الشـدـةـ فـوـقـ الـرـحـومـ وـالـدـكـ وـقـفـةـ الـحـكـيمـ وـرـفـضـ موـاـصـلـةـ نـشـرـ تـلـكـ الرـدـودـ الـمـأـجـورـةـ بـأـجـورـ باـهـظـةـ كـانـ لـهـ مـقـامـهـاـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـنـ . وـرـغـمـاـ عـنـ كلـ الـوـسـائـطـ الـمـخـذـلـةـ لـاـسـتـهـالـهـ وـالـأـغـرـاءـ بـاسـمـاءـ مـئـاتـ الـمـشـتـرـكـينـ الـمـعـروـضـةـ عـلـيـهـ قـفـلـ بـابـ الـمـنـاقـشـةـ دـاعـيـاـ الـفـرـيقـيـنـ إـلـىـ الـصـلـاحـ وـالـوـئـامـ جـهـراـ تـفضـيـلاـ لـلـصـاحـةـ الـعـامـةـ هـذـهـ وـاـحـدـةـ مـنـ مـآـثـرـ الـرـحـومـ وـالـدـكـ الـبـاهـرـةـ مـنـذـ أـرـبـعـةـ عـقـودـ كـاملـةـ مـعـ هـذـاـ العـاجـزـ الـذـيـ يـحـفـظـ لـهـ فـيـ طـيـاتـ الـجـنـانـ عـاطـفـةـ الشـكـرـ وـالـامـتنـانـ . فـاـذـاـ لـاقـ التـلـاطـفـ

باضافتها الى مفاخره الكثيرة في ترجمة حاله الخالدة الى ايام طوله باذن الله
اما ما شرك الغراء التي تولى تعدادها الخطباء والشعراء في حفلة اليوبيل الذهبي
والتي نشرها اللسان في عدده الممتاز الصادر بتاريخ ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٧
فانها كافية حتى الان لاثبات كون هذا الشبل من ذاك الاسد الرئيسي وكون هذه
المآتى الحسان جاءت متممة لتلك المقدمات المشكورة من كل صاحب عقل ووجدان
فكفاك ما جاء برسوم منحك وسام الاستحقاق اللبناني الذي شاء فخامة رئيس
الجمهورية ان يعلقه بيده الكريمة على صدرك الرحبا . وما جاء برسوم منحك وسام
الاستحقاق السوري من تقدير مساعديك الجلي في خدمة المصلحة العامة برهاناً ساطعاً
على تفوقك في سبيل النهضة الفكرية في هذه البلاد المديونة لك بكثير من المآتى
المشكورة التي لا يقوم بها الا من كان مثالك . وain مثلك يا رامز عهود الوداد ؟
واذا كانت كل هذه الاقوال على اختلاف مصادرها العالمية غير كافية ان ثبتت
لك تلك الميزات الممتازة في عالم الحياة . فانت لك بصادق الاعمال ما يغنىك عن
كترة المقال بدلالة اقتراحك « وقفيه المرحوم خليل سر كيس مؤسس لسان الحال »
وهي عبارة عن الف ليرة سورية قدمتها لك لجنة اليوبيل لانفاقها في سبيل خدمة
اللسان الخصوصية . فكببر نفسك دفعك لان توقفها وقفًا مخلداً ينفق زيه السنوي
على تعليم حدث نجيب غير متوفرة له اسباب العلم لفقره

والحق يقال انه عمل نادر المثال في هذه الظروف والمحيط والاحوال غير مأمول
الحصول من غير صاحب لسان الحال المطبوع على مكارم الاخلاق . ورغمما عن
خطورة هذا العمل المجيد فاننا نرحب ان لا يكون الوحيد بل ان يدوم هذا الواقع
واقفاً عرضةً لكل انواع التبرعات في سبيل تكريمه الجميد حتى يوجد من مجموعها
توقف آخر يدعى « وقف رامز سر كيس صاحب اسان الحال » وذلك قبل حلول
اليوبيل الماسي الذي نرجوه له ولجر يدته الغراء من صميم الفواد منه وكرمه

كلمة هو

اني قد واعت بطالعه جريدة لسان الحال الغراء منذ شبيت وجلت في مضمار العمل وكانت بيبي وبين مؤسسيها الفاضل المرحوم خليل افندى سر كيس مراسلات ودية وكانت اعلم انه رحمه الله كان ممتهناً حماسة وغيره متفوقاً نابعاً ذكياً رصيناً هادئاً معتدلاً بتصرفاته معتدلاً بقلمه راقياً متجددأ مع الحركة العلمية والتطورات الوطنية . وكانت هذه الجريدة منذ نشأتها خادمة لملك المبادىء الشريقة والصفات الممتازة التي ارادها لها مؤسسيها الفاضل فقد خدمت البلاد اجل خدمة وكانت ركناً عظيماً من اركان النهضة السورية خصوصاً والشرقية عموماً متحورة الصدق في الاخبار والاعتدال في الاراء والتطورات سائرة دائماً وابداً الى الامام في تحسين مقالاتها الافتتاحية واخبارها المحلية ورواياتها الشائقه ونبراتها الاصلاحية وغمائزها السياسية وكتاباتها العلمية والادبية وكل ما كان فيها يشف عن تلك الروح الطاهرة والنفس الابية والخلاص الفائقه التي كانت متجسمة في تلك الذاتية الراقية والشخصية البارزة . هذه صورة من جريدة لسان الحال الغراء في دورها الاول . ويسرني ان اقول ان هذه الجريدة قد زادت تحسناً ونشاطاً واعتدلاً ورصاناً في دورها الحاضر بهمة شبل ذلك الاسد صاحبها الان رامز افندى سر كيس الذي سار على منوال والده الفاضل وبرهن عن حنكة ادارية وسياسية واظهر ذكاء فائقاً وحفظ مركز المرحوم والده ومسار يمه المفيدة للوطن

اني محب بهذا الاديب الفاضل الذي لم تبطره مكانته السامية ولم تزعزع شيئاً من مبادئه الراسخة الموروثة في حالة البلاد وتطورها الفكري والثورى معاً بل ظل مثابراً على تلك الخططة التي سارت عليها الجريدة قبلًا مع ترقى حقيقى ظاهر

نعم اني محجب بذلك النسيب الحبيب رامز باخلاقه واعماله وجده المتواصل الى المثل الاعلى من الفضل والفضيلة . اني اقدر جهاده المتواصل وخدمته الصحفية الرصينة وقلبه النابض بالوطنية الحقة وكتسابه من المدينة الغربية حسناتها الكثيرة وابتعاده عن سيئاتها الغزيرة وخفختها الفارغة . وادن فهو مثال حي يجب ان يحتذى به الشبان ويتخلق بأخلاقه كل من اراد لنفسه رقياً حقيقياً ولبلاده نهضة حقيقية اجتماعية

هذا هو السيد رامز سر كيس صاحب جريدة لسان الحال الفراء هذا هو الاريب المتقن وهذه اخلاقه وهذه جرينته الرصينة قد قطعت نصف قرن وهي سائرة سيراً حتى اشتغل بيوبيلها الفضي الذي اشتراك فيه خيبة رجال الفضل والوجاهة والعلم بذلك العهد وهي هي لم تزل موضوع اعجاب الطبقة الراقية من ابناء البلاد يكرر الاختفاء بيوبيلها الذهبي الذي يشارك به ولا شك كل من يقدر الخدمة الصحفية والادب الجم والمعنوي المتواصل

فلتتها الجريدة بصاحبها وليتها بها ولتدم اعماله وخدمته الصحفية كما كانت نبراساً يستضاء به وليدم قلبه الكبير بحب البلاد ورقيمها ولتدم وثبات قلمه سيفاً قاطعة للاكاذيب والاراجيف المختلفة محرضة على الروح القومية نابذة التعصب الاعمى والمعرات الطائفية التي كانت ولم تزل عثرة في سبيل البلاد وارتقائها

الدكتور كامل لوفا

محض

الصحافة

عظمتها ، نفعها ، طبقاتها

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الغراء

الصحافة ! واني لا شعر بالمهيبة والاجلال عند ذكرها ، فمن يجهل ما لها من السلطان والنفوذ ؟ من لا يعلم قوتها وجبروتها ؟ صوت يخرج من اقصى الغرب فيتردد صداه في اطراف الشرق ويزداد من مشارق الارض فلا يلبث ان يصل الى مغار بها كلة تسيطرها الصحافة فتشنن امامها هامات القواد والحكام والامراء والعظاء والملوك فكيف استطاع ان افيها حقها من الوصف والتخييل ؟ من اين لي ان ابين ما لها من المقام الرفيع في العالم اجمع ؟ اساطير العلم يحيزنون عن ان يشرعوا وينظروا عظمتها ونفعها العميم . ولكنني مهما كنت عاجزاً عن ايضاح مزاياها وسبل ايتها السامية وعما يكنُ لها فؤادي من التجلة والاحترام والمحبة ، فاني لا اريد ان ادفن كلامي بين طيات قلبي ، بل لا بد لي من الاصفاح عما في ضميري ، فاقول :

الصحافة ككل شيء آخر هي طبقات ، فمنها ما هو سام متصل بالكتاكيش والنجوم يتألق نوراً وهدى للعالمين ، ومنها ما هو منحط سافل ينفتح سماً زعافاً كالاذاعي والشعابين ، فشتان ما بين الثريا والثرى . ولكن بأي شيء تمتاز الصحافة الراقية ؟

بعدة صفات نذكر بعضها :

(١) — المبدأ والثبات . يجب ان يكون للصحافة مبدأ او عقيدة لان تكون كقصبة تحركها الرحيم فتغدو بحسب الاهواء والمنافع . يجب ان يكون لها هدف سامي لا تحييد عنه بل تسير نحوه دائماً بكل ثبات ورسوخ . اما في الاحوال الاستثنائية فعليها ان تراعي الظروف وتاطف من غيرتها وحاسستها لئلا تهيج الرأي العام .

- (٢) — المنفعة العمومية . الانسان بطبيعته محب لذاته فهو يضر سواه لينفع نفسه اما الصحافي فيجب ان يعرف ما عليه قبل ان يعرف ما له . يجب ان يتلقن هذه الدروس الاساسية : نفع الغير قبل الفرد ، الوطن قبل العائلة . نعم يجب ان يعرف هذه المبادىء القوية ويارسها في القيام بواجبه . يجب ان يضع نصب عينيه ان وظيفته هي واجب مقدس لا تجارة لاجل جمع الثروة . نعم هو يجب ان يعيش من عمله ولكن بعد ان تحيا الامة لا ان تُحطِّ الامة وموت ليعيش هو
- (٣) — الحقيقة . الحقيقة يجب ان تكون رائد الصحافة لا الشهرة ، فحب الاشتهر قد يقود الصحفي الى الادعاء والتظاهر بأنه يجب وطنه ويضحي حياته لاجله بينما هو يزرع بذور الشر ويسبب الانقسام والتشویش . ويجب ان نهتم بالحقيقة لا بالقبول او الشائع عند الناس والا فلا تجدي نفعاً . فهي كالطبيب الذي يجب ان يشخص الامراض ويصف العلاجات الشافية لا ان يعمل السقيم بآمان غريبة ويعريه على التورط في الامراض والعلل .
- (٤) — التروي والرصانة . لا شيء يقلل قيمة الصحافة كالمختلفة والتسرع لنشر الاخبار على علاقتها دون تمييز الغث من السمين اذ لذلك ثقلق الرأي العام وتضللها وتعرقل اشغال الحكومة . فالاجدر بها ان تكون رصينة وان تزن كل ما يبلغها من الاخبار والابناء بميزان التعلق والرزانة .
- (٥) — عدم التعصب . يجب ان تكون عمومية لكل ابناء الوطن على حد سواء على اختلاف مذاهبهم واعتقاداتهم ، وعليها ان تختار التعصب ما استطاعت الى ذلك سبيلاً وان تنبذ التحاسد والتنافر وان تسعى جهدها لاجل ايجاد روح الوفاق والتوئام بين ابناء الطوائف المختلفة
- (٦) — الانتقاد . الانتقاد هو من وظائف الصحافة المهمة لانها رقيب للامة على حكامها ومشترعاتها واساتذتها واطباءها وعلى سواهم . فيجدر بها بل يجب عليها ان تراقبهم بعين اليقظة والخبرة والفراسة لكي تنظر مواضع الخلل والفساد وتنبه الامة عليها .

ولكن يجب ان تنتقد حباً بالاصلاح لا حباً بالانتقاد نفسه ، لاجل الخير والارشاد لا لاجل التشفي والتغرض . وبالاختصار فيجب ان يكون الانتقاد مقروناً بالحكمة والروية ومنزها عن كل الغايات الشخصية او المدنية

(٧) - الثناء والتقدير . كما تنتقد عندما ترى الغلط والفساد لصلاح وتقوم الاعوجاج هكذا عليها ان تمدح من يتحقق المدح تشجيعاً وتشييطاً لاصحاب المهمة والامانة . ولكن لا يجوز لها ان ت مدح لاجل منفعة ذاتية او ان تشني على كل من يصادقها وتندم وتنتقد كل من يعارضها بغض الطرف عن سمو اخلاقه ووجوداته فالصحافة يجب ان تكون رحمة الصدر ثرى الخير حيثاً وجد وتعجب به ولو في اضدادها كما عليها ان تلاحظ النقص والعيب ولو في اعز اصدقائها

هذه اهم الصفات التي تتحمل بها الصحافة ، فبئنه قد تسريلات « اسان الحال » وبامثالها قد ازدانت ماضية في سبيل الحق ثابتة على المبادىء الشريفة رغم كل التقلبات والظروف ، متغلبة على كل الصعوبات ، متجهة ابداً نحو التحسن والرقي ، محتوية على اهم واصدق الاخبار والمواضيع العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية منتشرة في كل الاقطار العربية وفي المهاجر ، حاملة لواء العلم والتهذيب لكل الناطقين بالضاد ! وقد مضى عليها خمسون سنة وهي مثابرة على خطتها المثلث ولذلك قد احتفل بيوبيلها الذهبي في محلات مختلفة من المعمور .

اني اضم صوتي الى اصوات المحتفلين واضربع الى الله ان يطيل عمر حضرة صاحب اللسان الكاتب المفضال رامز افندي سركيس فيكون هذا الاحتفال خير دليل على تقدير الامة لمجهوداته ، والتقدير خير تشجيع له لكي يوازن على خدمته المديدة بكل امانة ونشاط مدى الحياة

الصحافة والزبرة

من المعلوم ان بلادنا السورية كانت في النصف الثاني من القرن الماضي مشتقة
لاردياد صحف الاخبار والحصول على النافع منها خدمة الجمهور فصحت عزيزة
السعيد الذي المرحوم خليل سر كيس على تأسيس اللسان ونشره متتكللاً على الله وعلى
سعيه وعزيمته وكانت اعلم الناس بمقاصده بخاء عمله مفيدة له ولوطن وعاش اللسان،
بمدة حياة مؤسسه الذي اكتسب الشهرة اللاقية ، وكل صحافي سلامي صاحب
أفكار حرة مستقيمة ضمن دائرة الثاني وبدوف تطرف . ينقل الاخبار الخارجية
وينشر الاخبار الداخلية العمرانية المفيدة المنبهة للتقدم وتحاشي كل موضوع قابل
التأويل والانتقاد مشيراً بكلما هو نافع وعائد لخير الوطن وعموم سكانه بدون تفرقة
بين الملل والمذاهب مسالماً الجميع بدون تحزب مكتسباً محبة الجمهور حائزًا
رضا الحكومة بوقت حرية المطبوعات في الزمن الاسبق وبوقت الضغط على بعضها
في الزمن السابق حتى اني وقفت جيداً على مدح اللسان ومسلكه من اكثري من
واحد من رجال الادارة والصحافة في الاستانة وشاهدت بذاتي الاكرام الذي ناله
حينما زارها

لم يكتفِ مؤسس اللسان باصدار الجريدة فقط بل نفع عالم المطبوعات
بتأسيس معامل الحروف العربية المستعملة اليوم الذي اغلب اصحاب المطبوعات في
اكثر المدن الشرقية

فهذه الاعمال الحميدة تركت للمؤسس رحمة الله ذكرًا يدوم ولا يمحى لاسيما
بتركه خلفاً له سار على خطه السلف فكان خير خلف
فاسأل المولى تعالى ان يوفق صاحب اللسان الحالي حضرة رامز افندي سر كيس
لزيادة نفو اللسان الاغر الذي اتى له اعماراً طويلاً ضمن ادارة بيته الحميد المحسوس
اسكندر فرج الله طراد

مصر

تحميم العاملين

في يو بيل لسان الحال الذهبي

لقد استيقظت الشرق وهذه انوار يقظته منبتقة من كل مكان . وهو لا الشرقيون يعرفون اقدار العاملين بينهم فيقومون لتجييدهم احياء وامواتا وهذه الشعوب الشرقية تخني اجلالا للفكرة السامية فكرة تقديس الخدمات الادبية النافعة والاعمال التي تذيع المعرفة وتنشر التهذيب في الجمهور ، وتقديس المعرفة وتقدير العمل في تهذيب النفوس مذهب سام في دين الحضارة الانسانية .

وها هم الناطقون بالضاد يحتفلون في « درة التاج » بعيد لسان الحالقادمين من اعلى لبنان الاشمن ومن وادي النيل الامين ومن اورشليم ومن مختلف الاصقاع منهم من يحضر بجسمه ، ومنهم من يتوجه بروحه نحو الحفل الذي اجتمع لتكريم صاحيفة خدمت بلادها خدمة كبيرة خمسين عاماً كاملاً وهم في تكريمه هذا للجريدة يكرمون الدماغ الذي يدير العمل ، ويحيون ذكرى ذلك الرجل العامل في النهضة الادبية في الشرق العربي .

اني اعرف المرحوم خليل سر كيس من طفولتي حيث قد نهلت مبادئه الادب في كتبه والكتب التي نشرتها المطبعة الادبية ثم ثبعت حياته واستقررت صفحات خدماته وهو حي ويوم فجعت بلاده بفقدنه واذ كر هذه الساعة ذلك الفصل الطريف الذي كتبه الاديب الخالد المرحوم سليم سر كيس في ما نشر من مذكراته عن نبوغ خليل سر كيس العصامي وتدرجه في مرافق النجاح حتى بلغ منزلة رفيعة يتطلع اليها الجمهور باكبار

ان حياة خليل سر كيس امثلة حسنة يدرس فيها النشء الاقدام وعلوه المهمة والمثابرة على العمل والاهداء الى السبيل الموصل الى النجاح الكامل : اي النجاحين الادبي والمادي وقد فاز بهما خليل سر كيس فوزاً باهراً وتعتبر بثارهما وهذه آثاره

تدل عليه وهذه مطبعته وما ادّت من خدمات كبيرة لعالم الأدب العربي ، وهذه جريدهته تفيد آلاف القراء كل يوم وقد بلغت عهدها الذهبي ، وهذه حروفه العربية التي صنعتها بمعاضدة الشيخ ابراهيم اليازجي قد احدثت فجأة جديداً في الطباعة العربية وزانت آثار خزانتها

اما جريدهته لسان الحال فلا يذكر عارف بتاريخ الصحافة العربية انها اشغلت حيزاً كبيراً في عالم الصحافة ولم تنكب سوريا الكبرى بالحرب العظمى وما تلاها من ذيولها المريرة وكانت جريدة لسان الحال اليوم من اوليات الصحف العربية في العالم مادة وحاجاً ومع ان بيئتها الحاضرة لا تساعد على النمو فهي عروس الجرائد السورية واكثراها حجماً وقد سبقت رصيفاتها في احداث ابواب جديدة للعلوم والاداب فيها واني على يقين من ان الاستاذ رامز سركيس وقد ورث مشروعات والده الخطيره جاهزة لا بد من ان يعمل على تطوير هذه المشروعات بنطاق واسع جداً ويتقدم بها خطوات وانا لترقب اليوم الذي يثبت فيه صاحب لسان الحال الى اظهار جريدهته بظاهر مبتكر في الصحف العربية يتفق مع ما ورثه من ابيه من علو الهمة والاقدام فآية المبدع في كل مكان وزمان ان يتتفوق بعمله على ما في بيئته .

لقد وصل العراق الشيء الكثير من فيض الخدمة التي ادتتها المطبعة الادبية وجريدهتها لسان الحال للناطقين بالضاد فكانت يد خليل سركيس وولده من العوامل في ربط العراق بسوريا رابطة ادبية والقطران شقيقان كثيرة هي الروابط التي تربط بينهما

فتحيتي ابعثها للسانت الحال في يوبيله الذهبي يحيي بها العراق الادبي شقيقته سوريا الادبية ، وهتاف جميع الناطقين بالضاد في هذا العيد وفي كل عيد مثله : لحي الوحدة العربية وليحي العاملون على خدمة اللغة القومية ، ولسان الحال طول الحياة الحافلة بالخدمة المنتجة .

دليل الشرف في نهره

ما يبعث الشرقي على الاغبط ، و يبعث فيه روح الامل هو روئته هذه الآثار البادية في كل مكان والتي تدل دلالة واضحة على ان الشرق أخذ في النهوض رغمًا عن كل المواجه التي يود ان يضفيها امامه الاقوياء و رغمًا عن كل السلسل والاطواف التي يرغبون ان يقيدوه بها

ولا مرأء في ان للصحف القدح المعلى والنصيب الاوفر في هذا النهوض الذي تتلمس اثاره اليوم فهي بكل حق حاملة لواءه وهي الداعية للقوم الى سبل الرشاد بما بشه ولا زالت تبته من الافكار الحرة الصائبة التي حركت كدين القلوب وبعثت الشرقي من مرقده هابجاً مطالباً بحقوقه المخصوصة وحرفيته المساوية . على ان الصحف التي قامت بهذا الواجب وادت هذه الرسالة هي الصحف الضميمة بالاحترام والتجليل وهي الجديرة بالعطوف من قبل جمهرة العقلاء والمفكرين ، لأنها الواسطة الوحيدة لنقل ما تجود به قرائحهم الى القراء ونشره فيما بينهم

فليس غريباً اذاً ان نرى احتفال الشرق العربي باليوين الذهبي بجريدة «لسان الحال» الغراء بمناسبة اجتيازها العقد الخمسين من عمرها رغمًا عن الصعوبات التي اعتربت سببها والاتعاب التي تحسمتها في سبيل ابداء رسالتها على احسن وجه مطلوب فهي من تلك الصحف القليلة التي لا تسعى وراء مغنم ولا يشوب جهادها اي وصمة لانها خلقت للخدمة فقط فادت خدمتها ولا زالت تؤديها باخلاص وصدق نية وكم نحن «الشرقين» بحاجة الى الاخلاص في العمل والصدق في القول

علمت «لسان الحال» معنى الواجب فأدته كأحسن ما يحب تأداته ، فاستحقت شكر القوم الذين قابلوها جميلاً بمنتهى فهي الحق يقال نموذج الصحف الحرة الخاصة ببرزانتها ورصانتها ، فهي تستند ولكن لا تتشتم ، وهي تدل على مواضع الخطأ باسلوب عالي يعززه البرهان المنطقي . فكم نحن بحاجة الى مثل هذا الطراز من الصحف التي

تدانا على موقع الصواب والخطأ بدون تحيز ولا تحزب . كل ذلك باسلوب علي لا يستطيع ان يجارييه الا القليون . افلا تستحق هذه الجريدة المحترمة ان يقام لها الحفلات ويشيد بذلك اخلاصها الركبان ؟

اما المطبعة فحدث عن حسن معاملتها ولا حرج وحدث عن جودة الحروف التي تسبكها وانا ان اسهبت بال موضوع لضيق بي المجال انا اكتفي بهذه العجالة مهنتاً صاحب اللسان خدمته الكبيرة للشرقين عموماً ولابناء الضاد خصوصاً طالباً له الصحة وطول العمر للقيام باعباء الواجب الملقى على عاتقه نحو هذه البلاد التعسة التي قد انهكتها صروف الزمن واحن الايام

مجيد جحاوي

الموصل

رسالة الجمعية اللبنانية

سيدي رئيس لجنة يوييل لسان الحال المحترم
قررت الجمعية اللبنانية في باريس بجلستها المنعقدة في ٢٩ تشرين الثاني الاشتراك
ادبياً معكم بتكريم اللسان بمناسبة يوييل الذهبي وارسال الكلمة الواصلة في طيه وذكر
هذا الاشتراك في وقائع جلساتها الرسمية التي تعرض على المراجع المتعلقة ببلادنا كما هي
المادة راجين قبول فائق احترامنا

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس
الدكتور عاد

.....

تخرج الجمعية اللبنانية في باريس من نطاقها السياسي لتشترك بالحركة الادبية
القائمة اليوم لتكريم اللسان ب المناسبة يوييل الخمسيني . وكيف تبقى بمعزل عن الاشتراك
وهي تعيش في محيط انى سارت به شاهدت اثار العلم وقائل رجالة شبه دلائل حية

على اعتراف الشعب بجميل من عاشوا لسوائهم وعملوا لغيرهم فافادوا العلم فكان العلم
مديوناً لهم والشعب

ان لبنياني باريس يحتفون مع اخوانهم المقيمين بيوبيل اللسان الصحفية الوطنية
التي خدمت منذ نشأتها اللغة العربية والبلاد معاً ولا تزال . وكما لمسوا في الغرب حركة
ادبية كثندشن معهد على او تكريم نابغة او افتتاح مجلس ادبي ذكرى ان الامة
بادات اقوامها وبوفرة علمائها ونوابها والدول بما اعدت من السلاح الادبي العقلي
وراحوا يحيثون عن جدير بالاً كرام ليكرموه اسوة بالغرب فيجدون انه كان بلادهم
رجال اعلوا شأنها ورفعوا منارها كمؤسس اللسان فيخذون منه اداة خيلاء وافتخار
ليشعروا الغرب بان تاريخهم كتارikhه محيد وارضهم كارضه بالنوابغ خصبة فاكرامنا
اللسان وصاحبها اباً وابناً ان هو الا اعتزاز برجالنا او هو من باب الانفة الوطنية ولنا
في ذلك حق ولنا في اليدين حجة وایة حجة

تأسف الجمعية اللبنانيّة ان تكون في موقف لا يسمح لها بامتلاك الوثائق
التاريخية التأكي على حياة صاحب اللسان ولكن مع تركها هذه المهمة لعلماء التاريخ
اللبناني ولمعاصري المحتفى باشره لا يسعها الا ابداء اعجابها لثبتات هذه الصحفية الكبيرة
الرصينة وتقديمها الادبي تبعاً لسنة التقدم فهي كالشجرة العريقة التي لا تستهويها
الاهواء والعواصف بل تظل ثابتة على الايام ومدرسة نقالة يجد فيها المرء امثالات
في الوطنية والاخلاق والاداب والسياسة وقدر جهود صاحبها الاول لوضع اسسها
وتشييدها كانت جهود صاحبها الثاني للحافظة على مقامها العالمي الذي لا ينال الا بالجهاد
والثبتات والتضحية وهي صفات لازمت اللسان طول حياته

اقترح في باريس ان يجعل مؤسّس (الطان) شارع باسمه والواقف على خطة
(الطان) يستطيع ان يلمس وجه الشبه بينها وبين اللسان من حيث الرصانة والحكمة
في القول واستقاء الصحيح من الاخبار والروايات وبعدها عن القدر الذميم وعن
الغليظ من المجنو الشخي افلا يجدر باولياء الامارات يسموا احد شوارع العاصمة

اللبنانية باسم مؤسس اللسان ؟ إنها لامنية لم تنشأ انت تصوغها الجمعية اللبنانية بصفة الاقتراح حذراً من ان يكون لابن سر كيس شارع باسمه اذ ان الجمعية اللبنانية تريد ان لا تصدق اهمال من يعنفهم الامر الواجب وهي تظن ان ما تقتراح الان قد تم قبل وعسى ان تكون في موقف من جاء اقتراحته متأخراً^(١)

ان تكرّيم اللسان بعد جهاد خمسين عاماً هو بثابة ثقة جديدة يضعها المهاجرون بهذه الصجيفية الوطنية التي احسنت قيادة الرأي العام في جميع الظروف الحرجة وساق المركب الى الشاطيء الامين في ادق الساعات واسدها هسياناً . اتنا لانتصرح اقامة تمثال لمؤسس اللسان فمثلاً شاخص في القلب والروح والضمير

الدكتور عاد

باريس · فرنسا

امان احوال

كما عرفت او قرأت عن بيت تجاري مرّ على تأسيسه خمسون عاماً او يزيد اشهر بداعف لالقاء التحية اكراماً لواضع الاساس ولمن اقام البناء بعده . ذلك انه في اختباري في عالم التجارة مدة تزيد عن ثلث قرن ان القسم الاكبر (وربما كانت النسبة في المائة او ٩٠) من المحلات التجارية لا تزيد حياتها عن حياة المؤسس وتزول بزواله او بعده بزمن قصير . يواافقني على هذا القول كثيرون من زاولوا هذه الحرفه مدة طويلة واذا شك احدهم بما اقوله فليرجع بالتفكير بربع قرن او اقل وينظر اليوم الى عدد الذين سلوا من ثقليات الزمان وطوارق الحدثان واذا صرخ هذا في المحلات التجارية التي هي من ضروريات الحياة ولا تقدم هيئة بدونها في كل زمان فما قولك في هئنة الصحافة التي هي من الكماليات ويتوقف وجودها او نجاحها على الهيئة

(١) صرخ هذا الاستدراك لان بلدية بيروت في سنة ١٩٢٣ سمّت شارعاً باسم

خليل سر كيس امام منزله

الاجتماعية الملائمة وعلى ظروف الزمان . هذه مسلكها في الغالب أكثر وعورة ولا يفوز فيها إلا الراسخون في المعرفة الثابتون في العمل المقدرون في الادارة . . . هنا يظهر فضل المرحوم الطيب الذكر مؤسس لسان الحال ونجله النبيل

لا يستطيع ابناء الجيل الحالي ان يدر كوا ما كانت ثقافته الصحافية في العشرين سنة التي تقدمت خلع السلطان عبد الحميد . ليس هذا مقام البحث في تلك الايام البائدة . يكفي لغايتنا ان حياة الصحافي الحر كانت محاطة بالمصائب والاخطر في كل يوم وفي كل ساعة . كان يتجاذبه عاملان يسعى بال توفيق بينهما . او هما شعوره بالواجب نحو قرائه وبواجبه الصحافي . وثانيهما انه كأحد رعايا الدولة العثمانية لم يكن يملك حياته ولا قلمه ولا شيئاً من حطام هذه الدنيا . هذه كلها في قبضة الباشا والويل من يخالف - توقيف الجريدة ، الحبس ، النفي ، البوسفور . هذه بعض الاخطار التي كانت تهدد الصحافي في تلك الايام كما كانت تهدد كل من تجاسر على التفكير في بلاده وحالتها التعسفة . ليتنا نحن الذين عشتنا تحت ذاك النير وشعرنا بشقله نستطيع ان نمحو من الذاكرة خيال تلك الايام السوداء

كيف سلك خليل سركيس في جرينته بين هذه المتاعب وكيف كان يلاًها باوفق الاخبار وكيف حفظها بين تلك الاخطار - هذا كان موضوع اعجاب الكثيرين من معارفه وقراء جرينته في تلك الايام . معرفة في اخلاق البشر غريبة وحنكة في السياسة عجيبة وثبات نادر في الاعمال واتكال على مدبر الكون راسخ كالجبل . هذه كانت بعض صفات مؤسس لسان الحال التي يصح ان تدعى بحق جريدة سوريا الرسمية لأنها صورت حياة سوريا السياسية والادبية والتجارية بكل امانة في المئتين سنة الاخيرة

وإذا كنا في هذا اليوم نذكر بالشكر والخبر حياة مؤسس اللسان وخدمته للوطن فإننا نقرن اليها بذات الروح اسم صاحبها الحالي الذي ورث عن أبيه حب الخدمة الصحافية وصدق الوطنية والمقدرة الادارية والثبات في المبدأ والاعتدال في

الرأي . فكيف يخلل الصحفي بحسن من هذه الصفات وكيف يستطيع المرء ان يعيش ويفيد باجمل من هذه الخدمات

انني احيي بالاحترام روح المرحوم خليل سر كيس واصفح عن بعد بالمحنة والاخاء صاحب اللسان الحالي . ابوك اخاً من الخدمة لوطنه في اشد ظلمات العبودية ومنك نتظر الخدمة الحرة في بدء حياتنا الجديدة . هذا لسان حال محبيك ومرديك الكثيرين الداعين لك وللسان المحبوب بالعمر الطويل والتوفيق الجزيل
فضلو الحوراني
منشستر . انكلترا

سان طال

من بلاد الاماس احيي اعيان بلادي وادباءها في حفلة تكريهم جريدة لسان الحال الغراء شيخة الصحافة العربية الحية في عيدها الذهبي . ولا يخفى على الليمب ما في هذه التغية من الرمز والدعاء كي تسير هذه الجريدة الوطنية الى عيدها الماسي بمعونة الله ورعايتكم ونشاط صاحبها العالم الاديب رامز سر كيس وريث منشئها المغفور له خليل سر كيس

اما بعد فليس حسي من هذه الرسالة التهنئة والدعاء وخطوط مركوني اسرع للنقل والاعراب ولا الثناء على ما ادته هذه الجريدة من الخدمات الجلى او تعداد ما آثر الفقيد مؤسسها السلف ومناقب المحلى باجمل الصفات قيمها الخلف لان هذا المشهد الحافل لنجبة من اعلام الوطن واعيانه وادباءه ووجهائه برئاسة ذي السماحة رئيس مجلس الشيوخ للاحتفاء بها في عيدها الذهبي هو الدليل الاوضح على ثقدير قيمة فوائدتها واحترام ذوها فلا يحتاج لتأييده من عاجز نظيري لا تأثير لصوته في هذا المخلف العظيم ولكن لي كلمة اريد ان تكون صفحة من تاريخ ساكن الابدية منشى اللسان وهي

من البديهي انه لا يمكن الفصل بين الجريدة والمطبعة وكلامها فرسارهان ظهرها

مماً في ميدان الجهاد خدمة الامم العربية عموماً ووطننا خصوصاً أيام الضغط والشدة وصعوبة الوسائل وما كانت المطبعة للخليل نسيب بيوت العلم والادب الا حقل للدرس والاختبار كلما يعود لتحسين هذه الصنعة لولب المعارف وسيارة الحضارة الى المدينة الصحيحة فاتصل بنبوغه ونفعته الى ايجاد امهات لحرنوف العربية بازياء جميلة واضحة ثم استدرج لسبكها باحدث الطرق واوفرها كافة واعتدل برجنه وتساهل بالبيع ويسير استدرك تلك الحروف القديمة المضرة بالنظر والصعوبة التميز من الاحداث وضعفاء القراءة وكثيراً بهذا التساهل انتشار المطابع والجرائد والكتب وكان ذلك من العوامل القوية للنهضة العربية

وكان التالية في المهاجر أكثر احساساً لان معظم المهاجرين كان من الاميين او من عرروا بسيط الهجاء مشتتين في القرى والدساك لا لهم ولا واسطة لمعرفة ما يجري في بلادهم الى ان عن بعض المتعلمين انشاء الجرائد العربية حينما رأوا سهولة الحصول على مجموعة الحروف من المطبعة الادبية فكان لهم ما ارادوا فأنشئت الجرائد وسهل توزيعها فانتشرت لسرعة الاقبال عليها شوقاً لما تحوه من اخبار الوطن وكانت الواسطة القوية للتمرین على الهجاء بين الصنوف الضعيفة في القراءة التي كادت ان تنسى ما كان غالقاً باذهانها من صور الحروف ومن التعبئة استدرجوا الى قراءة الكلمات ومنها الى فهم المعاني كما يتدرج دارسو اللغات المبنية في الآثار المدفونة وكثيراً ما كان يعلم ببعضنا بعضاً مبدأ القراءة حتى أصبحت الامية نادرة الوجود بين المهاجرين وبلغ الشوق اشدہ بين الاباء لتعليم البنين لغتهم الاصلية فأنشئت المدارس وقامت النوادي وفتحت المكاتب وزاد كل ذلك انتشاراً قدومن البعض من المترجين في المدارس العالية فازدهرت العربية في المهاجر كازدهاها في اوطانها كما هو معلوم واذا استقرينا بدقة مدرج هذه النهضة زراه صادرًا عن المطبعة الادبية وحرنوفها الجميلة الواضحة وتساهل الطيب الذكر والاثر في تصديرها ومع ما كان يعايه من هضم حقوقه من بعض سيئي الحظ كان ينسى بما يراه من احياء

لغة مصر بين المواطنين في المجر وعلى اثره مشى الخلف
هذى هي الصفحة التي يجب تسجيلها في تاريخ مؤسس المطبعة الادبية ولسان
الحال شهادة بفضل مدی الدهور والاجيال

منيري الشويري

سان باولو ٠ برازيل

تحياتي للسان الحال

لا يخفى ان الفصول في هذه البلاد القاصية تقع عكس وقوعها في البلاد
السورية ، اذ بينما يكون الصيف في الوطن العزيز يكون الشتاء في هذه الجمهورية
المضيافة ، وبينما يكون الربيع في هذه الاخرية يكون الخريف في سوريا وهكذا
دوايلك ، فصيف الارختين شتاء في سوريا ، وخريف سوريا ربيع في الارختين
هذا وقد اتفق ان في بدء صيف هذه السنة الذي يقع في شهر كانون الاول وينتهي
في آذار ، اني كنت في جبال الاندلس المناطلة السحب البيضاء ، والساطعة نوراً
وبهاء من انعكاس اشعة الشمس عليها والتي كان شاعرنا الكبير معروف الرصافي عنها
بقوله:

جبل سمت منه الفروع واصله تحت البسيطة راسخ الاركان
وترى النجوم على ذراه كأنها من فوقه درر على ثياب
وبعد ان قضيت دوحاً من الزمن التماساً للعافية والراحة من عناء الاشغال
انقلبت الى شاطئ الاوقيانوس الى جمهورية الاورغواي المجاورة حيث اشتدت في
شواطئها مصيفاً على صخرة تحيط بها المياه جهاتها الثلاث كأنها شبه جزيرة ، واسميتها
« الكوخ » اقضي فيه شهور الصيف فيعزلة تامة تقرباً لا اسمع سوى تلاطم
الامواج ، وهدير المياه وهبوب التسيم ، وعصف الرياح ، فاقتنص بقول الشاعر

ولبس عباءة وتقى عيني احب الي من لبس الشفوف
وبيت تحفه الارياح فيه احب الي من قصر منيف
وبينا انا على هذه الحالة وردتني في البريد بطاقة كتب عليها «يو بيل اللسان
الذهبي» وقد فاتني تاريخ يوم الاحتفال لا تكن من ارسال تهنئتي على جناح
البرق قياما بالواجب ضاما بذلك صوتي الى اصوات المهنئين من الاصدقاء والمعجبين
من وراء تلك البحار الشاسعة وكان علي من الواجب اللازم قبل كل احد تهنئة
«اللسان» الاغر بيو بيلها الذهبي لسيين كل منها عظيم مهم ، او لمما لانه هي
مؤسس هذه الصحيفة الوطنية كان لي صديقا صدوقا وخلا وفيا ، وثانية ما لانها هي
التي نشرت على صفحاتها القيمة اول كتاباتي ، وجرأتني على الدخول في سلك الصحافة
العربية ، ولهذا جئت الان بهذه الاسطر برا بالوعد لنفسي وتاديته للواجب ، ذاكرا
بواسطتها شيئا من اشياء جمة عرفتها بنفسي من خلال الطيب الذكر المرحوم
مؤسس اللسان واخلاقه الراقية

لقد تصرم على اعتراضي عن الوطن العزيز التاسع اربع وثلاثون سنة تركت فيه
رفاق الصبا وخلان الوفا ، من لا ازال احن اليهم ، واذ كر لهم عهد ولا هم ، ولكن
لا تكاد تمر بخيالي ذكر ذلك انخل الوفي مؤسس «اللسان» الا اشعر بعاطفة اكرام
واجلال واحترام نحوه ، اذ طيلة اعتراضي واحتلاطي ب الرجال مختلفي الطبقات والدرجات
من عده شعوب وامم بين كبراء ووزراء وعلماء وادباء وتجار ومحففين الخ لا اذكر
اني وجدت رجالا يفوقه طيبة اخلاق ويسمو عليه صفات حسنة

خبرته كصديق ، وعرفته كرئيس عائلة غضوف زيارتي المتواصلة ايام ،
وعاشرته كمدير «اللسان» اذ كنت انشر فيه بالتابع سنة ١٨٩٠ تاريخ نابوليون
الاول ثم يجتمع معا ليصير كتابا ، وكانت المراقبة في ذلك العهد صارمة جدا
ثزهق الارواح ، وتمك الافواه ، فعرفت فيه الاخلاص الجسم والسكنة والوداعة
والبشاشة ، كنت ارى ذلك الخليل في ايام المراقبة العصبية هادئا بشوشان يهدى منا

نزوات الشبيبة ، ولا ازال اذكر الامثلة الحسنة التي اعطاني ايها في ذلك العهد وهي عندما يتكلّمي الغيظ ويستحوذ على الغضب الشديد يجب ان اعد الى العشرة قبل ان اباشر عملا او اقول كلمة فكنت في معظم الاحيان اتشتى بوجب هذه الامثلة الحسنة التي افادتني فوائد جمة اذ خلال العد الى العشرة تحف كثيراً سورة الغيظ ويعود المرء الى صوابه وحكمته فلا يعمل اعمالا في ابان غيظه يتندم عليه عندما يخبو ضرام حنقه

اختبرت ذلك الصديق فاختبرت به الجرأة الادبية والغيرة القومية وكرهه الشديد للزلفي والتملق والتخيير امام الاغنياء او المتوظفين جرّاً لغمم او بعداً لمفرم ، عرفته معتدلا في كل اعماله متتساهلا سليم الصدر ، طيب السريرة ، بعيد المهمة ، ماضي العزيمة

وقد ادى خدمات جل للبلاد والادب بصحيفته ومطبعته والكتب الجيدة المفيدة التي اهتم بطبعها ، وكان كما عظمت امامه الصعبوبات ، وكمبرت في سبيله الحوائل والعواائق تستند عزيمته مضاء ، ويظل محافظا على سكينته ويعمل بجد ونشاط حتى يتغلب على كل ما يعرض سبيله ، ولهذا فان البلاد السورية خسرت بوفاة هذا الوطني العامل اينا برّا بها ، وجنديا نشيطا في سبيل الادب والعلم ، وعزاؤنا الوحيد انه خلف نجله الكاتب المجيد رامز افندي مدير وصاحب لسان الحال الحالي الذي سائر على اثار والده ، ومتخلق بأخلاقه وصفاته الحسنة ووزراته ولا غرو في ذلك فان هذا الشبل من ذاك الاسد

امين محمد ارسلان

بونس ايرس · ارختين

صوت من المرجع

عاطفة صديق قديم

اذا احتفل الافضل من الناطقين بالضاد بعيد اللسان الذهبي دلّ احتفاوهم
على ما هنالك من نهضة ادبية و علمية و كان وطني صحيح وعلى المروءة والوفاء بهذه
الحقوق التي تفوق حقوق المادة عند الذين يقدرون العلوم والمعارف اقدارها الحقيقة
ولا سيما هو لاء الكرام من بني يعرب الذين من ميزاتهم الفطرية المروءة والوفاء وهي
ميزات لم تقو على دثورها عوامل الاجيال والقرون بزیجها الجنسي واللغوي والمدني
والسياسي . فسلام عليكم يا ذوي الفضل والادب و كرم المحتد الذين قدمتم بواجب
تکریم النوازع و تقدیرهم خدمتهم الممتازة مدة نصف قرن كامل في الجهاد المستمر
كتقدیر خدمات العصامي المفضال والصحابي الكبير المرحوم خليل سركيس مؤسس
اسان الحال واحد كبار اركان الوطن المحبوب

قامت لسان الحال بهمة منشئها رجل الجد والنشاط وهو اذ ذاك لا يملك من
حطام الدنيا مالاً ولا عقاراً غير الشجاعة والاقدام والاعتماد على النفس فدليل بواسع
خبرته وحكمة كل الصعاب وسار في جرينته لسان الحال سير الربانى الخبير الحكيم
فاوصلها الى شاطيء السلام ، فسلام عليه يوم ولد و يوم عاش و يوم بیعت حیاً
و معلوم ان الشروع باصدار صحيفۃ في ذلك العهد كان بعد بطولةً لأن الذين
كانوا يحسنون القراءة والذين يستطيعون مناصرة الجرائد كانوا اقل من القليل ليس
في مدينة بيروت فحسب بل في كل سوريا و فلسطين ايضاً فذال الخليل بهمته وواسع
خبرته الصعب فسارت سفينة اللسان باسم الله مجرها تحارب الجهلة معقودة رايها
على ربانها الخبير

وليس مقصدِي ان احيي العمل الطيب الذي قام به مؤسس اللسان في اشد ايام الظلمة ولما مقصدِي ان ابين الصعاب التي لازمته في ايام ذلك العصر المظلم حيث كانت حكومة عبد الحميد تحارب المعرف بقوها الحدودية ومع ذلك فلم تُقْدِم هذه المؤثرات ولِيَ لسان الحال عن اتمام خطته المثلث فـكان علماً بين العجافين ومشكلاً يهتدى بفضلِه ووطنيته الصحيحة

ولو شئت ان اعدد ما صادفه المرحوم خليل سركيس من مشقات في طريقه الصحفية لاحتاجت الى صفحات عديدة من صفحات هذا الكتاب الذهبي ، لذلك اكتفي بالقليل مقدراً للخليل الجليل طول صبره واناته فتغلب بما اوتى به من رزانة على كل الصعاب

وللسان ميزات خصوصية وبالطبع فان هذه المميزات قد انبعثت عن شخصية وعقلية صاحبه ومنشئه الذي كان كما يتذكره عارفوه ومحبوه ومریدوه حسن الطلعة بسام الشعر طلق المحب سليم القلب صفي النبات مخلصاً لوطنه ولقومه ، خدوماً مساعداً لمن استجدده عارفاً ومقدراً الرجال اقدارها ومعطياً الكرامة لمستحقها . مسالماً للحكام من الولاة وباركيار الموظفين لذا كان التضييق على مطبعته وجرידته اقل نوعاً مما لو كانت شخصيته غير بارزة . ولكن هذه الصفات العالية لم تضمن الوقاية لمطبعته ولا لجريدة من المراقبة الشديدة حتى على الاعلانات من جانب «المكتوبجي» فقد كان صاحب الجريدة مضطراً بعد ان يحررها ويرتب حروفها ان يطبع نسخة واحدة يرسلها الى قلم المراقبة فيقرها (المكتوبجي) وقلياً اعاد العدد من الجريدة الا مشطوباً عليه او مشطوراً او مخدوفاً القسم الاوفر منه

اتيت في احد الايام المطبعة الادبية واذ دخلت الى مكتب الخليل رأيته جالساً على منضدته حاماً اليراع يفكر عابساً فقلت له مالي اراك مشرعاً القلم كرافع السيف للضرب . فاجاب ابني افكر في حالتنا مع هذا المكتوبجي وبماذا استعيض عما حذف والجريدة مائة لطبع والتوزيع وقد ازفت ساعة صدورها ثم اراني المسودة واذا

المذوق منها كل الصفحة الثانية بعنوان «سياسة الدول» ومن الصفحة الثالثة حقل كامل لاجل كلمة واحدة يمدح بها احدهم وهي انه خليفة ذلك الوالد الكريم فضرب المكتوبجي بقلمه الاحمر على الحقل كاه قائلًا لا يوجد في العالم كله خليفة الا مولانا السلطان . اما شدة المراقبة ونواذر هذا المكتوبجي فعلومة عند الكثرين ولا سيماء عند الذين كان لهم صلة في الجرائد العربية والمطبوعات ولما كانت كتاب استصعب جداً امثال هذه الامور كنت اظهر استيائي وكدرني واتعجب من صبر وجلد صاحب اللسان وقد خاطبني قائلًا كيف بك لو كنت محراً او في مركري فلما نشيت الحرب بين تركيا وروسيا كانوا يكلفوني ان اقول انتصرت العساكر الشاهانية والصواب انكسرت . وقتلت واسرت من الروس خمسين الفاً او اكثر الخ فاجبه الله درك كيف عشت وعاشت جريدة في تلك الازمات العصيبة فشرع يقص عليَّ حوادث وواقع مع الحكومة المحلية في بيروت هي اشد من حصار ادرنه ودفع بالافنا . الى ان قال اتفق مرة ان حذف المكتوبجي كل اعمدة الجريدة فاصدرتها بيضاء بدون كلمة واحدة الا امضائي في اخر صفحة من اللسان فاقام هذا العمل الحكومة المحلية واقعدها ثم صدر الامر من الاستانة بتعطيل الجريدة ستة شهور

بعد ان درست فن الصيدلة في الجامعة الاميركية في بيروت قصدت الولايات المتحدة وقدمت امتحاناً بالكييماء والمواد الطبية وغيرها من فروع هذه المهنة واخذت дипломا من جامعة مدينة شيكاغو لكي اتمكن من المصادقة على شهادتي من المجلس الطبي الشاهاني في الاستانة لان شهادة الكلية الاميركية في بيروت كانت غير مقبولة ولا يصدق عليها ذلك المجلس دون امتحان ولذا كان الاطباء والصيادلة نظيري يشقون البخار ويأتون الى اميركا للذات الغاية ثم يعودون للستانة فبلادهم بعد سنة او اكثر اذا سلموا من دار السعادة وجوايسها . وبعد ان اخذت الشهادة في اميركا قرأت ان السياسي الشهير المستر غلادستون وزير انكلترا على اخر رقم من الحياة فركبت متن الاوقيانوس لحضور الاحتفال بجنازته وبعد ان امضيت بضعة اسابيع في

لندن وغيرها كتبت اثناءها برسائل الى صاحب اللسان وكاها اخبارية او ادبية حذراً من شدة المراقبة وعبرت القارة من لندن الى هولاندا الى برلين الى فينا فالسرب والبلغار حتى دخلت املاك الدولة العثمانية عند محطة للسكك الحديد تدعى مصطفى باشا وهنالك قامت القيامة على ركاب القطار من الخفراء والمغشين فقلت ليتنى لم اعد من بلاد الناس واد دخلت الاستانة وطلبت صندوق ثيابي وجدته قد نقل مع كل الصناديق الى ادارة التفتيش وما وصل الدور الى صندوقى دفعت للفتش المفتاح ففتحه وقلب الثياب قطعة بعد اخرى وبعد ان اخذوا مني جمركاً على ساعة وطاقم فضة من ملاعق وغيرها أكثر من الثمن عاد المفتش يفتح المحفظة فوجد فيها قليلاً من الحروف الانكليزية الرصاصية وكانت الخليل قد كلفني ان اجلب له انودجاً من الحروف الهجائية باللغة الانكليزية التي هي ٢٦ حرفاً وما عثر على هذه الرزمة الصغيرة صاح « حروفات . حروفات . حروفات » ثم اشار اليه ان اتبعه فاطعت ومشى امامي الى ان دخل فدخلت اتبعه الى نظارة التفتيش فدفعها الى الرئيس قائلاً حروفات حروفات فاجاب الرئيس ببردة « حروفات » ثم اخذ ينظر اليها بعين حذرة كأنها كرمة من الديناميت يحذر ان تنفجر عند لمسها ففتقله ومن ثم شرعوا باستجوabi فاخبرتهم اني مكاف يحمل هذه السترة والعشريرين حرفاً لمطبعة الادبية العثمانية وليس لي ادنى معرفة انها ممنوعة ولكم ان تستعملوا تلغرافياً على نفقتي من والي بك في بيروت من هو خليل افendi سركيس ولماذا هذه « الحروفات » فبدون شك تجدون اني العثماني الامين وصاحب هذه المسطرة الخادم الامين وابن مولانا السلطان المحبوب الخ . ثم امروني بالبقاء في غرفة من تلك الادارة نحو ساعتين ثم قادوني لنظارة المعارف وهنالك استجوبوني ثانية ثم اجبوني على الانتظار ولو لم يسعدني الحظ بمعرفة صديق ذي مكانة لقضى عليّ من اجل تلك « الحروفات »

وبعد بلوغي بيروت ببضعة ايام جاء اليه رسول من دار الحكومة يقول « كلام

افندينا الوالي » فذهبت توّاً وقبل دخولي الى غرفته قابلت ميشال افندى اده مدير الامور الاجنبية واذ كان يودني مودة شخصية خصوصية فاتحني بقوله ماذا عملت ضد الدولة في اميركا وفي انكلترا اما او صيتك عند ما ودعتنى ان تضبط لسانك وتحبس قلمك قلت نعم اني اطعت تعليمات سعادتك تماماً قال اخبرنى الم تحطب خطابات وطبعت كتابا بالانجليزية قلت نعم خطبت وكل اقوالى خطب عملية ادبية اخبارية عن بلادى لا علاقة لها بالحكومة والحكوميين ولا بالسياسة والسياسيين اصلاً وحملة القول ان اكثر خطبي عظات ادبية دينية في المخالف والكنائس ولدي قطع الجرائد التي نشرت خطبي ولدي ايضاً بعض نسخ من الكتيب الذي طبعته ولا شيء فيه من السياسة فهو اذ ذاك عن كرسيه ودخلت واياه لمقابلة الوالي فسألني الوالي اسئلة من ذات النوع واجبت بذات الجواب فامونى ان احضر بعض القطع من الجرائد مع الكتيب فذهبت ثم عدت في ذات اليوم ودفت ما بيدي الى ميشال افندى فكان يقرأ بالانجليزية ويترجم للوالى بالتركية وبعد ان قرأ بعض القصاصه الاولى والثانى ترك القصاصات الباقية واخذ الكتيب او الكراس وقرأ سطوراً من اوله وقلب صفحته فلم يعثر الا على موضوع لا شبهة فيه اني خالفت وصيته بالمحافظة على عثانتي . ثم سألني دولة الوالي عن « الحروفات » فأخيرته اني احلت السوال عنى في الاستانة الى دولتكم . ثم سأله لماذا حلت لحيتك قبل خروجك من الاستانة عندئذٍ ارتبت بين الشخص والخشية فانتصبت عفواً وشرح له قصة لحيتي بخطبة موجزة وهي اني تلقيت خبر موت اعزاء من اقربائي وعلى الاثر اتاني نعي والدتي وكانت وهي تختضر ثقول ولدي ولدي اين انت . فاطلقت لحيتي اولاً حداداً على امي وثانياً لكي اصل الاستانة ولي ذقن تركية فوقها الطربوش العثماني وكرئيس روحانى وطني قابلت وزارة الاديان وطلبت الحظوى بمقابلة جلاله السلطان ومن شوء الحظ لم احظ بهذا الانعام وبما اني خرجت من بيروت بدون لحية حلقت لحيتي في غرفتي ونزلت للباخرة على شاطئ البوسفور بذات

النهار وسافرت فدخلت بيروت بدون لحيتي كما خرجت منها وإذا كان يوجد محذور من حلق لحيتي فاني مستعد ان ازيل هذا المحذور فاطلقها . و كنت ااري وانا اتكلم علامات الابتسام باديه على شفتي ميشال افendi وهذا ما جرأني على الكلام اكثر وما كدت اقف عن الكلام حتى استاذن لي من الوالي ان اخرج وانتظر في غرفه فخرجت وانتظرت نحو ربع ساعه اذا ميشال افendi راجعاً فبشرني انه نفي عن كل الظنون وان «الحروفات» ولحيتي التي جاءت الاستعلامات عنها من الاستانة كانت ترجمني اليها مخفوراً ثم امر لي بالقهوة وقال اذهب وسلم على خليل افendi سر كيس . فشكت وانصرفت

* * *

هذا قليل مما لدى من ذكريات قديمة كلما عدت اليها تمثلت الخليل بياسم ثغره وطلقة معياء ، بروحه الطيبة واحلاته النبيلة ، واذا ذكرت المعاشات التي اصابت مؤسس اللسان في العهد الحميدى تراءى الى الفكر امثالها مما كان يصيبه في كل المدة التي عمل فيها كصحافي ، فالخليل خدم بحق امته وبالاده خدمات عز نظيرها . وفي اوائل الحرب الكبرى تلقيت رسالة خاصة من هذا الصديق الكبير وماما جاء فيها :
اما اللسان فربوط بعدة او تاد ومراراً تمنيت ان تكون بقربى اذ فيك اجد السلوى والعزاء وانت لتنذر انك كنت لي الصديق الوفي والمشاطر في اوقات المصائب والاحزان . ولست اعلم اذا كان هذا اخر كتاب مني اليك الج
اجل انه كان الكتاب الاخير من ذلك الخليل المحبوب اذ لم يمض على بلوغه اليه عده ايام حتى جاءني نعيه فبكيته كثيراً وقد قلت فيه

اذا بك الرجال فلست ابكي	ولكن بالخليل وجدت عذراً
انط رثاء من قطر قلبي	شجياً والمدوع تسيل حمرا
اذا جف البراع فان عيني	تدوّب من سواد العين حبرا

هذه كلمة اخلاص لعهود المودة والوفاء ، بعثت بها من وراء الجدار وفيها
عواطفي واحلامي واني لمعزٌ ان ارى في شبل الخليل الصديق الحبيب والكاتب
الالمي الحميد رامز افندى سر كيس صاحب اللسان اليوم الصحافي القدير والوطني
النزيه الصادق الذي عزز الارث الادبي الذي تناوله عن خير اب مفضل فاهنا
ايهما الصديق الكريم الاخلاق الموفور الكرامة بشقة اصدقائك ومربيك ومحبيك بل
بنفقة امة جماعه رأت ان تكرم فضلك وادبك في عيد « اسانك » الذهبي
فاهنا بذهبيك ايهما الذهبي الاخلاق

القس اسعد زعرب

اميركا

تمثال الخليل

اذا كان تكرييم رجال الفضل واجباً وهم احياء . فإنه مقدس وهم اموات
فالمرحوم خليل سر كيس الطيب الذكر المشهود له في خدمة الصحافة خدماً
غراءً قضى ايامه بين قومه كرجل عظيم وكان دائمه بث الالفة ونشر الاصلاح
وخدمة الانسانية فيليق به اقامته تمثال ذكرأله مدى الايام

جرجي فارس كرم

بورصـ: جمايكا

كلمة حق واجبة

كلا اردا التقرير والثنا نرى ان بضاعتنا كلها الفاظ وعبارات مألوفة نردد لها هي هي في كل الظروف ونخلعها على كل ذي كفاءة مهما كانت درجة استحقاقه . ففيجي، قصيرة ضئيلة على البعض ومعبعبة طويلة تتجدد على البعض الآخر ولا حيلة لنا بان نستثير من الالفاظ ما نحوك به اثواباً متنوعة تتناسب مع ثفاوت الدرجات في اقدار الرجال العظام . فنقول كريماً وفاضلاً لكل ذي فضل وكرم مهما كان نوع كرمه وفضله

وبنفي على هذا التصور طالما بقيت لغة الانسان أدلة عاجزة عن اداء ما يحول في ضمير الانسان

على ان النوازع من عظام الرجال في غنى عن اثواب المديح والثناء . فافاهموا
وما شرّهم بجدٍ ذاتها . وقد يكون المجال مجرّدًا اروع منه كاسيماً . واما تعمد تكرييمهم بما
لدينا من الواسطة ارضاء لعواطفنا وتدليلاً باقرارنا بالفضل لافت معرفة الجميل لها
لذتها عند من يشعر بالجميل وهي من مميزات الام الراقية
لذلك اضم صوتي الى اصوات الجماهير التي احتفلت باليوبيل الحسيني لجريدة
لسان الحال فاني احفظ لمؤسسها في قلبي منزلة رفيعة
واهم ما شرّه في نظري هي خطة الكمال التي التزمها في حياته الخصوصية والعمومية
فقد كانت منزلة عن كل ما يشوب سير حياة الكثيرين من نوازع الرجال . فلم يأت
في حياته كالم عملاً يواخذ عليه لاسراً ولا علناً فكانت من اولها الى آخرها يقضاء
ناصعة يصحُّ ان يختذلها كل طلاب الكمال
وهي اكبر عامل على تحليل ذكره في قلوب الذين عرفوه من ابناء الجيل

الحاضر . فإذا ضاعت له هذه المزية بانقضاء آجال الشهود ، الشهد العيان بقيت
 مؤساته الجليلة ضمن له الخلود لدى الاعتاب
 فليل سركيس منشىء المطبعة الادبية
 وخليل سركيس موجد مسبك الحروف العربية بجهدها المعروف
 وخليل سركيس مؤسس جريدة اسان الحال
 وكل من اعتبر في ثباته على اصدار الانسان تلك السنين الطوال دون انقطاع
 رغم ما كانت عليه حالة البلاد يوم انشائه من الفقر وقلة القراء ومصادرات
 المكتوبجي على عهد الحكومة السالفة يرى ذلك ولا ريب من المجزات الادبية
 وقد رزقه الله خلفاً صالحاً يتم ما بدأ به من الاعمال المفيدة فسار على خطى
 والده العظيم وبلغ بالاسنان الى ستته الخمسين ملتزماً جانب النزاهة والمعاف مترفعاً
 عن التبدل والتزلف والرياء والتملّق فالاسنان كان وهو باقي الى اليوم من الجرائد
 القليلة التي لم تحن ركبته لبعضها ولا سجدت لعبول الذهب في سبيل مبادئها القوية
 فيما صديقي الكريم . يا رامز افندى . ان والدك العظيم قد ألقى على عائقك عبئاً
 ثقيراً اذ سلك لواء الادب الذي سار به الى الامام شوطاً كبيراً . والبلاد اليوم تنظر
 اليك بعين الرجاء آملة ان تبلغ به المحجة التي كان يسعى اليها ابوك
 وعساك موفق الى ذلك بمنه وكرمه

مكتبيكو

حسليب غبريل

الشمس

الى اسان الحال في يوم نسلمه

قم مع الآداب نحي المهرجانا
بأي دلتها اليوم «السانا»
عصب التاج له أقياها
وأقى الفنُ واهدى الصoglobinana
هات يا خمسون من تاريخه
غَرَّرَ الْآيِ بِيَانًا وافتئانا
وإذا الْأَخْلَاقُ كَانَ زِينَةً
نبهـ هي الورد فقد كنت الجنانا

هَلْ العَصْرُ بَطْفَلٌ نَابِيٌّ
اسْتَعْنَانِ الْجَهَدَ وَالصَّبَرَ مَعًا
اِينَ مِنْهُ الْيَوْمَ اِيامٌ مَضَتْ
عَابِثًا بِالْقِيدِ لَا يَحْسِبُهُ
يَعْتَدِي الطَّيفُ هَمْسًا وَخَطْيًا
طَافَ بِالْعِلْمِ وَالْفَاهُ هَدَىٰ
يَنْقُلُ الْحَقَّ نَزِيْهًا فَادِيٰ
مَلِمْ بَيْتَدِعُ الْحَسْنَ وَمَنْ
خَلَقَ الْحَرْفَ لِسَانًا نَاطِقًا
اسْتَمْدَتْهُ الْمَعْانِي مِنْطَقًا
هَلْ تَرَى الصَّائِعَ مَا صَاغَهُ
بَابِي «رَامَز» قَامَتْ دُولَةٌ
حَمَلَ الرَّايَةَ فِي نَهْضَتِهَا
وَشَحِيَ عَنْ عَظَمَيْنِ هَمَّا
عَزَّ الْاخْلَاقَ فِيهَا «رَامَز»
وَ«لِسَانُ الْحَالَ» قَدْ صَانَ الْبَيَانَا
هُوَ كَانَ السَّيْفَ فِيهَا وَالسَّيَانَا
وَتَوْلَاهَا سِيَاقًا وَرَهَانَا
قَوْةً تَلْقَى بِهَا هُدُرُ الزَّمانَا
سِبَكَ الْفَوْلَادَ اَمْ صَاغَ الجَانَا
مَفْصِحًا عَنْهَا فَكَانَ التَّرْجَانَا
يَلْهُمُ الْابْدَاعَ اَعْلَى الْفَنَّ شَانَا
رُبَّ فَنٍ وَهَبَ الْعَيْنَ لِسَانَا
ضَلَلَ عَنْهُ رَادِهُ اِيَانَ كَانَا
يُوْمٌ لَمْ نَلِمْ وَلَمْ يُوشِدْ فَتَانَا
لَبْقاً كَالْنَصْلِ حَذْقًا وَمَرَانَا
فِي سَبِيلِ الْحَقِّ شَرًا او هَوَانَا
خَاضَهَا حَرًّا نَزاً وَطَعَانَا
وَأَتَى يَوْمٌ فَكَانَ الْمُسْتَعْنَا

امين ثقى الدين

بیروت

= اسان الحال =

فكأنما كل الملا من آله
 في غربه وجنوبه وشماله
 جهد الكريم بنفسه وبماله
 حتى حسبنا الصدق من عماله
 بصحائف الادب الحزين الواله
 وبكى عليه الطرس بين رجاله
 فقد «الرئيس» وطيبات خلاله
 في قلب «رامزه» وفي الجماله
 وثورت من ساطعات جماله
 تهوى فتحيي الميت من آماله
 بين الانام وصالحات فعاله
 واطبع «باحرفه» مثال كماله
 واقرأ سديد القول في اقواله
 احرقه وسعوا الى اقفاله
 صفحاته فقضى على خذاله
 واجعل حياتك صورةً لمثاله
 بلسانه وانسج على منواله

الدكتور حبيب قات

في اخافقين مضوا على اجلاله
 عيد اللسان بشرقه هو مثله
 جازت به الحمسون عاماً جاهداً
 ونحا الحقائق لا يفارق نهجها
 ذهب «الخليل» وكفنا جثمانه
 وبكته اقلام الصحافة صيه باً
 ونقطعت قطع المطابع واشتكت
 ولئن مضى عنا فهذا سرّه
 والروح ان طارت لساحة ربه
 طلبت اليه ان ترف على الذي
 يابن «الخليل» اذا اردت خلوده
 فاحمل يراعته وسن شفارها
 واحفظ «اسان الحال» عمرك كلامه
 الظالمون سعوا به وسعوا الى
 فالله عزز جانبيه فاورقت
 فاتبع رشاد ايك وانهنج نهجه
 وانظر الى اماله معقدة

بيروت

نارِجِ البوَيْل

يا ابنَ الخليلِ لسانُ حالكَ بالمدى
ذلكَ السريِّ وقد اقامَ دعامةً
اعلى واعليتَ المقامَ فاجزلاوا
ومشي على وصح الصوابِ وهديهِ
خسون قد حليتَ بكلٍّ فريدقَ
وبعدحها وافي المؤرخُ هاتفًا
نجيب مشرقٍ

١٩٢٧

بيروت

في بوَيْل لسان الطال

قمْ يا خليلُ وآنسِ اليوسِيلَا
فالفضلُ فضلُك بالذِي قد قيلا
تسديك من غرِّ المدحِ فصولا
وجهاً تغدو بكرةً واصيلاً
رسماً تمنوا لو يكونَ اصيلاً
ابقى مقامَ الوالدينِ أثيلاً
اعطى على نعمي أبيهِ دليلاً
تحذَ الثباتَ الى العلاء سبيلاً
اكرمْ به من أمعيِّ حازمَ

**

اليوبل النهبي

فأقرَاهُ ثقراً عالماً مأهولاً
 اعداده عدداً تطالع جيلاً
 لم يرو من عهد الشباب غيلاً
 كان «السان» على الصعييف طويلاً
 كان القضاء بكفه مسلولاً
 العلم من سرجٍ تثيرُ عقولاً
 لا يعرف التدجيل والتضليل
 فرأوا له التكريم والتبجيل
 في العالمين لذاك عزّ مثيلاً
 وصدى تهاني الشعب جاز النيلاً
 للحفلِ تمثال الولاء رسولًا
 جاء الشاه على الجليل جيلاً
 هذا لسان الحال اصدق شاهدٍ
 شتى الفنون حوى فان طالعت من
 خمسون عاماً جازها وكأنه
 ما جال في ساح التهير لا ولا
 خدمَ البلادَ ولم يرعه مراقبٌ
 وإنارَ بالعلم العقولَ ولم تكن
 فشعاره الاخلاصُ حتى انه
 قدرَ الاكرمُ قدرهُ وجهادهُ
 يوبيلهُ الذهيُّ أكبدهُ الورى
 بارييس قد حفلتْ نواديها به
 سانبولو قد بعشت دليلَ حبورها
 وإذا توحدتِ القلوب على الشنا

**

ما زالَ ل الوطن العزيز «خليلاً»
 حتى غدا بك ذكره محفولاً
 وكذا النبيلُ لكي يظل نبيلاً
 فإذا تلاً صدرك السامي بأوسمةٍ فليس عليك ذاك جزيلاً
 يا واهبَ العلم الشريف تراثه هلاً تعهدَ سواك قليلاً؟

**

بالعلم مثل ايك فاحي مكرّماً
 وليجي نجلك للكرام سليلاً
 بيصر المعلوم

ـ جل يوينلوكا عن ان يسامي

خادي شعبكما خمسين عاماً
كتنا صاعقة فيها على
تكلان المجد ان يجني على
وحياة الشعب صرح كتنا
قمنا فيه بما همت به
تبعثان الجد من مرقده
طبق المغرب من اطرافه
دولة الآداب امضى نظماً
قام في تأييدها من نشئنا
سل لساني كرم عنها تجد
وبزیدار سمت شوكتها
عصبة لم يقم اليت الذي
لم اجد مثل خليل ناهضاً
يا خليل المجد روّى جدنا
صمت او صليت لم تطلب بما
لم تتفق قلنا لكن قناً
واذا اجريت شقيه دماً

ـ جل يوينلوكا عن ان يسامي
كل باع وعلی الحر سلاماً
عزه كيد الاعدادي فيضاماً
في ذراه الفاً عائق لاماً
امم الشرق فلم تحسن قياماً
بلسان باعث فيما الوئاماً
والعراقين ومصرًا والشاماً
ولسان الحال امضها نظاماً
فته جاد بها العقد انتظاماً
لحواز بها بكفيه زماماً
وباسكدر عزت ان تراماً
ضمنا لو لم ظم فيه دعاماً
عالج المجد محلاً فاستقاماً
نفت فيه : صيّب الغيث رهاماً
قمت فيه اجر من صلّى وصاماً
اوردت شانئك الموت الزؤاماً
خليق بك ان تجري الحساماً

.....

رامز النهضة قد اوتتها سمة الحر فعلقها وساماً
لم يزدني فيك علماً اني صفت من معدنك الدر كلاماً

فأياديك التي اسديتها حفظت شعبك ان يرعى سواما
 نخلت ابناءها امتنا فرأت شخصك او فاهم ذماما
 واجتلت بيض لياليك التي لم تذق فيها الكرى الا لما
 اقرت منك بوجه لم يكن بدرها يدرك لولاه التاما
 فاقرتك على كرسيها توقط الناشيء فيها ان يناما

....

كم يد اوليتها وفم لفظ اللوؤ نثراً ونظاماً
 كيف لا نشكرها من رامز وخليل يد صدق لا تسامي
 اما نجحد — ان نكفر بها —
 يد احسان افاضت فوقها سحبها كن — ولم تخلق — جهاماً
 صاحت كف العلي من كتب واماطت عن محياتها اللثاما
 سبك القوة ذا حرفاً وذا راق عينيك ذبولاًً وابتساماً
 روضة ما شئت ان تجنيها ملأت كفيك شوكاً او خزاماً
 جرعت من زاغ عنها علماً
 بيروت
 محمد علي الحوماني

مثال الكمال

ثبات حسين عاماً بحكمة واعتدال
وصدق قوله وفعل هذا مثال الكمال
يوسف اثنيموس

بيروت

أي البيان

ما هي في عقدها الثاني يحملها
ولاء الرياض وقد ضاعت روانها
يوماً باضوع عرفاً من مسلسلة
صحيفة من كتاب الدهر كم حملت
عذراء في مهدها زفت بلا حرج
خرسأ نطق بالاجاز ملقة
صماء تهزم صوت البطل مرسلة
طافت بكاسات علم من سلافتها

...

أخي ما غادي الا لسانكم
ادى الخليل بها بالامس آيته
فيا لساناً على النهج القويم جرى
هذا جهادك والخمسون قد كملت
لا زلت نعم في تاريخه عمرأً وعشت حتى يرى يوبيك الماسي

١٩٢٧

يوسف الخوري

بيروت

عاطفة ولاه

مجلة الايام غرّاً شهورها
راق الحواشي مذهبات سطورها
وقد ضاع منها ندتها وعيارها
كما سار في النهج القويم كغيرها
برامزه المحبوب قد فاض نورها
اليه وهانت في الصعب امورها
فان «لسان الحال» فيها اميرها

بطرس البستاني

طويت «لسان الحال» خمسين حجة
نشرت بها في الخافقين صحائفًا
فما ضاع فيها غير كل مضللٍ
يسير على النهج القويم فتيها
اذاً خمدت نارُ الخليل فانما
مشى المعياً في الصفاقة فانشنت
لئن يكُ في «لبنان» للصحف دولة

بيروت

مرسم

الله درّ جريدة وطنية يومية دُعيت لسان الحال
خليل سركيس الشهير بفضله نشرت اهم سياسة وواقع
منقوله عن اصدق الاقوال طبعت بطبعه لها اديبه
وحروفها من اجمل الاشكال لما انقضى خسوف عاماً جاءنا
يوبيلاً الذهبي بالاجلال في مهرجان العيد بيروت أكتست
حلل المنهاء وبهجة العمال قد قام رامز نجله ووحيده
لينوب بعد ايده بالاكمال هو قدوة الشبان في تهذيبه
بل آية العرفان في الاشغال ذكر الخليل مؤسس الاعمال
وعليك رامز متربيه فعلى الخليل مرافق وتحية
الياس خليل البشا

بيروت

مِدَلُ السُّوْبِل

اللہ یویں یریک جلالہ
 ذہبت دویلات السیوف و حکمہ
 تھی الصحافہ حرۃ اعلامہ
 ولیحی معما رامز ولسانہ
 بیروت
 امین کاملہ

لسان المطالع

انعم بخير صحيفه بربت
فاقت على اقرانها وغدت
حسوف عاماً منذ نشاتها
ولخدمة الاوطان قد بذلت
بالصدق طابت نفس منشئها
ان غاب عن يوبيلاها الذهبي
يارحمة الله الكريم على
اعطى لنا ولداً سكوالده
يا رامزاً للفضل نعرفه
أحييت ذكر ابيك محتملاً
ونبعث فيها حائزآ شرقاً
ولسان حالك قال مفترقاً
ان الفتى من قال هاءندا
ليس الفتى من قال كان اي
متمنلاً بالشاعر العربي
اسمي من الالقاب والرتب
عبد الصحافة غير مضطرب
قد نلت ما ترجوه من ارب
غضناً زها في روضة الادب
شههم خليل الصحف والكتب
جمانه فالروح لم تغب
وبغيره للحر لم تطبع
مجهودها في هذه الحقب
مررت وما ملت من التعب
تحتال من حسن ومن عجب
مثل العروس بثوبها الذهبي

رهاي بابيو بيل الذهبي

حنت اليك من الزمان الاول وترفت عن كل حب مؤمل
مهج ، نظرنـ وميض برؤك فابسمـ مكبرات حظ يومـ المحجلـ
يا يوم رامز قد سعدت فهلـ بك جوهـ الخمسين عامـ ينجـليـ
حسـتك ايـام مضـت وستخـسد الاـ تـي عـلـى شـرفـ الجـهـادـ المـقـبـلـ

...

يا صاحـبـ الـيـومـ الـمـحـجـلـ نـظـرةـ
فترـ لـامـسـكـ آـيـةـ مـشـورـةـ
غـرـرـ يـتـيـهـ (ـلـاسـانـ حـالـكـ)ـ عـنـدـهـاـ
آـيـاتـ اـبـدـاعـ اـذـاـ بـرـزـتـ فـلاـ
املـ هـنـالـكـ فيـ ضـمـيرـ مـوـلـ

...

هـذاـ (ـالـاسـانـ)ـ بـماـ اـتـيـ منـ حـنـكـةـ
مـنـ حـكـمـةـ مـأـثـورـةـ وـرـبـاطـةـ
هـوـ روـحـ ذـيـاـكـ الـخـلـيلـ بـداـ كـاـ
زـانـتـهـ اـدـابـ سـمـتـ وـمـوـاهـبـ

...

يـاصـاحـبـ النـفـسـ المـضـاءـ وـصـاحـبـ
انـ ضـلـلتـ الـحـكـمـ الـكـبـيرـ نـادـهـاـ
لاـ زـلتـ نـعـمـ بـاسـمـ خـلـقاـ كـاـ
(ـلـاسـانـ حـالـكـ)ـ يـفـيـ سـمـاءـ فـخارـهـ

عـسـافـ حـنـاـ الـخـورـيـ

بـيـرـوـتـ

يوبيل اللسان

نشيد

يوبيل لسان الحال «ذهب» صحف الاخبار، سناء سلاب
انوار العلوم تزينة، وتكلامه تيجان ادب

دور

مبادئه أعز الصدق، بسياسته افتخر الشرق
لا بدع اذا سمعت ورق في مدح ابن وذكر الاب

دور

لسان الحال، مغانيكا غصّت بوفود مریديكا
فالسلم لهم ولاهليكا ليُرصح «باللاماس» «ذهب»
الخوري مارون غصن

بيروت

عصر ان

مات الخليل اتى الخليل الثاني
عصر به التأسيس كان لا ول
عصران ركناهما الفضيلة مطلقا
عصران عصر خليل اس صحافة
فالحق كان مترجما للسانه
وياته بيراعه كجناه
اخذ الحقيقة مصدراً لكلامه
فعدا المشكك في ضحي نيسان

يحميه من شر العدى عصران
بالعلم متصر وهذا الثاني
يترأسان محافل الاحسان
وبعصر رامز مطلق البناء
فاتى الجواب لنا ككل لسان
لبيانه يهتز كل بنان
ومقاله وفعاله في آن

من آل سر كيس الأفضل والورى
الحافظين سياسة الإنسان
الملائكة بعلمهم وذكائهم قلب الجميع بمبدأ عمراني
فبداء الكمال على البنية كلها فتعزز المبني وسرّ الباقي
ثبتت على الخمسين عاماً مثلاً ثبتت على التصيف للأذهان
وتندوم حاملة الفخار طليقةً ما غردت ورق على الأفنان
وهنا لسان الحال ارخ حظه في وسط كانون سليل الثاني

١٩٢٧

في مصر أحمد الخوري

بيروت

عاطفة (الخليل)

سأيل حروف المطبعة وتحنيسها
واصنافها وأنواعها وتجنيسها
في كل سرعة تجاوبك (سر كيسها)
أين الفنون ومنين رافع شانها
في كل سرعة تجاوبك (بس انها)
سر كيس أسس ضبطها واثقانها
في سبکها وفي حفرها وتلييسها
في سبکها وابداعها واشكالها تشهد على الاتقان من عمالها

قصيد

اما لسان الحال بالمبداً القوي
صيتو ضرب بسهو لها وجها لها
حب الوطن اضحي شعار و من قد يرمي
ما اغترّ من حكامها بعوها
راجعاً وطالع ما كتب فيه (السليم)
 حتّى رسف بقيودها واغلامها
سر كيس خرو كان بالقيد الالم
مثل الحرائر فخرها بخلعها
صار لسان نبراس ساطع للفهيم
رافع لشکاة المدى ومشعاها
محبوب من عقاها وجهها
خمسون عاماً في جهاده مستديم

ما طاع غير الحق والقول الحكيم
لولا الطبيعة زلزالت زلزاها
رامز غدا يرعاه في ذوقه السليم
نهرج الخليل ينسج على منواها
حرّة عزيز النفس في طبعه كريم
ومثل الضراغم تنشي اشبالها

رجوع

ناال الثنا من دونها ومن عالمها ومن شينها وحاخامها وقسيسها
من شينها وقسيسها وحاخامها والمدح من شعارها وعوامها

قصيدة

اقبل نهاني من نسيك والخليل
مضميخه في نذها وخزامها
صادره عن قلب حافظ للجميل
ودجتها عالطروس قلامها
عش سرمداً بالرقد والعمر الطويل
رافع بيارق النهي واعلامها
تطوي سنين العزّ جيلاً بعد جيل
والعنایة تمحنك انعامها
تاجرت بالوزنات وربحت الجليل
هيئات غيرك زاد في اقسامها
من اجل هذا صرت في قدرك جليل
والوجه سلك زمامها

رجوع

يلمح بمدحك في العراق وشامها محمد بها وموسوها وعيسها
خليل اسعد سركيس

بيروت

كتوراه موسى في المصور الذواهـب

بأفق النجوم البارقات الثوـاقـ
 بـعزم ولا حـوـرـنـ من رأـيـ كـاتـبـ
 غـيـاـهـبـ شـتـيـ أـعـقـبـتـ بـغـيـاـهـبـ
 نـزـلـتـ عـلـىـ حـكـمـ من الشـعـبـ وـاجـبـ
 حـذـوـتـ بـهـاـ فـيـ الشـرـقـ حـذـوـ المـغـارـبـ
 كـتـورـاهـ مـوـسـىـ فـيـ المـصـورـ الذـواهـبـ
 تـطـارـدـ نـسـرـاـ فـيـ صـرـاطـ الـكـوـاـكـبـ
 وـأـبـتـ لـتـحـقـيقـ الـمـنـيـ وـالـرـغـائـبـ
 فـطـبـقـتـ أـرـجـاءـ الـفـضـاـ وـالـسـبـاسـبـ
 مـنـ الـغـرـبـ اوـزـارـ الـمـساـوـيـ الـكـوـاـدـبـ
 حـنـانـيـكـ تـذـلـيـلاـ نـيلـ الـمـأـرـبـ
 وـأـشـبـالـ آـسـادـ الـقـرـوـمـ الـاعـارـبـ
 غـمـارـ الـمـنـيـاـ فـوـقـ مـنـ السـلاـهـبـ
 مـنـارـ الـهـدـىـ بـالـمـاضـيـاتـ الـقـواـضـبـ
 لـبـاءـ بـجـلـيـابـ الـأـمـاءـ الـحـوـاطـبـ
 وـبـحـرـ مـنـ الـهـامـاتـ فـيـ الـرـوـعـ لـاجـبـ
 إـلـىـ جـنـبـاتـ العـزـ نـزـوـ الـجـنـادـبـ
 وـمـنـ زـائـدـ عـنـ حـوـزـةـ الـحـقـ غـالـبـ
 وـقـفـ دـوـنـ ذـاكـ الـحـقـ وـقـفـةـ غـاصـبـ
 فـوـادـ اـمـرـىـءـ حـرـ الـبـرـاعـةـ صـاحـبـ

طـلـعـتـ طـلـوـعـ الـشـمـسـ أـمـ الـكـوـاـكـبـ
 وـعـادـتـ بـكـ الـخـيـسـونـ لـلـاـصـلـ مـاـوـنـتـ
 جـهـادـ طـوـيلـ الـمـكـثـ دـوـنـ نـهـالـهـ
 وـمـاـ أـنـتـ لـتـكـرـيمـ بـاغـ وـافـاـ
 بـجـسـبـكـ يـارـبـ الـلـسـانـ فـرـيـدـةـ
 وـأـهـدـىـ بـهـاـ الشـرـقـ الـخـلـيلـ فـبـورـ كـتـ
 سـلـكـتـ بـهـاـ نـهـجـ الـعـلـاءـ كـانـاـ
 وـأـقـدـمـتـ اـقـدـامـ الـأـتـيـ مـجـاهـداـ
 وـعـدـتـ بـهـاـ بـعـدـ الـخـلـيلـ عـزـيـزةـ
 تـغـنـ بـذـ كـرـ الشـرـقـ مـاـشـتـ وـانـتـبـدـ
 فـلـاـ ثـغـرـ فـيـاـ يـقـولـ دـهـاوـهـمـ
 فـأـيـ خـارـ لـمـ تـجـيـ فـيـهـ يـعـربـ
 مـسـامـيـحـ الـجـاحـبـ الـمـعـارـفـ خـوـصـ
 اـقـامـواـ بـمـسـنـنـ الـبـطـاحـ وـشـيـدـواـ
 هـوـ الـعـدـلـ لـوـلـاـ بـارـقـ مـنـ سـيـوـفـهـمـ
 تـعـالـىـ عـلـىـ نـورـ مـنـ الـحـقـ سـاطـعـ
 فـاـ آـبـ الـآـ وـهـوـ يـنـزـوـ مـظـفـرـاـ
 لـكـ اللـهـ مـنـ دـاعـ لـلـبـنـانـ مـوقـظـ
 اـعـدـ جـانـبـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ مـعـزـزاـ
 وـهـلـ يـقـتـفـيـ لـلـعـابـيـنـ بـجـفـنـاـ

من الشوس غلاب وابيض قاحب
من السيف في وجه العدو المحارب
اذا لم يخض يوما غمار المصاعب
اذا طاف بالأمال اسمى المطالب
احاطت به الآفات من كل جانب
محمد كامل شعيب

وهياهات يعلو الحق الا بأصيند
ورب يراع كان امضى مضاربا
وما الحر من يلقى الردى وهو باسم
وقد يدرك المجد المؤثل طالب
ومن لم يشا طرح الماذير جانبا
صيدا

الى لسان اطال

تبوات ، والايام بالسعد تخدم
به قدروا طول الجهد وكرّموا
برقه جيش الجمالة يقمع

على سدة الآداب خمسين حجة
فصاغوا لك اليوبيل عقداً مذهباً
وانتم على رأس الصحافة قائد

بسلطانه المعطى تسود وتحكم
تعبر عن افكاره وتترجم
بمدحك يحيزك الشفاء وينظم

لك الملك فاهنا في حمى العلم والمحب
فانت لسان الحال للشعب كله
وهذا لسان الصداد اصبح مطلقاً

يخلها ذكر (الخليل) فتعظم
فعاهاها والجند للجند سلم
ولكنها اثارها ليس تعدم

حياة جهاد ليس يعقبها فنا
 الى المثل الاعلى تجلت (لاماز)
 فتلك حياة العلم بالسهد تنقضي

فلا تخسوه حقه ، فهو مهضم
ويغنى سواه بالنهاي وهو معلم
له الفضل في كل البلاد المعمم
يوصف فضل الله سلامه

بني وطني انَّ الاديب قوامكم
يموت ليحيي غيره ، فهو فدية
فان نقدرها فضل (اللسان) فاما
بعلبك

خير صحيفه

وعن فضل من قاموا بها يقصر الوصف
بـه مثل الفرد الذي دونه الاف
وسيرته من طيبة ينفح العرف
من العلم لم ينقص فوائدها صنف
يمازجها من حسن اسلوبه الاطف
منزهـة ما شانها الطعن والقذف
فـمن مبسم الحسـناـء يستعدـبـ الرـشـفـ
فيـكـلـ لـبـ لـبـ مـخـلـصـ اـثـرـهاـ يـقـفـوـ
كـمـالـ غـصـنـ الـبـانـ اوـ رـنـجـ الـعـطـفـ
وانـ رـامـ نـقـدـاـ لاـ يـطاـوـعـهـ حـرـفـ
كـمـ رـقـ غـمـزـ العـيـنـ فيـ طـيـهـ الـحـتـفـ
يـهـيمـ بـنـ العـقـلـ وـالـسـمـعـ وـالـطـرـفـ
يـلـيـنـ وـيـقـسـوـ انـ دـهـ الـأـمـةـ الـعـسـفـ
فـلـمـ يـشـهـ التـعـنـيفـ يـوـمـاـ وـلـاـ العنـفـ
حـيـاةـ هـاـ وـقـفـاـ الاـ حـبـداـ الـوقـفـ
لـمـ حـرـوـسـهـ مـنـ لـيـسـ فـضـلـهـ خـافـ
بـهـ مـنـشـأـتـ ذـيـلـهـ بـالـثـنـاـ يـضـفـوـ
وـمـنـ حـلـيـاـ الـادـابـ وـالـذـوقـ وـالـطـرـفـ
عـقـودـاـ زـهـتـ حـسـنـاـ وـزـينـهـ الرـصـفـ
فـقـيـ كلـ سـعـ منـ اـسـانـهـاـ شـنـفـ

بـمـثـلـ لـسانـ الـحـالـ فـتـخـرـ الصـحـفـ
مـؤـسـسـهـ اـخـلـ الصـدـوقـ خـلـيلـ منـ
مـأـثـرـهـ يـفـيـ جـيـهـ الـفـضـلـ غـرـةـ
اعـدـاـ بـهـ لـلـقـارـئـيـفـ موـائـدـاـ
وـاسـقاـمـ مـنـ كـلـ فـنـ مـدـاماـ
فـكـانـتـ اـمـرـ الـحـقـ خـيـرـ صـحـيـفـةـ
وـلـاـ بـدـعـ اـتـ تـحـلـوـ لـكـلـ مـطـالـعـ
وـشـيـمـتـهـ الـاخـلـاـصـ فـيـ كـلـ مـسـلـكـ
وـانـ عـمـدـتـ مـيـلاـ لـاـمـرـ فـهـيـلـهـ
يـلـدـ لـتـالـيـهـ وـلـوـ كـانـ ضـدـهـ
وـمـاـ تـلـكـ الاـ رـقـةـ عـرـفـتـ بـهـ
وـكـمـ حـكـمـ فـيـ سـلـكـ اـسـطـرـهـ الـخـلـاتـ
وـكـمـ مـنـ مـقـالـ فـيـ السـيـاسـةـ مـعـجـبـ
يـغـارـ فـيـرـخـيـ لـلـيـرـاعـ عـنـانـهـ
رـأـيـ خـدـمـةـ الـأـوـطـانـ فـرـضاـ فـصـيـرـاـ
وـلـاـ مـضـىـ الـقـىـ مـقـالـيدـ اـمـرـهـ
فـتـىـ الـعـلـمـ وـالـاخـلـاقـ رـامـزـ مـنـ لـهـ
جـلـالـهـ عـرـوـسـاـ تـرـزـدـهـيـ بـجـمـاـهـاـ
وـكـمـ صـاغـ مـنـ درـ المـعـانـيـ بـجـيـدـهـاـ
فـلـاـ غـرـوـ اـنـ يـحـوـيـ كـوـالـدـهـ الـثـنـاـ

قضت نصف قرن وهي كالروض ناخاً
 وللناس يخلو من ازاهراها القطف
 ويقرن بالامثال ذيالك النصف
 تدار على اهل النهى راحها الصرف
 اطلَّ على الاشخاص كما التفت الخسف
 كما رنَّ في اعيادها الطبل والدف
 الا كسان الحال فلتكن الصحف
 عليها هما للسوُّدد الزند والكف
 تحبهما حب الحقيقة اذ تصفو
 خلامهما كالآلف يحمده الآلف
 سبيل فلومدت تناولها الخطف
 تنكس منه الرأس او جدع الانف
 وتحفل بذكراهم فاولى بها الخسف
 فثمة روح لا يحيط بها كشف
 لهم اعين عمي وافتة غلف
 وهل يعتلي قدرًا اذا انتفخ الصرف
 يغض عن الجاني وعزن جرميه يغفو
 اذا كتم الافضال او نسي العرف

وانا لنرجو ان يدوم زمانها
 فيو بيلها ذا اليوم عيد مسرة
 هو الذهبي المذهب الهم انسه
 وصفقت الاعيان بشرًا بيومه
 ونادي لسان الحال في كل بلدة
 فله من ليث وشبل تناوبا
 ومن عجب ان الطوائف كلها
 وتحمد املاك الفضيلة والمجا
 فما لعيون الحاسدين اليها
 ومن يحسد الاقوام نعمة ربها
 واي بلاد لم تكرّم رجالها
 ولم ار ما يحيي المودة كالوفا
 وكم في الورى من يعمط الشمس نورها
 هيأكل جهل تحسب الكبر حلة
 ولكن اخلق الکريم كريمة
 وما ضرَّ من حاز الفضائل شيء

عبد الحميد الرافي

طرابلس

مِرْفُوعُ اللَّوَاءِ

واخلع عليه مطاراتف الاشعار
 فالعيد مجلی عزة وفخار
 كتزاحم الفرسان في المضمار
 لا كان يوماً بعده بالجاري
 سله تحبك باصدق الاخبار
 اهل النهي والكوكب السيارات
 هانت عقیدته على الدينار
 متدرساً من صدقه بدثار
 بالعقل في الاقبال والادبار
 لم تضطرب خطواتها بعثار
 ومرونة ورزانة ووفار
 حتى غدت سراً من الاسرار
 يغري رقاب السادة الاحرار
 القائمهم في الماء او في النار
 بها ومبعد تقدمة وبوار
 اللواء يحقق الامال والاوطار
 في المأزرق المحفوف بالاخطرار
 فاستنصر الرأي الحكيم ودار
 انضى من المصاصة البثار
 حي» «السان» مكالماً بالغار
 واستنزل الآي الكبار بعيده
 يتزاحم الشعراء في حلباته
 والشعر ان لم يجر فيه سلسلة
 تلك الليالي السود عن ايامه
 هل كان الا كالمثارة هادياً
 هل كان غير الطود في مبداه هل
 متدرساً بالحق في اتجاته
 مستهداً بسداده متربساً
 مسترشداً من حذقه بسياسة
 قامت على اسـ اعتدال راسخ
 ما زال يجتذب القلوب بها هدى
 ا أيام سيف القاسطين مسلطـ
 ا أيام عا هل يلذر ظمىـ الى
 ا أيام كل صحيفة قبر لصاحـ
 جاز «السان» الشوط مرفوعـ
 بدرية عزت على امثالهـ
 و اذا القويـ تمردت احكامهـ
 و اشحذ لها عصب الدهاء فانهـ

ذاك «الخليل» وتلك مجدهاته
هو في البناء العاملين مخلد
ما حدّثوا عن غابر وتناسوا
وانخت روحي عند باب ضريحه
عن مطلع فجر الصحافة واضح
ولى وخلف «لسان» دعامة
وخلائق سادت على اثاره
فزها على زهو وطاب شذاً على
ومشت به بين الصحف خطة
لصدق للقادم للوطن الذي
ليرهق الشاكي لمنسوف المنى
لعناصر عميماء فرقها هوى
لطوابق يقضى على ايامها
لتآلف الفرق الممزقة القوى
للعدل في نقد الغواة عداة
اصراحة في الرأي لم يعلق بها
صور جلاها فتنية رسماً لها
ادب الى خلق الى طرف الى
فاذما قرأت احبطت غير مسافر
واذا جنئت فغير ما ظفرت به

...

ما ليس في سفر من الاسفار
عيده كا تهوى مدى الادهار

امشارف العهدين ينقل عنهما
ومعید العيدین في حلل السنی

اليوبل الذهبي

لو كان لي حريري لسألت عن
ولكنت بحث بما ترى متربعاً
لكتني في هدأة من عزلتي
لا استطيع مع الحياة تملماً
فاستيق مكونات صدرك وادخر
وانشر مبادئك الحسان مجدداً
حاكت لك المتسون ثوب فتوة
فاعجب لشيخ في طريق شبابه
طرابلس

عهديك متصلين اصدق جار
عما يشين الحر من انكار
او لا فقل في رقدة واسار
فكاني حجر من الاجمار
ما شئت من عبر ومن اطوار
عهد الجهاد لأنّ بعد الاعمار
وجلت شبابا فيك غير معار
يمشي بعزمـة فارس مغوار
سابا زريق

مهر المقل

مضى الخليل وقد كانت سجينة
قضى الخليل وأبقى رامز الادب
فاخر به يا فتى اهل الفخار وقل
وقل لهم بلسان الحال ها أنذا

نشر الفرائد في الاسفار والكتب
لكي ينافس في يوبله الذهبي
هذا الوفي وما في القول من عجب
وقل لهم بلسان الحال كان اي

...

لا تحسروا بعدكم عنا يغيرنا فالروح عندكم والجسم في حلب
حلب جورجي خياط

مل العيون

لـك صورة مل العيون كأنـا نفحـات ذـكرـك ضـمنـتها الرـوحـا

فلـسانـ حـالـكـ لاـ يـزالـ فـصـيـحاـ

عيـبه

امـينـ نـاصـرـ الدـينـ

نارج فرستة اسان الحال بیو پیلسرا الذهبی

حيّوا الثبات برفعة وكال
يوبيلاً الذهبي كآل هامها
عيد تحلي المجد في ساعاته
نشروا لها الرأياث تشهد بالثنا
وتهافت العلماء في ثقريظها
صاغوا عقود الشكر منقوشاً بها
لا فرق يوجد في مناهج سبلها
من طالع الاخبار في صفحاتها
صدق الرواية من جليل صفاتها
صدرت ب أيام الخليل فاصدرت
سلكت طريق الاستقامة والهدى
خطواتها بالعدل في زمن مضى
فتبرد الرحمات تربة منشيء
من خلاف البناء ترفع ذكره
يا راعزاً دم في المفاحر والعلى
تحيا ونسلك والزمان حليفكم
فالشعب باليوبيل ارخ حكمه

一九三七

سليم مخبر

بیت مری

۱۰

حضرہ صدیقی رامز افندی سر کیس

لسان حالك رمز العلم والادب
بعزمه قد اصابت غاية الارب
غصونها واتت بالبدع والعجب
مبعداً ظلمات الجهل والريب
عن البصائر ما قد قام من حجب
لرمز نهضتها في عيده الذهي
دم سامياً يا ابرابن خير اب
نجيب هواويني

خليل سر کیس فی الدنیا تر کت لنا
انہض و شاهد غراساً قد عنیت بہا
قد ازہرت و غدت فی الروض یانعة
انظر سراجاً منیراً کنت تحملہ
فقد غدا مشعاً نبی اشعتہ
لذک العرب قد جاءت مہنئۃ
و کلنا السن تدعو لرامزا

۱۸۰

جريدة لسان الحال الفراغي يومي باللغة الذهبي

قالَ يَخْطُطُ بِوَصْفِكُمْ وَلِسَانِي
فَلَسَانُكُمْ بِالْحَقِّ يَنْطَقُ دَائِمًاً
وَكَلَامُكُمْ دَرَرٌ يَلْذُ لِسَامِعِهِ
وَلَقَدْ مَضِيَ خَسُونَ عَامًا مَلَوْهَا
فَلَسَانُ حَالِ الْعَرَبِ طَرَأً قَدْ غَدا
وَلَهُ مَدِيرٌ رَامِزٌ بَيْنَ الْوَزَى
يَا رَامِزٌ ضَاءَتْ بِكُمْ اُوطَانُنَا
يُوَسِّيلُكَ الْذَهَبِيُّ عَيْدٌ مَاجِدٌ
حَاصِبِيَا

دم في الصحافة يا فريد بلاده فرداً يدوم الدهر من حсадه
ومر البيان فان امرك سنه ملك البيان وانت من افراده
فاذأ يعد سواك من اسياده بين الرجال فانت من آساده

...

ان نهي البلاد فهو هناء صادق جاء من صميم السرائر
او نهنيك فاهمنا له هنا اول ما له بالقلب اخر
فالمعالي معادن انت فيها مغناطيس لكنه من جواهر
والتهاني دوائر انت فيها مركز حوله عقدنا الخناصر
دكتور سليم سليم مصر

تأريخ يو بيل اللسان الذهبي

يا لجنة التكريم للادب
ارسلت غير الماس والذهب
خمسين عاما امة العرب
حتى ولا مدحت اخا شغب
سيان عند الله في الرتب
نهج اللسان بقطرنا العربي
ما كانت البلدان في جدب
عمري واصحاب مدحها خطبي
رجل الصلاح وصالح كبني
ارخ لها يا اشهر العرب يا راعز يو بيلها الذهبي

١٩٢٧

الياس عساف صليبيا

امير كوس جورجيا

مذرو الطليل

يكامل بالتوقيق والنجح طالبه
فقد راح يرجوما استحالات مطالبه
يفيد التوانى المرء اذ هو راكبه
يكون لنا ضرّ به لا نجانبه
لندفع عنه كل خير يناصبه
سوى بيسن افعال بعثتها ماربه
تعالت به فوق السمك مناقبها
رقيق طباع طاب قلبًا وقالبه
إلى خدمة الاوطان مالت رغائبها
يدافع عنه ما دهته عواطبه
واثاره قد عز فيها مقاربه
على ما به نفع عميم تواطبه
مشارقه تلفى بها ومغاربه
دليلًا على اعمال خير تصاحبه
محض اخلاص تعزز جانبها
لها وثنا في صوغه افتن كاتبه
كراماً بما يكتنُ كل يخاطبه
صفات الفتى اعماله ومشاربه
طويلاً إلى اقام ما انت راغبه
سلاماً كهوف المسك يهدى صاحبه

هو الجد ان الجد خير عواقبه
ومن راح دون الجديطلب مطلبا
بعيشك قل لي يا ابن امي ما الذي
خلقنا لنسعي للرقى وكل ما
خلقنا لانهاض البلاد واهله
لعمرك لا يعلی الفتى بين قومه
كراموزنا الشهم الکريم مناقبًا
اخو ادب يسبيك فائق لطفه
هام عزوم لا يضاهي بعزمه
غيور على خير البلاد فلا يني
غدا حاذيا حذوا الخليل الذي مضى
حباه الله الخلق غر مقاصد
سرت في فسيح الكون آيات علمه
فيحييك منه ما اتي بلسانه
يشور بها فرط اجتهاد يزيشه
فاحرز منشيه محبة قومه
وقام ذوق الاقلام يبدون فضلاته
كذا فلتكن كل الرجال واما
ارامز دم شهما كريماً موقفا
ودونك عن بعد الديار مع الصبا

تلغرافات

نَهْيٌ لسان حالنا باليوبيل الذهبي ونَهْيٌ لوطتنا ان يرى له يوبيلاً ماسيًا
صيدا
نسم الحلو

ان لم يسر جسمى ليوبيلكم فالروح مع جلته سائرة
صور
رشيد نخله

تاج ذهبي علا مفرق الصحافة اللبنانية بعيدكم الذهبي نفتخر ونُهنئكم
بكاسين
اسكندر غانم

اسف جداً لعدم تمكّني من حضور اليوبيل الذهبي للسان بسبب اشغال هامة لم
امكّن من تأجيلها بسبب تأخير وصول دعوتكم . اشتراك مع جلتكم في هذا الاحتفال
واعنى للسان دوام النجاح والاقبال

زحلة
حبيب البستاني

ليهناً اللسان باليوبيل ذهبي وليعيش لعهد الماسي
زحلة

ابراهيم شحادة

صحافة دمشق تشارك مع رجال العلم والادب باليوبيل الذهبي للرصيفة الراقية
اسان الحال

دمشق
صحافة دمشق

اليوبيل الذهبي

اهشئكم بهذا اليوبيل الجيد متمنياً للتحفل به والمحتفين دوام النجاح والتوفيق
والحياة المديدة للخدمة العامة

حقي العظم

دمشق

اجل احتفالكم بعيده الذهبي تقديرًا لخدماته الوطنية بحكمة واعتدال معنداً
عن تلبية الدعوة لطوارىء مانعة

يوسف الحكيم

دمشق

تهاني الصادقة بعيد اللسان

مومي كريم

دمشق

لم ذهبيكم فابهجنا فليعذر ماسيكم مقدري روحكم الصحافية الرصينة
جريدة حمص

رزق الله ووديع رزق

حمص

نهشئكم باليوبيل الذهبي

مخايل بطرس عبد السلام السباعي

حمص

قد حزتم الذهبي فاستقبلوا الماسي

اهشئكم باليوبيل الذهبي للسان الصادق ادعو باستمرار خدمتكم للوطن المفدى
ارجو احتفاءكم بالماسي

المطران ملاتيوس قطيني

حلب

لأن حالت اسباب دون اشتراك بمحفلة اليوبيل الذهبي فليس باستطاعة هذه الاسباب الحيلولة دون اعتباطي ومشاركة تذكر يم اللسان املاً ان تحتفل باليوبيل الماسي فتقبلوا موفور التهاني

منير العادي

حلب

.....

اهنيء اللسان بيوبيله الذهبي واتمنى لرامزها العمر الطويل

عزت كعبيكتي

حلب

.....

المقططف والمقططم يهشان الزميل الكريم والخليل القديم لجهاده الصحفي الطويل

صروف وغفر ومكار يوس

مصر

.....

اهنيء اللسان بيوبيله داعياً أكل صحافة وطنية بمثله

انطون الجليل

مصر

.....

اجتمعت نقابة اصحاب المكاتب المصرية وكافتنى تهنئكم باليوبيل الذهبي

لجريدةكم لسان الحال الزاهرة

نقيب اصحاب المكاتب بصر

الشيخ يوسف توما البستاني

.....

اهنكم راجياً لكم دوام العز والسعادة

أميرل واكد

مصر

.....

اخلس التمنيات والتهاني بالعيد الذهبي

اما ثابت وانجحالها

القاهرة

٣١٠

اليو بيل النهبي

تهنئات مخلصة وصادقة

القاهرة

اسم فيليبيوس

.....

تشترک معكم المحنة اللبنانيّة وثقيم مأدبة أكراماً ليو بيل الاسان

توفيق وله

باريس

.....

RAMEZ SARKIS - Beyrouth

Trustees Proudley rejoice fiftieth anniversary and appreciate transference of gift to alumni fund .

New-York

Staub

الرسائل

الجمهورية اللبنانية

٩٢٤

حضره الفاضل رئيس لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال الاعظم
بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال نرجوك ان تبلغوا
حضره الفاضل رامز افندى سر كيس صاحب جريدة لسان الحال تهنئي الخالصة
بهذا اليوبيل واعجابي بالخدمات الجليلة التي قامت بها جريدة لسان الحال منذ
نصف قرن . ونفضلوا بقبول فائق احترامي

رئيس الجمهورية اللبنانية

شارل دباس

بيروت

حضره الفاضل رامز افندى سر كيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء
ان الجريدة التي تجتاز نصف قرن وهي لا تنفك مجاهدة في سبيل الخدمات
الوطنية بغيرة وصدق وزناها لجدية بان يكون تكريها عاماً . ولهذه فاني بمناسبة
عيدها الذهبي اود ان اشارك جهور الفضلاء والادباء والذين سيختلفون بتكريها في
عيدها المشار اليه . وعليه فقد رأيت ان اهدي لحضرتكم وسام الاستحقاق
السوري من الدرجة الثانية تقديراً لخدماتكم وتشييطاً للادب وادامكم الله

رئيس حكومة سوريا

احمد نامي

دمشق

جناب الوطني الصميم والصديق الحميم رامز افندى سركيس صاحب اسان
الحال الاكرم حفظه المولى

وعدنا ذاتنا بالاشتراك في اليو بيل الذهبي لسان الحال وتغلبت الظروف علينا
فتأنينا حتى الدقيقة الاخيرة ولكن من حضر ما غاب اراد الاخوان ان ينصفوا
اللسان بالثناء على خدمة نصف قرن فاجملوا ونعم المقصود وانا من جمعتهم الوطنية مع
مؤسس ومشيد اللسان فيحق لي ما يحق له والفرق بيننا انهم سباقون وانا مقصر
فآتي برسالتي هذه لاشتراك في مهرجان اللسان واعد نفسي ساماً لثلا يقال يمدحه
ذووه الا ان الحكمة المعرفة عن ثمين شهادة الاصحاب العارفين تدفعني الى الاصلاح
بالثناء على زهرة فاح عطرها نصف جيل ومنيتها خليل ورافع لواءها رامز ان رصانة
اللسان ومسالمة صاحبه ابانتما السنون الحسون وقد قطعت ، باستحقاق كلهم للثناء .
كبر اللسان ولا تقول طال وان كان على اداء الحق لا يزال طويلاً وخدم البلاد
باللطف والتؤدة فحقق ما قيل «يُفْعَلُ الْأَطْفَلُ مَا لَا تَفْعَلُ الْقَسْوَةُ» عاش الخليل
بلسانه فكان رامزاً الى ان هذا العيش خير ما يشهي ويحصل اليه

الثناء على اللسان وطني وبلدي فهو جدير بالتقدير نعمت خيراً بيو بيل اللسان
الذهبي لأنبساطه بالحسنات وتجمله بالطف الم هيئات والتخاذله او سط الطرق والتفاته
الى مرغوب عموم الفئات . متعنا الله بطول بقاء الرامز وحسن مسير اللسان بابه حلقة
واجمل رونق وكتب له على جبين المئة حروف ذهبية يسموها بخراً ويورثها لابنائه
فككون لسان حال يو بيلاس واجيال ولا زال الفضل مزياناً لاصفحات اللسان ورامزاً
الى فضل المختلفين وعنواناً عن قدر المقدمين لدى اللاحقين اطال الله بقاءكم هذا

الداعي

لسان حال

البطريـك الانطاـكي وسـائر المـشرق

غـربـيـورـ يـوسـ الرـابـع

دمشق

جناب الابن الحبيب والمحامي الفاضل نجيب بك خلف سكرتير لجنة اليوبيل
الذهبي للسان الحال الاكرم حفظه الله تعالى
غب اهداكم البركة والدعاء تلطفهم برسالتكم الرقيقة المؤرخة في ٧ اذار سنة
١٩٢٧ بايضاً ما عزّمت عليه عزائم الافاضل مقدوري الصحافة وعشاق الادب من
تقدير فضل وجهود وطنينا الحبيب رامز افendi وما بلغت اليه خدمات جريده
لسان الحال للوطن وللامة وللادب والصحافة فتقرر ان يقام حفلة التنويم بقدر المشار
اليه وباليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال فلذ لنا ان نكون روحًا وجسماً بين
القائمين بشأن وطنينا الاديب لكن عرض لنا ما ابعدنا عن مرکزنا فبقينا حتى الان
وفي النفس لهفة لم نفيها حقها

شكراً للسان الذي نبهنا الى ايفاء الواجب ولو بعد الميعاد المضروب لقبول
الوسائل فبادرنا بكلمات عنوانها باسم المواطن الحبيب نقدمها له عن طيه لتنوب عنا
يسقط العذر والاشتراك في المهرجان واظن ان عاقتنا لا تدعنا خارج الباب فالوطني
مقدم وان كان مؤخرًا وب Lansakm الفصيح خير محام عنا يسقط العذر فيستحق الثناء
ونختتم له بخالص البركة والدعاء

البطريـك الانطاـكي وسائر المـشرق

غـريغورـيوس الـرابع

دمشق

حضره الصحافي الفاضل رامز افندي سركيس صاحب « لسان الحال »
الاكرم حفظه الاولى

البركة والسلام اما بعد فقد تصفحنا لائحة الاحتفال بيو بيل « الانسان » الذهبي
واثنينا اعطر الثناء على الجمابذة الادباء الذين دفعتهم الحمية الى الاحتفاء به خدمة
للادآب والوطن . وكنا نود لو يتسع لنا الوقت للاشتراك في تلك الحفلة التي تعددت
فيها التقارير الشائقه والمقالات التاريخية الانسنية في وصف مناقب والدكم المذكور
في الخير وما اداه من الخدم المجل اعلاه لنزار الادب والعلم اعواماً طويلاً . وقد
احييتم ذكره الطيب بنهمكم نهجه واقتفائكم اثره فواصلتم الجهد في تعزيز الادب
ومنفعة ابناء الوطن غير مكتفين للاتهام والكاف . واتخذتم لجريدتكم الفراء خطه
مثلی ولا سيما بعد عهد الاحتلال خدمتم الدولة المستبدة والجمهورية اللبنانيه خدمة
تذکر

بناءً عليه او فدنا كاتب اسرارنا ولدنا المؤنسنیور جرجس ستیته الموقر لینوب منابنا
في حضور تلك الحفلة التكريمية التي جاءت اقوى برهان على معرفة الجليل
والاسحسان . واننا نسأل المهيمن المنان ان يكافئكم بافضل الاجور وينحكم القوى
لتشاورا على المباديء الطيبة العائدۃ الى رقی الوطن في معراج الحضارة وتنشروا
كمأوف عوائدهم من المقالات العمانيه والاساطير الادبية ما يخالد لكم احسن
تذکار على كرور الادهار

اعانکم المولی عز شأنه على بلوغ تلك الاماني الشرفية واطال بقاکم

اغنطیوش فرام الثاني
بطريك السريان الانطاكي

بيروت

جناب الكاتب الاديب الفاضل رامز افندى سر كيس الاخ فتح صاحب جريدة
لسان الحال الغراء طال بقاوه

بعد الادعية الغودية بسلامتكم الغالية ودؤام موفقيكم في خدمة الوطن
والادب نبدي انه لما كان اللسان يتكلم من فضلة القلب وكان قلبكم الصالح
الذى يستمد وحيًّا من قلب والدكم المغفور له مؤسس اللسان الخالد الذكر مفعماً
باشرف العواطف وانبل المبادي واصدق التمنيات للوطن المحبوب ولسكانه فلا بد من
اذًا في تعيدكم لليو بيل الذهبي للسان الاغر ولا عجب اذا اظهر القوم اعجابهم
خلدمتكم الشريفة وتقديرهم لجهودكم الكثيرة في هذا السبيل المشكور فنضم بهذه
المناسبة صوتنا الضعيف الى الاصوات المرئفة بالدعاء الحار لاجل دوام عزكم
ورفاهيتكم وسلامة لسانكم اللطيف المفيد وصيانته من كل ميكروه ومتتابعة الجهاد
الادبي لخير الوطن وذويه وليقدركم الله ان تعيدوا ليو بيله المرضع واثتم باتم عافية
والوكيل البطريكي

ونشاط وطال بقاوكم بوافر النعم

دمشق

حضره المدير والصديق العزيز رامز افندى سر كيس مدير لسان الحال
ان الخمسين سنة التي مرت على جرييدتكم العربية الممتازة لسان الحال قد حملتني
بكل سرور على ان ارسل اليكم مهنتاً بهذه الكلمات
انها لنعمه عظيمة من القدرة الالهية ان يدوم عمل نصف قرن خصوصاً
ما بين شقى مشاكل وثقلات حوادث السياسة البشرية . فقد استطاعت جرييدتكم
ان تجتاز وتصل سليمة الى سنة يو بيلها الخمسيني
اهتئكم اذاً واهنىء معاونيكم الاعزاء لما تبذلونه في كل آن من روح الاعتدال
والسلام الذي يتحقق مستقبل الصحف الكبيرة وارجو لجرييدتكم الممتازة كثيراً من
الانصار وعديداً من سني الحياة والازدهار

اليوبيل الذهبي

واني لا سر كما يسر معي كل الارمن اللاجئين بان جريدة تكم الممتازة تحامي
وتدعى حقوق امتنا التاسعة المصطهدة . وللامل الثابت من انكم ستواصلون دائماً
سيركم في الطريق المستقيم ، وعلى هذه العواطف والامانى الحارة اختم كتابي
راجياً منكم يا حضرة المدير ان تقبلوا تحياتي الحارة

رئيس الكهنة
سوكياس زهاريان

بيروت

سعادة الصديق الفاضل رامز افندى سركيس الاخفى

بعد تقديم اسمى التحيات العاطرة ابدي انه بلغني بانكم مختتم من قبل الدولة
السورية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية ولا بد من اعطاء القوس
باريها وعليه اقدم لسعادكم عظيم التهاني دعياً الى المولى عز وجل ان ينيلكم الرتب
العلية والمقامات السامية ونفضلوا بقبول فائق الاحترام

حقي العظم

دمشق

حضره الكريم الفاضل رامز افندى سركيس الاخفى اعزه الله
ما نشأت فكرة اليوبيل الذهبي للسان الحال في اذهان القائين به الا بعد ان
طروا على الابصار والافكار ما قام به المرحوم والدكم الجليل من خدمة الوطن
وما خالد في صفحات اللسان من رواعه الحكيم واخبار السياسة والعلم ولم تكن السنوات
العشر الاخيرة في عهدهم الزاهر الا برهاناً جلياً على ما ترك الاب في صدر ابن
من الادب الجم والثبات والاخلاص في العمل فاهنشئكم من صميم فؤادي وارجو
حضوركم وللجريدة الرصينة عمرآ طويلاً معموراً بالهدا مشمولاً بالخير العام ان شاء الله

حبيب السعد

بيروت

حضره الفاضل رامز افندى سر كيس الاخم

أتأسف جداً أن الظروف ممنعني من حضور حفلة اليوبيل الخصيسي لجريدةكم
لسان الحال ولذلك أبعث اليكم تهنئاتي كتابة على ما حازت تلك الجريدة المعتبرة من
النجاح وانتهز الفرصة لاقدم خالص تهنئاتي بأن يكون مستقبل الانسان اعظم من
ما مضىه الراهن

١٠٥ ساعات

قنصل جنرال دولة انكلترا

بيروت

ورد على لجنة اليوبيل من حضره قنصل جمهورية المكسيك ما يلي :
أشكر دعوتك الطيبة بمناسبة يوبيل جريدة لسان الحال و كنت اود ان
أشهد بنفسي الحفلة الباهرة غير انه بداعي الحداد الشديد اعتذر عن الحضور راجياً
قبول احتراماتي

صاحب العزة حضره الهمام الفاضل رامز افندى سر كيس المخزن
ايهما الصديق . عندما انتهت حفلة اليوبيل الذهبي لجريدةكم الغراء «لسان الحال»
وقد تشرفت بحضورها وسمعت ما تفردت في الوصف والثناء عليكم وعلى المؤسس
العظيم والدكم المرحوم ، بلا بل الادب والفصاحة ، قدمت شفاهيا لحضرتكم آيات
التهنئة والتبريك وكشفت القناع عن احساسات القلب في الثناء ومع اني اعترف
كل الاعتراف باني لست من ارباب القلم خصوصاً في رياض الادب باللغة العربية
الفصحي حتى احشر نفسي بين فطاحل الادباء لكي اخط سطوراً في وصف جريدةكم
التي هي كالشمس وجودها برهانها وكما يقول المولوى في كتابه المشنوى : مادح
الشمس مادح نفسه حيث انه يثبت للعالم بان عينيه بصيرتان
مع علمي بكل هذا واعترافي بالعجز والقصور يشجعني قلبي ويقول : ما لا يدركك
كله لا يترك جله والوجود الناقص خير من العدم الصرف

فاتباعاً لهذا المبدأ وعلى هذا الاساس اقدم هذه السطور لاهنئكم واهنيء البلاد
 التي انتم منها واهنيء زملاءكم ارباب القلم الادباء الفصحاء
 اهنئكم لانكم استطعتم ايصال جريدةكم لامان الحال الى شكلها الحالي الذي
 يوازي الجرائد الغربية الراقية الى اوج الكمال حيث القراء يشعرون كأنهم في روضة
 غنا تحتوي على انواع الزهور المطرزة المنعشة للنفوس والارواح لانكم لم تتركوا
 موضوعاً تشتاقه النفس الا ووفيتواه كل حقه فالسياسيون والادباء واهل الصنائع
 والفنون من الرجال والنساء كل يجد صالتة في لسانكم وهذا اسطع برهان على ما لكم
 من العلم والاقتدار والخبرة التامة بمصادر الامور
 ان المرحوم والدي كان من مشتريكي جريدةكم منذ خمس واربعين سنة واني كنت
 منذ ذاك اليوم استفيض من افاصحاتها واستنير بنبراسها واستمد من مواضعها
 واستغذى من اغذيتها الروحانية والجمانية ولا زال على ما كنت عليه
 اذاً يحق لي ان اختتم كتابي هذا قائلاً فليهنا في الجنان منشئ اللسان وصاحبها
 الاول ولعيش صاحبها الثاني راعز سركيس رمز العفة والاستقامة والاخلاص
 ولتندم على مر الدهور والاعصار البلاد التي لسان حالمها لسان الحال

القنصل العام لدولة ايران العلية

في فلسطين وسوريا ولبنان

حبوب الله هويدا

بيروت

حضره رامز افندى سر كيس صاحب ومدير لسان الحال المخترم
وصل اللسان اليوم الى عامه الخمسين وقد برهن في خلال هذه الحياة الطويلة
عن صفات ممتازة ولهجة صادقة شئتم ان تحفظوا بها وهي التي جعلته من الصحف
التي يحترمها الرأي العام اللبناني احتراماً عظياً
ويسريني ان اعرب لكم عن احترامي اياه . واضيف الى ذلك ان علاقاته
بدائرة المطبوعات في المفوضية العليا ما برحت علاقة طيبة لطيفة . ولهذا فانا سعيد
بان اقدم لكم ثنائي وتهنئي الحارة المخاصة
تفضلاً يا حضره المدير بقبول تأكيد احترامي الممتاز
رئيس دائرة المطبوعات في المفوضية العليا
لافاستر

سيدي الفاضل والاخ العزيز رامز افندى لا عدمة
بما ان رئيس دوائر المطبوعات في المفوضية العليمة قد ابتهز فرصة طبع كتاب
اليويل الذهبي جريدةكم الغراء والتذذها وسيلة ليضم صوته الى الوف الاصوات التي
تهافت عليكم من اربعة اطراف العالم الادبي اقراراً بما للسان من الفضل والمنزلة في
علم الادب وهو قد احب بهذه المناسبة ان يعرب عما لشخاصكم الكريم عنده من
المنزلة المخصوصية وعليه رأيت ان اكون سعيداً جداً اذا ضمت صوتي الصعيف
لصوت حضره الرئيس راجياً لكم وللسان الاغر دوام الرقي في جهادكم الوطني
والادبي الذي لم تشکم عنه كرور الا عوام وتقلب الاحوال والزمان فبقي لسان الحال
مثابراً على خطته محافظاً على مبدئه القديم تراعيه بعنایتكم ابرع الاقلام واشهرها
فانقني لكم دوام النجاح والحياة الطويلة لتبقووا احسن خلف خير سلف واقبلاوا مع فائق
احترامي تمنياتي القلبية ودمتم لا خيم

حنا ابوب

اليوبيل الذهبي

حضره الأفضل رئيس واعضاء لجنة اليوبيل الذهبي جريدة لسان الحال المختermen
ان الجامعة الاميركية في بيروت وقد مرّ على خدمتها لشرق الادنى عموماً
والشعوب التي تنطق بالعربية خصوصاً نيف وستون سنة - لتعتبط بارث ترى
المؤسسات رفيقاتها في خدمة العلم والادب وانارة الازهان تختار المراحل البعيدة
في مسيرها وهي راسخة العزم عالمة الجبين

ولما كانت جريدة لسان الحال في مقدمة الصحف العربية في هذه البلاد وقد
مرّ عليها نصف قرن كامل في جهادها الصحافي تحذر الشعوب العربية وتثير الرأي العام
فاحسنته تبتعد جداً ان تشارك المختلفين الكرام بهذا العيد السعيد ذاكراً بالافخار
مؤسس لسان الحال الطيب الذكر المرحوم خليل سركيس صديق الجامعة - وخلفه
في حسن العمل وزناعة الخدمة نجله رامز افندى سركيس احد ابناء الجامعة العاملين
في ترقية مصالح البلاد عامة

وعلى رجاء ان تظل لسان الحال حلقة التجاوب نبيلة الخدمة في عهد صاحبها وعهد
اعقابه من بعده الى ما شاء الله احيي الهيئة المترمة المختلفة لتكريم الصحافة والادب
بتكريم جريدة لسان الحال واهني صاحبها رامز افندى سركيس بهذا العيد الذهبي

جورج ستورت

بيروت

اكراماً ليوبيل «لسان الحال» الذهبي
ان الصحافي الذي يستمر ثابتاً مجاهداً في طمر خنادق الجهل ، ويتصدر على
جيوش مشاكل الصحافة مدة - نصف قرن - لا يكون فخر وحكمة وبطوله - اقل
من فخر وحكمة القائد البطل - المتصر في معركة المرن

لبيب الرياشي

بيروت

حضره الصديق ابن الصديق

ان مدرسة اللاهوت التي تأسست السنة ١٨٦٦ قد رافقت جريدة لسان الحال
الغراء غرس يدي المرحوم والدكم من حين دبت الى حين شبت وكل الذين
تخرجوا فيها قد اقطفوا من مدار تلك الجريدة اليانعة وتلذوا باطلاها وسعوا مداركم
بأخبارها السياسية والخالية والفكاهية

فالمدرسة بلسان رئيسها وعمدتها وتلاميذها الاحياء تقدم فروض التهاني للكاتب
المتفنن رامز افندى شر كيس صاحب تلك الجريدة ومدير انشائها وسياستها بعيدها
الخمسيني وبيوبيلا الذهبي وتنجني لها اعياداً عديدة وتدعوا لمالك زمامها بالعمر الطويل
المملوء عافية ونشاطاً وسعادة

الداعي

القس وليم مارش

بيروت

حضره الاديب والشهم الفاضل

ان الصرح الخفيف الذي اقامه الشبل الحاضر على الاساس المتين الذي وضعه
له الاسد الغابر لا كبر شاهد وامتن حجة على ما لالشري من القوة والمقدرة واكبر
منشط للمشاريع الوطنية على مداومة السير في عملها آخذة من مثالكم خير قدوة لها
وما هو بالكثير على الحكومات الساهرة على راحة البلاد الراعية بعين الحكمة حركات
وسكنات الكل ان تقدر عملكم الجليل حق قدره وتعرب عن شعورها بذلك
بتقديمها لحضرتكم اوسمة الشرف التي لا شك عند الجميع ان شريف مبادئكم وجميل
اعمالكم يزيدانها شرفاً

فاسمح ان اقدم لحضرتك بالنيابة عن المدرسة وبالاصالة عن نفسي كلمة تهنئة
بسطحة التعبير انا صادرة عن قلوب تقدر العمل والخدمة حق قدرها . هذا مع فائق

ماري كساب

رئيسة مدرسة البنات الاهلية

الاحترام

بيروت

اليوبيل الذهبي

حضره المحتشم سكرتير لجنة يوبيل جريدة لسان الحال

تحية واحتراماً ، وبعد : فقد وصل ل نقابة الصحافة المصرية دعوتكم ايها للاشراك في اليوبيل الذهبي لجريدة لسان الحال ، وهي تشكركم على هذه الدعوة التي املاها عليكم الاخاء والشعور الصادق بين الامتين الشقيقتين
ويسريني ان ابلغكم ان مجلس النقابة قد انتدب احد اعضاءها الاستاذ محمود عزمي لتمثيلها في حفلة اليوبيل ، وسيلقي فيها كلمة الصحافة المصرية . وتفضلا بقبول احترامنا

سلیمان فوزی

مصر

حضره السادة الامثل رئيس واعضاء لجنة يوبيل لسان الحال المحتزمين

لم يفت الصحفيين تقديركم العناية التي بذلتها لتكريم الزميلة الجليلة (لسان الحال)
ففقد اخذتم عنهم واجباً كانوا اولى بالقيام به ولكن للسبق رجاله وانتم هم
غير ان اخوان الزميل الكريم رامز افندي المنطوبين له على ارق الشواعر
الاخوية احبوا ان يكون لهم صوتهم في حفلة التكريم فانتدب مجلس النقابة احد
اعضاءه الكاتب القديرو الشاعر المبدع الاستاذ وديع افندي عقل يمثل الصحفيين فيها
وعلى رجاء ان تكون قد احسنا الاختيار ونحن محسنونه نرجو ان تقدموا باحر
عواطف التهاني للزميل صاحب اليوبيل متفضلين بتقبل امتناناً واحترامنا

نقيب الصحافة

بشاره الخوري

بيروت

لجناب المفضال السيد رامز سر كيس صاحب جريدة لسان الحال
 يلد كثيراً جمعية الأطباء والصيادلة مشاركةة الأدباء والمفكرين بالافراح القائمة
 لاجتياز «لسانكم» حسين سنة خات على قيامه في خدمة الامة اشرف خدمة - الا
 وهي خدمة الأدب سلم رقي الوطن ، والأخلاق ، وبها قوامه الحافظة كيانه واللغة
 لسانه وواسطته فالصححة حيث رفاهيته وعمرانه
 اجل ان فريقاً منا قد مكتته السن فتتبع بالاعجاب والثناء كلّيهما جهادكم النادر
 المثليل وثباتكم الفريد في سبيل ما تقدم من المرامي السامية طيلة نصف قرن فلم
 تذر لكم الكلاللة كل هذه الحقبة . ونحن معشر الأطباء علينا لسان الحال شكر خاص
 فإنه ظلماً كان ميداناً لمطالعة لكثيرين منا ولاذاعة مقالات العديدین من أخواننا
 وتعريف الاكتشافات العصرية العجيبة ومبادئ الوقاية الحديثة
 ونحن على هذا الماضي نبني المستقبل لنطرد مهمة والدكم العظيم بك والنجالك
 ايها العزيز حقق الله امانينا وأمالنا ذلك بسلامتك

الرئيس	امين الامنار	بيروت
حسن الاسير	امين الجليل	

حضره الوطني الفاضل والصحابي المدير رامز افندي سر كيس المحترم
 تحية وسلاماً اما بعد فاني ارى ان من اقدس واجباتي واعزها لدي هو ان
 اقدم لحضرتكم بمناسبة يوبيل جريدةكم الذهبي اخلاص التهاني واحرها
 ان لسان الحال المنتشرة في الوطن والمهجر قد عرفت مدة الحسين سنة التي
 توالت على انشائها بالرصانة والادب الجم والجهاد في سبيل الوطن ومصالحه السياسية
 والاقتصادية وظللت ناصعة لا تشوهها شائبة ولا غرو فانت منشتها الطيب الافر
 المرحوم والدكم قد كان زكناً من اركان الصحافة العربية وعلماء من اعلامها الخالقة

البيهيل الذهبي

وقد اسرعتم من بعده بخطوات واسعة فجزتم شوطاً شاسعاً في ميدان التقدم وهدفكم
الأسى خدمة هذه البلاد بعزيمة ماضية لا تعرف الملل
واراني الان سعيداً بانتهازي هذه الفرصة لاعبر لكم باسم نقابة المحامين عن
تقديرها الفائق لجهودكم مهنتناً صاحب اللسان الاغر بيوبيل جريدة الذهبي ،
وفقه الله لما به خير الوطن المحبوب وتفضلاً بقبول تحياتي الخالصة سيدى

نقيب المحامين

بيروت

حبيب تابت

لحضرة الوطني الحر والصحفي المقدم السيد رامز سركيس المحترم

سلاماً وأكراماً أما بعد فبموجب قرار صادر من لدن جمعية الشبيبة السورية
في هذه الحاضرة . قد فوضت الي بل خولتي شرف الكتابة اليكم مهنتناً لكم باليوبيل
الذهبي الذي نالته باستحقاق صحيحتكم الحرة بعد جهادها حجاً خواли في معترك
الصحافة . تلك الصحيفة القيمة التي اسماها على اسس ثابتة المغفور له شيخ الصحافة
السورية والمدكم الطيب الذكر وتعهدنا بقدر ما فسح الله باجله . فكانت منارة
وهدى للقوم يستنير ويهتدى بها وقد سلما اليكم وزنة ثمينة فاقتم بواجبها حق القيم
وتمشيتم على خطتها المثل التي رسما لها لا يغزو في ذلك لأنكم خير خاف خير سلف
فتتحي ايها المجاهد الحر ولتحي جريدة لسان الحال عمرأً مديداً حتى تنال بيوبيلها
الماسي وما فوقه في ظل عنايتكم واهتمامكم العليا واقبل في الختام فائضاً احتراماً

كاتب السر

ريو برتون البرازيل

ولسن عبد اشقر

حضره صاحب السماحة الشيخ محمد افندي الجسر رئيس لجنة يوبيل الانسان
الذهبي الاخشم

تحيات عاطرة واحترامات فائقة وبعد لما علم كرام الحلبين بالعاطفة الكريمة التي
اظهرتوها نحو الانسان الاغر بتأليف لجتكم المترممة للاحتفاء بتكريمه ولما كان هذه
الجريدة المأثر الحميدة والفضل الاول على محبي الادب وذويه ولا سيما على الحلبين
الذين استفادوا من مطالعتها طيلة نصف قرن وقد جنوا من ثمارها الادبية فوائد
جمة فهزتهم الاريحية للاشتراك مع لجتكم الموقرة فقدموا سجادة عجمية فاخرة
وانابوني عنهم بتقديمها الى لجنة بيروت المركزية ليصير تقديمها وقت الحفلة باسم الجنة
الحلبية واني لفخور بالحصول على هذه الثقة وان يكون لي الحظ باتمام ما عهد الي
واطال الله بقاءكم سيدى

نجيب خياط

حلب

حضره الصحافي الرازق افندي سركيس الاخشم
كنا نود ان نشارك مع نخبة العلماء الاعلام الذين قدرناهم قدركم وهزتهم
الاريحية لاعلان فضلكم بجملة اليوبيل الذهبي التي اقاموها لجتكم لسان الحال
الفراء تلك الجريدة التي لم تتأل جهداً في افادة ابناء الوطن الفوائد الجمة منشورتها
المسجدية في مدى خمسين عاماً

ولكن انحراف صحتنا في الموعد المعين حال دون ما تمنينا فأسفنا شديد الاسف
لأننا عدا كوننا لم نتمكن من اداء الواجب في حينه فاننا خسربنا فائدة اجتناعنا بكبار
رجالات العلم والفضل وتشريف الاذان بدرر مدائح المادحين واشكى لا يفوتنا
الواجب كله بعثنا اليكم ايها الرازق الفاضل بكتابنا هذا يقرئكم عذرنا ويحمل اليكم
غير شكرنا العاطر وتهانينا وتمنياثنا ان تجتازوا اليوبيل الماسي بسلام حاملين لواء العلم
والآداب

علي جنبلاط

بيروت

جناب العزيز الفاضل رامز افندى سر كيس المحترم
ما رأيت كاسان الحال جريدة قطعت في الجهاد الوطنى ما ينافى على خمسين
عاماً كانت في خلاها مثال التعقل والزانة والاجتهاد والثبات فاحرزت بذلك محبة
الناس واحترامهم

وكما رافقت منشئها الصديق الحميم المرحوم خليل سر كيس فكان أخاً وفيه
مجلاً بالآداب الراقية والأخلاق الطيبة هكذا رافقت جريدة فوجدها لسان حال
المعتدلين من ابناء البلاد الذين يوثرون الحقائق على الاوهام ويتحذرون من الجريدة
الباب النافع من الاخبار الصادقة

وليس الجريدة في عهد ابن الفاضل دون مقامها في عهد الاب الراحل بل
زادت جمالاً واتسعت حقوقها فضمت فوق ما ترويه من الانباء الواقعية وما تبديه
من اراء سياسية فوائد عملية وادبية يتلقاها المطالع بلنةٍ وسرورٍ. لذلك من صميم
فوادي اهني الجريدة بيوبيها العظيم وارجو لصاحبها الهمام دوام الخير والتقدم
والفلاح

اسبر شقير

بيروت

حضره الصديق الكريم ابن الصديق القديم الكاتب الفاضل رامز افندى
سر كيس صاحب اللسان الاغر

كان من حظي اني رافقت جريدةكم لسان الحال منذ اسسها السعيد
الذكر شيخ الصحافيين المرحوم والدكم الخليل وكان من حظي ايضاً ان قلبي جال في
حقوقها بما كتبته فيها من الاجمات الحقيقة ولا انسى يوم سافر الخليل الى الولايات
المتحدة عام ١٨٩٢ وكلفني بان اشارف المطبعة والجريدة فكنت الوكيل الرسمي فيازد
لي ايضاً ان اعود بالذاكرة الى تلك الايام فاذوقلت كلتي في اللسان فانما هي كلية
حق واختبار . والذين رافقوا هذه الصحيفة الممتازة بوطنيتها الصادقة باقوالها منذ

منذ أنشئت الى اليوم يرونها هي هي من حيث الوطنية الصحيحة والاخلاص في الخدمة والمبدأ الثابت فقد كانت اللسان ولم تزل كبرى جرائدنا ومثال النزاهة المقرونة بالشجاعة والحكمة وهذه الشجاعة لا تكون في مهاجمة الناس وثدهم وإنما تكون بالانتقاد الصحيح النزيه وقد كان هدف الخليل رحمة الله عليه خدمة بلاده بنزاهة وحكمة وهو ايضاً هدفك الاسمي وشعاركم الذي جعل الامة ان ننظر اليكم نظرة خادم وطنه الامين فانا الذي رافق لسان الحال هذا الشوط الطويل يطر بي اف اقدم لكم بمناسبة عيد اللسان الذهبي تحية التي ينطق بها الجنان فيسطرها لسان الحال

فائق غرغور

بيروت

سيدي الاستاذ رامز سركيس

قرأت اخبار الاحتفال بالبوبيل الذهبي لجريدة تكم الشيخة الشابة لسان الحال فنمرني السرور للفضل يقرّ به لأهله والخدمة الوطنية يشكر صاحبها عليها وقد اقام والدك العظيم بطبعته وجريدة دعامة قوية للادب العربي والصحافة الحديثة وانت بلا شك وكما هو واضح من خطكم تسرون على ما رسم وثابعون ما بدأ

فأقبلوا تهنئي اخالصة راجيا ان يعيش لسان الحال ويزيق على ايدي ابنائكم ويحتفل بعيد المؤوي حين يكون كما هو الان قوة للخير والحضارة ينفع الناس ويعمل لرقهم

سلامه موسي

القاهرة

حضره الصديق العزيز رامز افندى سر كيس صاحب جريدة لسان الحال
اعزه الله

ان انس لا انس ساعة ظهر اللسان الاغر الى عالم الوجود يدفع بيا كورته ابوك
الى اي المرحوم وانا شهود . تلك ذكريات جميلة لا تزال تتردد الى الذاكرة طيلة
رفاقتى للسان منذ ولد الى اليوم في جمع تطوراته وما مر به من نعيم الايام وبؤسها
فشهدت بنفسي يوم الفضي الذي احتفل به في دار مؤسسه الخالد الاثر . واليوم
اتيح لي ان اكون في عداد المختلفين بعرسه الذهبي والمشير كين في افراح هذا العيد
الخمسيني . و كنت قريباً به شديد الامل بأنه يظل على نجاحه المطرد وتقديره
لم تكنني حتى من البقاء الى نهاية الحفلة التي اقيمت يوم السبت المنصرم رغم
ما شملني من سرور وملك نفسي من غبطة . فلم استطع مصاحتك وابلاغك تهنئاتي
القلبية سواء بثبات اللسان وعزتك من ورائه او بما بدا من تقدير القوم خدمات
هذا المشروع الادبي والوطني وشأنهم واعجابهم . لذلك بادرت بهذه الرسالة متداركاً
ما فات راجيا قبول عواطفني وتبوري كاتي ودعائي بأن يبقى اللسان عاملاً كبيراً في
سبيل انهاض الوطن والنجد عن حقوقه

ترون لها ورقة مالية زهيدة المقدار ارجو ان تضم الى الجموع الذي اكتب
به الاصدقاء وحوّلتهم الى المبرة الخالدة التي تسجل لكم بالشكر والثناء وتضاف الى
عقد اعمالكم الجميلة في سبيل الوطن والامة والاحسان
نفضلوا في اختتام بقبول فائق الاحترام من صديقكم القديم الملخص

امين داري الكتب والاثار

فيليپ ذي طرازي

بيروت

حضره الصديق الفاضل رامز افدي سرکيس المحترم
 تحيةً وسلاماً وبعد فان ما شاهدته في يوبيل جريدة المسان الذهبي من
 الاحتفال الفخم وصنوف الاحتفاء الجليل بكم وبحريكتكم المعتبرة قد اقر العين
 واسر القلب وكان له اجمل وقع في قلوب اصدقائكم ومحببكم وكل من يقدر العلم
 والادب قدره ويعد من اكبر الاوالة على ما للمرحوم والدكم من طيب الذكر في
 ائمة رجال العلم والادب ولا غرو فقد كان رحمة الله رجل الثبات والعمل عاقلاً
 كاملاً جليلاً فاضلاً واسع الحلم لخوب الى كل طبقات الناس وبغور همه واجتهاده
 جعل جريدة هذا الاسم الكبير وقد كنت ولوعاً بطالعة المسان منذ نشأته حينما
 كان المرحوم والدي يصحح مسوداته فلم اره يوماً من الايام على اختلاف بوئسها
 ونعيها انحرف عن خطة الاعتدال الذي رسماها له المرحوم والدكم بل شاهدت ثباتاً
 في المبدأ وصححة في نقل الاخبار وفضلاً وادباً نعم كلها عن تعقل ومكارم اخلاق
 منشه الكريم واثنم ايها الصديق الفاضل خير خلف خير سلف بما قدم به من الواجب
 نحو المسان بعد وفاة المرحوم والدكم الكريم فكان في عهدهم كبير الحجم كثير
 القراء وكان سعياكم في انجاجه مقروناً بال توفيق والاقبال واظهرتم انكم اهلاً لتحملية
 صدركم الرحب باوسمة الافتخار ونلتكم من يقدرون الفضل وذويه من زيد العناية
 والاعتبار لا زال اسانكم ناطقاً بالحق ومجيل المقال ولا زلت نائدين غاية المسئول
 ونهاية الامال

الدكتور حسن الاسير

بيروت

حضره الاخ الاخفم رامز افندى سركيس المحترم

وردت علي دعوة لجنة اليوبيل الذهبي للسان الحال فاحدثت بي سروراً عظيماً
لانها دلت على ما للسان في نفوس كبار ادباء البلاد من الاحترام ذلك لما نفع من
الخدمات الجليلة العالم الادبي ان كانت في عهد والدكم المرحوم او في ايامكم وقد
جاءت الفكرة وانفاذها اعراباً عن شعور كل من عرف الجهود المبذولة واطلع على
المباديء الحقة واخذ الدروس المفيدة عن اللسان اجتماعية كانت او تاريخية او
اقتصادية على انواعها فلا غزو اذا اقام الادباء في الشرق قاطبة احتفالاً في تخليد
اسم اللسان ومنشئه وصاحبها المرحوم خليل سركيس ووريثه الاديب الذي فضلته
لا يقل عن فضل والده اذ اقتفي اثره وحفظ للسان مركبه وجعله دائماً شيئاً في
مباحثه القيمة على انني لا اخوا الان من غصة لان ظروفي لم تسمح لي بحضور الحفلة
والاشتراك مع من قام فيها لما بيننا من الحقوق مؤجلاً التبريك وسؤال الخاطر لأول
مرة احضر الى بيروت ويقيني بكرم اخلاقكم وعطافكم وجود العذر المقبول والله
مسؤول بدمام توفيقكم ونجاحكم لاستقبال اليوبيل الاماسي ان شاء الله

طرابلس

محافظ طرابلس

صحي أبي النصر

سيدي الاخ الاستاذ رامز افندى

لقد كان سروري مزدوجاً ليوبيل اللسان الاغر : سررت لما اصحاب من نجاح
في هذه المدة التي طواها ، وسررت لافت رزانته ورصانتك نزيلاً في قلوب الناس
منزلة التقدير فرأيت امس مساء العواطف تتسلكب ليصاغ منها لكما الثناء
فاهنتك يا صديقي بهذا النجاح وارجو ان اشهد لشخصك يوبيلاً آخر ،
واكتسب هذه المناسبة لبث عواطفني وتقديم احترامي الوافر

بيروت

محمد جميل بيهم

سيدي العزيز صاحب لسان الحال

لا يثبت البناء ان لم يحمله اس متين فاذا رأينا المسان الاغر يبلغ الحاديه
والخمسين من سني جهاده حكمنا ان اساسه وضع على صخرة فشخرا بالعواصف
الهوجاء التي كانت ولم تزل تهب على مريدي الاصلاح ودعاته رحم الله المؤسس
وحفظ الله الباني

ان البلاد لمديونة بقسم عظيم من يقطنها واصلاحها لجريدكم وهي الجريدة
الاولى والوحيدة التي رسمت لنفسها خطة معلومة وقشت عليها حتى اليوم اذ كانت
البلاد منقسمة الى طوائف يرى مدعو خدمتها التعصب الديني زينة يتجلون بها لرفعة
 شأنهم في عيون من يخدمون

ففي وسط تلك الفوضى وذاك التنازع ظهر «اللسان» وليس عليه من التعصب
مسحة فلم يطر الامر حتى اصبح لسان الخليل خليل كل الطوائف ولسان حالها
الظاهر ان التساهل قد كان ولم يزل من الصفات الموروثة في بيتك الطيب

الذي افاخر بحمل اسمه الكريم

فالى الامام يا سيدي العزيز واصلوا سيركم على خطوة السلف وجهادكم المدوح
في سبيل هذا الوطن الصغير الحبيب ليظل لنا تحت الشمس مربض نأوي اليه ونخلط
اخيراً ترابنا بترابه

اتقى لكم من صميم فوادي ان تختلفوا بالعديد من الاماسي والمشوي وعليكم من
العاافية بروداً يحيط بكم الماء والا قبل رائدكم

قومندان درك محافظة الشوف

اليوز باشي

بيت الدين

سركيس الدويعي

حضره الصديق الفاضل لا زال برغد واقبال
لا بد للحياة في هذا الكون من عنصرین احدهما مادي والآخر روحاني او
كما يقول الفلاسفة هيولي وغير هيولي . بل ان الحياة سر غامض هيئات ان تدرك
عقول البشر كنهه

كذلك ايضاً ان في حياة جريمتک - لسان الحال - سراً غامضاً . وهو
كيف امكن تلك المادة التي منذ خمسين عاماً قد نفح فيها نسمة الحياة الطيب الاثر
والدك ان تظل عائشة لا بل كأنها في ميوعة الشباب بيد انها في عالم الاموات فخفا ان
هذا لمن الغرائب المدهشات . لان العوامل التي تحيي مثل هذه المواد بين الام
الراقية لا يجد لها اثراً في ربوعنا . هنالك سلطة تحافظ على خير الجماعة وبالتالي على
كل ما من شأنه ان ينمي فيها روح الحياة والادب اما هنا فواحسناته . . . ان كان
في العهد الماضي او في الحالى

هنالك شعب يحيى ويتأثر مع صحافته حتى انك قد ترى الجماهير تزدحم
ازدحاماً وتألب لتتفق كالرجل الفرد مناضلة عن زعيم او كاتب وما عهدنا بليون
دوده وما جرى في عاصمة الافرنسيين ليس بعيد فكلكم يذكى كيف جد مناصروه
كدرع من الفولاذ في وجه اخصامه رغم حولهم وطولهم حتى ولو خاسرين
هنالك اغنياء يبذلون المال عن سعة في سبيل تعزيز الصحافة والادب وهنا
واحبلىاته يسرفون ولكن في سبيل البذخ واللهو . . . هنالك ومن لا يعرف ما هنالك
هنالك بكلة واحدة الحياة وهنا وكانا يشعرون بما في هنا هنا الموت

فكيف عاشت اذاً جريمتک نصف جيل ؟ ايس فقط عاشت بل لم تزل في
نقدم ؟ نعم ان في ذلك سراً غامضاً ينقشع بعض الظلام عن هذا اذا نظرنا فيما كان
متتصفا به المرحوم والدك من فضليتي الثبات وحسن الرؤية حتى امكنه ان يقاوم ما
قاوم وينتصر على شتى العراقل مثلاً انتصر ولا ريب في انك سر ابيك - فالابن

يُنشأ على ما كان والده فداً وآذن على خطته فتقديم جريلاتك دائمة حياة على خططها
فلك ولها الماء وعليك سلام الله وبركاته

الخوري لو بس الخازن

بِرُوت

ابن اخال العز يز الحبيب

اراني اليوم صرفت وصف حيتي بعيداً عن تلك الشجرة الناضرة التي غرسها يد
الخال المرحوم والدك الطيب الذكر والتي نفيأت في ظلها زماناً ليس بقليل . ولم يكن
هذا البعد الا ليز يدني حينيناً الى تلك الحديقة الغناء ، وشوقاً الى ما فيها من شذا
وعبير . وكم من تذكريات منها المحزن ومنها السر تواردت وتوارد في مخيلتي
يدفع ثانية اولها ويحوّل ما فيها من اسى الى بهجة وجمور . فإذا طفرت من عيني
دمعة الاسف على الفارس حولها الى دمعة الفرح ابتهاجي بالغرس وما فيه من نضارة
وإزهار وإذا بكيت فقد تلك اليد الكريمة العاملة ضحكت وتهلت لمشاهدة التي هي
خير خلف تبني على ذلك الاساس القديم القوي وترى البناء رونقا وجلاً . فمن
صعيم الفواد اهنيك ايها الحبيب لقيامك بما القى على عاتقك خير قيام واهنيك بحياة
اللسان واهنيك بجماع الاراء على الاحتفال بهذا اليوم بليل السعيد واهنيك بتقدير
الحكومتين اللبنانيه والسورية لمجهودك واجتهادك واسأله تعالى ان يزيد في عمرك
وعزك وان يطيل حياة اللسان تحت ادارتك واسرافك لترى يوميه الماسي وما
فوق ذلك تصوغ له قلائد التقدم والفللاح ويصفر لك اكاليل العز والخمار

نسمات المشعلاني

二〇一

اليوبيل الذهبي

حضرة الصديق الكريم راعز افندى سر كيس المخترم
 ان ما يشاع الصدور الشعور الوطنى بخدمة والدكم المرحوم وخدمتكم في جريدة
 لسان الحال الغراء خدمة نافعة مخاصة ولذلك نهضت لجنة من اعيان حاضرة جمهورية
 لبنان الكبير تدعى القوم لتكريم الانسان والاحتفاء بعيده الجنسي وجهاده الطويل في
 سبيل رقي هذا الوطن المحبوب فلابي الدعوة عن طيب خاطر كل الافضل الذين
 عرفوا فضل مؤسس الانسان وفضل نجله الكريم الذي بني على ذلك الاساس المتين
 ولا غرو فالفضل لا يعرف الا ذووه فادارا دفة تلك الجريدة في اشد العواصف
 وازمنة الخطر بحنكة وحكمة واوصلها الى شط السلام سلام
 وكرام القوم عنها راضون لامتياز مالك زمامها بالاخلاص في الخدمة واللطافة
 والتفنن والنشاط وسمو الاخلاق وإباء النفس وما المرء الاعماله واخلاقه
 فللصديق الحبيب اقدم خالص التهاني القلبية في هذا اليوبيل الذهبي للمكانة
 السامية التي قد نالها عن استحقاق واتمنى له العمر الطويل وجريدةه الارتفاع واتساع
 الانتشار

نقولا يعقوب غيريل

بيروت

أخي الحبيب

حال بعض الظروف بيبي وبين حضور حفلة اليوبيل انا ذلك لم يعنني عن
 مشاركتك بافراح المهرجان . ان من القلوب على القلوب شواهد
 أخي . ابن الحبيب قلما ينجب وان نجتب فاق اباه افالا ترى بان هذا القول المؤثر
 ينطبق عليك كل الانطباق ؟ — فهينيئاً لك لانك حافظت واحرزت وظفرت
 واطال الله بيامالك كي يحتفل اصدقاؤك واخوانك باليوبيل لسانك الماسي فانه ليس
 على الله من امر عسير . واسلم بمعية وحبور

بهيج مراد البارودي

بيروت

حضره الوجيه الفاضل والمحفافي المتفنن الحكيم رامز افندي سر كيس المخزن
سلام وبعد فقد تشرفت بدعوة لجنة يوبيل الذهبي بوقتها ولم اتمكن من مشاركة
المحتفين به بالذات لباعث صحي ولكن كنت بالروح في عداد ذلك الحشد الكريم
اهلل مع المهللين والتقط من اقوال المقرظين خلاصه الدرر المنظومة والمشورة لأجعل
منها اكليلاً يهدى الاول منها الى الروح الخالدة المرفوعة في جو المستعمرة العالية
بارواح الاباء والاجداد مجاورة ربها كالكوكب البهي الوضاح بعد جهاد صادق
وتضحية ثمينة وبعد ان انجابت شيئاً اقل "ما يقال فيه انه يحكي ذاك الاسد بكل
مدلواته ومعانبه الباهرة وقد احتفل قبلكم واحتفلت الامة بيوبيل الفضي وترك
لكم المجال حرّاً واسعاً لتسيروا في استقامتها المؤدية الى هذا الجهد الاشيل وحفاوة
اليوبيل الذهبي وما يتلوه

ويهدى الثاني الى الرامز المدوح الذي عرف كيف ينال عطف الامة
كوالده الخليل حتى اجمعت بما فيها من رجالات الدين والدنيا والعلم والتفكير
والتحبير في الوطن ودار الاغتراب على الاحتفاء بيوبيل لسانه الذهبي بما قرت به
العيون وتشنفت الاذان واعترف بحق الفضل لصاحب الرامز في عشية ذلك السبت
التاريخية واستوجب شكر الخاصه والعممه من عمل اللجنة الكريمة ومناصريها
ولعل الاهلية التي خدمتكم في فوزكم الذهبي تخدمكم وتؤهلكم للفوز الماسي في
وقته وانتم محلى الكرامة والعافية والتوفيق سروراً وغراً لحكم ومهندكم من الصميم
ميشال انطون خياط

بيروت

سيدى الاخ الفاضل الاستاذ رامز افندي سر كيس اعزه الله
 ان رغبكم الصادقة في خدمة الفضل والعلم في هذه البلاد العزيزة حملتكم على
 ان تقدموا لوقفية جمعية متحرجي الجامعة الاميركية في بيروت المال الذي اهداء
 اليكم محظوظ وعارفو فضلکم من ابناء اللغة العربية في مشارق الارض ومغاربها فبااسم
 جمعية المترجين وبالاصالة عن نفسي اقدم لحضرتكم الشكر الجليل والثناء العاطر
 وثق ايها الاخ العزيز ان اريحتم ستترك في قلوبنا اثراً دائماً وعسى ان يتتشبه بكم
 اصحاب الثروات والاموال الكثيرة

حضر من ذي يومين الى مكتبي حضرة الاخ الغيور الاستاذ نجيب بك خلف
 وسلني بالنيابة عن لجنة اليوبيل الذي اقيم لجريدتك الغراء ما وصل الى ايدي
 اعضاء اللجنة من التبرعات المالية التي تكرمت بلسان لجنة اليوبيل فوعدتكم بلسان
 الاستاذ خلف ان تقدموها لوقفية جمعية المترجين . فاهنأ ايها الاخ الفاضل باللذة
 التي ستلتقط بها كلما تذكر انك فتحت باب الفرصة لغيرك من ابناء البلاد المحتاجين
 الاذكياء ليذلوا معهد العلم والتهذيب ويستعدوا ليكونوا عاملين نشطين يخدمون
 ذويهم وبالادهم . وهنئياً لك لأنك ورثت الاسم الطيب من المقدم الغيور
 والدك فلم تلطفه بعارض اضفت اليه مجدًا وفخرًا وجاهًا بسعيك وجدرك وحياتك
 النظيفة الشريفة واعمالك الخيرية فانت احييت واكرمت بما تملك الجميلة ذكر
 الطيب الاثر المرحوم والدك . وهذه الوقفية التي اسميتها باسمه الكريم ستضيف
 الى اعمالك الحميدة فضلاً جميلاً فياري كل من عرف عنها السلف والخلف . ابقاءك
 الله وذويك طويلاً وليعط ابناءك المقدرة والاخلاق ليحفظوا اسم ييتكم الكريم
 معززاً محترماً كما حفظته انت واضافت الى افضاله . وفي الختام اكرر شكري
 وثنائي وارجو منك قبول تحنيتي وسلامي ودم بخیر وعافية وتوفيق لأخيك
 شخادة شخادة

بيروت

السكرتير العام لجمعية متحرجي - الجامعة الاميركية

لجانب لجنة يو بيل لسان الحال الذهبي الكريمة

عزيزنا لسان الحال

ان سرور الكثيرون من محبيك ومربيك وقرائك في بلوغك الخمسين عاماً
في خدمة الأمة وتنشئة روحاها القومية ليس الا قطرة من بحر في جانب فرح الام في
نجاح اولادها وحفتها وطول اعمارهم ومواطبيتهم على المبدأ القديم الذي اختطوه
لأنفسهم

ولهذا فالمطبعة الأميركانية التي لم يكيد ينتهي الاحتفاء بعيد المقططف الخمسيني
حتى وافتها الاعلام بتأليف لجنة في بيروت تسعى للاحتفاء بالعيد الذهبي لسان الحال
فاكان اشد سرورها عندما رأت النهضة الفكرية في ابناء الأمة العربية على
اختلاف الصفات وشعورهم في القيام بواجب احترام الساعين في رقي الوطن وتقديرهم
الخدمة الصحافية بنوع اخص قدرها ولا ريب في ان التقدمات الكتابية في تهنىكم
نظماً ونثراً ستتدفق بغزاره من القراء والمحبين فهي تنظر الى ذلك بعين الامتنان
وهي بدورها تشتراك بتقديم هدية نقدية صغيرة لتضم الى هدايا الكثيرون سائلة
المولى ان يحفظ لك ويطيل عمرك في خدمة الأمة والوطن

عن المطبعة الأميركية

بيروت

بولس ارضمن

مرسوماً الوسامين

ان رئيس الجمهورية اللبنانية يرسم ما ياتي :

المادة الأولى — منحت مدالية الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف الى رامز افندي سر كيس للأسباب الآتية :

« هو صاحب ومدير جريدة لسان الحال التي مرّ على انشئها خمسون عاماً وهي تخدم البلاد بحكمة وتبصر واعتدال وقد جاهدت طيلة نصف قرن في سبيل النهضة الفكرية فاستحق شكر لبنان »

المادة الثانية — على رئيس الوزارة تنفيذ هذا المرسوم

رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

شارل دباس

بشاره خليل الخوري

١٩٢٧ ك ١٦ سنة

.....

ان رئيس دولة سوريا يقرر بناءً على مساعي السيد رامز افندي سر كيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال في خدمة المصلحة العامة و المناسبة اقام الجريدة المذكورة السنة الخمسين وبناءً على اقتراح وزير الداخلية

١ — يمنح السيد رامز سر كيس صاحب ومدير جريدة لسان الحال نوط الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية نقديراً لمساعيه الجلى في خدمة المصالحة العامة

٢ — يبلغ هذا القرار الى كل ذي علاقة به

رئيس دولة سوريا

١٩٢٧ تشرين الثاني

احمد نامي

المهدون والهدايا

في المراجر

الحالية اللبنانيّة السورّيّة في البرازيل — مثال فتاة «برونز» رمز العلم والأدب
 القس اسعد زعرب ، في اميركا — اواني فضية لمائدة
 نسيب بك وعزيز افendi الخوري ومداماتها في مكسيكو — عدّة تحف منزليّة
 اديب افendi حداد ومدامته في نيويورك — غطاء مائدة كتاب تخريم يد
 وذر ينّا «فوط سفرة»

جورج افendi عطيه ومدامته ، في بورتلاند — دواة وقلمان
 جاد بك عيد ، في مصر — علبة سكايير فضة

في الوطن

فرع جنة اليوبيل ، في حلب — سجاده عجمية
 مدام المرحوم عبد المسيح رزق واولادها — سجاده عجمية
 اسكندر افendi الخوري صاحب جريدة الرفائل — دواة فضة كريستوفل
 محمد جميل بك بيهيم — ادوة كتابة
 جان بك عسلى ومدامته — وجاق للتدفئة
 شكري افendi رزق — جاطان فضة كريستوفل
 وداد افendi شقير — صورة صاحب اللسان ملونة واطارها ، وصور ادارة
 التحرير والمطبعة
 الخواجه خليل صعب — إطار صورة حفر

السترة كون بالمعنى بالبرازيل

رفائيل افندي يافت
 ديكارد افندي يافت
 الدكتور سعيد ابو جمره
 سعيد افندي جباره
 سليم افندي الراسي
 شديد افندي يافت
 جريدة فتى لبنان
 فوزي افندي المعلوم
 مخايل افندي بشاره
 ميشال افندي عبسي
 نجيب افندي يافت
 نجيب افندي يعقوب
 يوسف افندي عبسي

جريدة ابو المول
 اديب افندي جباره
 الدكتور اسعد بشاره
 اسعد افندي الطرشا
 جريدة الافكار
 البرتو افندي يافت
 باسيلا افندي يافت
 بشاره افندي محداوي
 بنiamين افندي يافت
 جبرائيل افندي يافت
 هنا افندي يافت
 خليل افندي اندراؤس
 القس خايل الراسي
 ديمترى افندي قلفاط

المترعون

بيروت وسواها

فخامة الاستاذ شارل دباس رئيس جمهورية لبنان
سمو الداماد احمد نامي بك رئيس دولة سوريا
بغطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك الروم الارثوذكس

امين بك ابو خالد	ابراهيم افندي اسبر الخوري
امين افندي ابو عز الدين	ادوار افندي بسترس
الدكتور امين يوسف	اسعد افندي البستاني
الدكتورة انس بركات باز	اسعد افندي صهيون
الدكتور ايوب تابت	القس اسعد عبود
باسيل افندي يافث	الك افندي سرسق
شاره افندي عطيه	الياس افندي جبيلي
شاره افندي مسابكي	الياس افندي حاطوم
الاستاذ بولس خولي	الياس افندي شويري
بيير افندي سرسق	الياس افندي عزام
توفيق بك رعد	الياس افندي قصیر
المركيز جان دي فرج	اميل افندي قرطاس
جان بك نقاش	اميل افندي نصار

سليم افendi دباس	جرجي افendi نقولا باز
سليم افendi صوايا	جرجي افendi خليل فرنيني
سليم افendi طراد	جرجي افendi كرم
الدكتور سليمان الصليبي	سيادة المطران جرمانوس شحادة
شحادة افendi شحادة	جورج افendi اشقر
الدكتور صابر بسيط	جورج افendi عبود
طانيوس افendi قرطاس	جريجي افendi عطيه
السادات فرعون وشيكما	الدكتور جورج فورد
فضلو افendi حوراني	الشيخ جبران نفاع
الفيكونت فيليب دي طرازي	جورج افendi ط مطر
فواود افendi خوري	جورج افendi بخار
الدكتور كامل لوقا	جورج افendi اليخشوشى
محمد افendi ابو جمهه	حبيب بك طراد
محمود افendi شابندر	حليم افendi دموس وعن يده
موريس افendi سرسق	الاستاذ خالد تابت
موسى افendi عطا	حضر افendi الحناس
الدكتور موسى زخر يا	خليل افendi فرنيني
ادارة المطبعة الامير كانية	خليل افendi هارون
ميشاال بك تويني	الاستاذ داود قربان
ميشاال افendi شحادة	القس داود مين
ميشاال افendi نصر	رينه افendi سرسق
ميلاد افendi شدياق	سعيد افendi هاشم
الاستاذ نجيب حلف	سمعان افendi خليفه

الياس افendi صراف
انطانيوس افendi نصوص
انيس افendi رحمة
جبرائيل افendi حلال
الاستاذ جبرائيل خوري
جرجي افendi نصر
جميل افendi عدره
الاستاذ جواد بولس
جورج افendi بندلي
جورج افendi نقاشيان
القس خليل عوض
خير الله افendi كيروز
الاستاذ سانا زريق
الاستاذ سليم غنطوس
الاستاذ سليم خير الله
شفيق افendi لطفي
عبد الله افendi الحصن
عبد الله بك نوقل
محمد فؤاد افendi صادق
الشيخ كاظم الميقاتي
لطف الله افendi خلاط
مخايل افendi البيطار
مخايل افendi نجاح

نجيب باشا شكور
الاستاذ نجيب نصار
نصرى افendi ارقش
الاستاذ نعوم مكرزل
نقولا افendi ثابت
نقولا افendi دومانى
المكتور نقولا ريز
الاستاذ نقولا غبريل
مسيو نidle مدیر سکة الحديد
هنرى افendi الحلو
مسز هسكنس
وديع افendi دباس
يوسف افendi اصف
الشيخ يوسف توما البستانى
يوسف افendi الحلو
الاستاذ يوسف الخوري
يوسف افendi عطيه
طرابلس
ابراهيم افendi الحلو
ابراهيم افendi ذوق
الامير اسعد الايوبي
الفرد افendi حكيم

اليويل النهبي

اسعد افندى البدوى
 الياس افندى السكاف
 جورج افندى بجانى
 القس جورج حجار
 جورج افندى حلبيا
 حنا افندى قاصوف
 الدكتور عزيز شحاده
 عيسى افندى معلولى
 القس فريدينكر
 قبلان افندى حجار
 محائيل افندى جريصاتى
 ملحم بك خلف
 نجيب افندى جريصاتى
 نقولا افندى حرب
 وديع افندى مقصود
 الجريدة والمطبعة
 اسكندر افندى البستانى
 بشاره افندى الرئيس
 زيدان افندى زيدان
 شاكر افندى الخوري
 شكري افندى داغر
 كرم افندى البستانى
 الياس افندى قهوجي

مرشد افندى المدسي
 قنصل الدومينيك
 مصطفى افندى الجسر
 ممدوح افندى التملى
 موسى افندى حيدر
 ميشال افندى عبد النور
 نجيب افندى انداوس
 يوسف افندى الدبس
 الاستاذ يوسف فاخوري
 الاستاذ يوسف نصر
 المينا
 الصيدلى الياس افندى لبان
 انداوس افندى خوري
 بشاره افندى كرم
 جورج افندى مابرو
 عزيز افندى نخاس
 كرم افندى كرم
 محائيل افندى رفيع
 نقولا افندى بطش
 يعقوب افندى نادر
 زحلة
 الدكتور ابراهيم شحاده

سليم افندي الفر	انيس افندي سليم
عبدو افندي ابي عازار	بولس افندي الخوري
فرحان افندي رشيد	جبران افندي جابر
فكتور افندي الخوري	جبران افندي الحاصباني
اطيف افندي فرات	جورج افندي ابي حيدر
الشيخ مصطفى عبد الملك	جرجس افندي جابر
ملحوم افندي صفا	خليل افندي ضو
يوسف افندي سلوف	خليل افندي صعب
المتبرع بجميع التبرعات	ديب افندي فرزان
الاستاذ رامز سر كبس	سليم افندي دروش

كلمة الختام

كانت لجنة اليوبيل المترمة قد اقرت جمع ما قيل في عيد الانسان الذهبي في كتاب خاص تقدمه لمجيء لسان الحال ونصراته فالتمس منها العدول عن هذا القرار . فابت على ذلك . فلم يسعني الا النزول عند رايها واما اشتراطت عليها ان اتولى طبعه وان اقدمه باسمها هدية لهم ارجو ان يتقبلوها ، معتبرين ما جاء فيها من ثناء اما هو موجه الى الصحافة التي كانت لنا الفخر ان قمنا بخدمتها طوال هذه السنين . وهكذا امتنعت لارادة اللجنة الكريمة مكررآ لها شكري وامتناني

بقيت على كلام شكر خاصة اوجهها الى صديقي الوفي واخي الحبيب الاستاذ جورج باز فقد شاء ادبه العالي ان يتولى بنفسه جمع هذا الكتاب والوقوف على ترتيبه وتنظيمه في الطبع فباء على ما يراه القراء من الاتقان وحسن التبويب فوجب على مضاعفة شكره

اما وقد اصبحت في جو من الشكر ، فلم يعد في مقدوري الا ان استعين بالله ليكافئ عني اصدقائي الوفيا عما شاء فضلهم ان يكرموني به من منظوم ومتشور فجأة اقوالهم الممتازة وتحياتهم الطيبة دليلاً ناصعاً على فضلهم وادبهم فلهم مزيد الثناء على ما قلدونيه من عاطفة هي اعلى من التبر واثن اساله تعالى ان يوقفنا جميعاً الى خدمة وطننا العزيز وهو حسبنا ونعم الوكيل

راهن سه كبس

اليو بيل الذهبي

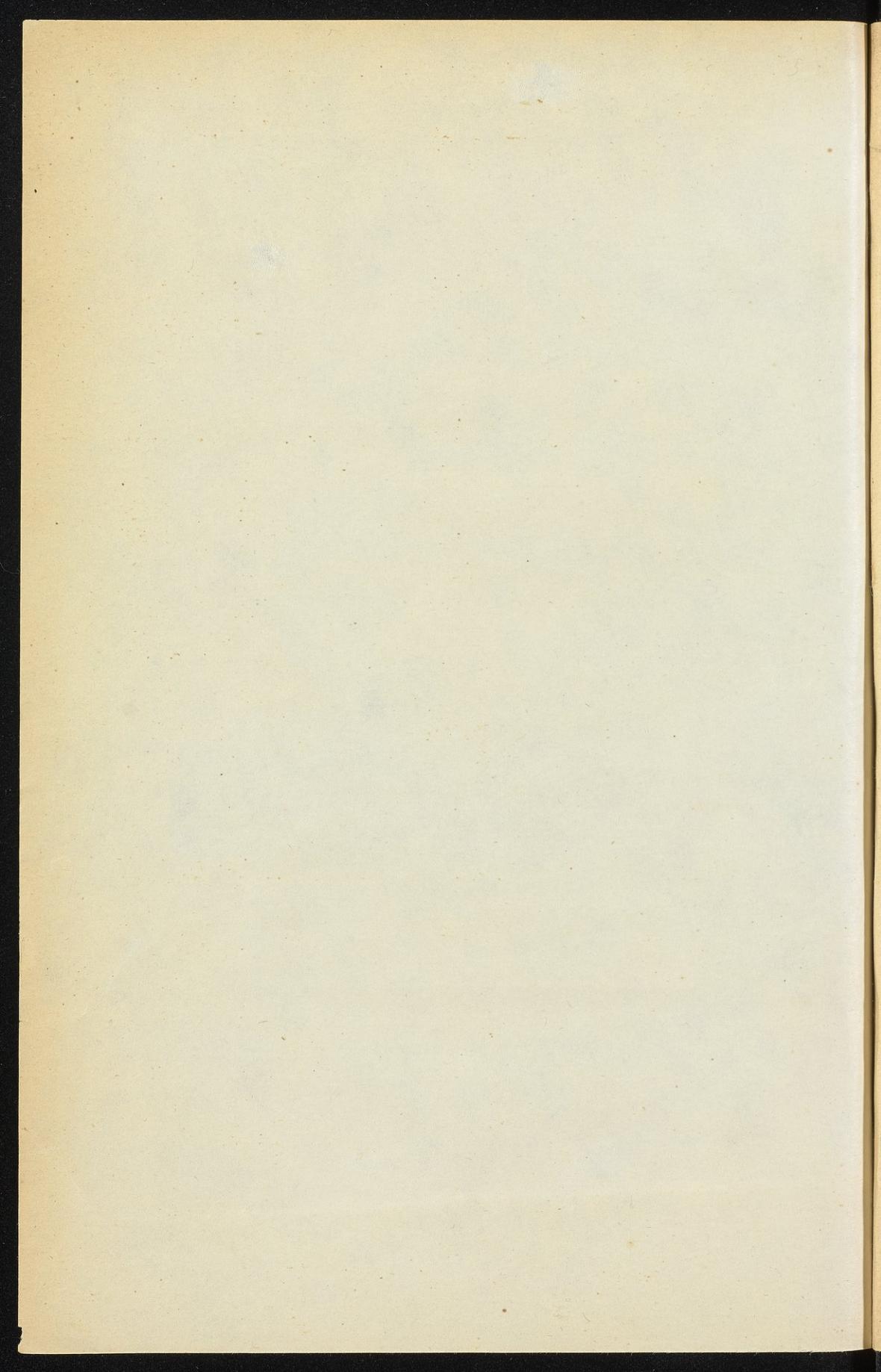
فهرس

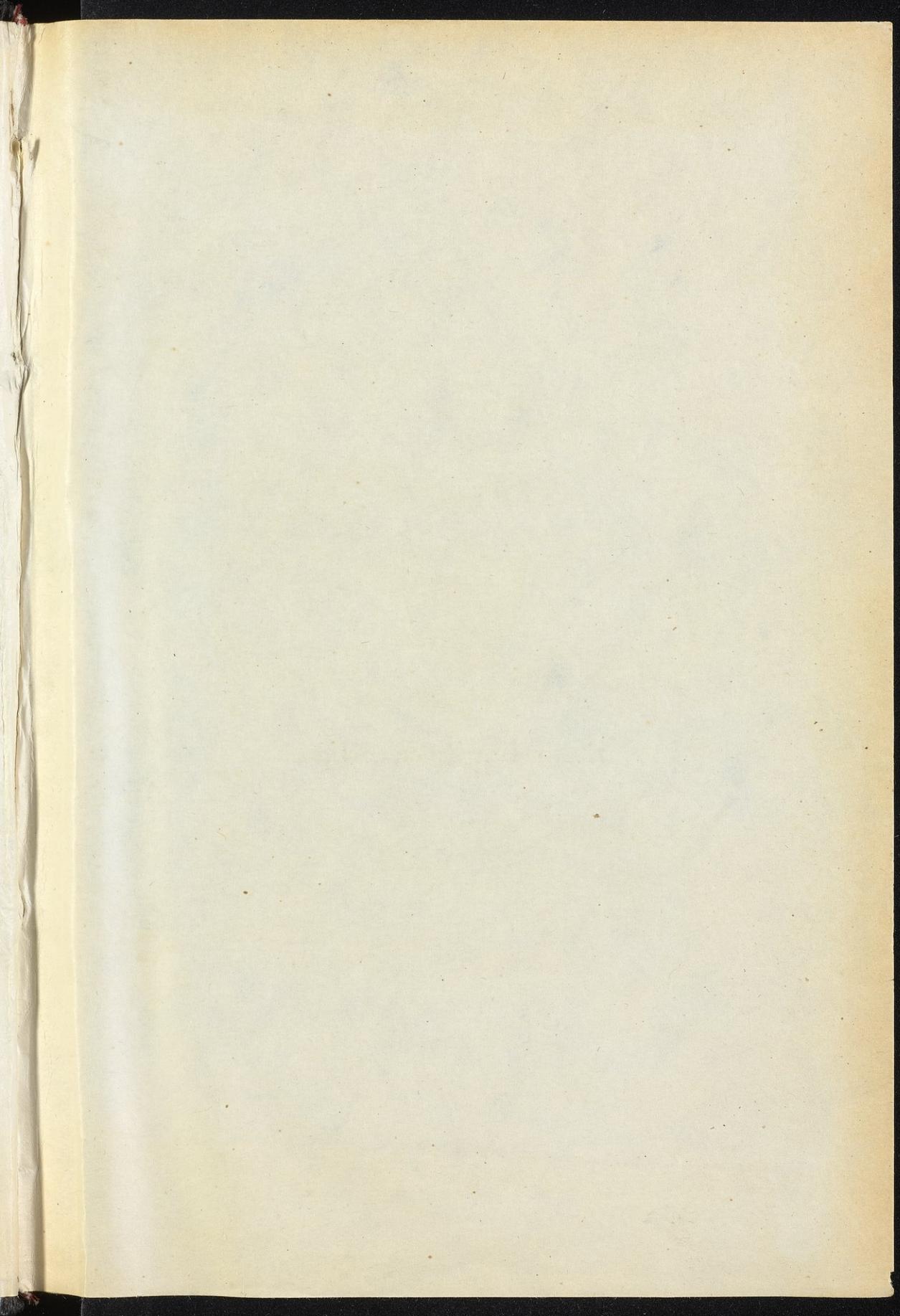
صفحة

٥	تأسيس المطبعة والجريدة
١٥	مقدمة اول عدد من اللسان
١٧	تمهيد اليو بيل
٣٩	اليو بيل
٤٤	الجرائد
١٥٠	المجلات
١٦٥	خطب الاحتفال
١٨٤	قصائد الاحتفال
١٩٧	بعد الاحتفال
٢٨٣	الشعر
٣٠٧	التلغرافات
٣١١	الرسائل
٣٣٩	المدايا
٣٤١	المتبرعون
٣٤٦	كلمة ختام

周易

卷之三





Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 079942288

